

تلاحق السلطات العراقية المرجع العراقي الشيعب الوحيد، محمود حسنب الصرخب، بسبب آرائه العروبية الرافضة لتغريب العراق ومرجعياته. [5.4]



المصرية في شن «حرب» ضد الباعة الحائلية، بغية دمجهم في ألاقتصاد ألرسمٰي. ً **11.10**



الست 2 مايو / أبار 2015 م 13 رحب 1436 هـ 🛘 العدد 243 السنة الأولى

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Saturday 2nd May 2015

عدن: أزمة قيادة عسكرية

لجهة الضالع. وضع مزرِ يرى كثيرون أنه ناجم عن عدم حصول تعيينات سياسية في المناصب العسكرية لتحل مكان القيادات التي إما اعتقلت أو قتلت أو هربت أو انقلبت على الشرعية، وهو ما قد يطرح نفسه على جدول أعمال مؤتمر الرياض منتصف الشهر الحالي. [التفاصيل ص. 7]

كبيراً من مطار عدن، إلا أنه في المقابل حصل المزيد من التدهور على جبهة خور مكسر. عسكرياً، يجري التعبير عن الإخفاق على هدئة شهادات وصل بعضها إلى «العربي الجديد»، من قلب عدن، تصف كنفُ أنه لم يتم التحاوي مع نداءات «المقاومة» بضرورة إغلاق مداخل عدن لحمانة الجنوب عموماً، خصوصاً

العسكرية - السياسية التي تُترجم بفوضي عارمة في التخطيط وإدارة المعارك حنوباً، وهو ما انعكس في الأيام الأخيرة على شاكلة نقص ذخيرة ومؤن حتى بالنسبة للمقاتلين الذين يواجهون في المقابل «جيشاً» منظماً. صحيح أن الساعات الـ24 الماضية شهدت استعادة المقاتلين المؤيدين للشرعية جزءأ عدن. **العربي الجديد**

تفيد الأنباء الآتية من جنوب اليمن بأن جزءاً كبيراً من أسباب الإخفاق العسكري لمقاتلي ما باتُ يعرف بـ «المقاومة الشعبية»، أي المقاتلُون المواتون للشرعية والرافضون لتحالف الانقلاب، بعود أساساً إلى أزمة القيادة

فات العدد

لقاء نصر الله وعون في لبنان: قيادة الحيش أولأ



04

غضب أوناما ضد نتنياهو لا ينعكس على مشروع انهاء الاحتلال

[Paller] 18 خالتي فاطمة... 20 عاماً فت خدمة سينما الريف العغرسة

تالويات 22 قصر الحمراء.... تحفة هندسة فت عنق الأندلس



24

زکیة داوود... كاتبة هجرت فرنسا إلى العغرب

المالية 26



الأعت العائب العرب*ي* [6/5]: **الأسد** يحرم السورييت مت میاه الشرب





مثلت السيطرة علم جسر الشغور نقطة تحوّل (فراس تقب/الأناضول)

الحدث

النزاك الأغلب في تاريخ الملاكمة اليوم

للجمهور العادى من أصل 16,800 تذكرة، وتم تحديد سعر الواحدة بعشرة دولارات، على أن يتم منح مجموع الأموال من هذه التذاكر الـ 500 لجمعيات خيرية. يُذكر أن بعض التذاكر وصل سعرها إلى مبالغ خيالية تراوحت بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف دولار، في حين وصل سعر بعض التذاكر المخصصة لمقاعد خاصة إلى حوالي 11 ألف دولار. والمثير أن بعض التذاكر المخصصة لحضور المباراة أمام الحلبة مباشرة

وصل سعرها إلى حوالي 350 ألف دولار. [التّفاصيل ص. 29.28]

دولار، وأكثر الشركات استثماراً هي شركة «تيكييت» التي ستدفع 5,6 ملايين دولار. وبالنسبة لمراهنات المشاهير على هذا النزال، فإن المغنى الأميركي «ديدي» والمثل الأميركي مارك والبيرغ يراهنان بحوالي 250 ألف دولار على المباراة، إذ يراهن ديدي على مايويذير، ووالبيرغ على فوز باكياو، ويُضاف إليهما المغنى الأميركي «فيفتي سنت» الذي سيراهن بحوالي 1,6 مليون دولار على مايويذير، وكل هذه الأرقام وفقاً لما ذكره موقع «TMZ.com». الدعائية لهذه المباراة إلى حوالي 13,5 مليون وبالنسبة للتذاكر، تم تخصيص 500 تذكرة

كلاهما إلى وحشين يتقاتلان على اللقب. المثير في هذا النزال التاريخي أن الأرقام والإحصاءات التي تتمحور حولة خيالية من ناحية الأرباح المالية بشكل خاص، إذ إنه في حال استمرت المباراة لحوالي 12 جولة، فإن الملاكم مايويذير سيحصل على حوالي 5 ملايين دولار في الدقيقة الواحدة، وذلك في حال صدقت التوقعات التي تشير إلى أنّ مجموع الأرباح المالية سيكون نحو 180 مليون دولار. ويصل مجموع الأرباح المالية من الرعاية العربي الجديد

يلتقى الملاكمان الأميركي فلويد مايويذير والفيليبيني ماني باكياو، اليوم في لاس فيغاس، في النزال الأغلى في تاريخ الملاكمة، ويصعب توقع من سيكون الفائز في هذه المباراة التاريخية، إذ إن اللاعبين هما الأفضل فى رياضة الملاكمة حالياً. فبالنسبة لمايويذير هو الملاكم الذي يعيش الحياة الصاخبة، ويتباهى بأمواله فى حين أن باكياو الملاكم الذى يحب العائلة والهدوء، لكن على الحلبة يتحول



«صندل السيسري»

تعتمد العبوات التي طرحت في

الأسواق أخيرا، التي تسمى نفسها «ثورية» على مقولة واحدة تتردد

على أوسع نطاق هذه الأيام، وتذهب

بمصر الآن هو استفاقة نظام مبارك

إلى أن الخطر الداهم الذي يُحيق

تأهبه للانقضاض. تنقل هذه

. «الحركات» اللطيفة الموضوع من

صراع جاد وجذري مع مؤسسة

الانقلاب العسكري، التي هي الابنة

إلى صراع مع رجال مبارك، الذين

يتربصون بالبلد، ولو مددت الخط

على استقامته، تستطيع أن تدرك

بوضوح أن المستهدف من حركات

مبارك، من أجل حماية نظام عبد

الفتاح السيسى، وبالتالى ليس من

قبيل التجني، أو التخوين، أن يقال

ن هذه الحركات خرجت من عباءة

ويظل ترويج التناقض المفتعل بين

وي. دولة مبارك ودولة السيسي نوعا من الحيل السينمائية لصناعة خطر

متوهم يتهدد ثورة يناير، مصدره

النظام القديم، ومن ثم على الجميع

الاصطفاف لمواجهته، والمعنى

المباشر هنا هو الدفاع عن نظام

السيسي، لطرد نظام مبارك. وفي

سبيل الوصول إلى هذه المعادلة يمعن

أصحاب «البداية» ومن يقف خلفهم

لى إظهار خطورة جحافل دولة

معارك الواقفة على الأبواب، إيذانا

بالهجوم والغزو والسيطرة على

مصر مرة أخرى، ذلك أن الخطاب

يونيوي» حتى النخاع، يتأسس على

هذا المزج الفاسد، بين ثورة يناير،

الثورة المضادة. بل إن وجوه «البداية»

لا تتورع عن الإفصاح صراحة عن قلقها على النظام الحالي (نظام عبد الفتاح السيسي) من هجمة النظّام القديم التي تتخَّذ أشكالا إعلامية،

وسياسية، مثل حملات الهجوم الضارية التي تنطلق من صحف

وقنوات مملوكة لرجال أعمال ما زالوا محتفظين بولائهم وانتمائهم لنظام مبارك، وكذلك تحركات جمال

بارك وأحمد عز الخجولة على

الساحة السياسية. وسواء صح

أن رموز زمن مبارك يتربصون

سيناريوهات محبوكة أنتجتها

بالسلطة الحالية، أم أن الأمور تجرى

فى سياق متفق عليه، وتتغذى على

ورش الدولة العميقة، التي يشترك في

وي و . الانتساب لها، بالتساوي، السيسي

ورجاله، وجمال مبارك ورجاله، فإن

المحصلة هنا أن الصراع كله لا يضع

في الحسبان ثورة يناير، فكلاهما

ن تنمحي كل آثارها من الوجود،

وبذلك لا تختلف كثيرا هذه الحركة

عن غيرها من حركات نشأت في

أيام حكم مبارك، تعبيرا عن الصراع

مبارك هو السيسىي هو جمال مبارك،

«صندل السيسي» بالترويج لخطورة

بين الحرس القديم والفكر الجديد.

فلا تخدعنكم محاولات انتشال

نأصيها الاشمئناط والعداء، ويتمنى

وانقلاب يونيو الذي يرتدي زي

الصادر عن الحركة هو خطاب

أجهزة النظام الحالي

مثل «البداية» هو التصدي لعودة دولة

الشرعية لنظام مبارك ودولته،

و«فوسفات

مبارك»

وائك قنديك

يشهد الشماكالسوري تحوّلات ميدانية كبيرة بعد معركة إدلب، قد تؤدي إلى تغيير موازين القوم، سياسيا وعسكرياً ، في ظلّ الحديث عن «المنطقة العازلة» ومستقبل «جبهة النصرة» التي با تت العين عليها بمشاريع عديدة لاحتوائها أو شق صفوفها

🤝 حقّقت فصائل المعارضة السورية المسلحة في شمال البلاد تقدماً كبيراً بعد سيطرتها على معسكر القرميد الاستراتيجي ومدينة جسر الشغور، خط الدفاع الأول لقوات النظام عن منطقة الساحل، وأهم خطوط إمدادها باتجاه نقاط تجمّعها في محافظة إدلب. بُرجّح أن تبدأ الفصائل معارك إسقاط ما نَبقّى من مواقع عسكرية لقوات النظام في أريحا ومطار أبو الظهور، بالْإضاَّفة إلى لِدَّتِي الْفُوعَةِ وَكَفُرِيا الْمُوالِيَّتِينَ. ومن شُئان هذه الخطوة أن تضع محافظة إدلب كلها ضارج سيطرة النظّام، الأمر الُـذي يفتح المحال أمام احتمالات عدة، سوآء على الصعيد الميداني، لناحية المسار المستقبلي للمعارك، أو علىّ الصعيد السياسَى وكيفيًّا ترجمة الانتصارات العسكرية في موازين

لقوى السياسية التفاوضية المحتملة تنصت الاهتمامات على المردود السياسم لحدث العسكري. ويمكن تصنيف هذا «المردود» تحت خـّانـات ثـلاث: أولاً مصير جبهة النصرة في إطار محاولات إما فك رتباطها عن تنظيم القاعدة أو عبر إحداث انشقاق كبِير في صفوفها، أو الضغط عليها لتَّتبِنُّيْ جدوَّل أعمال «سوري وطني» على حساب «أممية الجهاد» الَّذيّ يتبنَّاه «القاعدة الأم». ثانياً احتمالات أنّ يُصرف لتقدم العسكري سياسيأ على شكل منطقة منة أو عازلة، تركية أو عربية، يتم نقل مخيمات اللاجئين إليها ويدير الائتلاف لسوري و/أو الحكومة المؤقتة عملهما منها. ثالثاً، المردود السياسي للانتصارات العسكرية على طاولات المفاوضات المحتمل ن تشهدها عواصم عربية و/أو غربية فريباً بين الأطراف المعنية بالملف السوري،

سورية وعربية وإقليمية غربية. لقد تزامنت انتصارات المعارضة مع نـطـورات سـيـاسـيـة شـكّـلـت تـحــوّلاً فـ سياسات معظم الدول الفاعلة بالقضية السورية. تقدّم الدور السعودي بشكل كبير، ى إطار سعى المملكة وقطر إلى توحيد



«النصرة» أو شقّها أن هناك مناطق خارجة عن سلطة النظام المعارضة من خلال مؤتمر الرياض، لربط في الشمال السوري، تُشكّل أرضية مناسِبة الفصائل المسلحة على الأرض بعنصر سیاسی پتمکن من تنفیذ مخرجات أی اتفاق سياسي يمكن أن يحصل كذلك تبدو الفرصة مناسبة للجانب التركي، من أجل

> السورية، والقائمة على إنشاء منطقة آمنة يتفاءل كثيرون بأنه يُمكن استثمار أولى يتائج الانتصارات التي حققتها المعارضة في الشمال السوري سياسياً، من خلال مفاوضات «جنيف 3»، الذي سيبدٍأ في الرابع من مايو/أيار الحالي، والتي تُشكَّل قوة تفاوض كبيرة لدى المعارضة، كما تجبر النظام على التخلّي عن تعننته خلال

تنفيذ خطته التي طرحها منذ بداية الثورة

وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات فعلية عازلة في القريب العاجل على الأقل، فقد تستغنى الحكومة التركية عن الغطاء الدولي، بإقامة المنطقة بغطاء عربي خليجي وتُبرر تركيا حاجتها إلى هُذَهُ المنطقة، بازدياد أعداد اللاجئين فيها، كما

لقيَّام مثل هذه الْمُنطَّقة، والتَّى يبدُّو أن أحد أهم مستلزماتها، يكمن في تحويل المعارك

باتجاه مدينة حلب وتحقيق نصر حاسم،

وطهران حوك مسؤولية الإخفاق الكس

ىحدٌ من قوة النظام فيها على الأقلُّ، في حال لم يُطرد نهائياً من المدينة. يرى رئيس تحرير صحيفة «تمدن» المعارضة دياب سرية، في حديثٍ لـ «العربي الجديد»، أن «ما حصل من تقدّم ميداني على جبهات القتال

في الشمال السوري، تحديداً في إدلب، هو

نتيجة للتنسيق التركي العربيّ الخليجي، بما يخصّ الملّفَ السورّي». ويتوقع سرية

ن «يُترجم هذا التنسيق في بناء جسم عسكري موحّد بغرفة عمليات موحّدة،

تجمع كُل فصائل المعارضة في الشمال

السوري، على غرار ما حصل في الجبهة

الجنوبية، وقد يكون حاملَها السياسي،

جسم سياسي جديد، ربما يتمخّضُ عنَّه

. مؤتمر الرياض، الذي يجري التحضير له

وتوقّع أن «تنتقل المعارك بعد محافظة إدلب

إِلَى مَحافظة حلب، التي يُعتقد أن يسبب انتقال المعركة إليها إفشالاً لمخطط المبعوث

الدولي ستيفان دي ميستورا، حول تجميد القتال في المدينة، ويعطي المعارضة عوامل

ويبدو أن إشراك «جبهة النصرة»، المُصنّفة

كتنظيم إرهابي من قبل الولايات المتحدة،

في معظِّم العمليات العسكرية، وتحقيقها

انتَّصاراتُ قد تزيد من شعبيتها، مخالفُ

لمنطق الأحداث كون الجبهة لا تعترف بأية

جهة سياسية تمثيلية من المعارضة، غير

أن التوجه الدولي العام اقتنع خلَّال الفترة

الماضية بضرورة تحقيق نصر على النظام،

اعتماداً على القوى الموجودة على الأرض،

بغضٌ النظر عن توجّهاتها، على أن يجري

العمل بعد العمليات العسكرية على حلّ

المشاكل العالقة بشأن توجّهات كل فصيلٍ،

والذي يبدو أن توجّه «جبهة النصرة»

ووفقاً لمصادر مطلعة عدة، هناك

سيناريوهان لحلّ «عقدة النصرة». يفيد

السيناريو الأول بإجراء تغيير داخل

الجبهة، ودفّعها باتجاه فك ارتباطها عن

تنظيم «القاعدة»، وتحويلها تدريجياً من

مشروع جهادي إلى مشروع وطني سوري،

لناحيتي الخطاب وجدول الأعمال والنظرة

إلى الطوائف والمذاهب السورية ومستقبلها

بعد إسقاط النظام، وذلك بالاعتماد على

العناصر السورية القيادية في الجبهة على

حساب «المهاجرين» الأجانب. المشروع قديم

وهو من بنات أفكار عدد كبير من أصحاب

القرار في الدول العربية والغرب. لكن الجديد

لم يعد يحتمل أكثر من ذلك، طفح الكيل».

بالتالي جاء لقاء عون نصرالله في هذا

. السياق، كما يؤكّد الفرزلي، رغم أنه يُشير

إلى أنَّهُ لم يطلُّع على تفاصَّيل اللَّقاء، لكنَّه

يؤكّد أنّ «حزب الله لن يتخلى عن الجنرال

عـون». يُشير أحد المطلعين على أجـواء

اللقاءات الدورية التي تجري بين نصرالله

وعون (اللقاء الأخير كان في سبتمبر/

أيلول الماضي)، إلى أنّ نصرالله قدّم

قراءته للوضع في المنطقة، من التطورات

فى اليمن إلى إعادة تشكيل السلطة

فيَّ السّعودُيّة، والتطورات المّيدانيّة في

سُورية، و«المعركة المقبلة في القلمون وماً

تأثيراتها على الحدود اللينانيّة السوريّة»،

وعرض الجانبان لتأثيرات هذه التطورات

على الداخل اللبناني. وأضاف المصدر

أنَّ نُصِرالِلِهِ أكِّد تُمسُّكُ حَزْبِ اللَّهِ بِعُونُ

كمرشَّح رئاسى، ولفت إلى أنَّ هذه اللقاءات

لا تبحث التفاصيل السياسية بل العناوين

لا يُنكر المطّلعون على تفاصيل اللقاءات

تناول موضوع قيادة الجيش والسجال

المحيط بها، لكنَّهم تُفضِّلون عدم الخوض

بتفاصيل هذا النقاش. لكن الواضح أنّ

. نصرالله أراد من اللقاء إعادة «رأب الصدع»

مقالات ذات صلة على الموقع الألكت

على الموقع الألكتروني

والسياسات العامّة

قوة إضافَّية في مفاوضات جنيف 3».

تغير في اللهجة

ساهمت الانتصارات العسكرية في تغيير لهجة بعض الحوك تجاه النظام، خصوصاً الولايات المتحدة، التب اكدت مجدداً على عدم وجــود أي دور مستقبلي لرئيس النظام الـسـوري بشار الأســد في المرحلة المقبلة، بعد تراجع خطابها في شأنه، خلال الفترة التي سبقت الانتصارات. وأدّت التطورات الميدانية أيضاً إلى فقدان شركاء النظام الإيرانيين والروس، ثقتهم بقدرته وبتبادك اتهامات بين دمشق

في احد مخيمات اللجوء في ريف إدلب (الاناضوك)

حساست حيهة الساحك

توقع المحلك العسكري السوري، العميد الركن أحمد رحاك، أن «يكون السناربو الأقرب بعد السطرة على محافظة إدلب، هو فتح معركتي حلب وحصاه، من أجلك قطع خطوط الإمداد البشرية والعسكرية عن النظام في الساحك، بحكم تشكيك منطقة الغاب خزانا بشريا لعناصر الشبيحة». ويتابع في حديث ل»العربي الجديد»، قائلاً إن «خيار تحوّل سير المعارك نحو الساحك دقيق للغاية، يسب المخاوف من أن تؤدي إلى حرب طائفية.

هو ما يتناقله معنيّون مباشرون بالملف، عن احتمال دخول الأتراك في هذه الجهود للمزيد من «سورنة» جبهة النصرة، وهنا أيضاً قد ينعكس التقارب التركى السعودي على هذه الجهود من خلال ضبط فصائل عسكرية سورية والعمل عبر وسطاء على «النصرة» إما لتغيّر سلوكها وخطابها، أو لشق صفوفها جدياً.

وعلى الرغم من نفي «جبهة النصرة» نيّتها فك ارتباطها بـ«القاعدة»، فقد تتمكّن الدول الفاعلة في الملف السوري، من خلال التحكم بدعم الفصائل ضمن غرقة عمليات «جيش الفتح»، من دفع العناصر التي تميل إلى الانفصال عن «القاعدة»، إلى أتخاذ قرار

أما السيناريو الثاني في فك ارتباط «النصرة» عن «القاعدة»، وهو السيناريو الأكثر ترجيحاً، فيقوم بالاعتماد على «القاعدة» بحد ذاته، عبر إدخال فصيل من التنظيم إلى سورية، وطلبه البيعة منّ «جبهة النّصرة»، ليكون بالتالي ممثلاً لـ «قاعدة الجهاد في سورية». ومن المتوقع أن يلقى الأمر رفضيّاً من «النصرة»، ويدفعها باتجاه رفض البيعة وفك لارتباط بـ«القاعدة»، أو على الأقلّ يؤدي إلى شقَّ صف الجبهة، ويدفع المكوِّن الأعظم من التنظيم، أي العناصر السورية، إلى فكُ الارتباط، فيما يبايع العناصر التي جاءت أصلاً من التنظيم، الفصيل الجديد.

تعبوننا

لقاء نصرالله ـ عون: الجيش أولاً

لـيـوم. نـحـن مـوجـودون، ونـحـن أسّسنـ

لبنان». وتابع، «لسنا «عياري» في هذا

تقى الأمين العام لحزب لله حست نصرالله رئيس لتيار الوطنب الحرّ النائب عىشاك عون مساء الخميس، بحث الطرفان خلاله، «القضايا الكيرى عملفات المنطقة»، لكن يقرب الخلاف الأساسي، موقع «قيادة الجيش»

سوت. ثائر غندور

: يمكن وضع الاجتماع الذي عقد مساء الخميس ببن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله ورئيس التيار الوطنى الحرّ النائب ميشال عون، إلا في سياق مّحاولة نصرالله استبعاب الغضب العونى المستجد على خُلفتة التعبينات الأمنيّة، وخصوصاً موقع قيادة الجيش. وهو الأمر لَّذَى يُؤكِّده نَائُّك رئيس مُجلس النواب اللبنَّانَى الأسبق إيلى الفرزلي، في حديثٍ ــ«الـعـربــى الـجـديـد». إذ يشيّر الفرزلــى، المقرّب منّ عون، إلى أنِّ الأخير جديّ فِي عتبار أنّ الخبارات كلُّها متاحة، وأنَّة سواجه «تهميش المسيحيين، كما واجه الأكراد والسنة في العراق، لكُنَّنا لن نحمل

ترتبط القصة بتولي قيادة الجيش المُحسوبة من «حصة» المسيحيين. ففي ستمتر/أبلول المقبل، بُحال قَائد الْجِيشَ الحالى جان قهوجى إلى التقاعد، إلا إذا قُرّر وزير الدفاع سمير مُقبل تأجيل تُسريحه، مُستَّنداً إلى قانون الدفاع الذي يسمح بذلك في ظروف استثنائية، كالحرب أو الطوارئ أو قيام الجيش بحفظ الأمن، وهو ما يُسمى إعلامياً في لبنان، «تمديد ولاية

بي المقابل، يرفض عون هذا الأمر بالمطلق، ويرى أنه عبارة عن «عملية إفراغ لقيادة الجيش من الكفاءات، ويُحُصِّل ذلك، باشتراك الجميع. ويكمن الهدف في إبعاد عض الأشخاص والإبقاء على أخرين»، . وهو ما أعلنه قبل أيّام، بعد اجتماع كتلته النيابيّة. مضيفاً، «إنّ الأيام التّي كان يأتي فيها «خيال» رئيس للجمهورية، غيرهاً

البلد، وما يخصنا، نريد أن نحصل عليه، لا أن بأخذه أحد غيرياً، فمراكزيا ليست «شبحادة»، وهو ما يرى كثيرون أنه رد فعل على احتمال عدم تعيين صهره (زوج ابنته) شامل روكز فيٰ قيادة الجيش التي كان عون بتولاها قبل عقدين ونصف عقد يعتقد عون أنّ ما يجري هو «اعتداء على علاحيات المسيحيين»، ويشرح الفرزلي الأمس، «إنّ كل طائفة تُعيّن المسؤولينّ الأمنيينُ التابعين لها ولا يُناقشها أُحدُّ:

> وفي الأمن العام»، متسائلاً، «لماذا نُحرِه الطرُّف المسيحي الأقوى من تعيين قائد لكن موقف عون هذا، الذي يكاد يشيه موقفه من رئاسة الجمهورية، بقى من دون دعم كبير من الحلفاء. فعون الذَّي يطر-نفسه لرئاسة الجمهوريّة، يريد تعيير صهره العميد شامل روكز لقيادة الجيش

وهذا ما يحصل في قوى الأمن الداخلي

وهو ما لا يوافق عليه كل حلفاء عون، الذين يُكررون عبارة: «لا يُمكن أن نقبل بالفراغ في قيادة الجيش. وإذا فشل التوافق على

تعيين قائد للجيش، فسنسير في التمديد للقائد الحالى». وهذا ما قاله علناً الرئيس نبيه بري والنائب سليمان فرنجية، الذي يُعتبر ولو شكلياً، جزءاً من تكتِل عون النيابي، ولا يبدو حزب الله بعيداً عن هذاً

اللنانية في المفاوضات.

هذا الواقع، دفع بعون للرد على حلفائه بالقول إن «هذا قراري، لذلك، لا تسألوني عَن غُيرَي». وتابع، «إِمَّا أن يسير غيريّ معى أو يسير ضدى. وكما يمكن أن تتركني الناس، أستطيع أنّا أيضاً أن أتركها، ومنّ يسير معي يمكنني أن أسير معه، لأنّ الأمر

حثتان للحش من «داعش»

أكد أحد أهالي العسكرييت اللبنانييت المخطوفيت لدى تنظيمي

«الدولة الإسلامية» (داعش) و «جبهة النصرة»، أمس الجمعة، لـ «العربي

الحديد»، أن «استخبارات الحيش الليناني تسلَّمت حثتين عائدتين

للعسكري، علي العلي، الذي قُتَل في معركة بلدة عرساك بين الجيش

والتنظيمين في أغسطس/آب من العام الماضي، اضافة الي حثة

المدني ممدوح يونس، كان داعش يحتفظ بهما». وينظم الأهالي

فعاليات بصورة دائمة اعتراضاً على ما يقولون إنه تقصير الدولة



الحدث

بوادر معركة الساحك... والنظام ينتقم من المدنيين

بدأت مؤشرات جبهة الساحل السوري تظهر سريعاً، بالتزامن مع شبه «جنون» لقوات النظام السوري إزاء تراجعها الكبير، هي وحلفائها، أمام قوات المعارضة المسلحا وهو ما تُرجم بمقتل عدد من المدنيين والمسلحين من حلب إلى ريف إدلب. واندلعت الاشتباكات في ريفُ اللاذقية، شمال غرب البلاد، بين قوات النظام والمعارضة المسلحة وأدّت إلى مقتل سبعة مسلحين من المعارضة وعشرة من قوات النظام على الأقل وجرح

عشرات المسلحين. وأفادت معلومات عز سقوط أربعة قتلى في صفوف «حزب الله» اللعنَّاني، بعد استَّهدافُّ أحدَّ المنازل في ريف اللاذقية، حيث كان يتجمّع بعض عناصر

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأنّ «الاشتباكات بين الطرفين اندلعت بعد منتصف ليل الخميس . الجمعة، في محيط قمة النبى يونس الاستراتيجية، النقطة الأعلى في محافظة اللاذقية، والواقعة على الحدود ألادارية الفاصلة بين محافظات إدلب وحماه واللاذقية». وأشار إلى أنّ

الغاب ومدينة جسر الشغور». وشنّت فر هذا الصدد، مقاتلات تابعة لقوات النظام غارات على مواقع المعارضة في جبل الأكراد، ومناطق أخرى في محافظة اللَّاذقية. وذكرت جمعية «أتراك سورية»، أن «قوات النظام مدعومة بغطاء جوى، شنّت هجوماً على القرى التي تقع تحتُّ سيطرة المعارضة فم جبل الأكرآد، وبايربوجاق بريف اللاذقية» وأن «قتلي وجرحي سقطوا في الهجوم»، من دون إعطاء تفاصيل عن أعدادهم.

«قوات النظام تحاول التقدم في محيط

قمة النبي يونس، لتحصينها باعتبارها

نقطة استراتيجية للتقدم باتجاه سهل

ولقى 23 شخصاً مصرعهم في قصف بالبراَّميل المتفجرة والقنايل الفراغيَّة، نفَّذته طائرات تابعة للنظام على مناطق متفرقة من أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة وأفادتُ «الهيئَة العامة للثورة السورية» في بيان لها، بأن «القصف شمل أحداء: قاضم عسكًر، والمعادي، والسكري، ومساكن هنانو، وصلاح الدين). وذكرت أنه «سقط عشرات القتلى والجرحي»، من دون تحديد أعدادهم.

كذلك لقى حوالى 60 شخصاً مصرعهم وأصيب العشرات تجروح، في قصف حوى

لطيران التحالف الدولى على قرية بير محلى، قرب مدينة صرين، في ريف حلب الشرقي، ليل الخميس الجمعة. وقال ممرض في نقطة صرين الطبية، رفض الكشف عنَّ اسمه لوكالة «الأناضول»، إن «عائلات بأكملها أبيدت نتيجة القصف الجوى الذي استهدف قرية بير محلى، واستهدف منازل المدنيين وبعض السيارات داخل القرية». وأشــار إلـى أن «لا وجـود لـعنـاصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعيش) في القرية، وهي ليست نقطة اشتباك، لكنها تقع بين مناطق سيطرة التنظيم ومناطق سيطرة

ن «60 قتبلاً على الأقلّ تم دفنهم أمس، بينما بحاول المدنيون من القرى الأخرى ... انتشال العالقين من الجرحي والقتلي تحت الأنقاض». علماً أن عشرات الجرحى، جراء القصف على القرية، وصلوا أمس الجمعة، إلى مشفى منبج الوطني. في سياق أخر، أعلنت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» مقتل 2231 شخصاً في شهر أبريل/نيسان الماضي في سورية

وأضاف التقرير أن «ما لا يقل عن 104 أشخاص قضوا تحت التعذيب في شهر

هدر مثنری... یمنیّت أمیرکیت «تجاهد» فرب سوریت

تفشّت في الفترة الأخيرة ظاهرة اختفاء عدد من النساء من مختلف الحنستات، ليظهرن فيما بعد عبر مواقع التواصل الآجتماعي، ويعلنُ انضمامهنٌ إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي استطاع السيطرة على عقولُهنّ وإقّناعهنّ بالجهاد في العراق وسورية. وفي ظلٌ تفشِّي هذه الظاهرة، وانضمام فتاة يمنيّة إلى «داعش» العام الماضي، أكَّدت مصادر في الحالية التمنية بولاية ألباما الأميركية لـ العربي الجديد أنُّ الفتاة اليمنية الأميركية التَّي التحقُّت بصفوف التنظيم، عادت محدداً للتّغريد من مكان إقامتها في سورية بأسماء جديدة، بعد أن أعلنت زوآجها بأحد عناصر تنظيم

الدولة الإسلامية. وأشارت مصادر مقرّبة من أسرة الفتاة هدى مثنى (21 عاماً)، إلى أنّ والدها الذي يتنقّل بين العاصمة وأشنطن وإحدى ضواحى مدينة برمينغهام في ولاية ألباما الحنوبية، ناشد ابنته التوقق عن التغريد

خارج السرب، والعودة إلى حضن أهلها،

ابنتها من منزل الأسرة، لتتصل فجأة من تركيا، مؤكّدة أنّها في طريقها للجهاد ف سورية. عمدت هدى إلى تضليل أسرتهاً بالمشاركة في رحلة جامعية إلى مدينة أطلانطا بولآية جورجيا، وهي الرحلة التي لم تعد منها. ونُقل عن والد الفتاة أنَّه اعترض في البداية على مشاركة ابنته في الرحلة، لكنَّة خضعٌ بعد الحاحها وتأكيدهاً أنّ علاماتها الدراسية قد تتأثر، إن لم تشارك في النشاطات الجامعية، وتعهدها له بالعودة في اليوم ذاته. وفي ذلك اليوم، وبحسب الرواية، اتصلت

والمجاهدات» هو الأفضل."

الفتاة من مكان الرحلة المفترضة، لتعلُّغ أحد أفراد الأسرة أنَّها استقلَتْ الحافلة الخطأ وسوف تضطر للبقاء مع زميلاتها في أطلانطا، راحية منه إقناع والدها بتفهم الأمر. وعندما علم الأب، وقع عليه الخير كالصاعقة. يعترف الأب بالذنب ويشعر

مصرّة علّى أنّ العيش في كنف «المجاهدين

وبعد صمت استمر شهوراً عديدة، كشفت أسرة هدى تفاصيل جديدة عن قصة خروج

مشيرة إلى أنّ تغريداتها ترضى غرورها، وهو ما يعوّض عنها في واقع الأمر ضعف شخصيتها الحقيقية. أمّا هدى نفسها، فقد ذكرت في إحدى محادثاتها، أنّ والديها لاحظا زيادة تفانيها في التدين، لكنهما افترضاً أنَّها توطُّد علاَّقتها بالله فقط، «أعجبهم الأمر في البداية، لكنَّهم استاءوا حين علموا أنّى أصبحت جهادية». بدأ تدنن هدى الجهادي حين أهدى لها والدها هاتفاً ذكيًا بعد تُحرّجها في العام 2013. ووجدت عبر برامج التواصل

التشدد، وبدَّات التعرف إلَّى أوروبيات دخلنّ وفى الوقت الذي كان الوالد براقب فيه هاتف ابنته ويتعارك معها للاطلاع على

قتلت قوات النظام 23

فى أحياء عدة من حلب

الاجتماعي ضالتها في الإيغال أكثر في

للعيش في ضاحية هوفر. لكن يبدو أنّ هدى _ بتأنيب الضمير، معتبراً أنّ تشدّده مع ابنته، _ محتوياته، ليحميها من الانحراف، إذا به

طريق التشدد أكثر مما كان ينتظر منها.

لم يكن كافياً بالنسبة لهدى مبول التدين

لدى الأسرة فبحثت عن الأعمق. وأوضحت

إحدى رفيقاتها اليمنيات المحافظات، أنّ

شخصية هدى على تويتر قوية وصدامية،

كان الدافع الأساسي لها للمضي قدماً في

منه، قد وقع، لكنّه الانحراف الأكثر خطورة. ونقلت بعض المواقع الإخبارية الأميركية خلال الأيام الماضية حصيلة محادثات، موضَّحة أنَّ مدوَّنين أميركيين أجروها مع هدى مثنى على حسابها عبر تويتر الذي أوقف ولفتت الفتاة المتمردة إلى أنّها اقتنعت على يد جهاديين من «داعش»، أنّ الانضمام للتنظيم أداء لواحيها كفتاة مسلمة وأوضحت أنّ دخولها سورية، استغرق ما يقارب العام من التدبير بالتعاون مع جهاديين ساعدوها بالمشورة لا بالمال، في التخطيط للفرار من أسرتها، ومن بلادها التي سمّتها بلاد الكفّار. وكشفت خلال المحادثات، أنّها تزوجت، بعد شهر واحد من وصولها، بجهادي أسترالي يدعى سهان عبد الرحمن، قتل في غارة شُنُّها الحِيش

يكتشُّف أخيراً، أنَّ ما كان يخاف على أبنته

الأردني. وتعاونت هدى مع مقاتلي تنظيم الدولة تنشر تغريدات باللغة الإنكليزية عبر حسابها على موقع تويتر باسم «أم جهاد»، تدعو خلاله الطلاب الأميركيين المسلمين، إلى الانضمام لصفوف التنظيم.

وحدات حماية الشعب الكردية». ولفت إلى شخصأ بالبراميك المتفحرة

ليسجِلُ ذُلُّك الرَّقم ارتفاعاً بِـ 33ً4 شُخُصاً مقارنة بحصيلة شهر مارس/آذار الماضى وأعادت الشبكة ذلك إلى القصف العنيفَ لقوات النظام على المناطق التي خرجت عن سيطرته في الأسابع الأخيرة، خصوص فيّ محيط مَّدينة إدلُّب وجُّسر الشُّغُور. وذَّكر التَّقرير أنَّ «قُواتُ النَّظام قُتلت 1884 ئىخصاً، 1519 منهم مدنيون، بينهم 269 طفلاً (بمعدل 9 أطفال يومياً)، و192 امرأة».

اليوم قبل الغد. لقد قلت في هذا المكان، وقت مسرحية الانتخابات الرئاسية، ومحاولات النفخ في حمدين صباحى وتكبيره كمنافس للسيسى إن المعركة بين وريث مبارك بالزي العسكري «السيسى» وبين الوريث ببنوة الدّم والاسم «جمال مبارك» بينما حمدين صباحي غير موجود من الأساس، إلا كقطعة دبكور لاستكمال الشكل السياسي. باختصار شديد يمكن القول إن «البداية» وباعتراف المتحدثين بأسمها هي واحدة من تجليات الثلاثين من يونيو، التى تتشبث بالمزاوجة بينها وبين الخامس والعشرين من يناير، ولو راجعت الخطاب الصادر عن عبد الفتاح السيسى منذ استولى على الحكم، ستجد الرجل يطرح نفسه باعتباره حامى ما يسميه تدليسا «الثورتين» ولا ينفك يتكلم باعتباره «كريم العنصرين» الذي يمتد نسبه إلى يناير «الثورة» ويونيو «الثورة المضادة» ولو دققت في مضامين فطاب «البداية» ستحدّه بعثمد الثنائية ذاتها، معلنا أن معركته هي مع رجال زمن مبارك.

فىالضفة

صيب العشرات من الفلسطينيين

مس الجمعة، في قرية كفر قدوم

سرق مدينة قلقيلية (الضفة

الغربية)، بالرصاص والاختناق،

خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات

الأستوعية المناهضة ليناء جدان

الفصل العنصري والرافضة

لسياسة مصادرة الأراضى لصالح

المستوطنات. وأشَّار الْمتحدَّث باسم

المسيّرة مراد شتّوي لـ«العربي

الجديد» إلى أنّ مواجّهات عنيفة

ندلعت عقب مهاجمة قوات

الاحتلال الإسرائيلي للمشاركين في

المسيرة، وأطلقت عليهم الرصاص

الحيّ، والمُعدني المغلّفُ بالمطاط، إضافة إلى قنابل الصوت والغاز

المسيل للدموع، مما أوقع عشرات

شهدت المدن التركية، أمس الجمعة،

حتفالات «صاخعة» لمناسعة

عيد العمال، تخللتها، مثلما كأن

متوقعاً، اشتباكات بين المتظاهرين

اليساريين وقوات الشرطة بعدما

. نررت السلطات منع التظاهر في

ميدان تقسيم الذي سبق أن شهد

مَّ جَنْرَةً في الْعَامِّ 1977 في عيد العمال أيضاً.

الساحة الحمراء بالعاصمة الروسية موسكو بمناسبة عيد العمال، في فعالية تنظم للمرة الثانية أمام كرملين، منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، وفق ما أعلنت السلطات

الروسية. ونقلت وكالة إنترفاكس عن رئيس بلدية موسكو سيرغى

سوبيانين قوله «أنّه تقليد حميل أرّ

نعيد التظاهر إلى الساحة الحمراء».

وأشار إلى أنَّ «أكثر من مئة ألف

نُبخص تُظاهروا في الساحة.

غلبة المرجعيات الإيرانية لا تُسكت صاحب الـ 3 ملايين مقلّد

محمود حسني الصرخي... صوت عربي ملاحـق في العراق



فيتو أميركي متواصك ضد «إنهاء الاحتلاك»

المفاوضات حول المشروع الفرنسي، كَشَفَ

شعث في تصريحات لـ«العّربي الجديد»، أنه

«لا يوجد مشاركة فلسطينية كبيرة في هذا

السياق». وعن أسباب ذلك، قال «يعود جزءمنه

إلى إدراكنًا بأن الولايات المتحدة لن تسمح

بأي شيء مناسب للفلسطينيين، ولا نربد

. قراراً سخيفاً لا ئقدُم الحدّ الأدنى من الحقوق.

وفي الوقت عينه لا نريد إحباط فرنسا، علماً

أن الولايات المتحدة ترفض محاولة فرنسا

، أضاف: «سمعنا أن الإدارة الأميركية طلبت

من فرنسا تأجيل أي مشروع قرار لحين

إنهاء مفاوضاتها مع إيران، وحتى انتهاء

تشكيل حكومة الاحتلال، ولم يصل للقيادة

المصالحة

تحدث نائب رئيس المكتب السياس

لحركة «حماس»، إسماعيل هنياً

(الصورة)، أمس الجمعة، عن «مساع

تبذلها السعودية للتوصل إلى

اتفاق جديد لتحقيق المصالحة

الفلسطينية»، وإنهاء الانقسام بين

حركتي «فتح» و «ُحماس». وقال هُنيةً، خلال خطبة صلاة الجمعة في مسجد

«طيبة» بمدينة رفح: «نرحب بتجديد

دور السعودية من أجل تطبيق

المصالحة، ونحن ملتزمون بما وقعنا

عليه، قولا وعملا، والسعودية كان

لها دور كبير في تحقيق المصالحة وتطبيق اتفاق مكة».

وتدخُّلها في القضية الفلسطينية».

الفلسطينية أي شيء رسمي بهذا الخصوص،

على الرغم من علمناً أن كل ما سيق غير مجد».

وحسب شُعِث فإن «القدادة الفلسطينية

تنظر بايجابية لأي تدخّل أوروبى تقوده

فرنسا». وتساءل «هل سيؤدي هذا تحصول

الفلسطينيين على القرآر الذي نريده؟ لا

أعتقد ذلك». وأكد أن «الشروط والمحددات

الفلسطينية في ما يتعلق بأي مشروع قرار

لإنهاء الاحتالال، وأضحة ولن يتم خُفض

سُقفها، وتنتظر القيادة الفلسطينية لترى إن

كانت هذه المحددات موجودة في أي مسودة

سيتم تقديمها». وتابع «القيادة الفلسطينية

متمسكة بشروطها، وهي دولة فلسطينية

على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية،

وإشراف دولي على المفاوضات، وموعد

نُهائي لانسحَّات قوات الاحتلال، ووقف

كامل وشامل للاستيطان، وأن تتوقف قوات

الاحتلال عن جرائمها في الضفة الغربية

وأكد أن «مجلس الأمن مهم لنا من أجل تثبيت

موقف، لكنه لا يوجد لدينًا أمل كبير في أي قرار يصدر عنه في هذه المرحلة، خصوص

بعد تُجربتنا في قرارنا الأخير، الذي لم

يحصل على تسعةً أصوات بسبب الضغوط

لأميركية، ومع ذلك لا نستطيع أن نقول

لفرنسا بألا تجرب، بل على العكس نحن

ننتظر فرنسا، على أمل أن تسفر محاولتها

وحول الاقتراح الأميركى لتقديم مشروع

قَرار إنهاء الأحتالال، أَفاد شعث ٰ عأن «من

الممكن أن يكون هناك مشروع قرار أميركى

لإنهاء الاحتلال، لكنه سيكون عاماً، وسيكررّ

المُقولة الأميركية السابقة عنَّ حلَّ الدولتين،

ولا يتضمن موعداً لانسحاب الاحتلال أو

وقف الاستيطان، أي أنه لن يؤدي إلى موقف

وأوضت: «نرى أن مجلس الأمن في النهاية

خاضع للنفوذ الأميركي، حتى لو نجح

الفلسطينيون بالحصول على 14 صوتاً لازماً

لاستصدار قرار من مجلس الأمن، لأن الولايات

المتحدة تستطيع إيقاف أي مشروع عبر

استخدام حق النقّضُ» (الفيتو). ولفتُ إِلَى أنّهُ

«حتى إذا عبر القرار من دون فيتو أميركي،

فستقوم الولايات المتحدة لاحقأ بوضع فيتو

ضد إلَّحَاقُ القُرارِ بِالمَادةِ السابِعةُ، الَّتِي تَجِيزُ

لمجلسُ الأمن استُخدام القوة لتنفيذ قرَّاره».

يعرب المسؤوك

عن تشاؤمه في

حول انهاء الاحتلال

الإسرائيلي

رام الله ـ نائلة خليك

الفلسطينى، نيبك شعث،

موضوع القرار الفرنسي

ـم يـتـبـلـور مـشـروع الـقـرار الـفـرنـسـي حـول

إنهاء الاحتلال لفلسطين بعد، وفقاً لمصادر فلسطينية مُطّلعة، كشفت عن «ضغوط

أميركية لعدم استكماله». وأفادت المصادر

القرنبة من الرئاسة الفلسطينية، في حديثٍ

ر... لـ«العربي الجديد»، بأنه «لم تُعلَّغ القعادةُ

الفلسطيُّنية رسمياً، حتى الأن، بمسودة

المشروع الفرنسى، غير أن معطيات عدة تُفيد

بأن الولايات المتحدة طلبت تأجيل أي مشروع

قرار إلى حين انتهاء مفاوضاتها حول الملف

النوويالإيرانىنهاية يونيو/حزيرانالمقبل».

وكشفتَ أنّ «واشَّىنطن أشيارت إلى أن الحكومة

الاسرائيلية لم تُشكّل بعد، لتكون جاهزة لأي

نقاش حُول حُلّ الدولتين». وأكدت المصادر

«أن الإدارة الأميركية أُظهرت مُؤشرات لتقديم

مسودة مشروع لإنهاء الاحتلال، فور الانتهاء

وذكرت المصادر أنَّه «على الرغم من الانتقادات

التى وجهتها الإدارة الأميركية أخيراً لرئيس

حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو،الذي أعلن

صراّحة في حمّلته الانتخابية رّفضة لحلّ

الدولتين، لّم يتغير سقف الإدارة الأميركية

تجاه الفُلسطُينيين». وتابعت «تريد واشُنطُن

مشروع قرار فَارْغَاً منْ مضمونه، ولا يستند

إلى أي سقف زمني، ويضع مصطلحات

فُضُفَأَضَة لحُدود الدولة الفلسطينية

من جهته، رأى مفوّض العلاقات الدولية في

حركة «فتح» وعضو لجنتها المركزية، ّنبيلً

شعث، أن «المشروع الفرنسي لم يتبلور بعد،

وهناك تفكير ومفاوضات بين الفرنسيين

واللجنة السداسية التي شكَّلتها القمة العربية أخيراً، لدراسة مضمون المشروع».

المستقلة، ويتضمن يهودية الدولة».

من المفاوضات مع إيران».

تلاحف السلطات العراقية المرجع العراقي الشيعي لوحيد في البلاد حالياً، محمود حسني لصرخي، بسبب آرائه لعروبية الرافضة لتغريب لعراق ومرجعياته

لنجف عبدالعزيز الطائب

العربي الوحيد بين مرجعيات العراق، محمود الحسني الصرخي، متخفياً، لا يُعرف له مكان، بسبب تخويته ومحاربته من قبل سلطات بغداد وإيران، على خلفية أفكاره وفتاويه الرافضة للتدخل الإيراني، والداعية إلى عرقنة المرجعيات الدينية الشبعية. فقد ظلت ياحة البيت النجفي والكربالائي في العراق، حتى عام 2003 بان الأحتلال، مقتصرة على بضعة مراجع دينية؛ لكل واحد منها مدرسته ومقلدوه. هكذا كان الحال منذ قرون طويلة، حافظت

ومنها الغرفة الدينية، سنية كانت أم شيعية، وحتى المسيحية التي نجحت بالابتعاد عن الُخط السياسي في عرّاق ما بعد الأحتلال، إذ حافظت الكنيسة على هيبتها أمام أتباعها ومختلف الطوائف العراقية. ومما خلفته فوضى الاحتلال والصخب الدامي في العراق، عملية وُصفت بتغريب المرجعيات الدينية في العراق وإبعاد العربية والعراقية منها على وجه الخصوص، إذ

فيها المدارس الجعفرية على عروبتها بشكل

متوازن مع طابعها الديني البحت. وأسهم

ذلك باستقرار اجتماعي كبير في العراق طيلة

الفترة المنصرمة، عرفتُ فيه البلاُّد سلماً أهلباً

وتعايشاً اجتماعياً نسبيين. غير أن الصخب

الَّذي أحدثه الاحتَّلال في مارسٌ/أذار 2003،

دخلُّ إلى جميع الغرفُ العراقيَّة بِلا اسْتثناء،

العربية ويعمل لديهم فريق مترجمين. أمام هذا الواقع، هاجمت السلطات العراقية المرجع العراقي والعربي الوحيد أية الله

بدأت تظهر إلى العلن دعوات من داخل النحف وكربلاء إلى عرقنة المراجع الدينية، فيما ذهب أخرون إلى تعريبها بعد أتساع نفوذ المراحع ذات الأصول الدينية الإيرانية والباكستانية بالبلاد، كَالْمرجع عليّ السيستاني وبشير النجيفي وأية الله الشيرازي وأية الله قمي وآية الله الحائري، وهؤلاء أبرّز مراجع العراق الدينية وهم من الجنسيات الإيرانية ولا يحملون جنسية عراقية، وعدد منهم لا يتقن



السيستاني يرفض والأردن تؤيد التسليح

رفض المرجع الديني العراقي، علي السيستاني، قرار مجلس النواب لأميركي بتقديم مساعدات عسكرية لقوات البشمركة الكردية ومسلحب العشائر العربية السنية من دون موافقة الحكومة العراقية، بالتزامت مع إعلان مكتب نائب الرئيس العراقي، اسامة النجيفي (الصورة)، عن موافقة أردنية لتسليحها ، ما يشير الى حجم الخلاف حوك الموضوع.

ولا ينقص المرجع الصرخي الاهتمام أو عدد الأتباع، إلا أن سحب السلطات العراقية جميع دعوات من مقومات وجوده على الساحة الدينية بالعراق داخك النحف وكربلاء لـ«عرقنة» المراحع

> محمود الحسني الصرخي، واعتبرته مطلوباً للقضاء وطاردت الآلاف من أتباعه. وفي الفترة الأخيرة، منعت أنصاره من رفع صـوره، وأحرقت خياماً نصبوها جنوب ووسط البلاد، كانت مخصصة لاستقبال نازحي محافظة الأنبار.

واعتبر رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الصرخى منزوع الصفة الدينية، وأمر اعتقاله، وأسفرت مداهمة قوات تابعة لمكتبه العام الماضي، عن مقتل العشرات من أنصاره واعتقال نحو 400 آخرين، ما زالوا من غير محاكمة في السجون، وذلك عقب رفضه هُجوم المالكي عَلى الأنبار وحرق خيام المعتصمين فَي الرمّادي والحويجة، واصفأ الأخير بـ «الطآئفي الشرير ومجرم الحرب». أعقب ذلك بفترة قصيرة رفضه فتوى المرجع السيستاني بإعلان الجهاد، واصفاً إياها بأنُّها باب للَّفتنة، وطالب بحصر السلاح بيد

كمرجع معتمد وأصيل من داخل النسيج العراقي، كإغلاق المدارس والمقرات الخاصة به، وحرّق الكتب الدينية ومنع أي نشاط آخر له أو لأتباعه، كلها عوامل أدت الى التعتيم إعلامياً عليه، ما دفع أنصاره ومقلديه إلى اللجوء لمواقع التواصل الاجتماعي والصرخي من مواليد عام 1964 في مدينة الكاظمية بالعاصمة العراقية. حاصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية في

ثمانينيات القرن الماضي. يعود نسبه إلى الحسن بن علي بن أبيّ طالب، وبرز قُبل احتلال البلاد معارضاً لسياسة رئيس النظام السابق صدام حسين، واعتقل مرات عدة في فترات متفاوتة. كما غُرف بعد الاحتلال برقّضه للوجود الأميركي، وهاجم من بعده ما سماه «الشر الإيراني» بالبلاد وطالب بقطع «التغلغل الإيراني» ومنع تشويه وجه العراق العربي، من خَلال خُطب وفتاوي تزخر بها مواقع التواصل الاجتماعي ويحسب على الصرخي أنه المرجع العراق الوحيد اليوم؛ إذ لا يوجد مرجع غيره يحمر الجنسية العراقية، وهو ما دفع بأتباعه الذين يقدرون بنحو ثلاثة ملايين عراقي إلى إطلاق لقب «فتاوى للوطن» على فتاوية، لا «فتاوى

الأصل. ويبين الصرخي خلال تصريحات نشرها موقعه الإلكتروتي أنه اعتقل ثلاث مرات من قبل نظام صدام حسين، بوشاية من رجال الدين أنذاك من البارزين اليوم. وقلَّل من أهمية التصريحات التي تدور حول الإعداد لنقل المرجعية الدينية من محافظة النجف العراقية إلى مدينة قم الإيرانية، متسائلاً «هلّ توجد سلطة دينية في العراق خارجة

من العراق إلى إيران؟». وأصبحت آراء الصرخي مثيرة للجدل بعد ارتفاع حسه العروبي وانتقاداته اللاذعة لرئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وبعض المرجعيات الدننية العراقية ألم تبطة بإيران. وشن في وقت سابق هجوماً غير مسبوق على ما سماه «تأليه المراجع الدينية» في العراق، مبيناً خلال تسجيل صوتى أن من يخَّالفهم يقطع إرباً ويحرق ويسحل ويُمثل به ويُهجّر، وتُرمى البراميل المتفجرة على بيته. وأضاف «جعلوهم آلهة من دون الله،

الأمر الذي نتَج منه خراب البلاد والعباد. كذلك حذَّر المرجع الديني العربي من التدخل الإيراني في العراق، مبيناً أنها حعلت من شيعة العراق العرب وقودأ لحرب تدافع فيها عن مصالحها، ومن أن النفوذ الايراني لن يتوقف عند حدود معينة. وأشار إلى «المخطط الإيراني للتسلط والتوسع الذي دفع بشُيعة التَّعراق إلى التّرحم على صداّم حسين»، معتبراً أن «الشارع العراقي يرفضُ ولايَّة الفقيَّه المطبقة فيَّ إيران»، وأن «نجح الإيرانيون في السيطرة على بعض المرجعيات الدينية الفارغة الطائفية الانتهازية الأعجمية»، على حدّ تعبيره. وحول مرجعية السيد الصرخي، يقول عضو

والمراجع محفوظة وعالية، لكن أن تكون الفتاوي متطابقة 100 في المائة مع الموقف السياسي للنظام الإيراني، فهذا ما لا يمكن تمريره. كما أن إقصاء المراجع العراقية يؤكد عن قبضة إيران حتى نتحدث عن نقل السلطة

من مفاصله غير ابن البلد». عبدوهم من دون الله»، محذّراً من فتاوى

وإسلاميين ويحظى بقبول كبير عند السن



مختلفة غالبيتها فكرية متطرفة.

بُوزاَّرة التخطيط العراقية، هيثم عمران، إلىَّ

أن «غالسة ضحايا تنظيم (داعش) هم من

السنة». ويقول لـ«العربي الجديد» إن «90

في المائة من الخسائر الْبِشِّريةُ والمَّاديَّةُ التي

ترتُّبت على اقتحام (داعش) للمدن العراقية،

كانت في مناطق السنة، لذا من الإجحاف

التحدث بروح الطَّائفية في الشارع الْعراقي

فهذا التنظيم لا يمثل إلا نفسه». ويتابع

«مثلما لا يمكن أن ننسب جرائم المليشيات

للطائفة الشيعية بشكل عام، فلا يمكننا أن

من جهته، يقول عضو مجلس محافظة

الأنبار، الشَّيخ عبد الفتاح الدليمي،

السنة على حقوقهم من حكومة (نوري)

المالكي الطائفية». ويضيف الدليمي: «نحن

نعتبر داعش شركة للقتل يتم استنجارها

من أية جهة كانت لتنفيذ أحندات لهم لقد

حققنا تعاطف وتأييد قوى دولية كبرى

لحراكنا المسلح ضدّ المالكي. وطالب العالم

حكومة المالكي بالحوار معنّا على اعتبارنا قوة كفاحية لديها حقوق، لكن دخول

(داعش) على الخط أفسد كل شيء وبتنا

نريد الاحتفاظ بما كان لدينا من حقوق،

لكننا خسرنا كل شيء بسبب هذا التنظيم.»

ويضيف ﴿أكثر من 40 ألف قتيل وضعف

هذا العدد جرحى من المدن السنية، وخسائر

مادية مخيفة وانهيار بالبنى التحتية

ونحو 4 ملايين مُهَجَّر».

لـ«العربي الجديد»، إنه «لولا داعش لحصاً

ننسب حرائم (داعش) للسنّةُ».

دستور كردستان في 3 أشهر

صادق رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني (الصورة)، على قانون جديد لإعداد دستور خاص للإقليم في غضون 3 أشهر بواسطة لجنة من 21 شخصاً؛ يمثلون مختلف الكيانات السياسية والقومية والدينية في كردستان. وتاتب عملية وضع الدستور متزامنة مع حعوات للاستقلاك عن العراق، ويقف بارزاني كابرز مؤيد لتلك الدعوات.

حقق تنظيم «داعش» تقدماً جديداً في مصفّاة بيجي النفطية في محافظة صلاحً الدين أمس الجمعة؛ فيعد انسحابه منها قبل فترة وجيزة عاد ليخترقها من جديد، ويسيطر على تُحو 75 في المائة منها، فيما أقدم على حرق العديد من خزانات الوقود فيهاً. وقالَ مصَّدر محلِّى في مجَّلس محاَّفظَّة

عملاح الدين لـ «العربي الجديد»، إنّ «داعش تمكن منذ الأمس من اختراق القواتُ الأمنيّة ودخولُ الْلصفاةُ»، مشيراً إلى أنّ «اشِتباكات عنيفة وقعت قبلُ دخُول التنظيم مع القوات الأمنية، وأنَّ التنظيم نفَّذ هجمات سريعة من عدة جوانب لإرباك صفّوف القوات الأمنية، وتمكن من خرق المصفاة ودخولها من الجانب الغربي، كما سيطر على قرية البو جواري جنوب المصفاة، والتي تمثل

التيار العربي في محافظة النجف حسين عيد موحان لـ «العربي الجديد» إن سيطرة إيران على المرجعية بات واضحاً، ومن الطبيعي محاربة أي شخص يهاجم ذلك أو يحاول تعديله. وأضاف أن «قدسية رجال الدين عيد العمال في تركيا

> وجود خلل كبير». من جهته، بقول عضو التبار الصدري بالعراق محمد إسماعيل لـ«العربي الجديد» إن «الصرخي مرجع قتلته وطنيته وعروبته، وثار في وقت غير مناسب على الهيمنة الإيرانية، ومن الطبيعي أن يجتث ويهرب ويختفي، فإيران ستتصدى لأي ثائر بوجهها مُهُما كَأَن مُوقعه ونسبه». وبين أنَّه «يمكن للمتابع أن يرى فتاوى السيد مقتدى الصدر،

فهي ذات طابع وطنى أيضاً، وهذا يؤكد أن الوطن يجب أن يكون غرفة مغلقة لا يتولى أي وبحسب الحاج ناجي المحمود، أحد أتباع الصرخي في مدينة العمارة جنوب العراق،

فإن الصرخي موجود داخل العراق ويتنقل بين دار وأخرى تابعة لتلامذته وأتباعه، لكن لن يظهر إلى العلن لحرص المالكي على الانتقام منه، وكذلك المليشيات التابعة لإيران. وبضيف المحمود «شعبية الصرخى تزداد كُل يـوم خصوصاً في صفوف الشباب، وهم من مشارب مختلفة قوميين ووطنيين أيضاً. ويمكن أن يكون مشروعاً لوحدة عراق عربي قوي غير مجزأ، لكن الآلة الإيرانية قوية ولذا سيبقى هذا المشروع مجرد حلم أو فكرة على رف الانتظار في دكان كبير مليء

من محم الحرب

حمزة الكالوتي... إضراب عن الطعام

القدس المحتلف. محمد عبد ربه

لا تتوقف معاناة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، بسبب ظروف الاعتقّال السبئة، وعدم احترام أبسط حقوّقهم، وتزداد المعاناة، خصوصاً في صفوف الأسرى المرضى، الذين يواجهون رفض سلطات الاحتلال تقديم العلاجات التي هم بحاجة لها. من بين هؤلاء الأسير المقدسي، حمزة الكالوتي، من سكان بيت حنينا شمال القدس المحتلة، فمع دخوله عامه الرابع عشر في الأسر والاعتقال لدى سلطات الاحتلال، أعلن الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على ظروف اعتقاله السيئة، ورفض مُصلحة السحون تقديم العلاجات الطبية الملائمة له، ملوّحاً بالجوع لانتزاع حقه في الحصول على العلاج من إدارة سجون الاحتلال التي تماطل في منحه

أمضى 9 سنوات، والآخر عامين في الأسر».

لأنتزاع العلاج

تروي زوجة حمزة لـ«العربي الجديد»، أن زوجها الأسير يعاني من أمراض الرملة. يضاف إلى كلُّ ما ذُكر، معاناته من ضغط الدم والام شديدة في البطن

لم تكن سنوات الاعتقال الماضية التي أمضاها حمزة في الأسر أمراً سهلاً

قصق

عُديدة، خُصوصاً مرض التَّهآب المفاصل (الرُّوماتيزم) الذَّي يسبِّب له أوجاعاً شديدة ترافقها تشنجات في أطرافه، وكثيراً ما يحتاج إلى مساعدة الأسرى في أموره اليومية، علماً بأنه بحاجة إلى إجراء 3 عملياًت حراحية، «عملية فتّاق» وتم التوصية بإجرائها عام 2009 وحتى اليوم تماطل إدارة السجون باخضاعه لها، علماً أنه تم نقله إلى مستشفى سجن الرملة مرتين لإجراء العملية، لكن تم إرجاعه في اللحظات الأخيرة بحجة عدم وجود حراس من السجن لمرافقته. كُمَّا يعانيَّ، أيضاً، من أزمة صدرية حادة، سببها السجن وإهمال الإدارة في معالجتُه، وبالتالي هو يحتاج إلى البخاخ لمساعدته عَلَى التنفُسُ». كما تشير إلى معاناته من مرض النَّقُرس، وأوجَّاع شديدة في «القولون»، ويزيد من معاناته، تنقلاته الدورية كل ثلاثة أشبهر إلى مستشفى العفولة لإجراء الفحوصات، ومرة كل عام الى مستشفى سجن

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الكالوتي على حاجز الضاحية العسكري، وداهمت منزله وفتشته. تقول زوجته: «بَعد اعتقاله بفترة، اعتقلوا شقيقيّ هيثم، الذي قضي سبع سنوات في الأسر، كما اعتقلوا ابني عمي، أحدهماً

على أسرته. وتقول والدته الحاجة أم فهمى: «لم يكن قبل اعتقاله يعانى من أي مرض، كان شاباً نشيطاً محبوباً من قبل أفراد عائلته. الجميع يفتّقده ويتمنى خروجه من الأسر». لا تخفى والدته أيضاً، قلقها الشديد عَلَى حياة ابنها لما يعانيه من أمراض وإهمال طبي، متمنية الإفراج عنه في القريب العاجل، مضيفة: «لقد كانت صفقة وفاء الأحرار هي الأمل، لكن قدّر الله أن يبقى أسيراً». وتوضح أنها كانت تزوره وتتحدث إليه من خلف الشباك، ثم

من نُمثل ضحابا «داعش»؟

كارثة جديدة ضربت العراق. أربعة ملايين نازح وعشرات الآلاف بين قتيل وجريح، وخسائر مالية تجاوزت عتبة الأربعين مليار دولار أميركي، منذ اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) مناطق شمال وغرب العراق في منتصف العام الماضي، والسيطرة عليها تشكل كامل، بعد انهيار قوات الأمن العراقية أمام الكتل البشرية المتفجرة، التي فتح بها التنظيم حدود المدن والمحافظات العراقية. ما يعيشه قسم من أهل العراق واحدة من أسوأ المآسى بعد

احتلال العراق في عام 2003. وعلى الرغم من رّفع التنظيم شعار «الدفاع عن سُنَّة العراق» من جرائم المليشيات الحليفة لإيران، غير أنّ العكس هو ما يفعله التنظيم في المدن التي ينتمي إليها السُنَة، وما تثبته أفعال التنظيم في 18 مدينة مراقية يسيطر عليها اليوم، أبرزها الموصل والفلوجة والأنبار والقيارة والشرقاط والبعاج والحويجة والقائم والرطبة وهيت شمال وغرب البلاد.

وفي هذا السياق، كشف مرصد عراقي معنى

بِشَوْون الحِماعات المُسلِّحة عن «اتساءً اللهجة العدائية، وارتفاع نقمة العراقيين السنَّة على (داعـش) بالأشهر الثلاثة الأخيرة»، بسبب ما وصفه المرصد «فظائع وجرائم مقزرة نفذها التنظيم يحقهم». ويقول رئيس المرصد العراقي للدراسات لأمنية والاحتماعية، محمد عيد السلام الكردَى، لـ«العربي الجديد»، إن «مسحأ أجراه فريق المرصد أظهر أتساع الفجوة والنقمة بين العراقيين السنة على (داعش) إلى أعلى مستويات لها خلال الأشهر الماضية، وبات بالنسبة لهم التنظيم والمليشيات الشيعية في خانة واحدة، ويعتبرونهما أداة واحدة لتدمير البلاد». وأوضح الكرخي أن «ذلك ناجم عن مغادرة العراقيين مرحلة السذاجة، وفهم ما يجرى حولهم، فمن يرفع شعار الدفاع عنهم كان أول من ذبحهم». وبيّن أنّ المسح شمل 1200





فُحّر 4 ملايين شخص (Getty)



تفحيرات بغداد تبنى تنظيم «الدولـة الإسلامــة» (داعش) في بيان، أمس الجمعة، تفجير عدد من السيارات المفخخة سى بغداد ليل الخميس، «ثــأرا» لتازحين من محافظة الأندار الذين تعرّض عدد منهم للخطف والقتل في الأيَّام الماضية. وتضاربتُ التقاريرُ ت عدد هذه التفجيرات التي أدت حول عدد هذه التفجيرات التي أدت إلى مقتل 11 شخصاً على الأقل. في المقابل، أكّدت وزارة الداخلية وقوعً «ثلاثة اعتداءات إرهابية» فقط فى بغداد ليل الخميس، من خلال سيارتين مفخختين في الإسكان وواحدة في الطالبية. رو,—--ي. وأشار ضابط في الشرطة، إلى أنِّ حصيلَة التفجيراتَ بلغت 11 قتيلاً

تورطمليشيات

على الأقل و42 جُريحاً.

بسرقات فئ تكريت اعترف ضابط في الشرطة

العراقية، يوم الجمعة، بتوقيف أفراد في عصابة لسرقة السيارات من مدينَّة تكريت، مشيراً إلَّى أنّ سن بين المقبوض عليهم عناصر

ى ملىشىيات «الحشيد الشيعيي» وأوضيح أنه تم القبض على 5 من أفراد العصابة، في مدينة سامراء، التى امتهن أفرادهاً سرقة السيارات الخاصة من شوارع مدينة تكريت ومعارض بيع السيارات فيها ونقلها إلى سأمراء لبيعها بعد تزوير لوحاتها. وأضاف أن ثلاثة من أفراد العصابة المقبوض عليهم بنتمون إلى لواء «البتار» المنضوي أنّ الاثنين الآخرين من سكان سامراء.

في تظاهرات عمالية اعتدت قوات الأمـن، أمـس الجمعة،

على متظاهري أسبوع «العمال طليعة الشورة»، في منطقة عين

شمس، شرقي القاهرة، واعتقلت

العشرات من المشاركين في التظاهرة التي أنطلقت عقب صلاّة الجمعة،

سن مسجد نور الإسلام، بعين

لنمس، وأصيب العشرات بالاختناق

ثر إطلاق قوات الأمن القنابل

المسيلة للدموع والخرطوش،

عيما رد الشباب بالألعاب النارية

والشماريخ. وشهدت القاهرة وحدها 11 تظاهرة عمالية، بينما

اعتقلت قوات الأمن العشرات.

نكيران: نواجه الفساد

علن رئيس الحكومة المغرسة،

عبد الإله بنكيران، أمس الجمعة، أن «حكومته استطاعت تحقيق

نجازات مهمة على الرغم العراقيل

لتي تتعرض لها». وأضاف في كلمة

خلاًل مهرجان خطابي نظمته نقابة «الاتحاد الوطني للشغل»، القريبة

سن حـزب «الـعـدالـة والـتـنـمـيـة»،

بمناسبة عيد العمال، أن «المواجهة

بين الحكومة والمعارضة، ليست

تقليدية بين حكومة ومعارضة،

ولكنها صراع بين جبهة تريد

الإصلاح، وأخرى تناصر الفساد».

أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، أمس الجمعة، أن «شباب

المناطق الجنوبية للبلاد سيقفون

في وجه كل من يحاول زرع الفرقة

فيَّ صُفُوف الشُعْبُ»، في ردُّ مَّنه عَلَى موجة احتجاجات تشهدها هذه

المحافظات رفضاً لمشروع حكومى

. لاستغلال الغاز الصخري. وأوضَّح

بوتفليقة في رسالة وجّهها للشعب

الجزائري في عيد العمال، أنه «يجب

الاستفادة من الطاقات التقليدية

وغير التقليدية، والطاقات المتجددة

أعلن الرئيسُ التُونسي، الباجي قائد السبسي، أمس الجمعة، أن «بلاده تعيش مرحلة صعبة

بإصلاحات جوهرية وهيكلية

للخروج منها». وفي كلمة له خلال

مكافّحة الْإِرهـابُ، ولا بُد أن يتجند

لحافحة هذه الظاهرة».

المتوفرة في البلاد».

السسى: لا نملك

ثقافة الإرهاب

وتفليقةمصر

على الغاز الصخري

تعمل إيران بكك السبك المتاحة للدفع نحو توقيع الاتفاق النووي النهائي في يونيو/حزيران المقبك، تينها وبين المجموعة السداسيّة، وسطّ تأكيدات وزير خارُجَيتَها محمّد جوادٌ ظُريُفَ، أن «كك العقوبات ستُرفع» بنبرة انتصارية متواصلة

أجواء انتصار إيرانية

لا شيء يعكّر حوار طهران مع واشنطن

طهران ـ **فرح الزمان شوقي**

🔫 استغلّ الوفد المفاوض الإيراني، مؤتمر مراجعة معاهدة الحدّ من الانتشار النووي، في مقرّ الأمم المتحدة في مدينة نيويورك الأميركية، لعقد لقاءات مع أطراف عدة، للدفع نحو توقيع الاتفاق النهائي في يونيو/حريران المقبل. وترأس وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وفد بالده انشغل ظريف بعقد لقاءات مع مسؤولين مشاركين في المؤتمر، بالتزامن مع استَنتاف أعضاء وقده جولة محادثات جديدة مع ممثلين عن دول «2+1» على هامش المؤتمر. وكشف ظريف أن «اللقاءات عُقدت للعدء بكتابة بنود الاتفاق النهائي بين إيران والغرب». كما اجتمع مساعدا وزيــر الخارجيـة عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي، بع مساعدة منَّسقة الشؤون الخَّارجيَّة للأتحاد الأوروبى هيلغاً شميدت، يوم الخميس وأمس الجمعة، لاستكمال ما بدأ به الوفد الإيراني في فيينا، الأسبوع الماضى. ونقلت وكالة أنباء «إيسنا» الإيرانية عن أحد الدبلوماسيين الإيرانيين المُوجودين في نيويورك، من دون ذكر اسمه، أن «الأطراف التي اجتمعت في فيينا قبل أيام، واستكملت لقاءاتها في الولايات المتحدة على هامش المؤتمر، تعمل على طرح وجهات نظر جديدة، تتعلق بصياغة دقيقة للبنود العامة والتي أعلن عنها في

نغليك في الأعلام

ومع أنه من المتوقع ألا تُحقق هذه الجولة من المفاوضات انعطافة في مسار المحادثات بين طهران ومجموعة السداسية الدولية، وفقاً لمعظم المراقبين، إلا أن الاجتماعات الإيرانية الأميركية على وجه الخصوص،

العلم الأميركي على كك السفت

سفنها أيضاً». ورفض ذكر أسماء الدول الأخراب.

أشارت وزارة الدفاع الأميركية (النتاغون)، أمس الحمعة، إلى أنها «قد

تسمح للسفت الحربية الأميركية بمتابعة سفت تجارية لدوك أخراب،

لدر، مرورها بمضيف هرمز»، وذلك بعد احتجاز إيران لسفينة حاويات

في وقت سابق. وقال الكولونيك با تريك ريدر ، المتحدث باسم القيادة

المركزية الأميركية: «هناك مناقشات مع بلدان آخري لنرفع علمنا على

ولقاءات ظريف في نيويورك وتصريحاته، لاقت اهتماماً كبيراً. وكما جرت العادة، قدّم ظريف تقريراً مفصلاً على صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الَّاجتماعي، والتى يخاطب من خلالها الإيرانيين في الداخل. وذكر أن «مشاركة إيران في مؤتمرّ مراجعة معاهدة الحد من الانتشار النووي لها أهمية خاصة، لأنها تترأس الدورة الحالية لمنظمة دول عدم الانحياز». حتى أن ظريف ألقى كلمة المنظمة فح المؤتمر، وأضاف أنه «ركّز على الانعكاس

ظریف خلال محاضر ته فی جامعة نیویورئ (فرانس برس)

واعتبرت مواقع إخبارية إلكترونية أن «مجيء كيري للقاء ظريف في مقر البعثة الإيرانية في نيويورك، يدلُّ على تقارب يصبّ في مصلحة القوة والنفوذ الإيرانيين». كما أُحمعت الصفحات الأولى من الصحف الإيرانية في اليوم التالي للقاء الوزيرين، أن «جلوس كَيري وظريفَ على سجادة إيرانية كما بدا في الصور الملتقطة، يعنى انتصاراً لطهران». واعتبرت الصحف أنه «نُمكن تحليل ذلك بمثابة مسعى جدّي

الإيجابي لهذه المشاركة، على مسار

المُحادثاتُ في المستقبلُ القريبُّ». وقالُ

جون كيري، يوم الاثنين، تناول القضاي

التفصيلية المتعلقة بالبرنامج النووي»،

مشيراً إلى أن «فريقه المفاوض يستكمل

العمل للتوصل لنتيجة حاسمة وبنَّاءة،

سنُعلَن عنها في المستقبل القريب».

إن «إيران تبذّل جهدها بشدة كي تثبت للسفينة التجارية على أنها لا تريد امتلاك سلاح نووي، وهو ما الحوار مع واشْنطن سيضمن لها اعترافاً دولياً بكونها دولة نووية، تطوّر برنامجها لأغراض سلمية». وشدد على «إصرار طهران على نزع الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وعدم السماح لإسرائيل بامتلاكها». كما كشف ظريف أن «لقاءه بوزير الخارجية الأميركي

لإيجاد حلِّ نهائي لأزمة النووي الإيراني بما يصبّ في مصلحة حكومتي البلدين

لم يؤثر احتحاز إيران

زيارة لفحص التزام واشنطت وفى الوقت عينه، اهتم الطيف المحافظ

في البلاد، بلقاء ظريف التلفزيوني مع الصَّحافي الأميركي تشارلي روز، والَّذي بثُ يومي الثلاثاء والأربعاء، كما تم

لتركيز على محاضرة ظريف وردّه على أسئلة الحاضرين في جامعة نيويورك. واهتمّ الداخل الايراني بردّ ظريف على السيناتور الأميركي تومّ كاتن، الذي وجّه رسالة في وقتٍ سأبق لقادة إيران، باسم 4سيناتوراً من الحزب الجمهوري، جاءً فيها أن «أي اتفاق نووي مُحتمل سيُعتبر لاغياً مع انتهاء ولاية الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما». وردٌ ظريف «كلّ الأطراف الآن بحاجة لدبلوماسية جادة،

لا لهجوم شخصى ينمّ عن غطرسة. وكل

بها الخبر، خصوصاً أنه من الطبيعي، في

ظلٌ العلاقات التي تتمتع بها الإمارات مع

الكويت: توقيف الطبطبائ*ي*

قبضت أجهزة الأمن الكويتية ، أمس الجمعة، على النائب المعارض السابق، وليد الطبطبائي، لاتهامه إيـران بـ»مـمـارسـة ضـغـوط على الكويت لتنحية ولي العهد»، وفقأ لأقربائه والحكومة. وأكدت وزارة الداخلية «القبض على الطبطبائي تنفيذاً لأمر من النيابة العامة، على خلفية تغريدة اتهم فيها إيران بالتدخك سياسياً في الكويت، وزعم فيها وجود ضغوط إيرانية لتنحية ول*ي* عهد الكويت».

العقوبات ستُلغى، سواء رغب السيناتور كاتن بهذا أم لم يرغب». وتُعدُّ نقطة ٰ «إِلْغاء العقوبات» التي تحفّظ عليها كثر في الداخل الإيراني والأميركي على حدّ سـوّاء، أسـاس نُشاطُ الْخارجيا الإيرانية، فاتفاق لوزان نصّ على إلغاء العقوبات الأميركية والأوروبية والعقوبات التي أقرّها مجلس الأمن الدولي أيضاً. لكن النقُّطة غُير الواضِّحة بالنسبَّة للَّجميع، هي ألية إلغاء العقوبات، وما إذا كان هذا سيتمُّ بشكلُ فوري أم تدريجي، أو سيُمنح القرارُ كامتياز لإيران، بعد التأكّد من التزامها بالبنود الفنية والتقنية المتعلقة بالاتفاق. ولم يكتفِ ظريف بهذا، بل وجُّه رسائل عدةُ أيضاً، منها ما وُجّه للقيادة الأميركية، بقولة إنه «حضر إلى نيويورك للتأكد من التزام الولايات المتحدة بتعهّداتها»، ومنها ما وُجّه لرافضي إلغاء كل العقوبات، ومنهم الجمهوريون في الكونغرس، الذين يحاولون إقرار مشروع يلزم الحكومة الأميركية على الحصول على موافقة

الكوتُغُرسُ بحالُ اتخاذ قرار رفع الحظر. وذكر ظريف، أنه «لا يُمكن لإيران أن ترضى بالإبقاء على العقوبات بحال التوصل لاتفاق»، مضيفاً أثناء محاضرته فى جامعة نيويورك، أنه «بحال توقيع الاتَّفَاق مع دول 5+1، فهذا يعنى إقرارٌ الاتفاق مباشرة في مجلس الأمن وتحت الفصل السابع، وهو ما سيلزم الجميع بإلغاء عقوباتهم على بلاده». وشدد أن «اُسران غير معنية بمعادلات الصراع في

الداخل الأميركي». ووسط كل هذاً، تمنح المعطيات الصادرة ـن نيويورك الـحـوار الإيـرانـي الأميركي أهمية خاصة، لتزامنه مع التوتر الذي ساد الخليح العربي، لجهة احتجاز أيـران سفينة تجارية، تحمل علم جزر المارشال، وعلى متنها 24 شخصاً على حدودها المائية جنوبي البلاد، الأمر الذي لم يؤثر على الحوار بين الجانبين، على ما



الحدث

امتدت المواجهات المسلحة إلى حدود مدينة التواهى، غرب عدن، أثناء مُحاولة الحوثين فتح جَبِهة جديدة، لفكَ الضغط. وبدت «المقاومة» في الأسبوع الأخير من المواجهات في عدن، أكثر قدرة على إدارة العمليات العسكرية ضد الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع على عبد الله صالح، من خلال عمليات الهجوم والمباغتة، بحكم امتلاكهم أسلحة ثقيلة، مكُنتهم من التحوّل من الدفاع إلى الهجوم. ونجحت «المقاومة» أيضاً، في الاستيلاء على غذائم من مليشيات الحوثيين وصالح، وتواجه الحوثيين بسلاحهم، وفقاً لما أكده مصدر قيادي في «المقاومة» لـ «العربي الجديد». وأضاف أنَّه «بعد تشكيل مجلس المقاومة، بدأت العناصر تُخطط بشكل موحد، برفقة خبراء ومستشارين عسكريين، وتقوم بعمليات تنسيق بين فروع المقاومة في كل المدن». ويشير المصدر إلى أن «عمليات المقاومة تُجري بالتنسيق مع قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، ومع قيادةً التحالف العربي على مستويات عالية». وأكد أن «عمليات دعم المقاومة بالسلاح من قبل التحالف مستمرة في أكثر من منطقة، وبشكل شبه يومي، كما وصلت دفعتان من السلاح إلى عدن، ومنطقة كرش في محافظة

وكأنت «المقاومة» تمكنت من إجبار مليشيات الحوثيين وصالح، على التراجع مي أكثر من مدينة، لا سيما في دار سعد وأطراف مدينة التواهى، وخور مكسر، واقتربت من السيطرة على ما تبقَّى من مطار عدن ومعسكر بدر، معقل الحوثيين في خور مكسر، مع اكتشافها وجود أنفاق داخل المطار والمعسكر.

ى المقابل، شنّت طائرات تحالف «إعادة لأمل»، غارات استهدفت مواقع للحوثيين في جزيرة العمال، وعددا من مواقع شرق وغرب . وي خور مكسر، كما شنّت غارات على مواقع للحوثيين شمال مدينة عدن، ولا سيما في دار سعد، واستهدفت بعض المباني التي تتمركز فيها مليشيات الحوثيين وصالح وقناصتهم. أما الحوثيون وصالح، فقاموا بتفجير عدد من المنازل في مدينة الوهط في

وفي ظل التّحركات المبدانية، احتفلت «المقاومة الشعبية الجنوبية»، في مناطق ردفان والضالع، بتخريج دفعات من عناصرها، وإمداد حبهات القتال بعشرات المقاتلين، بعد تدريبات مكثفة. وفي ظلّ هذا الوضع، يتنامى استنكار المحموعات



والمنظمات الدولية حيال استخدام قوات

انتهاكات ضد حقوق الإنسان، لا سيماً

القنصليتين الروسية والألمانية، في ظلّ

صمت دولي حيال تحويل مقارّ قنصلّيات

وأبدى قيادي في «الحراك الجنوبي»، رفض

الكشف عن أسمه، لـ «العربي الجديد»،

استغرابه من «الصمت الروسي، حيال

استخدام الحوثيين وصالح، لقنصليتها

وتحويلها إلى ثكنة عسكرية». وأضاف

«كما نستغرب الموقف الروسى تجاه غزو

الحوثيين وصالح الجنوب، وشُنُهم حرباً

شعواء وقتلهم المدنيين، وتدمير المدن

والأحياء السكنية، وارتكاب انتهاكات ضد

حقوق الإنسان في الجنوب وعدن بالذات».

وطالب المصدر روسيا، بـ «تغيير موقفها

الداعم لهذه المليشيات ورفضهاً»، مذكراً

موسكو بـ «علاقتها السابقة في الجنوب ما

كما قُتل أربعة من مسلحي «المقاومة»،

وأُصيب خمسة آخرون، في عدن، بعد أن

حاصرتهم مجموعة من الحوثيين في

منطقة بجوار مستوصف الفيروز في مدينة

دار سعد بمحافظة عدن. وأوضح مصدر لـ

«الأناضول»، أن «مسلحي المقاومة اشتبكوا

مع مسلحي الحوثي بتهدف فك الحصار

المفروض على تلك المجموعة، وهو ما أدى

إلى مقتل وجرح العناصر، بالإضافة إلى فكّ

الدول لثكنات عسكرية.

الحوثيين وصالح، حصانة عدد من المبانى الدبلوماسية، لقصف الأحداء السكنية وتحويلها إلى مراكز عمليات لهم. واستنكرت منظمات حقوق الإنسان وناشطون حقوقيون استخدام الحوثيين وصالح مقارّ البعثات الدبلوماسية، لارتكاب

اتهم تقرير للأمم المتحدة إيران بتسليح الحوثيين منذ العام 2009

الحوثيون يتراجعون في عدن إيران تسلح الحوثيين عنذ 2009

وكانت السعودية قد أعلنت عن مقتل ثلاثة من جنودها وعشرات الحوثيين اليمنيين في اشتباكات ليل الخميس . الجُمعة، عقب شن الحوثيين هجوماً على طول الحدود بين البلدين، في أول حادث من نوعه منذ

صناديق أسلحة في المياه الدولية إلى مراكب يمنية. ثم تمّ نقل الَّصنّاديق إلى مُزرعةً في

بدء العمليات العسكرية في 26 مارس/آذار

من جهة أخرى، ذكر تقرير سري لخبراء في

الأمم المتحدة رُفع إلى مجلس الأمن، ليل الخميس . الجمعة، أن «إيران تُقدّم أسلحة

إلى المتمردين الحوثيين في اليمن، منذ

العام 2009 على الأقلّ»، وفقاً لمّا نقلته وكالة

«فرانس برس» من إلنص الحرفي للتقرير

الذي حصلت عليه. وأُحيل التقرير إلى لجنة

«العقوبات على إيران» الأسبوع الماضي. ولا

تخفى طهران دعمها للحوثيين، لكنها تُنفّى

مدّهم بالسلاح. وأبصر التقرير النور بعدّ

تحقيق أجراه خبراء، إثر اقتياد السلطات

اليمنيَّة في العام 2013 سفينة «جيهان»

الإيرانية، الَّتِي كَانَت تَنقَل أَسلَحَة. وتَفيد

المعلومات التي تم الحصول عليها، بأن

«هذه السفينة لم تكن الأولى بل سبقتها

عمليات تسليح أخرى في اليمن، تعود إلى

وذكر الخبراء أن «التحليل يشير أيضاً إلى أن

إيران كانت مصدر التسليح، وأن المستفيدين

هُم الحوثيون في اليمن، وربما في بعض

الحالات جهات أخرى في البلدان المجاورة».

وأضاف التقرير أن «الدعّم العسكري الحالى

من إيران للحوثيين، ثُبُت بعمليات نقلّ

سلحة التي جرت في آخر خمس سنوات».

وإضافة إلىّ «جيهانّ»، حدّد الخبراء خمس

حالات قامت خلالها سفن إيرانية بنقل

وكشف التقرير، أنه في أبريل/نيسان 2009،

قام طاقم سفينة إيرانية مجهولة، بنقل

اليمن، لاستخدامها من قبل الحوثيين. ووفقاً للتقرير أيضاً، تمّ ضبط مركب صيد إيراني من قبل السلطات اليمنية في شياط/ فُبراير 2011، أثناء قيامه بنقل 900 صاروخ مضاد للدبابات والطائرات، صُنعت في إيران وكانوا متجهين للحوثيين.

من ظريف إلى الجبير

هنا وزير الخارحية الإيراني محمد حواد ظريف، أمس الحمعة، السفير السعودي السابق في واشنطن عادل الجبير (الصورة) بمناسبة تعيينه

ثانی استدعاء فی أقل من 24 ساعق

استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس الجمعة، للمرة الثانية في أقل

من 24 ساعة، القائم بالأعمال السعودي في طهران، عقب منع



وزيراً للخارجية السعودية بدلاً من سلفه السابق سعود الفيصك. وأعرب ظريف، في برقية التهنئة التي نشرها موقع وزارة الخارجية الإيرانيـة، عـن أمـلـه فـي تطوير العلاقات بين الشعبين والحكومتين في إيران والسعودية في الفترة المقبلة. يُذكر أن القضاء الأميركي اتهم شخصيت إيرانييت بمحاولة اغتياك الجبير في العام 2011.



احتفال أقيم بقصر المؤتمرات في العاصمة تونس، بمناسبة عيدً العمال، أوضح السبسي أن «الشعب التونسي عموماً لا يملك ثقافة

متاىعة

وزارة الخارجية المصرية لاعلم لها بوساطة دحلان

بدا أن وزارة الخارجية لمصرية لا علم لها يكك ما يتعلق بالوساطة التب يقودها المسؤوك الأمنى لمطرود من حركة فتح محمد دحلان بين لقاهرة وأديس أبابا

لقاهرة. العربي الجديد

كشف ما أُثير عن تدخل القيادي الأمني لمطرود من حركة «فتح»، محمد دحلان: للتوسّط لحلّ أزمة سدّ النهضة بــن مصر وإثنوبيا، قوة العلاقة بينه وبين الرئيس م. .. و. . المصري عبد الفتاح السيسي، خصوصاً أ لأخير هو من طلب دعم دتحلان، حسيما كشفت مجلة «نيوزويكُ» الأميركية، في عددها الصادر في 28 أبريل/نيسان الماضي وفي وقتٍ حذَر فيه دبلوماسي مصري منّ فطِّورة تدخل دحــلان في مـوّضوع السد، قائلاً «إن الأمر ليس في صّالح مصرّ»، نفت مصادر خاصة في وزارة الخارجية المصربة لـ «العربي الجديد»، علمها بما نُشْر في المجلة 'لأميركية. وذكرت أن «لا علم لدى آلـوزارة بقضية توسط دحلان بين مصر وإثيوبيا حــول حــل أزمــة ســد الـنـهـضــة». وأضــافـت المصادر، أن «الخارجية لم تكن على علم بتوسط جهات خارجية للتوصل لحل حول

موضوع السد، بعيد كل البعد عن التنسر مع الخارجية، وهو أمر لو أُعلن من قبل كان سيثير أزمـة داخـل الــوزارة». وكـانـت مجلـة «نيوزويك» قد أفردت تقريراً مرفقاً بالصور، حول تفاصيل توسط دحلان فى إبرام الاتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودانَّ، لْإِنْشَاء سد النهضة على نهر النيل. وأوضحت المجلة أرّ «زعماء البلدان الأفريقية الثلاثة احتمعوا في العاصمة السودانية، الخرطوم، للتوقيع على وثيقة مبادئ سيتم على أساسها تشييد السدّ، وذلك بعدما عبّرت مصر عن مخاوفها من أن يتسبب بناؤه، في قطع إمدادات مياه النيل الحيوية عنها». وكشف مصدر مقرّد

من دحـلان، عن كوالـيس الاتـفـاقـات، قـائـلأ «دعـانــا رئـيس الــوزراء الإثـيـوبـي هـايـلــ ميرييم ديساليغنه، وكناً حريصين علم الحَضُورَ»، وأضَّاف «قَمنا بوضع أسس الاتفاق بناء على طلب من السيسي أيَّضاً». ويرتبط دحلان والسيسي بعلاقات قوية تحديدأ منذ إطاحة الرئيس المعزول محمد مرسى من الحكم، كما يدعم السيسى وصول دحلان إلى منصب الرئاسة الفلسطيني ىقوة، وفقاً لما كشفته مصادر خاصةً ا

أن «ما نُشر حّول تحرّك دحلان للتوسط في

«العربي الجديد»، في وقت سابق.

وبناءً عليه تم توقيع اتفاق إعلان المبادئ حول السِدّ في السودان». وأضافت المصادر

من جهته، قال الدبلوّماسي المصري، السفير إبراهيم يسري، في حديثٍ إلى «العربي الُجِديد»، إن «مُسألَّة تدخَلُ دَحَالان لُحَلَّ أزمة سد النهضة مع إثيوبيا، دليل خطير،

وأضاف سليمان في تصريحاتٍ لـ العربي السد، بخلاف وساطة الرئيس السوداني لجديد»: «تُشير الصور التي نُشرت بينَ عمر البشير، وهو أمر سبق أن أعلن عنه. للامارات مصلحة فى سد دحلان ورئيس الوزراء الإثيوبي ورئيس النهضة وتدخل دحلان المخابرات العامة المصرية، إلى أن ما حصل هو أمِر طبيعي، ولا يُعتبر سَراً بشكل كبير، بتكليف وليس مبادرة نظراً لأن هذه اللقاءات تُعدّ طبيعية». ولم يستبعد سليمان، «تدخل دحلان بموافقة لإمــــارات، على الـتــوسـط لـحــلُ أزمـــة سد النهضة، ولكن ليس بالصورة التى انتشر وتُشكّل تدنياً لوضع مصر في أفريقيا».

وأضاف يسري، أن «تكليف السيسي لدحلان يُعد تفريطاً كبيراً في السيادة المصرية». وأشار الدبلوماسي المصري، إلى أن «الاستثمارات الخليجية بصفة عامة في إثيوبيا كبيرة، على خلفية مساهمة السدّ، في حال استُكمل بناؤه، في زراعة مساحات واسعة من الأراضي، بما يُخدم الخليج والإمارات». واعتبر أن «دحلان متورط في محاولة تقزيم دور مصر الإقليمي»، متسائلاً «هل عجزت مصر عن حلّ أزماتها مع دول المنطقة بشكل جيد وحكيم؟». ولفت يسري، إلى أن «ما يقوم به السيسي، بداية من طلب وساطة دحلان لدى إثيوبيا، وتوقيع عن إعلان المبادئ حول سدّ النهضة، يُعدّ أمرأ خطيراً جداً، ولـه تداعياته على مصر في المستقبل القريب». وشدّد أن «السيسى يملك أي حق بطلب وساطة دحـلان، فضّلاً عن توقيع اتفاق المبادئ، في ظلّ عدم وجود مجلس نـواب، وهـو أمـر مـّخـالف للدستور، الذي ينصّ على المحافظة على موارد مياه النيلُّ». من جانبَه، قال الخبير الاستراتيجي والعسكري، اللواء عادل سليمان، إن «قضيا تُوسط دحَّلان، بموافقة الإمارات في التدخَّل

لحل أزمة سد النهضة، أمر معالغ فعه»

مصر وإثيوبيا، التدخل لمحاولة حل الأزمة». حتى اللحظة، بيقى وشدد الخبير العسكري، على أن «الإمارات مؤتمر الرباض حوك مستفيدة من سد النهضّة في زراعة مساحات واسعة من الأراضي، في ظل الاستثمارات الىمت، فى 16 و17 مابو/ الكبيرة في إثيوبيا، وبالتالي من الطبيعي أيار العقيك، العناسة أن تكون حريصة على عدم إثارة أزمات بين مصر وإثيوبيا». وأشار إلى أن «تدخل الساسةالوحيدةالتى دحلان، في حال ثبت، يُعدّ طبيعياً على ضوء تلوح فى الأفق. وبيدو عمله مستشاراً لدى الإمارات، ومن المؤكد أن الأمر سيكون بتكليف، وليس بتدخل فردي أن اختيار التاريخ كان مقصودا

تقرير

صنعاء . عادل الأحمد ال

على عكس ما كان متوقعاً بعد إيقاف «عاصفة الحزم»، سارت تطورات خلال الأسبوع المنصرم نحو التصعيد، علم الرغم من أنّ «إعادة الأمل» تتضمن «شقاً سياسياً» يسمح بالتفاوض مع استمرار العمليات الجوية باستهداف أي تحركات عسكرية. وفي ظل الجمود البادي على الساحة الستاسية، قد بطرأ حديد من الرياض، من بوابة المؤتمر اليمنى الذي تنعقد في العاصمة السعودية في 6أ و17 مايو/أيار المقبل بحسب ما كشفه مستشار الرئيس اليمني، سلطان العتواني، ل»العربي الجديد». مؤتمر حوار يستمر التواصلُّ حالياً في إطار التنسيق مع مختلف الأطراف والقوى السياسية المؤيدة ل»الشرعية» من أجل عقده برعاية مجلس التعاون الخليجي. وتوضح المصادر حرص

صالح والرياض. أما مشاركة صالح والحوثيين بصفة رسمية، فترتبط بأستجابتهما لقرار مجلس الأمن، وبأيّ تطورات فاصلة على أرض الواقع وفق أجواء صناع القرار اليمني المقيمين في الرياض حالياً. وعن نوع وشكلً ما قد يتم الإعلان عنه بعد مؤتمر الرياض،

والعودة بشكل أقوى، وهو ما قد يُترجم في هوية المدعوين إلى المؤتمر المذكور، وسط إجماع مصادر «العربي الجديد» على عدم دعوة الحوثيين إلى المناسبة التي اختير لها تاريخ «مقصود»، قبل أيام قليلة من تاريخ ذكرى إعلان الوحدة اليمنية في عدن (1990/5/22). اختيار يرى فيه البعض أنه قد يشير إلى بداية تحول مفصلي للأزمة اليمنية، ما لم تتسبب التطورات بتأجيله. وتلفت المصادر إلى أنَّ الإعداد يجري حتى الْأَن مع الأطرافُ الْمؤيدةُ للشرعيةُ حَصر ويجري العمل على التخطيط لإشراك حزب الْمُؤَتِّدُونَّ الشَّعْبِي العام، الذي يرأسه صالح، لكن من خلال القيادات المنشقّة عنه، من بينهم الشيخ محمد بن ناجي الشايف، أحد المعاونين السابقين لصالح، وسط عدم تأكد مشاركة الأمين العام المساعد لحزب

القيادة اليمنية والأطراف المؤندة للشرعية

ودول التحالف، وفي مقدمتها الرياض، على

تُنفيذ مطالب محلس الأمن ورفض أي حل

يساعد على استمرار قوة الحوثيين، التي قد

تعيد الأزمة من جديد في استغلالهم للحلّ

«المؤتمر»، الشيخ سلطان البركاني، من عدمها، إذ لا تزال مسألة انشقاق الأخير غير محسومة حتى اليوم، وهو الذي يحاول من القاهرة التنسيق لحل سياسي بين حزب

مؤتمر الرياض: حزب صالح حاضر عبر المنشقّين

جنوبية شمالية، إما فدرالياً أو كونفدرالياً أو بشكل جديد قد يكون نسخة مطوّرة من شكل النظام الذي خرجت به الأطراف اليمنية في مخرجات الحوار مطلع العام 2014. ولم تتضح علاقة زيارة الرئيس الجنوبي الأسبق على سالم البيض الرياض بالمؤتمر المنتظر، وخصوصاً في ضوءما يحمله من نقاط تتضمنها مدادرته التي سبق له أن كشّف لـ»العربي الجديد» أنه

يتوقع كثيرون أن يتمحور حول صيغة ما

سيعرضها على القيادة السعودية. على صعيد أخر، مع تصاعد المواحهات المسلحة فيعدن وتعز بصورة غير مسبوقة، وجبهات أخرى كمأرب، ومع انتهاء مهلة مجلس الأمن الدولي، عادت الضربات الجوية إلى سابق عهدها، ونفّذ التحالف العشرات من الغارات في مختلف المدن ومنها صنعاء وفي آخر فصول التصعيد الإيراني، أعلن قائد البحرية الإيرانية أنّ بلاده أرسلت مدمرتين إلى خُليجُ عدن، وتُحديداً عند

طائرات التحالف العشرى هبوط

طائرة تابعة للهلاك الأحصر الإبرانى

في اليمن، بحسب الرواية الإيرانية.

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني،

حسيت أمير عبد اللهيان (الصورة)،

قد أعلن في 24 أبريـك/ نيسان

الماضي، أن السعودية منعت

طائرة تاعة للهلاك الأحمر الإبراني

من الدخول إلى اليمن.

مضيق باب المندب الاستراتيجي بين اليمن وجيبوتي، لحماية السفن الإيرانية من اللافت في هذا التطور، أنَّه جاء مع تزايد الحديث عن احتمال تنفيذ عملية عسكرية

فى هذا السياق، تشير مصادر سياسية يمنيّة إلى أنّ المفّاوضاتّ والجهوّد الهادفة لَّحَلُّ سُياسي للأَزمة في اليَّمن، وصلت إلى طريق مشدود، مع استمرار تحالف لحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله مالح، في رفض تنفيذ مطالب مجلس الأمن واستمرار التصعيد العسكري. معتبرة، أنَّ هذه الأسباب أدّت إلى ارتفاع وتيرة غارات التحالف الغربي مُجدداً، بعد انخفاضها، إثر إعلان التحالُّف إنقاف «عاصفة الحزم» ويدء «إعبادة الأميل». وتوضيح المصادر (فضّلت عدم ذكر اسمها) لـ «العربي الجديد»، أنّ عوامل طرأت بعد إيقاف «عاصفة الحرّم»، دفعت الحوثيين وصالح للاعتقاد أنه لا يزال بالإمكان الصُّمُودُ والمنَّاورة، ولخَّصت هُذه العوامل بتقديرهما، أنّ استمرار العمليات بعد الإعلان عن «إيقاف العاصفة»، لا تخدم التحالف، وأنّ التأييد الدولي سيتضاءل مع استمرار العمليات. ويحسب المصدر، فإنَّ الحوثيين وصالح يعوِّلان على احتمال تراجع حماسة بعض دول التحالف في المشاركة، وانخفاض الأهداف التي يمكنَّ أن تتضرّر بالقصف الجوي، بعد استهداف الغارات لأغلب المواقع العسكرية والأهداف

بريّة في عدن الساحلية، ما قد يجعّل التواجد الإيراني على علاقة بأي تحرُّكُ منَّ 66,2 \$ للبرعيك فوك الصويا

412,8 \$ للطن زيت النخيك الخام

أرقاص

قال وزير المالية في نيبال، رام شاران ماهات، إن بلاده ستحتاج

إلى ملياري دولار على الأقل

لإعادة بناء المنازل والمستشفيات

والمكأتب الحكومية والمباني

التاريخية التي تدمرت في الزلزال، الذي ضرب البلاد

الأسبوع الماضي، وبلغت شدته 7,9 درجات، والحق دماراً كبيراً

%21

أعلنت مجموعة لويدز المصرفية، أكبر مصرف لأنشطة التجزئة

المصرفية في بريطانيا، نُمُو

رباحها الأساسية قبل الضرائب

21% في الربع الأول من العام،

مع تحسن هوامش الربح

وانخفاض خسائر القروض المتعثرة.

كواليس

160 مليار دولار

خسر المستثمرون في السندات

الأوروبية حوالي 160 مليار

دولار خلال الشهرين الماضيين

منذ بداية مارس/أذار. وتشير

إحصاءات مصرف ميريل

لينش الأخيرة، إلى أن قيمة

لسندات الأوروبية إنخفضت

منذ بدایة مارس/آذار وحتی نهاية أبريل/ نيسان إلى 5,57 ترليونات دولار.

فائدة بنكية

قدر مصرف مورغان ستانلي الأميركي أن يرفع بنك إنجلترا

«البنك المركزي البريطاني»

سعر الفائدة بعد 12 شهراً من

الآن. وقال إن السياسة النقدية البريطانية ستتبع السياسة

النقدية الأميركية، وربما

بكون الفارق بين رفع الفائدة

الأميركية والبريطانية حوالى

خمسة أشهر فقط.

1,5 ترليون دولار

قالت مصادر بريطانية أن

خسائر مواطني بريطانيا

من إنقاذ البنوك التجارية من

الانهيار أثناء أزمة المال تقدر

حصة 79% من أسهم مصرف

مراكاه الأعلام الكاكام الخراء الكاكام النحات

365,3 \$ للطن الرصاص

القمدالاميركم 476.8 \$ للطن النيكك

البلاديوم

الصحف العبرية تحتفي بـ«مآثر» المحافظين

بريطانيا: قلق إسرائيلي على كاميرون

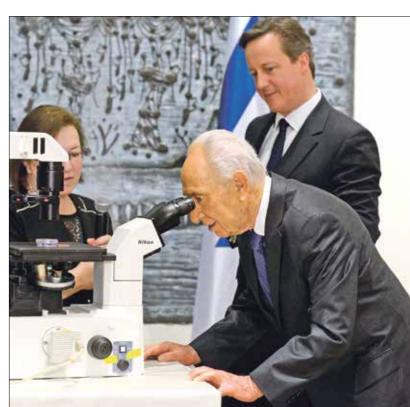
لقدس المحتلة . نضاك محمد وتد

تُبدي أوساط اسرائيلية عدة، قلقها من احتمالات تغيير المشهد السياسي البريطاني، في الانتخابات العامة المقررة في السابع من مايو/أيار المقبل وذكر تقرير لصحيفة «هارتس» في هذا السياق، أن «الاحتمال لمعقول لإمكانية خسارة رئيس الحكومة، المحافظ، ديفيد كاميرون في الانتخابات، يُزعج دبلوماسيين ونشطاء إسرائيليين يعملون في لندن، وهم لا يخُفون ذلك على الرغم من الموقف الرسمي المعلن بعدم لتدخل في الشؤون البريطانية الداخلية» وتلفت الصحيفة في التقرير، إلى أن كاميرون يحظى بإجماع في صفوف الدبلوماسيين والناشطين الإسرائيليين ى بريطانياً، على اعتبار أنه لم يتوفّر فَحْ لسّابق، رئيس حكومة مناصر لإسرائيلّ مثل كاميرون».

لساندة التي وفرها كاميرون للسياسات لإسرائيلية الْمُحْتلفة، بما في ذلك وقوفه العَلنَى إِلَى جانب الاحتلال خُلال العُدوان لأخير على غزة، وتأكيده «حقّ إسرائيل في

ومع أن التقرير لا يتناسى مساهمة رؤساء بريطانيين سابقين للاحتلال الإسرائيلى، بمن فيهم غوردون براون وتونى بلير مرّ حزب «العُمال»، فإنه يوضح بشكل غير مسُّنوق، أن ما يمين كاميرون عن براون وبلير، هو عدم الاكتفاء بالمساندة الإعلامية والسياسية لأسرائيل، وإنما سعيه إلى

لبريطاني، الذي كان يُجيز إصدار مذكرات



غالاورپضد ناز شاه

القت «هآرتس» الضوء على المنافسة الشديدة بين عضو البرلمان البريطاني، جورج غالاوي الذي سبق له أن تحدَّم إسرائيك عبر إدخاك الأدوية والمواد الغذائية لقطاع غزة، وانتقد سياستها وممارستها الاحتلالية، في مقابك مرشحة باكستانية الأصوك، تدعى ناز شاه، اشتهرت بفضك نشاطها في مجاك حقوق الإنسان، ونضالها للتحرر من زوجها، الذي أجبرت على الزواج منه وهي في العاشرة من عمرها في إيران.

> اعتقال ضد المسؤولين الإسرائيليين المتهمين بارتكاب «جرائم حرب»، فقد كان الإسرائيليون يخشون زيارة لندن، قبل تعُديلُ القَانُون، واضطر عدد من مسؤوليهم، منهم وزيرة العدل السابقة تسيبي ليفني ورئيس أركان الجيش السابق أَشْكُنازي، وشباوول مُوفاز، إلى الْبِقَاء داخلً الطائرة أَثْنَاء رحلاتهم إلى بريطانيا، وعدم النزول منها إلى أرض مُطَّار هيثرو، خُوفاً من تنفيذ مذكرات الاعتقال بحقهم.

> > یقت کامیرون

الأكثر قبولأ لدات مؤيدات سرائيك من زعيم «العمال»

لدى مؤيدي إسرائيل في بريطانيا وفي الداخل الْإِسْرَائِيلِي، من منَّافْسُه زعيم حَّزَبُّ لكن الدور الإسرائيلي في الانتخابات البريطانية لا يقف عند «إيدآء المضاوف من هزيمة كاميرون»، وهو ما يُمكن ترجمته عملياً إلى دعوة يهود بريطانيا، للتصويت إلى جانب كاميرون وحزبه، والابتعاد عن «العمال». وخصّصت «هاَرتس» مساحة في التقرير أيضاً للمرشح اليهودي العراقي الأصل، ريموند شايمش، الذي يتافس على مقعد في البرلمان البريطاني، عن حزب «الاستقلال» اليميني المتطرف، في دائرة المهاجرين من البلدان الرسلامية.

كذلك يكشف تقرير «هارتس»، مدى الدور

الكبير لكاميرون، أكثر من أي زعيم دولي

اَخْرَ، من أجلَ إقرار العقوبـاتُ الاقْتَصَّاديـا

على إيران، عبر استغلال حقيقة تطور

مكانة لندن كعاصمة مالية واقتصادية

عالمية. وبحسب دبلوماسيين إسرائيليين،

فإن كاميرون عمل على قطع إيران عن

رَّدُ وَالْكُوبُ وَالْاقْتَصَادِيُّ الْعَالَمِيُّ الْعَالَمُ الْعَالَمُ الْعَالَمُ الْعَالَمُ الْعَلَمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعَلَمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِل

تأمن ناقلاتها النفطية بصمت، بعيداً عن

أنظار وسائل الإعلام كما أوعزت حكومته

لى رؤساء المصارف البريطانية وشركات

التأمين، خلافاً حتى لتوصيات الخارجية

البريطانية، بوقف التعامل مع الشركات

وبين أن «المحافظين في حكومة كاميرون

أكدوا لنظرائهم في إسرائيل، أن لا

قيمة لبيان وزارة الأعمال، وبالفعل لم

يحصل أي شيء مما جاء في البيان، بعد

. ستئناف إسرائيل القتال بعد انهيار

وقف إطلاق النار». وبطبيعة الحال، فإن

تقرير «هارتس» يقلّل من صدقية التقارير والاتهامات الداخلية البريطانية، بأن

سياسة كاميرون المناصرة لإسرائيل،

جاءت بفعل تأثير المال اليهودي، والدعم

الذي يلقاه حزبه من الجاليات اليهودية

في بريطانيا. ويؤكد التقرير أنه «حتى

لو قام كاميرون بأقلٌ مما فعله لصالح

الاحتلال الإسرائيلي، فسيظلّ الأكثر قبولاً

وتوضح الصحيفة أن «شابمش، الذي عاش في إسرائيل حوالي 40 عاماً، كان ناشطاً في الليكود، ولا يُخفى برنامجه المعادي للمهاجرين إلى بريطانيا من أصول إسلامية، بل عبر عن رغبته بالحفاظ على بقاء الجاليات اليهودية في بريطانيا».



بالتيمور: القضاء الأميركي يتهم الشرطة بالقتك

واشنطت. العربي الجديد

لُجِمعة، تهمة القتل العُمد لرجال الشُرطة شـُاركوا في اعتقال الشُّابُ الأسود فريد جري (قتيل بالتيمور)، وحملتهم المسؤولية الكاملة عن وفاته في الثاني عشر من أبريل/ لأميركي قد سُجّل خطوة نادرة يتم من جهات حكومية رسمية في ولاية ميرلاند والحكومة الفدرالية. وتهدف هذه الخطوة على ما يبدو إلى احتواء نتقاضة بالتيمور التي امتدت إلى

وذكرت العديد من وسائل الإعلام الأمريكية، أنَّ التحقيقات تجريها

الموجود برأس غراي بسبب مسمار في الجهة الخلفية من السيارة. وفي سياق متصل، ذكرت قناة «ABC News» أن الشرطة ضربت رأس غراي في المسمار الخلفي للسيارة، مشيرة لتى أن الغموض لإزال غير واضح

وجهت السلطات الأميركية

. ٠.٠٠ لسلطات الأمريكية لكشف ملابسات وفاة الشاب الأسود «فريدي غراي» (25 عاما) بعد توقيفه من قبل رجال الشرطة ى مدينة بالتيمور التابعة لولاية ميريلاند، أثبتت أن الشاب المذكور صب أثناء نقله للسجن، وليس أثناء نوقيفه. وذكرت العديد من الأخبار لتى نقلتها وسائل إعلام أميركية نسريت إليها معلومات عقب إرسال ملف تحقَّىقات الشرطة حول الحادث، لى الادعاء العام، أنه لا يوجد أي دليل على الإطلاق يشير إلى أن «غراي» قد صيب أثناء توقيفه. وأوضحت وكالة (رويترز» - في معلومة أسندتها إلى نقرير الطب الشرعي الذي عاين جثة غراي في سيارة الشرطة الَّتِي نقلتهُ، مما أدى إلى وفاته. هذا في الوقَّت الذي زعم فيه شرطة بالتيمور أن الجرح

شأن ما تسبب عنه هذه الضربة.

صمت مقصود؟

كان لافتأ الصمت الذبي تعاطت فيه وسائك الإعلام الأميركية «لرئيسية» إزاء الخطوة التي اتخذها أهالي مدينة بالتيمور، غداة الاشتباكات التي عاشتها مع الشرطة، والتي تمثلت بمبادرة قيامهم بتنظيف الشوارع والمحاك التجارية التي نهبت، خلاك أعمال العنف عقب تشييع جنازة الشاب فريدي غراي.

هذا في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «واشنتَّطن بوست» في وقت سابق، في خبر لها حول الحادث، أنها توصلت إلى وثيقة مرفقة بالملف الذي لم يتم الكشف عنه للرأي العام، وأن هذه الوثيقة بها أقوال معتقل أخر كان موجودا في سيارة الشرطة مع غراي، و تشير إلى أن الشاب الذي لقى حتفه، وأضاف الخبر أن المعتقل الموقوف حالیا بالسجن، ذکر کذلك أنه لم نر غراي لأنه كان هناك حدار معدني عازل بينهما وهما في سيارة الشرطة وفى سياق متصل قال كيفين دافيس

تصريحات صحفية أدلى بها يوم أما النقطة المثيرة للانتباه في تقرير الشرطة حول الحادث، فهي ما ذكر حول طلب غراي، أثناء اقتياده لسيارة الشرطة، جهاز تنفس يستخدمه

الجنود المتهمين. وذكر التقرير أن عمليات

الاغتصاب شارك فيها أيضاً جنود من

هذه ليست المرة الأولى التي توجه فيها

مساعد مدير أمن بالتيمور أن السيارة التى كانت تحمل غراي، توقفت ثلاث



0,84% حوثشر تابوات

-%0.76 -%0.76

هانغ سنغ هونغ كونغ 80,94%- إيه إس إكس 200 الأسترالي 42%

0,36% آب دب اکس الاندونسپ 37,0%

2,36%- ستريتس تايعز السنغافورب 0,38%-

0,06 كوسبب الكورب الجنوبب 0,72%-

ناسداك الأميركب

شغفات الصنت

0,89 الدينار العراقب

0,67 الحينار الليبب

3,75 الليفالسورية

0,3 الليرة اللبنانية

3,67 الحينار التونسب

0,38 الحينار الجزائري

0,37 الجنيه العصرب

3,64 الدرهم العغربب

الجنيه الإسترلينب

الرباك السعودب

الحرهم الإعاراتي

الحينار الكويتب

الرياك العُصانب

الطفولة

فاقمت الحرب المستعرة في اليمن من معاناة النازحين الذين يكون الأطفاك بينهم اكثر عرضة للجوع والخطر، حيث تشير الاحصاءات الأممية الى أن ما يقرب من 11 مليون شُخْص، من أصلُ سكان اليمن البالغ عدُدهُم 26 مُلُيونٌ نسمةُ، بواحهونُ

جرائم اغتصاب تهزّ الجيش الفرنسي

الفرنسي، ولا سيما أنَّ هذه القضية أتت غداة

إعلان هولاند قراره ضخ 4 مليارات يورو في

ميزانية الجيش لدعم عملياته العسكرية فر

الخارج. وحسب تقرير الأمم المتحدة، يتعلق

الأمر بشهادات لعشرات الأطفال من عاصمة

أفريقيا الوسطى بانغى، قالوا إنهم تعرضوا

للاغتصاب في الأشهر الأولى لبدء التدخل

الفرنسي في عاصمة أفريقيا الوسطى. ووفقاً

للتقرير، أوضَّح أربعة أطفال تتراوح أعمارهم

بين 9 و13 عاماً لموظفى الأمم المتحدة بأنهم

تعرضوا للاغتصاب من جنود فرنسيين في

حين أكد طفلان آخران أنهما كان شاهدين

على وقائع الاغتصاب. ويتعلق الأمر بأطفال

يواجه الجيش الفرنسي فضيحة مدوية بعد

الاتهامات الموجهة لعدد من جنوده بالتورط

في جرائم اغتصاب أطفال قاصرين في

أفريقيا الوسطى خلال عملية «سيانغاريس»

التي أطلقها الجيش الفرنسي في عام

2013 بذريعة مواجهة خطر الحرب الأهلية

والمساعدة على إعادة الأمن والاستقرار

لهذا البلد. وكانت صحيفة «ذي غارديان»

البريطانية قد سرّبت يوم الأربعاء الماضى

تقريرأ للأمم المتحدة يتضمن شهادات

لأطفال عدة تعرضوا لعمليات اغتصاب

الاتهاماتِ في يوليو/تموز من العام الماضي،

موضحة أنه تم استجواب 14 عسكرياً يشتبه

فى تورطهم فى هذه القضية، لكن لم يفض

وعمّت حالة من الحرج الشديد الدوائر

الفرنسية العليا في وزارتَي الدفاع

والخارجية إثر الضجة الإعلامية الت

واكنت تسريبات الصحيفة البريطانيا

نبل أن يدخل الرئيس الفرنسي، فرانسوا

هولاند، على الخط، معلناً أنة «سبكون

صارماً وسيتخذ أقصى العقوبات في

حق المتورطين في هذه الفضيحة في حالّ

ثبتت التهم الموجهة إليهم». تصريحات

تعكس حجم التخوف الفرنسي من تداعيات

هذه الاتهامات التي تهدد ستمعة الجيش

التّحقيق إلى التّأكد من حقيقة ضلوعهم.

لجوء طلاب بوروندى

غم كاميرون قانونا كان يزعج الإسرائيليين (الاناضول)

لحأ المئات من طلاب حامعة في بوروندري، التي أغلقتها السلطات، الت السفارة الأميركيةفي العاصمة بوجومبورا، أمس الحمعة، وسط تصاعد

التوتر قبك انتخابات الرئاسة المقررة في 26 پونپو/حزیران. وأغلقت الحكومة الجامعة، يوم الأربعاء، ولم يُصدر أي تعليق من السفارة

الأميركية.

معدمين وأيتام كانوا يقبضون بعض المال ارتكبها جنود فرنسيون وتشاديور والطعام مقابل «خدماتهم» الجنسية. وغانيون في الفترة الممتدة من ديسمبر/ وحسب معلومات صحيفة «لوموند» كانون الأولّ 2013 إلى يونيو/ حزيران 2014. تسريبات الصحيفة البريطانية دفعت السلطات الفرنسية إلى الخروج عن صمتها يوم الخميس الماضي والإعلان عن فتح قيادة الُجَيش الفرنسي لتحقيق سري حول هذه

مقابك البسكويت أو قارورة ماء



«الجنود الفرنسيون يطلبون من الأطفال، وهــوُلاء يلبُّون طلباتهم، فإن قالوا لهم نحن جياع، يقدّمون لهم قطع البسكويت أو قارورة ماء، مقابك (...)، والاعتداء جنسيا

علىهوثلاء الأطفاك الذين لا تتجاوز أعمارهم الـ10 و11 أو 12 عاماً».. هكذا اختصر أحد ضحايا اعتداءات الجنود الفرنسيين، يُدعى جيرمين، ما حصك معهوز ملاؤه في المخيم الذب شهد الجريمة الموصوفة.

شهادات عن إرغام

ولم يشر التقرير الأممى إلى أسماء المتهمين

غير أنه أكد أن بعض الضحايا يعرفون جيداً

تشاد وغينيا الاستوائية قاموا باغتصاب الأطفال على ممارسات الاطفال ويساهم الجيش الفرنسي بعشرة ألاف جندي في القوة الدولية لحفظ السلام حنسة فت ملحأ بمحبط في أفريقياً الوسطى، يتواجد منهم المئات مطار بانغت في محيط مطار بانغي الذي تحوّل محيطه إلى مخيم ضخم للاجئين. وحسب بعض المصادر، فإن عمليات الاغتصاب راجت بقوة الفرنسية، فإن الشهادات تحدثت عن إرغام في المخيم منذ الأشهر الأولى التي تلت الأطفال على ممارسات جنسية في مُلحاً وصول الفرنسيين للمطار ووصل صداها بمحيط مطار بانغى الذي كان يحرسه جنود إلى أذان العاملين في منظمات الإغاثة فرنسيون، والذي كَان يضم معسكراً لآلاف الإنسانية الدولية المتواجدين بكثافة في عأصمة أفريقيا الوسطى. اللاجئين الهاربين من المواجهات العرقية.

أصابع الاتهام بالاغتصاب للجنود الأجانب في مناطق النزاع الدولية، فقد سبق للأمم المتحدة أن كشفت العديد من الفضائح المشابهة، لكن غالبية القضايا طُويت بسبب انعدام وجود أدلة دامغة تثبت تورط المشتبه فيهم. كما أن العديد من موظفى الأمم المتحدة أنفسهم تورطوا في حالات مشابهة ولا سيما في سيراليون وتيبيريا وغينيا، وحامت حولهم الشبهات بمقايضة الغداء والدواء مقابل ممارسات جنسية. والعام الماضي، أدين أربعة جنود من الأوروغواي وجنديان من باكستان يعملون ضمن قوات القبعات الزرق الأممية في جزيرة هايتي

أما في فرنسا، فالحالة الوحيدة والتي تبرأ منها الجيش الفرنسي، تتعلق بتقني كان يعمل في بعثة الأمم المتحدة وتمت إدانته بتهم اغتصاب متكررة في أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ما بين عامى 1998 و2004.

تغييرات جذرية بالطاقةالسعودية

قررت السعودية إعادة هيكلة شركة أرامكو الحكومية العملاقة في صناعة النفط، بما يتضمن فصلها عن وزارة البترول، في قرار قالت مصادر إنه تتبعه تغييرات جذرية فت صناعة الطاقة

الطبيعي، فيما يكون رئيس مجلس إدارتها هو ممثل

انعدام الأمن الغذّائي الشديد ، وسط تصاعد الصراع . (محمد حويس/فرانس برس)

الرباض. **خالد الشايع**

الوزارة الجديدة.

كشفت مصادر مطلعة في المملكة العربية السعودية، أن المملكة تعتزَّم إجراء تغييرات جذرية في مجال النفط والطاقة خلال الأسام القليلة المقبلة، موضَّحة أن هذه الإجراءات بدأت بقرار إعادة هيكلة شبركة أرامكو الحكومية العملاقة، وفصلها عن وزارة البترول. وقالت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها في تصريحات لـ «العربي الجَّديد»، إنه من المتوقع إلغاء وزارة البترول والثروة المعدنية، وإنشاء وزارة جديدة للطاقة تشرف على قطاعات الثروة المعدنية والكهرباء والدرنامج السعودي النووي وأضافت أن الوزارة الجديدة ستشمل أيضا الطاقة النظيفة والمتجددة، وتحلية المياه والخدمات المساندة، لافتة إلى أنه سيتم إدراج شركات السعودية للكهرباء

والتعدين، والمؤسسة العامة لتحلية المياه تحت ولاية وأشىارت المصادر إلى أن شىركة أرامكو سنتكون مؤسسا عبد الرزاق النفيسي (نائبًا للرئيس لشؤون أرامكو مستقلة معنية بكل ما يتعلق بمجال النفط والغاز

وعين العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز يوم الأربعاء الماضي، خالد الفالح الرئيس التنفيذي لأرامكو رئيسا لمجلس إدارة الشركة ووزيرا للصحة، في إطار تغييرات واسعة في المناصب القيادية في أكبر مصدر للنفط في العالم. وتم يُحدد من سيكون الرئيس القادم لأرامكو خَّلفا لخالد الفالح، وسيكون خالد البوعنين أو أحمد السعدي أكثر المرشّحين للمنصب، وفق محلَّكين فى قطاع الطاقة السعودي ونشرت أرامكو بيانا قالت فيه إنه تم تأسيس مجلس أعلى جديد لها، يضم عشرة أعضاء ويرأسه ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وكان الاجتماع السنوي لأرامكو الذي عقد في سيول بكوريا الجنوبية صادق على تعيين ستة نواب للرئيس هم: إبراهيم محمد السعدان (نائدًا للرئيس للتنقيب)، وعبد العزيز عبد الله العبدالكريم (نائبًا للرئيس لتقنية المعلومات)، ومحمد محسن السقاف (نائبًا للرئيس لخدمات التشغيل والأعمال)، وناصر

السعوديَّة في منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك). الاقتصاد السعودي مستقبلا. وأضاف «من المهم إُنشاء وزارة تكون معنية بالطاقة في

دائرة التموين)، ونبيل عبد الله الجامع (نائبًا للرئيس لخطوط الأنابيب والتوزيع). كما شملت التعيينات ثلاثة مديرين عموم هم: صلاح محمد الحريقى (أمين الخزينة المساعد)، وفؤاد عبد الحميد الحازمي (مراقب الحسابات المساعد)، وجون ستوارت لِلي (مستشار قانوني عام مشارك). ويقول محللون إن الهدف من فصل أرامكو هو زيادة شيفافية شيركة النفط العملاقة في المملكة، والنأي بها عن دائرة النفوذ السياسي. وتقول بعض المصادر السعودية، إن إعادة هيكلة أرامكو ترجح احتمال تولى الأمير عبد العزيز منصب وزير البترول خلفا للنعيمي وبحسب رئيس لجنة المكاتب الاستشارية الوطنية، الدكتور عاصم عرب في تصريح لـ «العربي الجديد»، إن التغييرات المتوقعة جذرية وهامة، وستغير خريطة

السعودية، ويندرج تحت مظلتها كل ما له علاقة بالطاقةً مثل الكهرباء والمياه والطاقة النووية والمتجددة.. هذا الأمر سيحدث تغييرا جذريا في الاقتصاد».

خسرها البريطانيون السعودية)، ونبيل عبد العزيز المنصور (نائبًا للرئيس بحوالي 1,5 ترليون دولار. ولا تزال الحكومة البريطانية تملك

«رويال بنك أوف اسكتلند» و20% من أسهم مصرف لويدز.

صفقات

قال وزير التموين المصري، خالد حنفي، أمس، إن مصر اشترت نحو 750 أُلَف طنّ من القمح المحلي منذ بدء موسم التوريد الحالي منتصف أبريل/ نيسان، متوقعا استلام نحو 3.7 ملايين طن، بما يسمح لبلاده بضمان احتياطات تكفي حتى بداية أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

هبطت صادرات كوريا الجنوبية في أبريل/نيسان بأسرع وتيرة في عامين مع مواصلتها التراجع للشهر الرابع. وأظهرت بيانات حكومية أولية، أمس، أنخفاض الصادرات بنسبة وهو أكبر هبوط منذ فبراير/شباط 2013 مع تراجع الشحنات إلى لصين وأميركا والاتحاد الأوروبي وهي أكبر أسواقها.

مناقصات

حدُدت لجنة المناقصات المركزية في الكويت الأسبوع الجارى، غداً الأحد، موعداً لإغلاق العطاءات أمام الشركات المتنافسة على ممارسة مشروع صالة الركاب في طار الكويت الجديد.

أعلنت شركة قطر للتأمين أنها فازت بمناقصة للهدئة العامة للطدران لمدنى، تتعلق بالتأمين الشامل لمطار حمد الدولي، ومطار الدوحة الدولي لمدة سنة، تبدأ من أول مايو/ أيار 2015.

أرباح وخسائر

ربح رأس المال السوقي للبورصة الكويتية خلال شهر أبريل/نيسان الماضي نحو 980 مليون دينار (3.2 مليارات دولار)، بعد أنّ ارتفع إلى 29.4 مليار دينار، مقارنة بـ 28.4 مليار دينار نهاية مارس/آذار، وذلك بعد ارتفاع مؤشرات السوق، على خلفية ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

سجل سوق دبي المالي خلال شهر أبريل/نيسان، أعلى مكاسب شبهرية له منذ يوليو/تموز 2014. وبلغت مكاسب أن اكتسب 714.64 نقطة، ليصل إلى ستوى 4229 نقطة.

تحقيق

تعج شوارع القاهرة بعشرات الآلاف من الباعة الحائلين، الذب بصك إحمالتهم في مصر إلى 5 ملايين شخص، يستطرون على أغلب تجارة البلاد، بينما بدأت السلطات في شن حملات ضدهم، نعُنة دمجهم في الاقتصاد الرسمي، وتحصيك ضرائب مفتقدة، وكذلك إبعادهم عن المناطق الحيوية بالعاصمة

«حرب» ضد باعث مصر الجائلين

القاهاف محمد توفيق

في تصعيد هو الأكبر منذ سنوات، شنت السلطات في مصر حملات مكثفة لإحلاء الباعّة الجاّئلين من شوارع ميادين الُعاصمة القاهرة، التي تعج بعشْراًت الآلافُ منهم، وإجبارهم على التَّمركزُّ فَى مناطق أخرى، في مُحاولة للسيطرة على الأقتصاد غير الرسمي، الذي يقدّر خبراء حجمه بنحو 2,2 ترليونّ جنية (7,288 مليار دولار). وبينما يقول المسؤولون الحكوميون إنهم يسعون إلى تقنين أوضاع هؤلاء الباعة إَلا أَنْ نَاشُطِّينَ فَى نَقَابَةَ الْدِاعَةَ الْحَائِلِينَ فَى اُلقاهرة، يشكُّكونَّ في هٰذه اللساعيُ، واصَّفينَّ الإجراءات الحكومية ضد الباعة بالحرب على تجارة يعمل بها ملايين الأشخاص في مختلف أنحاء مصر. وقال نقيب الباعة الجّائلين في القاهرة، أحمد حسين، إن كل ما يهم الدولَّة هو نقَّل الباعة من الشُوارعُ الرئيسية إلى المناطق التي تم تخصيصها لتجمعهم في منطقتي «الترجمان» و«أحمد حلمي» بالعاصمة، دون تقنين أوضاعهم.

. وأضاف أن منطقة «الترجمان» التي تم نقل باعة منطقة «وسط البلد» إليها لا يوجد فيها . زبائن، وكل الباعة الذين تم نقلهم إليها تركوا الأماكن المخصصة لهم وانتقلوا إلى مناطق أخرى، مثل العتبة والسيدة زينب وباقى الأحداء الشعبية في القاهرة. وأشار إلى أن متوسط ربح البائع يومياً

في منطقة وسط البلد يراوح بين 200 و250 ي جنيهاً (بين 26,2 و 32,8 دولاراً) يومياً، بينما لا يحصل على 10% من هذا العائد في الأماكن المقرر الانتقال إليها. وتابع أن عدَّد الناعة الجائلين على مستوى مصر يراوح بين 4,5 ملايين و 5 ملايين بائع، يتاجرون في كل أنواع السلع سواء مواد غذائمة أو ملابس أو أدوات منزلية ولعب أطفال وغيرها من السلع.

وكثيراً ما يـؤرق الاقتصاد غير الرسمى المتنامى بشكل كبير الحكومة المصرية التي تسعى إلى دمجه في الاقتصاد الرسمي للبلار وتحصيل ضرائب مفتقدة تقدّرها بتحو 10 مليارات چنيه (1,3 مليار دولار) سنوياً. الصناعات المصرية، محمد البهي، لـ«العربي

عدد الناعة الحديد»، إن حجم الاقتصاد غيّر الرسميّ

الحائلين على مستوى مصر يصك الدى 5 ملاست

يقدّر حالياً بنحو 2,2 ترليون جنيه (288,7 مليار دولار)، وفقاً لتقديرات عام 2014، ويستحوذ على أكثر من 60% من تعاملات

للاقتصاد الرسمي.

وأضاف البهي أن الباعة الجائلين يبيعون السلع الرديثَّة المنتجة في «مصانع بئر السلم» أو المهربة التي لا تخضع لأي رقابة، مشيراً إلى ضرورة إنشاء أسواق متخصصة لهؤلاء الباعة خارج المدينة على أن تكون مقسمة لقطاعات، مثل سوق للملابس وأخر للأحدية وثالث للأدوات المنزلية، مع إعطائهم مساحات كافية لعرض بضاعتهم وتوفير

> ى اتّحاد الصناعات المصرّي، أن لَّناتج السنوي للاقتصاد عير لرسمي بلغ نحو 1,8 تريليون

جنيه (236,3 مليار دولار) عام 2010، مقابل 1,2 تريليون جنيه

الناتح السنوري للاقتصاد غير الرسمى بلغ عام 2010 نحو 236,3 مليار حولار

وسائل نقل لهذه الأسواق حتى لا يجد المستهلك صعوبة في الوصول إليها، على أن تدار بشكل جيد وإشراف حكومي. وبحسب دراسة أعدتها لحنة الضرائب . باتحاد الصناعات المصرية، فإن النّاتج السنوي للاقتصاد غير الرسمي بلغ عام 2010 نُحُو 1,8 تريليون جنيه (236,3 مليار دولار)، أكثر من 80% منه للتجارة، في حين بِلْغُ الاقتصاد الرسمي نحو 1,2 تريليون جنيه (1,57,4 مليار دولار). . وأشارت الدراسة، الّتي حصلت «العربي الجديد» على نسخة منها، إلى أن منشأت

الاقتصاد غير الرسمي المعروفة بمصانع «بئر السلم» يصل عددها إلى 40 ألف مصنع غير شرعي، وهي تتهرب من الضرائب والرسوم، حيث تتبع اساليب احتيالية، كعدم إصدار فواتير ضريبة وعدم إمساك سجلات أو دفاتر محاسبية، والعملُ في إطار دائرة مغلقة لشراء خاماتها ومستلزماتها من شركات أخرى دون حصولها على فواتير، وفي الوقت ذاته تبيع لأسواق منتشرة بأنحاء مصر لا تتعامل بالمستندات الرسمية أبضاً. وأظهرت الدراسة أن غالبية تلك المنشآت هي مصانع صغيرة ومتوسطة ويصل حجم إسهامها في السُّوقُ المُواَّزية إلى نَّحو 40% من أجمالي نشاط هذا السوق، في حين أن النسبة الباقية والتي تبلغ 60% تأتي من عمليات التهريب، سواء لسلع محلية مدعمة أو لسلع ومنتجات مستوردة، لافتة إلى أن قيمة الضرائب على

وأشارت الدراسة إلى ضرورة تخفيض أسعار ضربية المبيعات المرتفعة المفروضة على الدولة وسداد الضرائب المستحقة وبالتالى تحقيق حصيلة أعلى تستفيد منها خزانآ إلى هروب حوالى 80% من العاملين يتلك

القطاعات إلى القطاع غير الرسمي. في وزارة المالية، أحمد عبد الرحمن، قد كشفّ في تصريحات صحافية، العام الماضي، أنّ



السوق الرسمي المنتظم تقارب الـ200 مليار جنيه سنوياً (26,2 مليار دولار).

بعض القطاعات الصناعية والتي تراوح شكل غير رسمى على الدخول تحت مظلة الدولة، مؤكدة أن سعر الضريبة المرتفعة أدى

المقبلة، عبر فرض ضرائب على الاقتصاد غير الرسمى. وقال الخبير الأقتصادي، الدكتور حمدي عبد العظيم، إن ظاهرة العاعّة الجائلين انتشرت بكثرة بعد ثورة 25 يناير/ ظاهرة البطالة وتسريح العديد من العمال من المصانع، ما اضطرهم للبحث عن مصدر

معظم الباعة الجائليت من الاطفال (فرانس برس)

تفاقمت الأزمات المعتشية للبييين خلال الأربع سنوات الماضية، على خلفية الأضطرابات الأمنية وتدهور الأوضاع الاقتصادية. وتشكو منطقة جبل نفوسة الواقعة

في شمال غرب ليبيا من نقص المياة منذ ما بقرب الثلاثة أشهر، والمصارف التجارية تُفتح في الشهر مرة إذا سمحت السيولة بذلك، والسحب لا يتعدى خمسمائة دينار، بالإضافة إلى عدم توفر الوقود في بعض المناطق ومنها الزنتان والرجبان ومزدة، مند شهر يوليو/تموز من العام الماضي.

وقال محمد الحجاجي مدير منظومة الجفارة بجبل الحساونة التابعة لمشروع النهر الصناعي، إن منطقة جبل نفوسة منقطع عنها الماء مند حوالي شهر ديسمبر/كانون الأول

وذلك بسبب مغادرة حراس الأمن. وأشار إلى أن هناك حلولاً من أجل دخول فرق الصيانة لإصلاح الأعطاب في أبار المياه، وذلكَ من أجل ضخ

الميَّاهُ لمناطقَ جبلُ نفوسة في القريبُ للتَّطرق إلى النَّازحين خارج البلادُّ. العراق يصدّر أكثر

قالت وزارة النفط العراقية، أمس الجمعة، إن صادرات النفط ارتفعت فی اُبریل/ ُنیسان إلّی مستوی قیاسی بِلَغْ 3,08 ملايين برميل يومياً من 2,98 مليون برميل في مارس/ آذار، وذلك

برميل يومياً، بينما بلغت الصادرات 4,457 مليارات دولار وبيعت بسعر 48,24 دولاراً للبرميل.

ومن المرجح أن يظل إنتاج النفط العراقي مُستقراً في العام 2015 في الوقت الذي تكافح فيه بغداد للتصدي لانخفاض أسعار الخام الذي قلّص إبرادات الحكومة وأحبرها على إعادة التفاوض بشأن عقود خدمات مع شركات نفط كبرى.

رناط ـ **مصطفی قماس**

تقرير

يتجه المغرب نحو رفع استهلاك الحليب، حيث يجري التعويل على القطاع الخاص لدعوم من قبل الدولة؛ من أجل بلوغ أهداف لاتفاقية الجديدة التي تمتد إلى العام 2020. واتفقت الحكومة المغربية والمهنيون في قطاع الحليب، على تحديث طرق إنتاج هذه

أكبر تظاهرة زراعية للفلاحة بالمغرب على اتفاقية ترصد استثمار 660 مليون دولار في صناعة الحليب، خلال الخمسة أعوام المقبلة

والتحويل وتثمين الحليب المادة، حيث وقعا بمناسبة

الأبقار في المغرب من أجل التوفر على أنواع ذات مردودية كبيرة، بما يسمح بتحقيق وفرة في إنتاج الحليب، و تقديم عرض يلبى حاجيات المستهلكين طيلة العام، في الوقت ذاته ينتظر أن تفضى الاتفاقية إلم تحسين الشروط التقنية والصّحية للإنتاج

وتعتبر هذه الاتفاقية ثاني اتفاقية توقعها الحكومة مع منتجى الحليب بالمغرب، في إطار المخططُّ الأخضَّر، الذيُّ تُستَرشد بُه ه أجل هدف الأمن الغذائي، وتوسيع حصتها

المغرب بتحه للاكتفاء من الحلاب

المغرب يرصد استثمار صناعة الحليب





الذي سارت عليه في ظل السياسة الفلاحية الجديدة، حيث دأبت على دعم استثمارات

وينتظر أن يفضى الاتفاق إلى رفع إنتاج

التي تتم عبر الدعم الذي تقدمه الدولة

تمثل مصالح. وستوجه الاستثمارات الجديدة، حسب الاتفاقية، إلى خلق وسائل إنتاج حديدة في القطاع الخاص في إطار مُشارِّيعُ مُنْدَمِجَةً تقوم على خلق عُلاُقاتُ بين مربى الأبقار والشركات المنتجة للحليب. ومن المتوقع بعد توقيع الاتفاقية، أن يرتفع عدد رؤوس الأبقار الحلوب من 1,2 ملون رأس إلى 1,33 مليون رأس في العام 2020، في الوقت ذاته ينتظر أن يقضى تفعيل الاتَّفاقُ إلى خلق 40 ألفٌ وطّيفة في قطاعٌ

لُحَلِيبِ من 2,4 مِلْيار لِتر إِلَى 4 مِلْيارات لِتَر

القطاع الخاص عبر الموازنة. و ينتظر أن والتزمت الحكومة بدعم الاستثمارات التي يوجه هذا الغطاء المالي، إلى رفع وتحسين ينجزها القطاع الخاصُ في تطوير إنتاجٌ لإنتاج في جميع المراحل التي تمتد من الحليب بـ 127 مليون دولاًر، وهـو النهج الضيعاّت إلّى التحويل في المصاتع. وذلك حسب الاتفاقية الموقعة بين وزارة الفلاحة والصيد البحري ووزارة الاقتصاد والمالية، والفيدرالية المغربية للحليب التي

في العام 2020، وزيادة استهلاك الفرد من الحَّليب من 70 لتراً إلى 90 لتراً. وقال أحمد أوعياش رئيس الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية، التي ترعى مصالح الفلاحين بالمغرب، أن قطاعً الحليب، هو الأكثر اندماجاً في المغرب، حيث نسجت صلات بين أصحاب الضيعات ومربى الأبقار والشركات المصنعة، مما يسمُّح بتوفر المادة الأولية، وهي العملية

ويشير بوعزة خراطي، رئيس الفيدرالية لمغربية لحقوق المستهلك، إلى أنه يفترض في شركات الحليب الحرص أكثر على توفير منتج بمعايير دولية بأسعار تراعى القدرة الشرائعة لمختلف الأسر المغريعة.



حكومة بلاده تستهدف جمع 30 مليار جنيه

(3,9 مليارات دولار)، خلال السنوات الثلاث

خهب

استقرت أسعار الذهب في الأسواق العالمية، أمس، بعد هبوط حاد ىلغت نسته حو 2% في الجلسة لسابقة، ليسجك في المعاملات الفورية نحو 1182,50 دولارا للأوقية (الأونصة)، مدعوما بتراجع الدولار الأميركى.

ويزيد تراجع الدولار من حاذبية المعدن النفيس، كملاذ آمن لاستثمار، خاصة في ظك حالة الغموض حول توقیت رفع مجلس الاحتياطي لاتحادي (المصرف المركزي الأميركي) أسعار الفائدة.

ضد نظيراتها الخليجية، التى تتهمها بتلقى دعم من حکوماتها

لندن. العربي الجديد

طالب أكثر من 250 عضوأ

بالكونجرس إدارة الرئيس

ىاراك أوياما بحث شكاوي

شركات الطيران الأميركية

رزق على أرصفة الشوارع، والثاني هو ارتفاع

الأسعار بشكل كبير وتزايد معدلات الفقر، ما

اضطر الكثير من المصريين لشراء السلع من

وأضاف عند العظيم، لـ«العربي الجديد»،

ن أسعار السلع لدى الباعة الجاَّئلين غالباً

نتيجة قلَّة النفقات مقابل ما تتحمَّله المحلات.

وتأبّع أن الدولة غير جادة في دمج هذه الفئة

وقع أكثر من 250 عضواً في الكونجرس الأميركي على خطاب يحث وزارتي الخارجية والنقل في البلاد على إجراء مشاورات مع قطر والإمارات العربية المتحدة، بخصوص ما تردد عن تقديمهما دعماً حكومياً لشركات

ويكثف الخطاب الذي أرسل يوم الخميس الضغوط السياسية الواقعة على حكومة الرئيس الأميركي باراك أوباماً، منذ أن قالت ثلاث ناقلات أميركية في يناير/كانون الثاني، إن شركات طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية تلقت دعماً حكومياً يزيد على 40 مليار دولار في السنوات العشر الماضية، وذلك حسب رويترز. وتقول شركات الطيران الأميركية إن ذلك سمح للناقلات الخليجية بخفض أسعار التذاكر، وإخراج منافسيها من أسواقً

وقال الخطاب «عدم معالجة هذه الممارسات سيؤدي إلى تخفيضات كبيرة في الوظائف

بالولايات المتحدة، وسيشكل سابقة خطيرة يمكن أن تؤدي إلى إلحاق المزيد من الضرر بصناعة الطيران الأميركية والاقتصاد الأميركي كله». وتنفى ألناقلات الخليجية مزاعم الدعم الحكومي، وقالت إن الخدمة التي تقدمها شركات الطيران الأميركية متدنية، وتتسبب في خسارة حصتها بالسوق وتقول الناقلات

إنها دعمت آلاف الوظائف الأميركية، من

الكبيرة التي تتحكّم في بيع وتداول أكثر من

نصفُ السلَّع المعروضة بالأسواق، وتتعامل

وبحسب محمد أبو كب، بائع في منطقة

رمسدس بالقاهرة، إن الحكومة لآ يهمها

تقنين وضع الباعة الجائلين بقدر اهتمامها

عن الميادين الرئيسة لتجنب التحامهم

بالتظاهرات التي قد تخرج مستقبلاً.

شركات الطيران الأميركية تشكو

نظيراتها الخليجية للكونجرس

معهم وفقاً للنظرية الأمنية.

خُلال شراء طائرات أميركية الصُّنع، ونقل الآلاف من المسافرين إلى الولايات المتحدة بما بدعم اقتصاد البلاد. ولكن في المقابل، يقول خبراء في صناعة السفر في لندن إن شركات الطيران الخليجية، هى شركّات ناجحة وتقدم خدّمات متميزة كماً أن لديها أساطيل حديثة. وهوما مكنها

من كسب زبائن كثر على رحلاتها، مقارنة بشركات الطيران الأوروبية والأميركية. وتحتج شركات الطيران الأميركية على نقل فطوط الطيران الخليجية لمسافرين من المدن الأوروبية إلى أميركا. وترغب من الإدارة الأميركية أن تحظر على هذه الشركات عدم نقل ركاب من الوجهات الأوروبية، والاقتصار على نقل ركاب إلى أميركا من نقاط إقلاعها ولكن في الواقع، وكما يقول خبراء الطيران،

الأساطيك الحديثة حذيت لمسافريت الدء شركات الطيران الخليحى

فإن الشركات الخليجية لا تسير رحلات مناشرة من المدن الأوروبية إلى أميركا، وإنما تنقل الركاب في طريقها إلى أميركا، يُ أن الرحلات التي تشير من دبي وأبوظبي والدوحة إلى المدن الأميركية مثل نيويورك وواشنطن وشيكاغو، عادة ما تمر عبر لندن أو فرانكفورت أو بـاريس. وبـالـتـالـي فهذه الشركات تنقل الركاب من هذه المحطات الوسيطة في طريقها إلى الوجهات الأميركية، ولكنها لا تسير رحلات مباشرة من المدن الأوروبية إلى أميركا، وبالتالي فإن قانون

تتوقع البدء في مراجعة احتجاجات الشركات بحلول نهاية مايو/أيار. وكانت الحكومة الأمتركية قالت إنها تدرس جدية المخاوف المتعلقة بالمنأفسة التي أثارتها شركات الطيران الأميركية، لكنهاً تظل ملتزمة بسياسة السموات المفتوحة التي تسمح بتسيير رحلات بينها وبين دول

«السموات المفتوحة» لا يحرمها من فعل ذلك.

وطلبت حكومة أوباما تعليقات من الأطراف

المعنية بخصوص هذا الأمر، وقالت إنّها

ويقول خبراء في لندن إن الضغوط التي تمارسها شركات الطيران الأميركية عبر الكونجرس، ضغوط سياسية أكثر منها حقوقاً قانونية. أما بخصوص اتهامات الدعم الذي تقدمه الحكومات الخليجية، فيمكن لشركات الطيران الخليجية أن ترقع قضعة في أمعركا ضد الشركات الأمعركعة. ويلاحظ أن شركات الطيران الأميركية ليست

وحدها التى تحتج على المنافسة الخليجية الشرسة، فإنَّ شركات الطيران الأوروبية هي الأخرى تسعى لإقناع المفوضية الأوروبية برفع قضية ضد الشركات الخليجية.

من أرجاء الوطن

تفاقم أزمات المعيشة في ليبيا

العاجل. ويقول سكان محليون من مدينة الزنتان إن الأوضاع المعيشية طرابلس ـ **أحمد الخميس** صعبة في المدينة التي تبعد 170

كلم شمال غرب طرابلس، فلا سلع تموٰينية ولا محروقات دخلت المدينة منذ ما يربو على تسعة أشهر. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الليبي أن أكثر من نصف مليون شخص نزحوا من مناطقهم منذ نحو عام بسبب أعمال العنف في البلاد الغارقة

وأكدت الجمعية في تقرير لها أن «تصاعد العنف المسلح في ليبيا أدى إلى نزوح أكثر من نصف مليون شخص بين 14 مايو/أيار وأبريل/ نيسان العام 2014 «. وأوضح التقرير أن طرابلس استقبلت العدد الأكبر من النازدين مع أكثر من 126 ألف شخص فيما سجلت بنغازي، ثاني مدن ليبيا،

وقسم التقرير الصراع في المنطقة الغربية إلى قسمين، الأول في محيط ككلة والقُلعة بالجبل الغربي، والثاني في منطقة ورشفانة. لكن التقرير لم

بغداد في سداد مستحقات شركات النفط أو إقرار خطط تطوير حقول

في الوقت المناسب. وتقول مصادر بالقطاع إن موافقة بغداد على عطاءات لبناء منشآت جديدة لمعالجة الخام

تأجلت بالفعل لما يصل إلى ستة أشهر

في بعض الحقول الجنوبية الرئيسية.

وطُّلبت بغداد من شركات نفط أجنبية،

منها «بيبي- بريتش بتروليوم»

و «رويال داتش شل» و «إكسون

موبيل» وإيني و«لوك أويل»، تعديل خططها لتطوير الحقول بدراسة

تأجيل مشروعات جديدة وتأخير

في البداية. وسبعت بغداد خلال الفترة

من 3 ملاست برصل وخبراء بالسوق إن زيادة إنتاج الخام في العام المقبل ستكون أشد صعوبة إذا بقيت الأسعار منخفضة وفشلت

حسب ما ذكرت «رويترز». وأضافت الوزارة أن الصادرات من المرافئ الجنوبية بلغت 2,8 مليون من الشمال عبر خط أنابيب إقلَّيم كردستان 277 ألف برميل يومياً في أبريل. وبلغت إيرادات شحنات أبريلً

مهام التزمت بها بالقعل ويقول مسؤولون تنفيذيون إن هذا قد يؤدي إلى تباطؤ الإنتاج عمّا كان متوقعاً الأخيرة إلى تقديم جزء من الإنتاج النفطي للشركات التي تطالبها بديون تصل إلى مليارات الدولارات لتغطية

البورصةالمصريّة تخسر 918 صليون



حانب من البورصة المصرية (فرانس برس)

العربى الحديد

10,89% والعرب على 4,69% بعد للأسبوع الثاني، تتواصل خسائر البورصة المصرية، حيث تراجعت ونوه التقرير بأن تعاملات أسعار الأسهم بنحو 7,5 مليارات جنيه (حوالي 918 مليون دولاًر)، في نهاية الأسبوع، ليبلغ رأس المال السوقى لأسهم الشركات المقددة بالبورصّة نحو 7,499 مليارات حتّيه. وتراجعت مؤشرات السوق الرئيسية المؤسسات استحوذت على 69,34% والثانوية بشكل جماعي، حيث من المعاملات في البورصة وأن انخفض مؤشر «إيجى اكس 30» بنسبة 0,68%، ليصل إلى مستوى الأفراد بنسبة 30,66%، مشيراً إلى . 8672 نقطة. كما هبط مؤشر «إيجى اكس 70» بنحو 3,18%، ليصل إلى أن المؤسسات سجلت صافى شراء

مستوى 475 نقطة. وأشار التقرير الأسبوعي للبورصة المصرية إلى ارتفاع أحجام قيم التداولات لتصل إلى نحو 4,4 مليارات جنيه.

وأفاد بأن تعاملات المستثمرين المصريين استحوذت على 84,41%

بقيمة 102,86 مليون جنيّه بعد استىعاد الصفقات. وخلص التقرير إلى القول إن إجمالي قيمة الـتـداول على السندات بلغ 1,975 مليار جنية، وأن إجمالي حجم التعامل على السندات بُلغ نحقُّ 1,933 مليون سند تقريباً.

من إجمالي تعاملات السوق، وأن

الأجانب غير العرب استحوذوا على

المستثمرين الأجانب غير العرب

سجلت صافى شراء بقيمة 127,41

مليون جنية، وأنَّ العُرَّب سجلوا

صافي شراء بلغ 74,40 مليون جنيه

بعد استبعاد الصفقات. وأوضح أن

باقي المعاملات كأنت من نصيب

الفرص الاستثمارية العملاقة في اليورصات

السياحية خلال مايو/أيار الجاري في كل من

الإمارات وبريطانيا وألمانيا، في إطار زيادة

ويبلغ عدد الغرف الفندقية الواقعة على

أراضيّ التنمية السياحية 81 ألفّ غرفة من

ويتواجد 95% من الطاقة الفندقية لهذه

الغرف في الأراضي الواقعة لولايتها بمناطق

جنوب شيناء شتمال شبرق مصر والبحر

الأستثمارات الأجنبية بالقطاع

إجمالي 225 ألف غرفة عاملة بمصر.

118 مليون دولار ديون مستثمري السياحة في مصر

طبيب سوق الخضار

اضطر المواطن الفلسطيني محمد الشيخ قاسم (46 عاماً)

مجالٍ طب العلاج الطبيعي، قبل أكثر من 30 عاماً، والعمل

بائعاً على بسطةً خضار في سوق رام الله الشعبية، لتوفير

يقولُّ الشيخ قاسم لـ «العرّبي الجديدٌ» إن «تكاليف الحياة

دُخلها، العمل في وظيفةً حكوَّمية أو خاصة وأُجمع شهرياً

نحو 1500 دولار، والموظف يكاد لا يحصل على ألف دولار،

إلا في حالة فتح مركز خاص للعلاج الطبيعي، ما يحتاج

ولا يشعر الشيخ قاسم، والذي يناديه الباعة «دكتور

بالخجل من عمله، مؤكداً أن «خريجين كثراً يعملون معه ف

السوق، ممن يحتاجون عملاً إضافياً أو تركوا تخصصاتهم

الحال كان شبيهاً للبائع بسام دار خطاب (38 عاما) من

سكان قرية بيت سيرا غربي رام الله، والذي يعمل منذ

خمس سنوات بائعا متجولاً لبيع المكسرات والعصير،

بعدما أنهى دراسة دبلوم مهنى في الرسم والتصميم

المعماري، ولم يجد فرصة عُمل في مجاله إلا بأجر متدن

يبلغ 300 دولار شبهريا، وفق ما يقوّل لـ «العربي الجديد».

يوسف فقهاء، من قرية سنجل شمالي رام آلله حاصل

على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية، حصل قبل

ثلاث سنوات على وظيفة حكومية في المدارس الفلسطينية

بمبلغ 700 دولار شهريا، ما يشعره بضرورة وجود فرصة

عمل أخرى أو زيادة الدخل لعدم كفائته، لكنه بستذكر

معاناته قبل الحصول على هذه الوظيفة في العمل خارج

تخصصه، ما جعله نادما على الدراسة في بعض الأحيان.

الواسطة وعدم الحصول على خبراتِ للخّريج، وكذلك عدم

وجود فرص عمل وتدنى الأجور، لم تكن وحدها أسبابا في

بطالة الخريجين، حيث يعانى الشاب قاهر أبو كمال (29

عاما) من سكان مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية،

وهو أسير محرر من سجون الاحتلال، من العطالة منذ

عامين يسيب الاعتقالات السياسية المتكررة، ولعدم تمكنه

من العمل في أي مجال بعد إصابته بالام في ظهره (ديسك)،

خلال اعتقاله لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية، علاوة

رأس مال كافِ، وهو ماً يفتقدهُ غالبية الخريجين.

لتدنى الأجور أو عدم الحصول على وظيفة».

. دخل مناسب يكفيه، لتدنى الأجور في وظيفة تناسبه.

وْغُلاء الأسْعَار، دفَّعتنى لَبْيَّع الْخَضَّارِ، والتي تَفاضل أ

فلسطينيون فضلوا التجارة على تخصصاتهم

لضياع فرص العمل منه أو الحصول على منح لإكمال

تعليمة بسبب هذه الاعتقالات، وفق ما يقول لـ «العربي

ر. لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد لـ «العربي

الحديد»، إن «الافتقار لخطط تبرس مواءمة الحالة

لأكادتمية لدى الخريجين الفلسطينيين والسوق

التشغيلية، يعزز فرصة أردياد البطالة لدى الخُريدين، ما

يضرهم للعمل بمجال البناء في الداخل الفلسطيني المحتل

ويعٰاني 370 ألف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من البطالة، علاوة على تدني الأجور في حال وجد العمل،

يبلغ الحد الأدنى للأجور وفق قانون العمل الفلسطين

370 دولارا شهريا، وهو مبلغ ضئيل مقارنة مع القانون

الإسرائيلي حيث تبلغ قيمة الحد الأدنى للأجور من 1100

إلى 1500 دولار بحسب التخصص، فيما يسعى الاتحاد

العام لنقابات عمال فلسطين لزيادة هذا المبلغ أو تنويع

وبالتزامن مع عيد العمال العالمي، فإن الكثير من العمال

الفلسطينيين يرددون مقولة «عيد العمال يعطل فيه

الجميع إلا العمال»، وهو ما أكده سعد لـ «العربي الجديد»،

موضحًا أن أصحاب الأعمال يهددون العمال بخصم أجرة

العامل ضمن تحايل مستمر على القانون، رغم نص القانون

وبحسب بيان صادر مؤخّراً عن جهّاز الإحصاء الفلسطيني، فإن معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة بلغ 27% خلال العام الماضي 2014، حيث وصلت نسبة البطالة

في الضفة الغربية 18%، بينما بلغت في قطاع غزة 44%.

وبينما يعانى العاملون في المؤسسات التحكومية والرسمية

من عدم كفاية الحد الأدنني للأجور، إلا أن الإحصاءات

الفلسطينية تشير إلى أن قرابة 100 ألف عامل في السوق

الفلسطيني يتقاضون راتبا شهريا دون هذا الحد البالغ

وفقا للبيان ذاته بلغ عدد الفلسطينيين المستخدمين بأجر

ألفّ عامل يعملون في الضفة الغربية و188 ألف عامل

في قطاع غزة، و80 ألفاً يعملون في إسرائيل و21 ألفا في

للضفة الغربية وقطاع غزة 618 ألَّف عامل، بواقع 331

الحد الأدنى للأجور حسب التخصصات.

بأنها عطلة رسمية مدفوعة الأجر.

الإصلاح الاقتصادي والتشريعي الذي تنفذه

الحكومة». وذكر أن الإشغالات السياحية في

مدينة شرم الشيخ التي تضم أكبر المنتجعات

السياحية في مصر، وصلت خلال الربع الأول من العام الحالي (يناير/كانون الثاني

8,9 مليارات دولار إحمالت

الاستثمارات السياحية في

فلسطين

أجبرت البطالة وتدني الأجور وسط ارتفاع تكاليف المعيشة في الأراضي الفلسطينية نحو 100 ألف فلسطيني للعمل في الأراضي المحتلة رغم معاناة العبور

100 ألف فلسطيني بإسرائيك

معاناة يومية عند المعابر هربأ من البطالة والفقر

ام الله . **محمد الرجوب**

عند الرابعة فجراً يغادر زياد أحمد (38 عاماً) منزله في طريقه للعمل في قطاع الإنشاءات داخل سرائيل، ورغم أن آلمسافة بالسيارة ما بين سكنه وعمله لا تستغرق أكثر من ساعة واحدة، إلا أنه مضطر للخُروج قبل 3 ساعات نظراً لإجراءات التفتيش التي يتعرض لها يومياً على معبر ترقوميا.

على هذا المعبر الواقع غربي محافظة الخليل جنوبي الضفة الغربية، يصطف آلاف العمال الحاصلين على تصاريح للعمل داخل إسرائيل عند ساعات الفجر الأولى انتظارأ لُدورهم في التفتيش على 3 مراحل، وتجلس مجندات في مكاتب مكيفة خلف جدار زجاجي سميك، يدققن في تصاريح العمال، بينما يمرون في مسار يشبه الأقفاص

وصولاً للجهة الثانية من المعبر. زياد أحمد نموذج لـ 80 ألف عامل فك في إسرائيل وفقاً لجهاز الإحصاء الفلُّسُطيني عام 2014، بينما تشبه الظروف على معبر ترقوميا مثيلتها على 6 معابر . أخرى مخصصة لدخول الأفراد من الضفة

لا تغيب أخبار التشريد

في دول جوار سورية،

أو الفصك التعسفي عن

العامليت الرافضيت دعم

ضد الشعب السورى

سطنبول **عدنان عبد الرزاق**

ما إن تجري بحثاً على محرك البحث العالم

«غُـوغل» عَن العمال السوريـين، فستجد

الاحاسات تتدفق عن عمال سوريين في

لبنان وفي تركيا والأردن وغيرها من الدولّ،

لتعبر الأخّبار عن واقع ملىء بالمعاناة لهذه

العمالة،التى نزحت اضطراريًا هرباً من حرب

بامك سورت في إحداث المطاحت (ارشيف، الاناضول)

عماك العراق يبحثون عن الإنصاف

العراق

غداد ـ على العزاوي

تمر ذكرى عيد العمال على العراقيين،

هذا العام مع تفاقم أزمتهم المتواصلة منذ

من القطاع الحكومي، لتتفاقم المعاناة في

ظل تضخّم الأسعار وانخفاضٌ قدمة الدننا،

العراقي. ويطالب العمال في العراق بضرورة

سن قاتون جديد، لضمان حقوقهم، ووقف

بخسهم من قبل أصحاب المال، فضلًا عن

وقال أحمد سعيد، وهو أحد العاملين في

الجديد» إن العمال يعانون من قلة الدعم

وزارة الإسكان والإعمار في بغداد لـ «العربي

وقف فساد عقود العمل بالحكومة.

سنوات، بُفعل تفشَّى البطألة وتسريح الآلاف

نظام بشار الأسد في حربه

منّ بيته «عندما يكونّ أطفاله نياماً ويعود إليه وهم نيام أيضاً، ولا يراهم إلا في نهايةٍ الأسبوع». وبسبب الأجور المرتفعة نسبياً في إسرائيل وعجز سوق العمل الفلسطي عنّ استيعاب العمالة، يلتحق 80 ألف عامزً فلسطيني بالسوق الإسرائيلي، بينما تفيد التقديرات بوجود 20 أَلفاً آخَرين يعملون فَي إسرائيل، ويبيتون فيها، دون الحصول على تصاريح، ويدخلون إسرائيل بعد القفز عن الجدار الفاصل في ظروف خطرة، وفي حال

ضبطهم يتعرضون للسجن أو الإبعاد. أ وأفاد بيان صادر عن جهاز الإحصاء الفلسطيني عشية عيد العمال العالمي، أن

معدك البطالة فت الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ 27% العام الماضت

عماك سورية .. تشريد وفقر

تدني الرواتب وفصك تعسفي لرافضي دعم النظام

نظام بشار الأسد ضد الثوار منذ أكثر من 4

أعوام. كما لا تغيب أخبار الفصل التعسف

عن مشهد العمالة الذين فضلوا البقاء أ

سورية على خلفية انتمائهم إلى مناطؤ

ثارت على نظام الأسد، لتلاحقٌ مُواد قانورْ

العاملين الأساسى، العاملين الرافضين

حمل السلاح لصالحً النظام ضّد النَّوار أُو

المؤيدين للثُّورة، كمَّا يقولُ الدكتور، عماد

ويشير المصبح، الـذي عمل مستشار

اقتصاديًا في اتحاد العمال قبل انشقاقه

عن نظام الأسد، في تصريحات لـ العربي

نسة البطالة في سورية

تصك الى 60% حاليًا مقابك

الحكومي وغياب التأمين الصحى، مضيفا أن

هناك فسأدا مستشريا ومحسوبية في الكثير

من القطاعات تكبل عمل الكثير من الكَفَاءات.

رئيس نقابة العمال العراقيين، ستار دنبوس،

في حديث مع «العربي الجديد»، قال إن

محاولة فرض سياسة الخصخصة عُلے،

المؤسسات الإنتاجية الوطنية، من خلال

الإهمال المتعمد للشركات، وعدم صرف

المحددة يزيد أزمة العمالة في العراق.

جذرياً وبدون تأجيل.

وأضاف دنبوس أن نقابة العمال ترفض

خصخصة القطاع العام والخدمات العامة،

مشيرا إلى ضرورة حل مشكلة البطالة حلاً

المُستحقات المالية للعاملين فيها في أوقاتها

14% قىك عام 2011

الدين المصبح، خبير الاقتصاد السوري.

معدل أجر العامل الفلسطيني الحاصل على تصريح دخول إلى إسرائيل يصل إلى 180 وأشار إلى أن معدل البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ 27% خلال العام الماضي، بواقع 338 ألف عاطل عن العمل عام 2014. وبحسب البيان الذي وصل «العربي الحديد» نسخة منه بلغت البطالة 18% فيّ الضّفة، مقابل 44% في غزة. ويقول أستاذ الاقتصاد في جامعة تل

مع «العربي الجديد» أن إسرائيل «لا تشغل الفُّلسطينيين حرصاً منها على حل مشكلة البطالة لديهم بقدر حاجتها لتلك العمالة الماهرة، ولكون الأموال التي يتقاضاها العاملُ الفُلسطِّيني تعود في النهاية إلى الدورة الاقتصادية الإسرائيلية، في حين تقوم إسرائيل بالأستغناء قدر الإمكأن من العمالة الأسيوية لكونها أقل مهارة، وتقوم بتحويل أجورها إلى الخارج».

الجديد»، إلى أن العمال في سورية عانوا قبل وبعد الثورة أكثر من بقية طبقات المجتمع.

ويوضح أن عمال سورية يعانون من

التَّهُميشُ وتدني الأجور، مشيراً إلى أنها تعد من الأقل عالمياً، حيث تصل إلى 20 ألف

ويضيف «استخدم النظام السوري العمال

ضمن التنظيمات المقاتلة عير تشكيلات ما

يسمى بالدفاع الوطني وإغرائهم بأجور

مزدوجة أو من خلال تخويفهم بالطرد من

العمل أو السجن، أدى إلى مقتل أكثر من 5

الاف عامل سوري موثقين، فضلاً عن عشرات

الآلاف الذين تم فصلهم من العمل بحجة

انتمائهم لمناطق ثائرة في إدلب ودرعا

لكن رئيس اتحاد العمال في سورية، جمال

الـقـادري، قـال فـى تصريـتـات صحافيـة،

الأسبوع الماضي، إنه يعد بتعديل القانون

والغاء مواد القَصل التعسفي وتوسيع

المُظلة النقائدة لتشملُ عمال القطَّاع الخاص

لإفادتهم من المزايا المنظمة ولحماية

غير أن الدكتور، أسامة قاضى، رئيس

مجموعة عمل اقتصاد سورية، قال أَ»العربي

الجديد»، إن « العمال السوريين لم يتمتعوآ

خلال العقود الخمسة الماضية يأى حقوق

تحفظ بقاءهم على رأس عملهم، فضلاً

عن أجورهم المتدنية وتوزيع نتاج عملهم

على القطاعات العسكرية والأمن والنظام

ويضيف القاضى «لا يستطيع الموظف

لسورى أن يعيش على الأجر الوظيفي، فهو

مضطر إلى مد اليد أو استغلال موقعه، أو

الذهاب لعمل ثان لفترة تزيد عن 16 ساعة

ومياً، ليتغلب علًى ظروف الحياة القاسية

وارتفاع الأسعار الذي يفوق فتات أجره

ويشير إلى أنه يوجد في سورية أكثر من

288 ألف عامل، 40 ألفاً منهم في القطاع

الحكومي، كانت أجورهم حتى قيام الثورة

عام 2011 نحو 5 ألاف ليرة، بينما ما يقرب

من 330 ألف عامل لم تكن أجورهم تزيد عن

وتابع «من الضروري إصدار قانوني العمل

والضمان الاجتماعي وفق معايير العمل

الدولية، ومكافحة القَساد المالي والإداري،

الاجتماعية، ومنح المتقاعدين حقوقهم

بما يضمن مستقبلهم، والعمل على إنهاء

أحد العاملين في المطاعم الشعبية في شارع

الكثير من العمال لا يعرفون ما هي حقوقهم

لغياب المعنى الحقيقي للعمل النقابي. وقال

استقرار العمل والأجور اليومية، ولا يوجد

«معاناتنا في القطاع الخاص هي عدم

ضمان صحى أو دعم حكومي».

سوق الكرادة بتغداد لـ «العربي الجديد»، أن

عمالة الأطفال». وأكد عبد الله الجابري،

وشمول العاطلين عن العمل بشبكة الحماية

9 آلاف ليرة.

ليرة «80 دولاراً».

وغيرها شمال البلاد».



طغت التدخلات الطائفية على دور النقابات في

حك مطالب العمال، التي انحصرت في المطالب

الأولية كالحق في الحصول على الأحر المتفق

عليه، دون أن ترقى إلى حد تعديك سياسات

الطائفية تأكك حقوق عماك لبنان

پروت. **العربي الجديد**

رغم سلسلة التحركات الملبية

للقطاعين العام والخاص في لبنان

خلال العام الماضي، إلا أن التدخلات

الطائفية المتكررة طغت على دور

النقابات، في تحقيق هذه المطالب التي

تحقق الحد الأدنى منها، وإغلاق عدةً

وخطفت المخاطر الأمنية والخوف

من العمليات الإرهابية الأضواء، من

التحركات العمالية، التي تقلصت نتيجة

«تحالف رأسمال المتّمثل بالهيئات

الاقتصادية مع الأحزاب السياسية

ويشير المرصد اللبناني لحقوق

العمال إلى أن عام 2014، شُهد 99

تحركا مختلفا بين اعتصام وإضراب

وتظاهرات، ومؤتمرات مطلبية استمرت

طوال 329 يوماً، وتنوعت بين القطاعين

وأخذت الاحتجاجات العمالية في لبنان

عدة أشكال، حيث أحرق الموظفون غير

المثبتون في مؤسسة كهرباء لبنان

الإطارات وقطعوا طرقات أساسية

في بيروت، كما قاد العمال المسيرات

المطُّلِية باتجاه مصرف لينان، وشركة

كهرباء لبنان، وسار أساتذة التعليم

الرسمي إلى مبنى وزارة التربية

للمطالبة باقرار سلسلة الرتب والرواتب.

وحاول موظفو القطاع الخاص أيضا

تحصيل حقوقهم بعد طردهم بشكل

تعسفى من عدد من المؤسسات،

وتوقف موظفو الإدارات الرسمية عن

العمل لساعات وأيام للمطالبة بتحسين

كما شكلت مسيرة متطوعي جهاز

الدفاع المدنى نحو البحر، مهددين

دفع الحد الأدنى للأجور».

الطائفية»، وفق متابعين للملف.

العام والخاص.

شروط العمل.

ملفات أو حلها بطريقة المحاصصة.

من الآخر

قال مسؤول بارز في وزارة السياحة المصرية، إن مستحقات

نحو 118 مليون دولار حتى بداية أبريل/

نيسان الماضي. وأوضح المسؤول، الذي

فضل عدم ذكر السمة، في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن هذه المستحقات تمثل قيمة أراض

وأقساط متأخرة خلال السنوات الخمس

الماضية. وتبلغ الاستثمارات السياحية

المقامة على أراض تابعة لولاية الهيئة العامة

الـوزارة لـدى المُستثمرين بلغت

المجال الأخر

مزارع القمح

د.عبد التواب بركات

المستورد بنحو 131 دولاراً للطن.

ولو شجعت الحكومة المزارع المصرى

تمثيل العمال، بعد أن بلغت نسبة المنتمين له حوالي 3% من عمال لبنان وعلى صعيد القطاع العام، لفت ديراني، إلى أن الملفات المطلبية تنقسم إلى ثلاثة ملفات تتمثل في متفرغي الجامعة اللبنانية، والمياومين في الإدارات العامة (العاملين بأجر يومي)، والرواتب

> وبحسب المرصد اللبناني لحقوق العمال فإن السلطة السياسية قامت تثبيت 560 أستاذاً جامعياً بشكل جماعى دون مراعاة شروط التثبيت كساعات التدريس والأقدمية، كما نجحت في وقف تحرك العمال في مؤسسة كهرباء لبنان بوعد قاطع بتثبيتهم في المؤسسة.

عامك لبناني في أحد المشاريع (حسين بيضون/العربي الجديد)

وفي مقابل هذه المطالب يتحدث ديراني

عن «ضعف واكب الحركة المطلبية في

القطاع بسبب منع العمالة غير اللبنانية

من حق العمل النقابي، واعتماد خط

عنصري ضدهم، وتهديد العمال

بالصرف في حال رفع مطالب لرب

العمل، والهيمنّة السياسية الكاملة على

الاتحاد العمالي العام الذي فقد صفة

بإغراق أنفسهم في حال لم يتم إقرار أما هيئة التنسيق النقابية (تضم مشروع تثبيتهم، شكلاً مميزاً من مختلف روابط وهيئات موظفى القطاع أشكال التحركات المطلبية. العام، والأساتذة في القطاعين العام ويقول منسق المرصد، دكتور حسين والخاص) التي قادت عدداً من المسيرات ديراني لـ «العربي الجديد»، إن هذه التحركات «تبقى في إطار المطالب الأولية كالحق في الحصول على الأجر المتفق عليه والحث على التثبيت والضمان الاجتماعي، دون أن ترقى إلى حد تعديل سياسات العمل في لبنان في القطاعين الخاص والعام». ويشير ديراني إلى تعدد مشاكل القطاع الخاص التي تتنوع بين «استخدام

الحاشدة طوال أربعة أعوام للمطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب المعدلة لموظفي القطاع العام، فقد نجحت التحالفات السياسية في إقصاء أحد أبرز وجوهها، رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي السابق حنا غريب، بعد سيطرة القوى السياسية على الرابطة. وكان غريب قد دعا في حديث سابق ل»العربي الجديد» إلى «انتفاضة عمالية العمالة الأجنبية بشكل غير شرعى تغلق المطار والمرافئ والمؤسسات فى ظل تغييب دور المؤسسة الوطنية العامة، بعد تحويل الروابط النقابية للاستخدام، والصرف التعسفي، وعدم تطبيق أنظمة الضمان والتثبيت، وعدم ومطالب العمال إلى ما وصفه بال

المُظُلُوم

طائلة خياراً أفضل من زراعتها

ودفعت له ما تدفعه للمزارع الأجنبي بالعملة الصعبة مقابل الستورد الردىء، لأمكن زراعة المزيد من القمح ولجذب القطاع الزراعي مزيداً من الشباب «المحنط» في طابور البطالة. وللأسف دأبت الحكومات المتواترة من عهد مبارك حتى الآن، على استيراد الأقماح المتدنية الجودة من الرتبة الرابعة والخامسة من القمح المعد للاستهلاك الآدمى والتي ليس دونها سوى الأقماح العدة للعلف

ممّا لا تزرع.

نحو 68 مليار جنيه (8,9 مليارات دولار)،

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال الأربع

سنوات الماضية لأقل من 10 مليارات دولار،

مقابل 12,5 مليار دولار في 2010، وبلغ الدخل

خلال العام الماضي 7,3 مليارات دولار، مقابل

ويمثل الدخل السياحي 11,3% من إجمالي

الناتج القومي الإجتمالي لمصر. وقال

المسؤول في وزارة السياحة «نتوقع تعافيا

للاستثمارُ الأجنبي الفترة المقبلة، مع

5,9 مليارات دولار خلال العام 2013.

تمثل الاستثمارات الأجنبية منها 4,5%.

رغم أن سعر القمح المصري يبدو مرتفعاً ظاهرياً عن القمح المستورد، لكن هذا السعر في الواقع لا يعبّر عن جودة القمح المصري التي تفوق جودة الأقماح العالمية، خاصة في نسبة البروتين المرتفعة والرطوبة المنخفضة مقارنة بالأقماح التي دأبت الحكومة المصرية على شرائها من الأسواق العالمية.

وتشترى وزارة التموين القمح من المزارعين بنحو 420 جنيهاً للأردب (يعادل 150 كيلوغراماً)، وهو سعر العام الماضي نفسه، ليصل سعر الطن إلى 2800 جنيه (367,4 دولاراً)، وهو سعر يزيد عن سعر

ولم تراع الحكومة في تثبيت السعر أنها تحرم 70% منّ المزارعين من «التقاوى» المحسّنة، ما سبب تدني الإنتاجية مقارنة بالمعدل العالمي الذي يزيد 40% بسبب التقاوي

33% والوقود بنسبة 66%، وهو الغلاء الذي لم يشهده أي مزارع آخر في العالم، ما جعل النشاط الزراعي غير مجد للمزارع المصري، الذيّ لا يحقق أي ربح في نهاية العام، ويجعل بيع الأرض الزراعية بمبالغ

وعندما تلوم المسؤولين المصدرين لهذه النوعية الرديئة من القمح، فإن هذا المصدريرد عليك بكل قوة وجرأة أن قمح بالده جيد ومحترم ولكن حكومة بالأدك هي من تختار شراء الأقماح الرخيصة التي تكون

منخفضة الجودة ورديئة. بل يطلب هذا المسؤول الاعتذار لما بدر من إساءات لقمح بلاده في الصحافة مثلما حدث مع الأقماح الأوكرانية والروسية التى وردت إلى مصر قبل ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 وهي غير صالحة للخبز بالمرة، بل يطلب الشكر لبلاده لأنها تسمح ببيعك القمح وإطعام شعبك! وهذا رد لا تستغربه لدولة يفخر حكامها الآن بأنهم أكبر مصدر للقمح في العالم معتبرينه نقطة قوة وميزة نسبية، ولكن الويل لأمة تأكل

أسماء في الأخبار

الأحمر (شرق). وقال المسؤول المصري،

موافقة لمستثمرين خلال 9 شبهور الأولى من

العام المالي الجاري، الذي بدأ يوليو/تموز الماضي، للحصول على أراضٍ في مناطق

البحر الأحمر شرق مصر. وتسَّتهدَّف مصر جذب استثمارات أجنبية بقيمة 8 مليارات

دولار بنهاية العام المالي الجاري. وبلغت

لاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال النصف

الأول من العام المالي الحالي 2,7 مليار دولار، مقابل 2,1 مليار دولار خلال نفس الفترة من

إ**وُوف غبور** الرئيس التنفيذي لشركة جىبى أوتو لتجميع وتوزيع السيارات نَى مُصَّر، طالب بخفض الرسوم الجمركية علَّى واردات السيارات من الولايات المتحدة وآسيا، خشية أن تؤثر اتفاقيات التجارة لحرة مع أوروبا وتركيا والمغرب سلباً

وبموجب اتفاقية موقعة مع الاتحاد الأوروبي في 2001 لتعزيز التجارة، سيتم إلغاء الرسوم الجمركية على واردات السيارات تدريجياً في السنوات القليلة المقبلة. ووقعت مصر اتفاقيات مماثلة مع تركيا والمغرب، وهماً دولتان قويتان في مجال إنتاج السيارات.

هنراب كيولار النائب في مجلس

النواب الأميركي، قال إنه إذا أستطاع المجلس رفع حظر تصدير النفط الخام، فإن ذلك سيفتح أسواقاً جديدة لبلاده، يمكن من خُلالها للشركات في ولاية تُكساس أن تخلق مزيداً من الوَظائف في

وكان الكونجرس أقرحظر تصدير النفط الخام في عام 1975، بعد حظر النفط العربى الَّذي أثار مخاوف من نقص المعروض في أسواق النّفط العالمية.

أجندة اليوم

ميلان إكسبو شهدت مدينة ميلانو

الإيطالية، أمس، افتتاح معرض تجارى عاًلَّي كبير يحمل عنوان «ميلان إكسبو»، يهدف إلى استعراض قدرات البلاد وقد بيعت 10 ملايين تذكرة دخول لمعرض الذي يستمر له 6 شهور، ويتوقع أن تبلغ عائداته 10 مليارات دولار. ولكن المعرض شابته الفضائح قبل فتتاحه، إذ تم إلقاء القبض على عدد من عضاء لحنته التنظيمية يتهمة الفساد.

الماء من أجل الحياة تستضيف طاجيكستان خلال الفترة من 9 إلى 11 يونيو/حزيران المقبل، مؤتمرا دوليا حول المياه، لمُناقَشَة التحديات التي تواجه تنفيذ العقد الدولي «الماء من أجل الحياة» وبحث سبل التنميَّة المستدامة.

بطالة

أظهرت بيانات أن البطالة في ألمنيا ألمانيا هبطت في أبريل/ نيسان الماضي، مسجلة أدنى مستوياتها لى ما يزيد عن 20 عامًا في أكبر اقتصاد في

🖊 ذكرت بيانات حكومية، أمس، أن معدل البطالة في اليابان انخفض إلى 3,4% في مارس/ آذار من 3,5%

وأشارت البيانات أيضاً إلى أن إنفاق الأسر البابانية زاد بنسبة 2,4% في مارس عن لشُّهُر السَّائِقُ عليه، متجاوِّزا متوسط توقعات السوق بنحو 0,5%.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي، إن معدل البطالة في مصر لعام 2014، بلغ 13% من إجمالي حجم قوة العمل العالغة 27,9 مليون فرد.

غاز تركمانستان يصك أوروبا عبر إبران



لشؤون الطاقة، أن أوروبا قد تستورد الغاز الطبيعي من تركمانستان عبر إيران، في إطار محاولات بروكسل لوقف اعتمادها على الغاز الروسي وبعد اجتماع مع رئيس تركمانستان، قربانعلى بردي محمدوف، في العاصمة عشق أباد، قال سيفكوفيتش إنه يتوقع أن تبدأ إمدادات الغاز من تركمانستان عبر خط أنابيب تحت بحر قزوين في العام 2019 كأُنعد تقدير، «على اعتبار أن العلاقات مع إيران تتطور إيجاباً» وتابع، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي التركمانستاني، مساء الخميس، وفق وكالة فرانس برس، أن «آلاتحاد الأوروبي يأمل أن تنتهي المفاوضات بين مجموعة الدول الست وإيران بُنجاح».

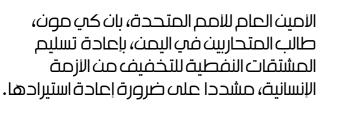


أعلن ماروس سيفكوفيتش، نائب رئيس المفوضية الأوروبية وزير الطاقة والمعادن والماء والسئة المغربي، عبد القادر عمارة، قال إن المغرب ستقلص









حسام أبو البخاري.. الشاهد

عبد الحكيم حيدر

يوم فوز محمد مرسى على أحمد شفيق في انتخابات الرئاسة في مصر، بكى حسام على الهواء، لا قرحا بفوز مرسي على خصمه (المباركي) بامتياز، بل على شهداء شارع محمد محمود الذين كان من بينهم بطلا وصديقا. كان حسام معارضا شريفا للإخوان المسلمين، وهم في صهللة نشوتهم ىانتصار انتظروه، بعد شقاء ثمانين سنة. كان يمكن له أن يبحث عن مكان في لجنة وضِّع الدستور أو غيره، لكنه فضّل ألا يترك «محمد محمود»، والأغرب، بل الأقرب إلى سجيّة الفرسان، وليس سجية لاعقى الصحون على كل الموائد، حينما أُزيح «الإخوان» عن الحكم، وقف معهم في ميدان رابعة العدوية معلنا عن

بحسم ويقين: بل الأكثر غرابة ألا أكون هنا. ودفع الرجل الثمن كاملاً إلى هذه اللحظة، ذلك هو الحسم بيقين من يرى، ويصبر احتسابا وبطولة، حينما قال: (نحن يا سادة، إما أن نعيش كالفرسان أو نموت كالأسود). هذا هو حسام أبو البخارى، بلا زيادة ولا نقصان.

حوهره النبيل، وحينما سأله أحد المقربين الغريب أن أراك هنا، رد عليه حسام

أما حسام الباحث عن المعرفة، فحافظ ودارس كل الأناجيل، يكفي أن تعرف أنه سافر إلى أميركا خصيصا كي يتطلع على النسخ الإنجيلية التي لا توجد إلا هناك، لا ليجلس في فنادق خمس نجوم على حساب الإدارة المصرية من أموال الفقراء للدعاية لشيكولاته السيسي وعيونه الغزلاني وأسنانه السلطاني، كما تفعل يسرا وحسين فهمي، وللأسف، الثائر السابق الذكر، كمال أبو عيطة. في «رابعةً» أصيب برصاصةً في فكِّه، فتُرك في دمه ظناً أنه مات. ولكن، حينماً وصل إلى مستشفى التأمين في اليوم نفسه، أبلغ عنه طبيب خسيس، فتم اعتقاله من المستشفى، وافّ السجون من (أبو زعبل 1) إلى (أبو زعبل 2) إلى (استقبال طره) وأخيرا استقر في سجن العقرب. وفي السجن يقرأ ويتأمل ويكتب، كأي مثقف حر، لا لعق صحن (إخوان) ولا هادن سلطة، بل وقف مع الحق من «محمد محمود» إلى «رابعة».

وفي تأملاته يقول: حين يمر في ذهني كل هذا، أتذكّر جدلية الفيلسوف البريطاني روتشيه التي تقول: لو أمكن لجسدك أن يتحمل البقاء ألف عام، فإن هذا الجسد، في واقع الأمر، تسكنه سلسلة من الأشخاص على مدار الزمن، وليس شخصاً واحداً مستمرا. فلو أنك وضعت شخصاً في السجن، لارتكابه جريمة ما وهو في الأربعين، فقد يصبح فعليا شخصا آخرً، مختلفا كل الاختلاف عندما يبلغ التسعمائة والأربعين، ما يعني، عملياً، أنك تعاقب شخصاً على جريمة ارتكبها شخص آخر غيره، أغلبناً سيرى هذا ظلماً. تسأل نفسي جسدي، ويتجادل عقلي مع روحي. هل يا ترى أنا هو هو؟ أم أنا هو آخر؟ هلُّ ما زلت أنا ذلك الشخص الذي قُبض عليه من «رابعة» أم أصبحت

إنه نموذج من شباب متأمل في سجون عبد الفتاح السيسي الذي حلم أن سيفا أتاه لملا، وقد كُتب عليه: (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بالخط الأحمر. نموذج من عقول طاهرة، سجنها نظام اتخذ من توفيق عكاشة ومرتضى منصور حائطي صدّه في قناةٍ تموّل من الشؤون المعنوية للقوات المسلحة. إذن، من المنطقيَّ جداً أن يكون هناك اللواء عبد العاطي وباقي إخوته في الكفتة، ابتداء من الثائر كمال أبو عيطة حتى حمادة المصرى، ومنَّ المنطقى جدا أن يظهر له

هل نحن في زمن خسيس ونادر أيضا؟ أو كما أنهى حسام أبو البخاري تأملاته في توصيف ما آلت إليه الأمور، بعد الأسف له: نحن قدر الله في هذاً

وتس أب وستائره المسدلة

بسحة النسور

عل (وتس آب) هو التطبيق الأكثر شعبية والمفضل لدى مستخدمين كثيرين من روسن بب التنوعة العديدة، الشديدة الإغراء، لسهولتها وقلة كلفتها التي تقترب من المجانية في أحيان كثيرة. يعجبني هذا التطبيق خصوصاً، لأنه يتيح لي، شأن كل الناسُّ، تواصلاً يسيراً سلساً خاليا من أي تعقيد، ما يجعله ينسف فكرة البعد من أساسها، فيلغى المسافات بين عموم عشائر (واتس أب) على اختلاف محل إقامتهم. أحظى بحوارات متصلة مع أولادي، متعلقة بكل ما يخصنا من شؤون وشجون ومشاعر وخطط مستقبلية ومشاورات وأفكار وأخبار ومستجدات، نتشارك في آخر الطرائف ووصفات الأطباق اللذيذة، إضافة ل. . وق إلى أحدث الصور وأفلام الفيديو العائلية، يتم ذلك ضمن (الجروب) العائلي الصغير المؤنس المتع الضروري، يومياً وعلى مدار الساعة، ما يخفف من مشاعرً الوحدة والغربة والاشتياق للمغتّربين عن أوطانهم تحديدا، ويعوّض، على نحو ما، لمة العائلة الجميلة الحميمة المفقودة التي يسكننا الحنين إلى أيامها، ونشتاق لكل التفاصيل التي نختزنها في ذاكرتنا، مهما بلغ بنا العمر.

ويبدو هذا التطبيق العبقرى أقرب إلى حجرة المعيشة، بستائرها المسدلة التي تعمها الفوضى الجميلة، في العادة، وهي الحجرة الضاجة بالحياة والحيوية. يجلس فيها أفراد العائلة بملابس النوم الفضفاضة المريحة، ويتحدث الجميع بحرية من دون افتعال، أو محاولة لانتقاء الألفاظ، ذلك أن تطبيق وتس آب يقدم اقتراحاً جديداً، مختلفاً للعلاقات بين البشر وسبل التواصل الآمن بينهم، بما مضمن الخصوصية والانتقائية والاسترخاء، فيتواصل الأحبة مطمئنين إل<mark>ى</mark> عدم انتهاك خصوصياتهم، ويتوارى التكلف والمجاملة والتصنع، وإدعاء المثالية والطهرانية التي تميز طريقة التواصل والتعبير عن الذات في وسائل أخرى، مثل «توبتر» و «فستُموك» المحكومة أصلاً بإلغاء فكرة الخصوصية من حيث المبدأ، لأن فلسفتها قائمة على إتاحة التواصل ضمن أوسع نطاق ممكن، ما يحد من العفوية والصدق والراحة النفسية لدي جمهور المستخدمين الساعين إلى إبهار الجمهور الكبير، المتوارى خلف الشاشات الزرقاء ولفت نظره.

يفرض هذا الواقع الاتصالاتي الحديث نسبياً، مخاوف وتساؤلات وهواجس عدىدة، ويظل السؤال الأكثر إلحاجاً، في هذا السياق، حول تأثير هذه الوسائل على تكويننا النفسى، وعلى منظومة علاقاتنا بالآخرين؟ هل بالغنا في الاتكاء عليها، وأسائنا استخدامها، حين تجاوزت مرحلة الضرورة التي يقتضيها الغياب، فباتت ترفا وكسلاً وقلة همة، وبرودا وجفاءً مسكوتاً عنه في تواطؤ جمعي مثير للقلق، نغطيه بالجمل المحايدة، وبأحدث النكات، نتداولها، ونُعبر عن انفعالاتنا المختلفة بالاستعانة بتلك الوجوه المرسومة الجاهزة التي تشمل الانفعالات الإنسانية، من فرح وحزن ودهشة وقلق؟ ليس القصد، بأي حال، توجيه هجاء مجانى لهذه المنجزات العصرية الثورية الجارفة، التي جعلت الاتصال ممكناً بين الأحبة في لحظة، ومن أي بقعة في الأرض، لكن التنبيه لما يحدث لنا جميعا، حيث غدوناً مغيبين مأخوذين، متورّطين في اللعبة التكنولوجية الكبري من دون انتباه إلى أننا نبدد فرصاً لن تظل متوفرة إلى الأبد، بلقاء من يخصنا بتواصل فعلى، تنخرط فيها الحواس والمشاعر كلها، نبرة الصوت، الإيماءات، اللفتات، الضحكات الخارجة من الجوف، بوح الأرواح المتآلفة، الحضور بمعناه الإنساني البسيط والحميم الذي يسند الروح، ويضفى على العلاقة الإنسانية مزيداً من الجدية والاكتراث، غالبًا ما ينهى الأصدقاء حواراتهم، عبر الأزرار حصرياً، بجملة كليشية ولازمة لفظية مكررة ضروري نلتقى قريبا، أو (خلينا نتشاوف)، بعد أن يعبروا عن أشواقهم الملتهبة، ورغبتهم في اللقاء سريعاً، غير أنهم، في الغالب، لا يفعلون، وإن حدث، وتم اللقاء على أرض الواقع، سوف يتبادلون بعض المجاملات، غير الحارة بالضرورة، ثم يلوذ كل منهم بموبايله الحديث الذي يضم كل التطبيقات اللازمة، غير مدركين أن الافتراض يلتهمهم، ويؤكد عزلتهم."

الأحوازيون. قمع داخلي و تجاهك «ذوبي القربى»

بين أونة وأخرى، تحضر أخبار إقليم الأحواز العربي/ الإيراني في وسائل الإعلام المختلفة. ليس هذا الإقليم غائباً عن المشهد الإعلامي، والتقارير المتعلقة به تتمحور إما حول حملة اعتقالات، أو قمع مسيرات، أو تنفيذ عمليات إعدام ناشطين. وقلما تعنى المنظمات الانسانية والحقوقية العربية بمتابعة شـؤون الأقلية القومية العربية التي تقيم في ذلك الإقليم، شمال غرب إيران الذي ضَّمه الانتداب البريطاني عام 1925 إلى إيــران. تسعون عاما مضت على سلخ ذلك الإقليم من العراق، وما زال أبناؤه يحتفظون بلباسهم العربي وبلغتهم القومية، لكنْ استعمال هذة اللغة ممنوع على أبنائها خارج نطاق الحوار الشفاهي بينهم، واسم الإقليم بات خورستان. وأعداد هؤلاء غير معلومة لسببين، الأول، قلة الإحصائيات التي تشملهم، والثاني يعود إلى كون موجات إحلالية من السكان الفرس قد حلت في دُيارهُم، واختلطت بهم. ويقدر باحثُّ إيراني، هو يوسف عزيزي، عددهم بثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة، بينما يرفع ناشطون عرب هذا العدد إلى الضعف

كارىكاتىر

محمد أبو عفيفة

التمييز التي أرسى العهد الإمبراطوري السابق، وحافظ عليها، بل زاد من وتيرتها عهد الجمهورية الإسلامية ضد هؤلاء. وإلى التمييز لأسباب قومية، هناك التمييز لدواع طائفية، فالأحوازي السنى ينال من العسف أضعاف ما يلقاه الأحوازي الشيعي، على أن النسبة الأكبر من هؤلاء شيعة، علماً أن النضال ضد التمييز لا تشويه شائية طائفية يستغل الأحوازيون، في داخل بالدهم، مناسبات عادية، مثل إجراء مباراة كرة قدم أو إقامة عرس، للتعبير عن تعلقهم بانتمائهم القومي، ما يثير ثائرة سلطات الأمن الإيرانية التي سرعان ما تخوض مواجهات مع هـؤلاء بالرصاص الحي. وذلك جرياً على أسلوب إيراني قارً فج قمع حربة التعبير بأشد الوسائل صلفاً ودموية. كما جرى خلال مباراة بين فريق الهلال السعودي وفريق فولاذ الإيراني، في فبراير/شباط الماضي، وكان من شأن رفع شعارات قومية بين جمهور المشجعين

على الأقبل. وتتحدث تقارير منظمات

دولية، مثل أمنستى وهيومان رايتس

ووتش، بإسهاب وبتصورة متواترة عن

التَّمييز ضُدهم، في الوظائف والتعليم،

وفى مختلف محالات التنمية. قمع المناسبات الرياضية والاجتماعية، ففي الهوتة القومية لهؤلاء هو عنوان سياسة ظل ما يشبه أحكام طوارئ دائمة، تُحظرّ خلالها التجمعات، فقد كسرت جماهير أحوازية هذا الحظر، وسيرت مسيرات بمناسبة الذكرى العاشرة لهبّة العام 2005 التي اندلعت بعد شيوع أنباء عن خطط حكّومية، لتخفيض أعداد العرب في الإقليم. وقد قتلت قوات الأمن نحو 50 متطاهراً واعتقلت مئات منهم.

فى أجواء التمييز الصارخ والقمع الدموي الذي تشتد وتيرته من عام إلى عام، وأنسداد الأفاق أمام تغيير هذا الواقع القاتم، بلجأ بعض النشطاء إلى العمل المسلح ضد السلطات، وثمة كتائب ومنظمات، منها خصوصاً حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، تنشط في هذا المجال، على أن السلطات تعمد إلى قمع أشد المعارضين سلمدة، وتنعت الحركات السياسية، مثل حزب التضامن الديمقراطى والمنظمة الوطنية لتحرير الأحواز والجبهة الشعببة الديمقراطنة الأحوازية، وجملة العرب الأحواز المعارضين لسياسة العسف والتمييز

العرب، أن اندلعت مواجهات عنيفة، سقط

فيها ثلاثة قتلى ومئات الجرحى، فيما

تم اعتقال 1700 أحوازي. على أن نضال

الجماهير العربية لا يقتصر على هذه

تمييز صارخ وقمع حموري تشتد وتيرته منعام إلى عام

> بأنهم جميعهم انفصاليون. ولم يسبق للسلطات أن أبدت، ولـو على سبيل التمويه أو المناورة، أية بادرة حسن نية تجاه حقوق هؤلاء، وعلى الأقل الحقوق الثقافية واللغوية. إذ درجت السلطات على التعامل معهم كأعداء داخليين يتعين إخضاعهم بصورة كلية، مع إنكار أية حقوق خاصة بهم. لا يرتبط الأحواز حهات خارجية، وخصوصاً عربية خارج إيران. وبينما كان يُفترض أن يكون ذلك مدعاة لحسن التعامل معهم من السلطات الإيرانية، إلا أن هذه السلطات استخلصت نتُنْجَةُ معاكسة: فما دام هؤ لاء لا بتمتعون بأي غطاء خارجي، إذن، يتعين الاستفادة من هذا الواقع لللنفراد بهم، وتوقيع

أقسى العقوبات الجماعية والممنهجة ضدهم. خلال الحرب العراقية الإيرانية، سعى صدام حسين إلى استثمار قضية عرب الأحواز، وبات لتلك القضية، أنذاك في عقد الثمانينيات، حضور بـارز في الخطاب البعثي العراقي، من دون أنَّ ينعكس ذلك بشكل إيجابي ملموس على

ومع انتهاء الحرب في العام 1989، انحسر هذا الاستثمار السياسي والإعلامي، بعد أن بطلت الحاجة إليه. لكن، وكرد . فعل عليه، عمدت تيارات واسعة من اليسار العربي إلى تجاهل قضية الأحواز بصورة شبة تامة، مخافة أن تلحقها شبهة التشته بالنعرة القومية البعثية وكأنه تحق معاقبة طرف على خطأ ارتكبه، او استثمار سعى إليه طرف أُخْرٍ. وما زال هذا التجاهل مستمراً، حتى لدى ناقدى السياسات الإيرانية، علماً أن أقليات قومية أخرى، في مقدمها أكراد إيران (10 في المائة من السكان) ليسوا أفضل حالاً أو حظاً في الاهتمام بهم. فمن المعهود أن تتم متابعة أوضاع أكراد تركبا والعراق وسورية، بينما يُحرم الأكراد في إيران من هذه المتابعة الإعلامية والسياسية، إلا على أضيق نطاق. وقد نُححت السياسات الإيرانية «الطموحة»

لثالثة على الأقل، والستار الحديدي الستاليني على أوضاع الأقليات، وعلى مصادر الأخبار عنها. نجحت في صرف الأنظار عن أوضاع الأقليات القومية في الداخل الإيراني، عرب وأكراد وتركمان وبلوش وجيلاك، والدينية، مسيحيون ويهود. ويقدّم هذا التحاهل خدمة لا نُقدُر بِثمنُ للسلطات، ويلحق ضررا بالغأ بموجبات التضامن البشري، وبالأقلبات القومية والدينية في نظام شمولي توليتاري يُنكر التعددية (سوى كأعداد ونسب ريّاضيةً) ويعتبر التنوع الثقافي والقومى خطراً ماحقاً عليه، فيعمد إلى سياسة التذويب والتفريس، وإسدال ستار من الصمت الحديدي على ما ىدرى داخل حدود الجمهورية، بحق غير الإيراتيين، أو من لا يتبعون ولاية الفقيه. ولُلْعِرْبُ الأحواز قسط وافر من هذه

والتدخلية في المنطقة، منذ مطلع الألفية

وكان نصيبهم بعد انتصار الثورة على وت صورة التي شاركوا بها، المزيد الشاه، الثورة التي شاركوا بها، المزيد من القمع لهم، على أيدي أولي الأمر في الجمهورية الإسلامية.

لسياسة، لكنهم، للحق، نجموا في إبقاء

قضيّتهم حيّة، فقد ناصلوا طويلًا ضد

سيأسات الإمبراطورية الشاهنشاهية،

صرخات الموتى الأحياء

حسام كنفاني

الأخبار تتداول يومياً عن غرقى في البحر المتوسط قبالة السواحل الأوروبية. وصلات من البكاء الغربي على هؤلاء اللاجئين الهاربين من جحيم بلادهم، لتتلقفهم أمواج البحر. لاجتون غير شرعيين من بلاد متعددة، لكن تجمعهم المصيبة الواحدة. مصيبة الحياة في لهيب الشرق الأوسط وبلدانه. وكما هي المعادلة حالياً في هذه المنطقة، كان للسوريين النصيب الأكبر من الغرقي.

لم يغرق هؤلاء حديثاً، ولم تبتلعهم المياه الزرقاء الآن، أو في تلك اللحظة التي انقلب فيها المركب. هم غرقي منذ زمن، لكل منهم تاريخ وفاة صوري، كان ينتظر أن يتحول إلى حقيقة. حقيقة قد تكون عبر صاروخ تتناثر شظاياه على محيط واسع ليحصد أناساً منتظرين قدرهم، أو عبر برميل أعمى، أسقطته طائرات مجرمة فوق رؤوس آمنة، أيضاً، تترقب لحظة الرحيل، أو على حد سكين ظلامي جاهل، ظن أنه أرسل ناساً إلى حتفهم، سيؤمن مكاناً في آخرته المنتظرة. لم يمت هؤلاء في البحر، هم موتى يسيرون على قدمين. كانوا يظنون أن إكسيراً للحياة ينتظرهم هناك، خلف تلال المياه الهائجة، وأن فرصة عودة الروح ستكون

متاحة، عندما تُطأ أقدامهم شواطئ تلك البلاد البعيدة. لم يفكروا كثيراً بسماسرة الرحلات ومغامرتهم غير المحسوبة. هم يعيشون حياة غير محسوبة أساساً، وكل يوم يعيشونه هو تأجيل لموت محتوم. لا يملكون شيئاً ليخسروه، فانتظار الموت أسوأ من وقوعه لم يكونوا يخشون الغرق، وهم الغرقي في أتون صراع بلا نهاية. أدركوا أن صراخهم الطويل، وطرقهم الكثير على جدران الخزان ما عاد يؤتى ثماره. لم يعد أحد يأبه لهم. اعتاد العالم على موتهم، وبات يحصيهم أرقاماً في تشرات الأخبار، حتى إن هذه الأخبار ما عاد يجذبها

موتهم، باتت تبحث عن مصادر أكثر إثارة، قد يكون هذا الغرق واحداً منها. عندما كانوا يموتون جموعاً وفرادي في بلادهم، لم يكن يحظى هذا الموت بكل هذا الاهتمام. لكن مع وصولهم إلى شواطّئ الغرب، بات لموتهم حساب آخر تعقد له الاجتماعات، وتنظم له المسيرات والوقفات الاحتجاجية والتضامنية. وقفات واجتماعات لم تستدرك أن هناك موتاً جماعياً ممكناً إلا عندما بات قريباً ملامساً لشواطئ الدول الغربية. هذه الدول فكرت في كيفية حل هذه المعضلة المتمثلة باقتراب الموت منها، وتحميلها تبعات الكوآرث الإنسانية التي تحصل جراء مشاهد الغرق وصرخات اللاجئين، محاولين النجاة قبل أن يرقدوا في الأعماق. هذه هي حدود المشكلة بالنسبة لها، لا نظرة إلى ما هو أبعد من ذلك، فاتخذت قرارات تعزيز إجراءات مواجهة الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك بإرسال مزيد من السفن والطائرات إلى المنطقة، كما تم تداول مجموعة من الأفكار حول تحصين المياه الإقليمية الدولية بما يشبه الجدران العازلة.

جدران وإجراءات تحمى هذه البلدان من مشاهدة الموت الجماعي مباشرة أمامها، وهي التي اعتادت مراقبته من خلف شاشات التلفزة، أو عبر الصور في الصحف والمواقع. بهذا تنهى الدول الغربية مشكلتها وتقدم حلولها، التي يمكن تلخيصها بعبارة «ليمت هؤلاء بعيداً»، و»لتكن صرخاتهم من بعيد، هكذا يمكننا التضامن بشكل أفضل». لكن ماذا عن أساس المشكلة والحلول الحقيقية لمعاناة ملايين البشر الذين يصلون نار المنطقة عسكرياً وسياسياً، وهي نار ليست هذه الدول بريئة تماماً من إشعالها أو تأجيجها؟

ليس من جواب، لا في الغرب ولا في الشرق، على مثل هذا السؤال الوجودي الستعصى. وإلى حين يتم استنباط الإجابة من وحي التطورات اليومية، سيبقى الموت بأشكّاله سيد الموقف. وسيبقى «الموتى الأحياء» يحاولون الحصول على إكسير الحياة، لكن صرخاتهم هذه المرة ستبقى بعيدة عن شواطئ الدول الغربية التي ستراقب الموت من بعيد به ضمير مرتاح».

معركة الحسم في سورية برهان غلبون

وانكشفت جميع النزاعات التاريخية والإقليمية والوَّطنية والمحلية التّي زُعُزعَت، عُقُوداً طويْلة، استقرارها وسياسية، ومذهبية أيضاً، التقَّت، في يصبح حسم الحرب في سورية مدخلاً العربي، وغير العربي، منذ قرون وفي كل

الصراع على طبيعة الشلطة وتغيير نظام التحكم بين شعب منتفض ونظام أكثر من جائر، وإنما حرب استراتيجية متعددة الأسعاد، محلية وأقوامية تفتح فيها، ويمناسبتها، دفعة واحدة كل حسابات المنطقة المعلقة وحروبها. فهى، بشكل واضح، حرب إعادة ترتيب المعادلة الدولية، بعد التهميش القاسي لروسيا ما بعد السوفييتية، واستبعادها من أي حسابات دولية في منطقة جيوسياسية مركزية حساسة. وحرب تقويض التوازنات الإقليمية، مع انفحار الغَّام ثُلاثة، لا تزال مَنذَ عَقود من دون حل: المشكلة الإبرانية، مشكلة الحصار وتصدير الثورة وتعديل الخرائط الجيوسياسية وتأكيد الهيمنة الإقليمية. والمشكلة الإسرائيلية التى تمثل إخصاءً لأى مشروع دولة في المنطقة، وتقويضا لهاً من البداخيل، منهما كان حجمها وتاریخها، یما بستدعیه «أمنها» وبقاؤها من فرض الأمر الواقع بالقوة، ورفض القانون، وإطاحة أي مفهوم

نعلو في الشرق الأوسيط، منذ القررّ التاسع عُشر، والمسألة الشرقية. وأخيراً معركة الصراعات الإسلامية التاريخية من المذاهب السنية والشبعية. وعلى حسم معركة إسقاط نظاه الديكتاتورية والخيانة وانتصار مبادئ ثورة الحرية والكرامة، يتوقف اليوم حسم حروب عديدة تزعزع بعضها، منذ قرون، استقرار المنطقة، وتُغذى صراعاتها، أو على الأقل وضع الإطار الملائم لحلها. ومن ينجح في ذلك سيشارك في وضع الأجندة التاريخيَّة للمنطقة في الحقبة المقبلة. الَّذي تحتله سُورية في استقرار هذه هـذا التقاطع على الأرض السورية،

وبمناسبة ثورة شعبها، بين حروب عديدة ومتعددة الأغراض والرهانات، هو الذي يفسر ما شهدته، وما ستشهده، نحو الخروج بحل أو بتسوية.

للكلمة، أي لا يقيمان أي وزن للمصاا

ولا تستقر حياة دولية أو إقليمية، حالا أولهما نظام الفاشية الأسيدية، والثاث النظام الثيوقراطي الإيراني الذي قرر بعد مقاطعة الغرب له، وفشَّل مشروء تصدير الشورة الخمينية، أن يكونُ المعول لتدمير كل المنظومة الإقليمي وتفجير توازناتها وزعزعة استقرارها، لفرض نفسه واستعادة هيبته، ومد نفوذه وهيمنته. دخل الطرفان المأزومان والمحاصران: الأول من شعبه، والثاني من المنظومة الدولية، في منطق انتحار؟ بكل معنى الكلمة، وقررا خوض معركة الفوز بالسيطرة على المشرق كله، على مندأ اما قاتلا أو مقتولاً، ولم يتركا ولو مقدار شبعرة وإحدة للحوار أو النقاش وفي هذا السياق، ينبغي أن نفهم معنى خسارة سورية أو التخلى عن دمشق وقررا القتال حتى النفس الأخير وتده المنطقة كلها أو الظفر بالسيطرة الكاملا عليها. هكذا صبار من السهل على الأسد أن يهدد بحرق البلد، وتحرقها بالفعل وأن ييتم أطفالها، ويشرد أبناءها ويحرمهم من وطنهم، ويرمى بهم على دروب النزوح والهجرة. كما صَّار بإمكار متعصبي وآنتقاميي طهران الإفصاح من دون خوف، عليَّ لسَّانَ مستث مرشد الجمهورية، أي على لسان المرشد نفسه، أن طهران استعادت صورتها الإمبراطورية التاريخية، وأن بغداد هم التي أصبحت عاصمتها الأبدية. هكذاً، دخلنا فى منطق جنون النصر والسيطرة

لنفسه كل الأبواب، ويربح كل الحروب ويحسم لحسابه النزاعات القديمة أن الأطراف الأخــري، وأولــهــا أصـحــات البلاد أنفسهم، أي الشعب السوري، سوف والعقل يقضى، بسبب خطورة الموقع

كانت طهران على حق في الاعتقاد أن من بسيطر على سورية، في هذا الوقت، يفتح والحديدة، لكنها أخطأت عندما اعتقدت يقبل بالتخلى عن سيادته، ويذعن لقرار تسليم بلده للأجنبي، لأي سبب كان والأَن، وضعت طهران تنفسها في موقع يجعل من غير الممكن حسم الحرب من

هذه الحرب، أو الحروب المتداخلة على مثال «العروسية الروسية»، من ضراوة ودمار ووحشية غير مسبوقة في تاريخ الصراعات السياسية في العصر الحديث، وهو ما يفسر أيضاً، تعقدها وطول أحلها وانعدام القدرة منذ أكثر من أربع سنوات على الحسم، أو التقدم ولو خطوات قليلة، مثل هذا الموقع المتميز والمركزي الـذي احتلته سورية، ما يعد الحرب

العالمية الثانية، في ترتيب التوازنات الجيوسياسية والاستراتيجية والمذهبية والدينية والقومية والوطنية، كان من المفروض أن يحمى البلاد، ويشجع جميع الأطراف، الداخلية والضارجية، علم التفاهم والبحث عن تسويات ولو مؤقتة، وتجنب الدخول في الحرب بأي ثمن لكنّ طرفين همجيين، بالمعنى الموضوعي الدولية التي لا تعيش من دونها الأوطان،

وحرب الدمار الشامل، وانعدمت كل أمال

التعايش، أو التوصل إلى سلام. دون خروج إيران من المنطقة كلها، وإعادة بناء التوازنات من دونها وعلى حسابها كان منطق السياسة والاستراتيجية

الاستقرار فى المشرق لا يبدأ إلا بربح معركة الاستقرار فت سورية

التوازنات الجيوسياسية والدينية والمذهبية والقومية الحساسة والمعقدة، ضرورة العمل بسرعة على تجنب تفجير الأوضياع وإلهاب المشاعر والسقوط في ما سماه بشار الأسد نفسه بالفالق الذي تقف عليه سورية. لكنه كان هو نفسة السباق لدفعها إليه، بل إنه اعتبر أن التهديد بدفعه لها إلى السقوط والدمار وإجباره على الاستسلام نصف قرن أخر

وحاءت سياسة المقامرة بوجود سورية بن قبل الأسد وطغمته برداً وسلاماً على حكم مهووسي العظمة والنصر وأبطال الحرس الثوريّ في طهران الذين وجدوا فيها الفرصة المناسية لرحلقة كل الأطراف الأُخرى وإخراجها من المعادلات الإقليمية. حتى إن طهران لم تكتف بإعلان مشروعها بإعادة بناء الإمبراطورية على أكتاف السوريين فحسب، لكنها حلمت بأن تتحول، من خلال سيطرتها على المشرق، بحد إلى قوة عالمية كبرى، وتصبح ندا للولايات المتحدة وروسيا وغيرهما، ولن تقبل بالتفاوض على مصير جيرانها إلا مع هذه الدول الكبرى. هي سيد المشرق ودولته الوحيدة المعتبرة، وعلى واشيطن ن تتفاوض معها وحدها على مصير

دوله وشعوبه ومستقبلهما دخلت إيران، أيضاً، في معامرة السيطرة الكلعةُ، تُماماً كما فعل نظام النازية الهتلُّرية منذ ما يقارب قرناً، وسوف تخسرها. فسورية ليست أرضا من دون شعب، بل أثبتت أنها أرض البطولة والفداء والشهادة من دون منازع، ولا نظير، وأن أحدا لا يستطيع أن يستفرد بها ويحولها إلى أداة لخدمة مصالحه القومية على حساب مصالح القوى والأطراف الأخرى. لكن، ما حصل أن إبران لخامنئية قررت أن في وسعها، أو لديها، القوة، لتلوي ذراع كلّ الأطراف الأخرى، وتطهر سورية من شعبها، وتبسط سيطرتها عليها، بل تنجح في إلحاقها بها. وها هي تواجه، وسوف تواجه أكثر، العواصف التي فتحت هي نفسها أبوابها على مصراعيها

لم تدمر طهران وطن السوريين وتقضى على مستقبل أجيال عديدة منهم فحسب، لكنها دمرت معه البيئة الإقليمية يرمتها، ودفعت للهجرة والنزوح عن أوطانها وبيوتها جماعات كاملة وشردتها لكنها لم تحصد ولن تحصد سوى الخيبة ومشاعر الحقد والكراهية التي ولدت ن حروبها، وتغذت من ممارساتها للاإنسانية، ومن تسعيرها الأحقاد والنزاعات الطائفية والمذهبية معركة السوريين للتحرر والاستقلال لن تكون سهلة، لكن تحقيق السلام والاستقرار في المشرق لا يبدأ إلا بربح معركة السلام والاستقرار في سورية.

(أكاديمي وأول رئيس للمجلس الوطني السوري)

«مثالیة» أميركية ف*ي* بالتيمور

تأكد في الولايات المتحدة أن وصول أول رئيس أسود إلى البيت الأبيض لم يعالج المشكلة العرقية فيها. وقد يكون الأمر مشابهاً في حال تبوَّء امرأة، هيلاري كلينتون مثلاً، الرئاسة الأميركية، لناحية الدور النسائي في قيادة البلاد. لم تولد أحداث بالتيمور . ميريلاند من لا شيء، ولا كانت امتداداً لأحداث فيرغسون . ميسوري في أغسطس/آب الماضي، بل شكّلت استمرارية لصراع طويل، ليس في وارد الانتّهاء قريباً. وتبرز المشهدّية «العادية» في الأحداث الأخيّرة في «نمطية». الصورة التي تنقلها وسائل الإعلام الأمبركية. هُناك وإقع يقول إن شَّاياً أسود قُتل على يد أفراد شرطة من البيض. لكنه تفصيل لدى معظم وسائل الإعلام هذه. بالنُّسبة إليهم، يكمن الأساس في أعمال الشغب، ونقل صورة نموذجية عن «سودٍ يسرقون المتاجر ويحطمون السيارات ويضرمون النيران ويقومون بأعمال شغبُ»، فقط لتأكيد أن «المشكلة ليست عنصرية، بل إن بعضهم يستغلّ ما حدث باسمُ العنصرية، للقيام بجرائم السرقة والنهب». غير وارد، مثلاً، بالنسبة لتلك الوسائل أن يكون العكس هو ما يجرى، أي أن تلك الوسائل تُظهر عنصريتها، حين تحاول التغطية على حقيقة مقتل شبان سود على يد أفراد شرطة بيض.

قد يكون المقتول مجرماً، وربما رفع السلاح بوجه الشرطة، لكن وسائل إعلام أميركية فشلت في التعامل مع الأحداث، «بالدقة» عينها التي تعاملت فيها مع أحداث دولية. لم تُنجح في إيصال حقيقة ما يجري في بالتيمور، وقبلها في فيرغسون، إلى منزل مواطن أميركي في ولاية فيرجينيا مثلاً، كما فعلت في أحداث الشرق الأوسط أو شرق أوكرانيا أو سورية أو اليمن. بناءً عليه، كل شيء يُصبح تفاصيل ناقصة، كنقل الصورة من موقع الحدث، أو

. اختدار ساحات التغطية الإعلامية، أو الإضاءة على جوانب وإهمال أخرى، وإدخال الرأى العام الأميركي في متاهة التفكير لا دقَّته، لإضعاف فكرة «الدوافع العنصرية لمقتل الشبان السود»، وترسيخ مبدأ «استغلال العنصرية لتدمير المنشآت والأملاك تبدو الولايات المتحدة، وللوهلة الأولى، وكأنها من بلدان العالم الثالث، في مثل هذه

التوجّهات. ربما لأنها وُلدت من رحم التمازج المتسارع لقوميات أوروبية وافدة إلى «الأرض الجديدة»، ومن إبادة الهنود الحمر، ومن استعباد الأفارقة. ولا تشبه تلك الولادة ولادة دول اسكندنافية أو أوروبية غربية. مرت تلك الدول بمخاض طويل من الصراعات المتناسلة، قبل أن تُصبح على ما هي عليه، خصوصاً في إطار التشريعات المتعلقة بحقوق الإنسان. أما الولايات المتّحدة، فَنَمَت بشكل متسارع في القرون الخمسة الماضية، ما يؤدي، بطبيعة الحال، إلى عدم معالجة المشكلات العرقية بطريقة وافية، بسبب أولوية المجتمع الاستهلاكي الذي فرض نفسه في النموّ الأميركي، والتصق بمجتمع الـ319,8 مليون نسمة في شكّل مخيف

مشكلة وسائلً الإعلام الأميركية، لا تخفى مشكلة أخرى لدى بعض السود الذين «يعشقون» البقاء في موقع «الباكي» أو «ٱلمُضطَهَد»، لإخفاء عجزهم، أو كسلهم بعد إعصار كاترينا 2005، حين قال إن «الإعصار أظهر أن بعض أبناء جلدتنا يحبون الكسل، ويرفضون أن يتقدموا في حياتهم، ويستخدمون العنصرية لتبرير جمودهم». في كلام كوسبي بعض الحقيقة، لكن الحقيقة الأهمّ تتبدّى في عدم قدرة أكثرية الشعب الأميركي، على مواكبة التغييرات التشريعية والإنسانية المتلاحقة في بلادهم، خصوصاً في ظلّ تزايد أعداد المهاجرين إلى بلاد العم سام.

لا يقتصر الأمر على سود وبيض وهيسبانيك (متحدرين من أميركا اللاتينية)، بل يتعدَّاه إلى العنصرية الدينية ومُواجهة المثليين والتمييز في الخدمات بين ولاية وأخرى. كلها أمور لا تجعل أميركا مثالية، وأقرب إلى العنصرية من أي دولة، لكن من قال إن العالم مثالى؟

رستم غزالي وعدالة الأسد

النهابات الغامضة لكبار ضباط بشار الأسد مستمرة وبوتيرة حثيثة. منهم من قضی «منتجراً»، و منهم من «قتل» فع المعارك مع المعارضة، وأخر داهمه «مرض مفادع»، واللافت أن حميع هؤ لاء الذين خدموا فى لبنان متهمون بالتخطيط لعملية اغتيال رئيس وزراء لبنان السابق، رفيق الحريري في 14 فبراير/شباط 2005، ومطلوبون للمحكمة الدولية الخاصة للننان، وقد سبق للمحقق الدولي الأول، ديتليف ميليس، أن اقتاد يعضهم في خُرِيفُ 2005 إِلَى فيينا للتحقيق معهم. قبل أيام، شُبِعَ اللواء الذائع (والسُمِع)

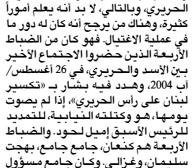
www.alaraby.co.uk [] AIAraby.ar

الصيت، رستم غزالي، في دمشق إلى مثواه الأخير. لم يكن هناك حضور لأي شخصية رسمية من النظام أو من يمثله، لا سياسية ولا عسكرية، علماً أن غزالي استمر يمارس مهامه رئيساً لشعبة الأَّمن السّياء السوري حتى آخر أيامه، «معلناً ولاءً لقائدُه أُسد بلاد الشّام»، بحسب تعبير اللواء بهجت سليمان، المقرب جداً من بشار وعائلة الأسد، والوحيد على قيد الحياة من محموعة الضياط التي واكبت الابن الثاني لحافظ الأسد، منذ ورث الحكم، في يوليو /تموز عام 2000. وللمفارقة، تزامن الْإِعَلَانِ عَنْ مُوتُ غَزَالِي وَدَفَنَهُ مَعَ الذَّكَرِي العاشرة لانسحاب الجيش السوري من لبنان، والذي كان هو رئيساً لجهاز أمنه والحاكم الفعلى بأمره في لبنان، خلفاً للواء غازي كنعان، الذي قضّي «انتحاراً» في أكتوبر/تشرين الأول 2005، بعد ثمانية أشتهر على اغتيال الحريري. وبعد أشهر من «انتحاره»، وجد شقيقه مقتولاً وملقباً على إحدى خطوط السكك الحديدية. وفي أثناء ممارسته مهامه الأمنية في لبنان، مسؤولَ فرع المخابرات السورية في بيروت أولا، ثم رئيساً لجهاز الأمن والاستطلاع فًى كل لُعِنَان (2002-2005)، تصرف غزالي منّ دون أدنى شك، بعقلية المحتل، الآمرّ الناهي و..الناهب. كان التحقير والقمع

أسلوبة المعتمد، والفساد والارتشاء هوايته

المفضلة. فمن مقره في عنجر (البقاع)

كان يستدعى السياسيين والطامحين



شعدة الاستخبارات العسكرية، اللواء رفيق

سليمان، وغزالي. وكان جامع مسؤول فرع المخابرات السورية في بيروت، وبعد انسحاب الجيش السورى أصبح رئيسا لشعبة المخابرات العسكرية، «قتل» هو 'الآخر في معارك دير الزور، في 17 يناير كانون الثّاني 2013. وفي أول أغسطس/اَب من عام 2008، اغتيل العميد محمد سليمان في مدينة طرطوس بكاتم للصوت، وكان مقربا جدا من الأسد ومدير مكتبه الخاص والمشرف على الأجهزة الأمنية، ومسؤولا عـن الملـف الـنــووي الـسـوري وضـابـط

اغتيال الحريري على قيد الحياة.

الارتباط مع حزب الله. وقيل يومها إنه هو من سهل عملية اغتمال القائد العسكري لحزب الله، عماد مغنية (12 فيراير 2008) ثم، في أغسطس/آب 2012 تم تفجير مبنى الأمن القومي في دمشق، وقضى أربعة ضباط هم صهر بشار ونائب وزير الدفاع أصف شوكت، وداود راجحة وزير الدفاع، وهشام بختيار رئيس مكتب الأمن القومي وحسن تركماني رئيس خلية إدارة الأزمة، أى مواجهة الآنتفاضة الشعبية التج اندلعت في 15 مارس/آذار 2011. ويقيت ظروف العملدة غامضة، إلا أن زوجة شوكت قررت مقاطعة شقيقها بشار، وغادرت مع عائلتها إلى الإمارات. وتقول الرواية المتداولة إن غزالي وقع في فخ نصب له، إثر خلاف (مصطنع؟) وقع بينه وبين رئيس

وبحرم، وبعن وزراء وبقبل أو بذل آخرين. ويبتر، في المقابل، سياسيين ورجال أعمال، يعقد الصفقات ويفرض الخوات ويستبيح المحرمات، ويكدس الأموال في المصارف. عاش رستم غزالي وشبهد أهـُ وأخطر مرحلة سيقت ومهدت لاغتيال

شحادة، وتعرّضه للضرب المبرح على أيدى مجموعة من عناصر الأخير، وإصابته بعطل دائم، ما استدعى نقله إِلَى الْمُستشفِّع.. وهناك تم حقنه بمادة سامة، تكفلت بانماء حياته، بعد أن غرق في غيبوبة دائمة. أما لماذا تم الإيقاع به، فإنّ الرواية تستند إلى وقائع تتصل بتصفية حسابات مافيوية بِينَ أُجِهِزَةِ الاستخباراتِ السورية نفسها، تتزايد مع الصعوبات الحديثة التي ندأ بواحهها النظام فعلياً على الأرض في الفترة الأخيرة، وظواهر التفكك في صفوف الضباط والأجهزة. وإلى وقائع أخرى، توحى بتمدد الصراع العلوي السنى (غزالي ينتمى إلى الطائفة السندة) الــًّ، داخل المُجموعة البعثية نفسها، واعتراض بعض الضباط على طغيان دور إيران وحزب الله في إدارة المواجهة في سورية. وكانت قد سرت، أخسراً، شأنعات عن استعداد غزالي للمثول أمام المحكمة الدولية في لاهاي، التي كانت قد استمعت بالـ «صوتّ» إلى الشهادة الأولى التي كان قد أدلى بها أمام ميليس في 2005. وهذا

(كاتب لبناني)

والمتزلفين وأصحاب غرض، يقرر ويحلّل، النهابات الغامضة لكتار ضياط يشار الأسد مستمرة

وبوتيرة حثيثة

ساهم على الأرجح في التعجيل بمحاولة الإيقاع به للتخلص منّه، كما تم التخلص سابقاً من الضباط الآخرين، أمثال كنعان وجامع ومحمد سليمان، بهدف عدم إبقاء أى من شهود الحقبة اللبنانية وجريمة هل بدأ الأسد يستشعر فعلاً بقرب الخطر منه واحتمال استدعائه إلى المحكمة؟

تفجرت بمناسبة الربيع العربي جميع أزمات المنطقة، وتفتحت كل جروحها. الدفينة، وظهرت، بمناسبتها، مختلف الاختلالات في التوازنات الدولية ولأسباب تاريخية وجيوسياسية وقت واحد، جميع هذه المواجهات دفعة واحدة على الأرض السورية، ويكاد -لحسم حميع المعارك الدائرة في المشرق

هكذا لم تعد المواجهة في سورية تعني للعدالة والحق والأخكاق الإنسانية ف العلاقات الإقليمية. والمشكلة الكرديةً المشتعلة منذ بدايات القرن الماضح تخبو فترة لتعود أكثر التهابا في فترة ثانية، وهي مشكلة شعب حرم من حق

تقرير مصيره، بسبب تناقض السياسات الاستعمارية، وتضارب المصالح الدولية والإقليمية. وهي، بالإضافة إلى ذلك، ثورة سُعب جرد من حقوقه، وأخَضَع لعملَّنَّة تنكيل وإذلال مستمر عقوداً، لأخضاعه على نظام لم بعتمد منذ ولادته، منذ ما بقارب نصف قرن، سياسة أخرى سوى تشتيته وتمزيقه، وتقويض أي أمل له في الحرية والاستقلال والازدهار. وحرب تصفية الحساب بين التبارات الإسلامية والتسارات العلمانية التي أجهضت قدرة الشعوب على مواجهة نظم القهر والاستنداد عقوداً أربعة ماضية، ولا تزال تحبط أى استراتيجية وطنية للتغيير

وهي معركة الأقليات والأغلبيات التي

تغيّر المناخ قد يقضي على سدس أنواع الكائنات

موحات الحر والحفاف والفيضانات أو ارتفاع منسوب مياه البحار.

mes

أشارت دراسة نشرتها دورية «ساينس» العلمية، إلى أن تغيّر المناخ قد يؤدي إلى انقراض سدس

أنواع الحيوانات والنباتات في العالم، ما لم تسعّ الحكومات جدياً إلى خفُّص الانبعاثات الغازية

المتسببة في الاحتباس الحراري وبيّنت الدراسة التي أعدها قسم البيئة والنشوء البيولوجي في

هي الأكثر عرضة للخطر، لأن الكثير منها يعيش في مناطق محدودة أو غير قادر على التكيّف مع

جامعة كونيتيكت الأميركية، أنَّ أنواع الكائنات الحية في أميركا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلند

يعد جوزيف غوبلز، وزير إعلام هتلر، من أهم

مصر... إعلام ضد وعب الجمهور

بتعامل باستراتبجية واحدة، هي الإيمارً

في الوقت نفسه بأنها عقلانية ومنطقية). أي

أنهم يدركون جيدًا أن الجماهير، في العموم.

تحركها العواطف المتطرفة، فيستخدمون معهم الشعارات العنيفة، ويكررونها

ويبالغون فيها حتى يصدقها الجمهور

وأنها أيضا غير ميالة كثيرًا للتأمل، وتميل

لى تصديق أي شيء يقال لها. انظر كيفً

صدق الناس أن شقيق باراك أوباما من

الإخوان المسلمين، وعضو في التنظب

الدُولِيِّي للجماعة، أو أنَّ السيسيُّ أسر قائد

الأسطول السادس الأميركي من دون أن يطلق

رصاصة، وتجده في النهاية (أي الجمهور

بتلقى عن طيب خاطر ما يقال له في ظل حالة

المحرضات التي يتعرض لها، والتي وصلت

مُثلاً، بعد كارثة التسريبات المتتالية المتورط

فيها قيادات الجيش ومكتب السيسي، والذي

تَبَيَّنَ بَعَدها كيفَ تُدار مصر، وكَأنهًا عزبةً

بمتلكها بعض الجنرالات، تفعلون بها م

حلو لهم بالأرقيب أو حسيب على أفعالهم

تجد إعلام السيسي بعدها مباشرة يعمل

على اللعب على عواطف الناس ومشاعرهم

ويظهرون، في وقت واحد، ليقولوا جُمَلاً

مكررة، مثل فزاعة الإرهاب والاستقرار،

ويتُحدثون عن المؤامراتُ التِّي تُحاك ضُدّ

مصر، وأن هناك أيادى خارجية وداخلية

كانت تؤمن إلى درجة القناعة بأن من بين

إلى ذروتها من الشحن المعنوي.

الذين وظفوا وسائل الإعلام لخدمة النازية وترويج أفكارها، وقد ابتكر فن صناعة الكذب، للسيطرة على عقول عشرات الملاسن وقلوبهم، وإقناعهم بالفكر النازي. وقد صور إعلام غُوبِلز للألمان أن هتلر المتّقذ لهم ولألمانيا، وجعل وسائل الإعلام كلها تتحدث عن الخطة اليهودية الماركسية لغزو ألمانيا والعالم، وعن الخونة والعملاء الذين يُريدون ن يُفتتُوا الجيش الألماني، وكان عُبقريًا أيضًا في العثور على كبش فداء يلقى عليه باللوم على ما يلحق بشعبه من مصائب وكوارث. وقد أيقن غوبلز أن من يملك وسائل الإعلام هو صاحب القول الفصل، وهناك ُقُو ال شُبهترة له، مثل «اكذب ثم اكذب و اكذب ُكثر.. وأخيرًا سيضطر النَّاسُ لتصديقك» و «أعطني إعلاماً بلا ضمير أعطك شعبا للا وعيُّ. ولكن، لم يكن الوزير غوبلز يعلم أن ما صنعه من أكاذيب وزيَّفَهُ من حقائق، وما روجه من تخاريف، سيأتي يومٌ ويحذو مذوه الإعلام المصري.

دور الإعَلام من أخطر الأدوار التي تلعبها حكومات الدول المستبدة لإقناع الجماهير والرّأي العام بسياسة معينة أوّ خط سير محددً، للسيطرة على عقولهم وقلوبهم، وعندما تسيطر على القلوب والعقول تُحعلهم طائعتن، عندها تستطيع أن تسيرها

تُحاول زعزعة استقرار البلاد، متمثلة في أميركا وإسرائيل أو قطر وتركيا وإيران، في محاولة منهم لإقناع الناس بأن هذه التسريبات عمل مخابراتي، وأن المكالمات المتورط فيها قادة الجيش مرّيفة. فهم يظهرون على شاشات التليفزيون، وهد

يرتدون أقُنْعة، وكأنهم في حفلة تُنكرية أو مسرحية هزلية، الأدوار فيها تكون محددة وموزّعة بعناية. وبالطبع، يتم تطويع هذه الأدوار وتنفيذها على حسب أسلوب كل فرد منهم، وعلى حسب نوعية الجماهير التي يخاطبها، لكي يقولوا ما يدغدغ مشاَّعر الناس، لا أن يقُولُوا ما تمليه عليهم ضمائرهم، في تعمد تام لتغييب العقل الجمعى للُناسُّ وتزييفه، ويفصلُّونَ، بشكل متعمد، يدعو إلى الاشمئزاز، الحقيقة (السوسيولوجية) (أي الأفكار الشائعة لدى الجمهور والتى يُشبعونهم بها ليلاً ونهاراً والتي هي خاطئة في الواقع، حتى تُمسى لهم (الجمّهور) حقيقة مطلقة لا تقبل النقاش.

يُدركون جيدًا أن الغالبية العظمى من الجمهور الذي يتلقى يوميًا من برامج التوك شو والنشرات الإخبارية هذا الكم الهائل من الكذب والتزييف وقلب الحقائق، لا يملك إلا تصديقها، بل والانصياع لها، بعدما تمتأهيله نفسيا ومعنويا وسياسيا واجتماعيا، لتصديق كل هذا على مدار سنوات سابقة. وبالطبع، كل هذا ناتج أيضًا عن تشويه هائل وتضخيم هائل للأحداث.

فطرتها، وما يتم تغذيتها به من أفكار، فمن المكن أن تصبح دموية، مثلما حدث بعد تهيئة إعلام السيسى للناس أن هناك حرباً على الإرهاب، وتم ارتكاب مجازر مثل الحرس الجمهوري ورابعة وسيارة الترحيلات ومجزرة إستاد الدفاع الجوي، رأينا أن العقل الجمعى للناس مؤيد تلك المجازر، بل مهلل ولا شك في أن دولة الاستنداد تحارب أي لها، ومبرر كل ما يحدث، حتى لو خالف هذا صوت مستقل يغرد خارج حظيرة إعلامها عقله ومنطقه وفطرته السليمة. ومن ناحية الشاذ، فتطلق عليه إما رجال الأعمال أخرى، يمكن أن يتم تغذية هذه الجماهير أصحاب هذه القنوات الفضائية التي بعمل بالمبادئ والقيم والمثل العليا، مثلما حدث فيها، والذين تربطهم مصالح مباشرة مع عقب ثورة يناير، وكيف تحول ميدان التحرير الدولة، أو محامين يرفعون عليه دعاوى خلال الثمانية عشريوماً إلى ما يشبه المدينة فضائمة سأى تهمة بلهاء، مثل إهانة رئيس الجمهورية أو خدش الحياء العام، لأن هذا الفاضلة، وسمعنا جميعاً المقولة الشهيرة أن هذه الفترة أظهرت أجمل ما فينا، وهذا الصوت المستقل بعمل على تفتيت العقل بالضبط ما تخشاه دولة الاستنداد. ولكن، لا الجمعي للناس، والذي يمشي وراء ما يقال تعى دولة الاستبداد دروس الماضى وعبره، لم له كأنه منوم مغناطيسيًا، ويحوله إلى عقل فردي قادر على التحليل والنّقد. تع أن البطل الزائف الذي تصفق له الجماهير اليوم ستحتقره في الغدّ، وسيكون رد فعلها ضده عنيفاً، وستضعه تحت نعالها، بقدر ما في كتابه (سيكولوجية الجماهير)، صنّف غوستاف لوبون العقلية الفردية والعقلية كانت ترفّعه إلى عنان السماء، وأن مصائر الجمعية، ورأى أن العقلية الفردية نقدية الطغاة دائمًا ما تتشابه، مثلما تشابهوا في

البطك الزائف الذرى تصفق له الحماهير اليوم ستحتقره فى الغد

77

بطبيعتها، قادرة على تمييز الحق من الباطل، لأنها تعمل على إعمال العقل، فعندما تتلقى المعلومة، تقوم بتحليلها ثم نقدها، وطرح وجهة النظر المُغايرة لها، أو تعديلها، فهذه

طغيانهم واستبدادهم، لأنه لا يوجد على مرّ

درجة، فيما يشبه عقوبة من السياسي تجاه

المثقف. أما الدولة، بمكوناتها ودواليبها

ووظائفها، فقد عمدت، بوعى أو بدون وعي،

ومنذ سنوات، إلى احتواء المُثقّف، لا سيمًا

المحسوب على اليسار، أو المثقف المستقل، في،

مسعى حثيث إلى تحييد فعاليته وطمس

إشعاعه وربما أنجزت جزءاً من هذه الأهداف،

فتحقق لها هدف قتل المثقف، من دون أن

تدرك أنّها بفعلها ذاك، ارتكبت خطأ جسيماً،

حين استأصلت من المجتمع أدوات التفكير

والإنتاج الرمزي. وما حدث ويحدث في

المُجتمعات العربية، وما أفرزته الاحتجاجات

والهبات الشعبية، في أكثر من منطقة، يطرح،

بجدية وإلحاح، انخراط الفاعلين الثقافيين

فى الديناميات السياسية والمجتمعية، لوضع

حّد لاستقالتهم غير المعلنة، والعمل على

نفض غبار اليأس عن أفكارهم وتصوراتهم

ومخيلاتهم وسجلاتهم اللغوية، لأعادة

الاعتبار لدور الكاتب ورسالته ومكانته داخل

الدولة والمجتمع، لأن الكاتب، في النهابة،

مهما كان الحقل الذي يهتم به، لا يكتب لمجرد

إشباع رغبات ونزوات ذاتية، على الرغم من

حضورها وأهميتها في سلم أولوياته، بل

يكتب من أجل إحداث صدمات إيجابية فح

مُختلف المؤسسات، ويكتب من أُجِلُ استفزازً

العقلية لا يتم التأثير عليها عندما تكون

منفردة. أما العقلية الجماعية، أو الجمعية،

فهى عقلية عندما تخرج من إطار العقلية

الفردية تتحول إلى إنسان آلي، تحركها

ضي راهن الحثقف العرس

عبد الصمد بن شریف

لم تتأسس في الدول العربية ثقافة تثمين ما يطرحه المفكرون والكتاب والمحللون، من أراء وأفكار واقتراحات وحلول، كأن مجهودات هؤلاء لا تعدو أن تكون صيحات في واد. ولأن الأمر كذلك، لا نتصور أن تكون هناك سياسة ناجحة وذات جدوى، ولا قرارات مؤثرة، إذا لم تستند إلى أرضية وتصورات وأفكار واضحة تؤطرهاً وتوجهها، وترسم لها الآفاق الآمنة والواعدة. وهذا ما تعجّل، اليوم، بضرورة تطليق السلوكيات التقليدية والنمطية ف التعاطّي مع الْفكّر والثقافة وّالإبداع. المّلاحظُّ فى قراءَة مسارات تطور الفاعل الثّقافي في عدَّد من الدول العربية ومآلاته أن صيرُّور العمل الثقافي مرتُ بمجموعة من المراحل بدءا من الانخراط في معركة الاستقلال وما طبعها من حماس ومشاعر وإجماع لى اتخاذ موقف معارض ومنتقد بحكم ألتناقضات والمفارقات التى أفرزتها مرحلة ما بعد الاستقلال، وكان الهدف المركزي لهذا الموقف ضمان مساحة ديمقراطية في ظل الصراع مع السلطة. ولعبت أحراب المعارضة، خصوصاً المحسوبة على البسار، في الدول التي أقرت، مبكراً، نظام التعددية السّياسية والحزيية، دورا أساسياً في تمكين المثقفين من منابر للتعبير عن أفكارهم وطروحاتهم، خصوصاً في القضايا التي ترتبط بنناء الدولة الوطنية الديمقراطيا والمجتمع الحداثي، علما أن مكونات اليسار

مهامها التأريخية والفكرية والأخلاقية إشاعة وترسيخ ثقافة الحداثة والعقلانية والنقد وحرية الإبداع. غير أن المتغيرات السياسية والتحولات البنيوية التي مست يقينيات ومسلمات كثيرة، على المستوى العالمي، وهبوب رياح التجديد الإيديولوجي

والمراجعات الفكرية، عوامل جعلت التعاطم مع السلطة مسألة ممكنة، من دون أن يكور ذلك رديفا لسلوك انتهازي، بل أصبح مقبوا أن تتبنى النخبة الثقافية مفاهيم وخطأب لسلطة، فتحول جزء من المثقفين إلى خبراء يبيعون رأسمالهم الرمزي، أو يعرضونه تعانى من أعطاب وممارسات وتقاليد غير على من يدفع أكثر. ومع اندلاع ثورات الربيع العربي، أصيبت شريحة واسعة من ديمقراًطية، تشككُ في إمكانية قيامها بعملية التأهيل هاته، ما لمّ تتخلص من حلقيّتها المثقفين بصدمة وذهول غير مسبوقين الضعقة، وممارساتها البيروقراطية. فلا عندما وحدت نفسها أمام وقائع حدثدة يعقل أن نراهن على منظمة من أجل النهوض وموحات من التغيير، كان عنوانها الأبرز بوضعنا الثقافي العام، وهي غارقة في محاربة الفساد والاستبداد وإسقاطهما . إعادة إنتاج الممارسات التي أضعفت قيمة فانحازت عدة أصوات ثقافية إلى هذا الثقافة، ويحست المكانة الاعتبارية للمثقف، المد الثوري، وانفتحت لها شهية التغيير المتردية أصلا. وبناء على هذا الوضع، والتفكير بأفق مغاير كشكل من أشكال تبنى الشعارات التي رفعها الشارع. وقد ينسحد يتعين إقامة حوار صريح وجريء وشفاف مع الجهات الوصية على الثقافة، يشمل هذا الترسيم على تجارب دون غيرها في كل المستويات والقضايا، قصد ترسيم المنطقة العربية. لذلك، هو يكتسى طاب علاقة واضحة وعادلة بنن الدولة والمثقف النسبية، وما يهم هو تحدي تجاوز المعيقات فى ضوء المتغيرات والتحولات الجارية، المتراكمة عبر عقود في الحّقل الثقافي، مـ وطُّنيا وإقليميا وعربيا ودوليا، فالدولة

المعتقات، من خلال تأهيل النَّذُب الثَّقَافية، لتلعب دورها التاريخي، في نشر قيم الحداثة والتفكير ّ العقلاني والمتسامح، ومواجهة انزلاق المجتمع إلى التفكير المنغلق المبني على التبسيط والتعليل السطحي، ومن ثمّ بلورة أجوبة ثقافية لمختلف الإسكاليات والظُّواهر الَّتي تخترق مجتمعاتُنا. ولعل التنظيمات الذاتية للمثقفين معنية، قيل غيرها، بعملية تأهيل النخب الثقافية، لأنها تشكل أداة هذا التأهيل وموضوعه، والواقع أن معظم هذه التنظيمات الخاصة بالمثقفين

الديمقراطية لا يمكن أن تمس باستقلالية

المثقَّف وحريته، وكل اجتهاد يعاكس هذه

الأسد يصطاد غزالى استعدادا للرحيك

هل بدأ الأسد استعداده للرحيل؟ وما الخطوات التي عليه اتباعها قبل

رحيله؟ فعلى الرغم من كل ما يفعله نظام الأسد من جرائم ومجازر بحق

سورية وشعبها، من أجل البقاء في الحكم، وعلى الرغم من كل ما فعله

«الكون أجِمع» من أجل إفشال ثورة الشعب السوري لنيل حريته وكرامته

واستقلاله، وعلى الرغم من كل ما فعله «هذا الكون» ويفعله، للإبقاء على

حكم آل الأسد لسورية، فإن رحيله بات مؤكداً بفضل استمرار الثورة

والثوار، وفضل استمرار الشعب السوري في صموده المذهل، أمام أعتى

ديكتاتورية دموية عرفها التاريخ، فالأسد راحل راحل عن أرض سوريا

كلها. وللرحيل مستلزمات وإجراءات، لا بد أن تتوفر لمن قرر هذا الرحيل،

0097440190600 :ന്വ്ര

القاعدة لا يمكن اعتباره إلا ضعفا لتلك الدولة، بجعل ديمقراطيتها موضع استفهام وتشكيك. لذلك، علينا أن نقطع مع أي تردد ى ترسيخ هذه القاعدة، لأن الثقافة سمكن أن تشكل مصدر قوة وشرعية ومصداقية للدولة وسندا للديمقراطية، وحاضنا للحرية والانفتاح والتسامح والاختلاف والإبداع الخلاق. في واقع الأمر، هنـاك مثقفون غيـر قليلين أصيبوا بخيبة أمل كبيرة وبإحباط شديد، لاعتبارات كثيرة ومتداخلة، أبرزها التحولات الجذرية التي مست وظيفة المثقف وصورته في المجتمع العربي، بحيث لم بعد يتمتع هذا المثقف بالقيمة الاعتبارية والرمزية نفسها التي كانت له في العقود الماضية، ولم يعد مصدر إغراء تجآه الدولة، وحتى تلُّك الْمُكانة التَّيُّ كان يحتلها فَّي

بورصة السياسة، نجدها هوت إلى أدنى

البنيات الحزبية في دوّل كثيرة، لم تعدّ

للحداثة الفعلية، والديمقراطية الملموسة، والعقلانية الكونية.

فأوكل إليها التصدي الشرس لهذه الثورة وقمعها بكل الطرق والأساليب

الوحشية. هذه الحلقات هي التي تملك ما تسمى القوة الضاربة للنظام،

وهي اليد والأداة الرئيسة في حماية تلك الدائرة الضيقة، وهي اليد والأداة

التيُّ تضرب وتبطش بالشُّعب السوري الثائر ، كما ذكرنا ، مِّن أجل بقاء

هذا النظام، ومن أجل بقاء مصالحها وثرواتها التي جنتها من نهب الدولة

والشعب. والسؤال هنا، لماذا سوف تقوم هذه الدائرة الضيقة ب،قصقصة»

عندما تقرر الحلقة الضيقة الفرار، أو بالأحرى، عندما يُفرض عليها

ذلك، من ضمن صفقة سياسية دولية، تتضمن، في ما تتضمن، إيجاد

ملاذ آمن للرئيس ودائرته، مع التعهّد بعدم الملاحقة الدنائية لهم، فأن أنة

جهة ستقبل باستقبالهم، لن ترضى باستقبال مئات منهم مع عائلاتهم

وأقاربهم، بل ستكتفى بعدد محدود جداً منهم، ضماناً أسمعتها من

جهة، وأمنها من جهة أخرى. تملك هذه الحلقات المحيطة مخزوناً من

المعلومات الخطيرة حول جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية المتورطة

فيها تجاه الشعب السوري، والتي جرت بموجب أوامر مباشرة من

الرئيس ودائرته، فضلاً عنّ الجرائم الخارجية التي تورط بها النظام،

كمسلسل الاغتيالات السياسية التي طالت الدولة اللبنانية، وعلى رأسها

اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، وتداعيات المحكمة

وتعتبر بعض رموز النظام مخزناً للمعلومات بهذا الخصوص، كاللواء

وتصفية حلقات الحماية هذه قبيل رحيلها؟

لم بعد المثقف بتمتع بالقيمة الاعتبارية



(كاتب وإعلامي مغربي)

لذلك، لن يتم تجويد أي حوار حقيقي وشامل حول الثقافة العربية، ما لم يتم تجاوز هذه

والرمزية التي كانت له فى العقود الماضية



قائمة. فبدل أن ترتفع أسهم المثقف في

المجتمع بشكل إيجابي، وجعله مهيأ، نفسياً وذهنياً، لتقبل القيم والأفكار المؤسسة

دام أن المؤسسات القائمة والوصية تعرف بدورها تعثرات واختلالات على مستوى التدبير والرؤية والتوجهات والاختيارات.

مصطلحات فى المغرب

فضاء مفتوح

وراءه جماهير حزب العدالة والتنمية، متابعين غيّر الخطاب السياسي في المغرب كثيراً،

وحدثت تبدلات كبرى. ومع استمرار التنافس لسياسي بين الأحزاب والهيئات السياسية، وكذا لنقابية، تُغيّرت اللغة السياسية كثيراً، واضطر الناس إلى التحوّل متفرجين يهتمون أكثر مناكفات الحزبيين، بدل الاستمتاع بمداخلات تخلق الروعة. وذلك كله انتهى تماماً مع ظهور نماذج جديدة من القادة الحزبيين الذين اختاروا غة الشارع، واستعانوا بقاموس من العبارات للاأخلاقية. من أبرز العبارات التي تقبل لتأويل عبارة «عندي كبير» أو «دياليّ أكبر»، وهي عبارة انفرد بها حزب العدالة والتنمية الحاكم، ما اضطر معها الحزب إلى تقديم تفسيرات وتوضيحات قوبلت بالاستهزاء من لمعارضة. ومن العبارات السياسية الجديدة رعفا الله عمّا سلف»، استحدثها الحزب، واعتبرت، آنذاك، تخلياً عن ملاحقة المفسدين وأدخل الحزب كذلك، وعلى منوال «عفا الله عمّا علف»، مصطلح العفاريت والأشباح. وقد خيّل لجميع أن الحزب قد امتطى حصان طروادة، لقاتلة «الأشباح» و»العفاريت»، فتبيّن أن اللغة لجديدة كانت بمثابة هروب من المواجهة، ووضع للسلاح، وهو السلاح الذي انساقت

www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

سلسلة من حلقات التراجع، والتي كان أخطرها

رقاب المنتقد أو المعارض البنّاء.

التخلى عن المرجعية الإسلاميّة. واستبدلت مصطّلح «مواكبة الإصلاح». لذلك، نجد فقهاء الحزب يقدمون شتى التبريرات، حتى إن بعضهم شبّهوا وزراء الحزب بالصحابة وفضلاء الناس. يمكن القول إن مشاركة حزب العدالة والتنمية في العمل السياسي، وقيادته تحالفاً حكومياً أسهم في وضع لغة جديدة، وإبداع مصطلحات لم تكن معروفة، وهيأ الطبقة السياسية للتسابق والتنافس لتقديم الأفضل في مزاولتها العمل السياسي، فتخلق مزيداً من العبارات الرنانة التي لم تكنَّ من قبل وقد استطاعت فعلاً مسايرة الحزب، وإختارت مصطلحات ترد كيد الحزب الحاكم الذى يقاتل لإبراز خصوصيته الجديدة، حاملاً مشعل المقاومة والممانعة، ومهما كلّف ذلك من ثمن نجد هذه الممانعة تختار لغة التحدى واللامبالاة، عندما تتفجر فضيحة حادثة طانطان المفجعة، فيختار رموز الحزب الحاكم البحث عن معارك «وهمية»، لإلهاء الناس، وسيفهم مسلط على

محمد الأغظف بوية (المغرب)

نائب رئيس التحرير بشير البكر «العدير الفنب إمياء منعم » سكرتير التحرير حسام كنفاني • السياسة أرنست خوري ■ الاقتصاد مصطفى عبد السلام ■ الثقافة نجوان درويش = المنوعات يحيـه جابر = الرآب معـن البياري المجتمع يوسف حاج علي ■ الرباضة محمد

عبد العظيم الرئيس التنفيذي عبد الرحمـن الشياك

وشاليش وغيرهم. ولكن، هناك دوائر وحلقات محيطة أوسع وأوسع، المن تنفذ على الأرض تلك القرارات، مدنية أو عسكرية. وقد مرزت هذه الحلقات للعيان عقب انطلاق الثورة السورية المباركة عام 2011.

أو بالأحرى أرغم عليه، أن يتخذها. ومن أهم هذه المستلزمات والإحراءات، طبعاً بعد تدمير ما أمكن من البلد بشراً وحجراً، أمران أساسيان. الأول، نهب كل ما بقى من أموال وثروات البلاد، فوق ما تم نهبه خلال خمسة عقود من حكم آل الأسد من الأب والإبن وعصاباتهم. وهذا له حديث آخر. الثاني، مصير «باقى أفراد العصابة»، وباقى أفراد الأسرة الحاكمة والمقربين والسفاحين الذين أخذوا على عاتقهم قمع الشعب وذبحه وتشريده. صحيح أن جميع القرارات المهمة والحاسمة المتعلقة بمصير الدولة السورية وشعبها هيّ منوطة بما يسمى «الدائرة الضيقة» المحيطة رأس النظام، وهذه الدائرة مغلقة لدرجة أنها لا تحوى غير بعض من آل الأسد أنفسهم، وبعض من المقربين والموثوقين الذين ارتبط مصيرهم ووجودهم وبقاؤهم بوجود آل الأسد وبقائهم في السلطة، كآل مخلوف

7th Floor, CP House, 97-107 Uxbridge Road, Ealing, London, W5 5TL Tel: 00442071480366

مكتب الدوحة الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

جامع جامع، واللواء رستم غزالي اللذين جرت تصفيتهما من النظام، كما

■ مكتب بيروت بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 ھاتف: 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

بلا كعب عالِ

والمرأة حين تحقق هذا المشهد لا تسعى بالضرورة إلى إرضاء الرجل، بقدر ما ترغب في النظر إلى نفسها بعيون كثيرة. وقد وضعت على الطاولة كلمسة نهائية

ربما يفضّلون أن يبقى جسد المرأة بعيداً من تأثيرات كعب قد يجعل موسيقي ص ــــر - . . . خطاها متناسقةً إلى درجة مملة، ويجرّدها من عفوية لا تنضب فيها الأنوثة، إلا أن در اسات عدة تؤكد العلاقة بين الأنوثة والكعب العالى، وتأثير ذلك الحذاء على تعديل قوام المرأة ليصبح أكثر جاذسة. الصورة نمطية منذ الأزل، حين تبدأ الفتاة بتقليد والدتها وارتداء أحذيتها. نادراً ما نجد الطفلة ترتدى حذاءً رياضياً مثلاً. لصورة في رأسنا هي غالباً لطفلة ترتدي كعباً عالياً وتكتسبُ أنوثةً لا تتجاوز عمرها الصغير، ليكتمل المشهد مع أحمر الشفاه. هذه بعضٌ من عدة الحقيبة التي تعزِّز أنوثة الفتاة الكاملة. ريما نضيف إليها «جهاز العروس»، الذي قد يبدو أحد أركان نجاح الزواج. لكنها أُنثى من دون كل هذا. الأسبوع الماضى، ارتدى رجال في لبنان الكعب العالى للشعور بالألم الذي تسببه

العالى في القرون الوسطى لأغراض معينة،

هذه الأحذية للمرأة، وللتأكيد على رفضهم

. آلامه وريمًا المجازفة بصحتها. كان هذا خيارها لتكون أكثر جاذبية أو أكثر أناقة، كما تظن وتؤكد بعض الدراسات. ماذا عن النساء اللواتي لا يرتدين الكعب العالى؟ هل يُصنّفن خّارج دائرة النساء؟

وقد تدأت نساء بتقليدهم تأكيداً على قوتهن، على غرارهم. ختلف تبادل الأدوار أو تكاملها عن تبادل لللابس. كما أن ارتداء الحفاضات على سبيل المثال، لن يجعل المرء متضامناً مع حقوق الأطفال، كما غرّدت إحداهن.



منظمة الصحة العالمية: 1250 قتيلاً في اليمن

بالتالي من المتوقع أن تكون الحصيلة الحقيقية أكبر من ذلك.

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن حصيلة العمليات العسكرية في اليمن بلغت ما بين 19 مارس/

أذار و27 إبريل/نيسان نحو 1250 قتياًا ونحو 5050 جريحاً، في حرب تلحق أضراراً بما لا يقل

عن 7,5 مَلايين يمني. ووصفت المنظمة الوضع الإنساني في البلاد بـ «المتدهور»، وخصوصاً

في تعز في وسط البلاد حيث تجري معارك عنيفة. والحصيلة التي تعلنها المنظمة تأتي بناءً

على أرقّام تتلقاها من المنشآت الصحية في اليمن لكنّ كثيرين يعجّرون عن بلوغ المستشفّيات،

ينقُصها أن تنتعل حذاءً مختلفاً. ليس ذلك لذي يجعلها تبدو وكأنها تركض، فيُربك تناسق جسدها. هناكَ أحذية قادرة على مراقصة النساء. وريما يفضّل رجال رؤية مرأة ترقص كثيراً. أحياناً، وبنظر بعضهم، تحتاج الأنوثة إلى حذاء بكعب عال لتنضج. الحذاء مثله مثل ثوب قصير أو قميص شفاف وربما، وإن بدرجة أقل، كحلٌ في

هكذا هي، لا تكتفى بالقليل. أو أنها بيساطة تحبّ نفسها في صورة متكاملة كما تراها. الحذاء هنا مثل قطعة قماش مطرزة بعناية هو لمسة نهائية إذاً. صحيح أن هناك رجالاً

العنف الذي يمارس بحقهن. وإنْ كان هذا الحراك عالَّمِاً، وكالعادة، أراد لبنانيون تسجيل اسم بلدهم فيه، إلا أنه اختصر أنوثة المرأة وحقوقها بالكعب العالى. علماً أن أحداً لم يجبر المرأة على ارتدائه وتحمل

ثم إن الرجال هم من كانوا يرتدون الكعب

الثاني بلا كهرباء ولا وقود وسط شح في المياه فطلبت من أسرتي التوجه فوراً إلى القرية بعدما إلمواد الغذائية والأدوية وارتفاع أسعارها. ويرى متابعون أن أكثر الذين سيتأثرون من انقطا

🕶 فاجأت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية عملاءها في اليمن باعلانها أحتمال انقطاع خدمة الاتصالات لدولية والمحلية (الثابت والنقال)، وخدمات الإنترنت، خلال الأبام القليلة المقيلة، بعد نفاد مخزونها من وقود الديزل (السولار). ومن شأن ذلك ن يفاقم معاناة اليمنيين الذين يدخلون شهرهم

نقطاع الاتصالات يعزك اليمنيية اكثر (العربب الجديد)

صنعاء ـ همدان العليب

تفاؤكرسمي

يتوقّع مدير عام الشوئون المالية في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية، محمد السريحي، أن تكون «أضرار توقف حركة الاتصالات كسة وتطال كك فئات المجتمع، بما في ذلـك موظفي المؤسسة»، إذ إن ذلك يعني تراجع الإبرادات. لكنه بقلك من إمكانية حدوث خلك، مشيراً إلى جهود تبذل للحؤول حون انقطاع الا تصالات كلياً. ويلفت إلى أن وزارة العالية أشارت أخيراً إلى «انفراج وشيك في ازمة المشتقات النفطية، ما سساهم فى حلّ المشكلة».

الاتصالات هم السكان المحاصرون في المناطوّ الساخنة، مثل عدن وتعز والضالع ولحّج وأبـيز ومأرب، إذ إن ذلك سيؤدي إلى شيلل عمل المنظمان الدولية ألعاملة في المجال الإغاثي والإنساني فر المحافظات التي تشهد مواجهات مسلحة وعمليانا عسكرية. ويقول مسؤول الاتصال والإعلام في فرع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في اليمن محمد الأسعدي، لـ«العربي الجديد»، إن أنقطاع الاتصالات سيؤَّثر سلباً عَلَى «الإمدادت الخاصاً بالأعمال الإغاثية، لجهة تنسيق الجهود وتأمين وصول المعونات والتواصل مع الشركاء والجهاد المعنية كالمرافق الصحية والمستشفيات». يضيف أ الانقطاع سيوور سيلياً على «عمليات التواصل بير الفرق الميدانية في اليمن والزملاء في الخارج، لجها تنسيق جهود الأستحابة ونقل تقارير الاحتباجان من الأرض والاطمئنان على سلامة العاملين فـ الميدان أيضاً ». كذلك سيتسبّ انقطاع الاتصال ف استحالةُ الاتصال بسياراتُ الْإسعافُ، ما سيعوّ

عمليات إنقاذ المصابين من الاشتباكات والقصف في السياق، يتخوّف مواطنون من الانقطاع التاه للأتصالات بمختلف أشكالها الذي سيعزل اليمن وشعبه عن العالم الخارجي، بالإضافة إلى عزل المناطق والمحافظات والقرى عن بعضها بعضأ

والحدّ من تواصل الناس في ما بينهم. يقول سماعيل درويش، وهو مغترب، إن توقف الاتصالات في اليمن يعني عدم قدرته على التواصل مع أفراد أسرته للاطمئنان عليهم في ظل الحرب التي تعيشها اليمن. يضيف: «وصلني الخبر،

بما فيها البنك المركزي وبقية المصارف التجارية». ويؤكد أن حركة التحويلات المالية بين المحافظات من جهة وبين اليمن والخارج ستفاقم من معاناة اليمنيين، خصوصاً الذين يعتمدون على شركات التحويل في إرسال الأموال إلى أسرهم. يضيف أن «انقطاع الانترنت والاتصالات سيؤدي إلى توقف التواصل بين وسائل الإعلام ومراسليها أو تحديث وسائل الإعلام اليمنية خصوصاً الإلكترونية». من جهتها، تخشى فاطمة البيضائي توقف الاتصالات، فهي لن تتمكن من التواصل مع بناتها الثلاث المتزوحات للاطمئنان عليهن في ظل

الأوضاع الأمنية المتردية. تقول: «اثنتان من بناتي

تعيشان في البيضاء وواحدة في ذمار، وأنا أعيش

كانوا قد رفضوا النزوح بسبب الأحداث الجارية».

ويشير درويش إلى أنّ انقطاع التيار الكهربائي

أو فقدان المحروقات لا يضران بالأسرة اليمنيأ

مثل انقطاع الاتصالات لكن الأخطر بالنسبة إلى

درويش، هو «عدم قدرة اليمنيين في الخارج على

إرسيال الأموال إلى أسرهم في الداخل، في حال

أقفلت شبركات التحويل والبنوك نتيجة انقطاع

الاتصالات». خالد الحبيشي، وهو مالك محل

برمجة حواسيب وإصلاح هواتف، يشير إلى حتمية توقف عمله بعد توقف عمليات الاتصالات

المختلفة. تقول: «توقف الاتصالات والإنترنت يعنى إغلاق عدد كبير من مقاهى الإنترنت ومحلات

أما المبرمج يُسري الأثوري، فيشدد على ضرورة

تجنيب اليمن واليمنيين تلك «الكارثة». ويشرح أن

«خدمات حبوبة كثيرة سيتتوقف، ولعلّ أهمها تلك

الخاصة بالقطاع المالي وشركات التحويلات المالية

الهواتف وتضرّر أصحابها».

أطفاك الفقراء أصغر دماغأ وأقك ذكاءً من الأغنياء

لندن. **كاتيا يوسف**

اكتشف خبراء أميركيون من مستشفى لوس أنجلوس للأطفال، أنّ أبناء الأغنياء يتمتُّعون بدماغ أكبر من الفقراء أو متوسطى الحال. وذلك من خلال دراسة أحريت على ألف طفل وشياب بين 3 أعوام و20 عاماً. وقارنت الدراسة بين حجم الدماغ ومستويات الدخل والتعليم لدى الأهل. وبيّنت أنّ هناك علاقة بين مدخول العائلة ونسبة مساحة الدماغ التي يتمتع بها الأبناء واتضح الفارق، ولو بشكل

معيشة أفضل. وتقول الأستاذة في طبّ

الأطفال الحديثي الولادة إليزابيث سويل من مستشفى لوس أنجلوس للأطفال، إنّ الفقر يعتبر مشكلة على مستوى وظائف الدماغُ. وتضيف أنّ العاّئلة التّي تحظم بمبلغ 38 ألف دولار أميركي سنوياً تنخفض مساحة دماغ أبنائها بنسبة ك بالمائة عن تلك التي تحصل على 225 ألف دولار. ويشير الخبراء إلى أنّ هذا الرابط بين الوضع الاقتصادي وحجم الدماغ

بسيط،ما بين دماغ الشخص الذي ينشأ في

بيئةً فقيرةً، والذي يؤمّن له الثراء مستوى

طعاماً أفضل، ومنزلاً في بيئة جيدة وأكثر أمناً، كما بحصل الأبناء على تعليم أرقى وخدمات اجتماعية مميزة. وتلفت سويل إِلَى أَنَّ العَائِلات ذَاتِ الدَّخِلِ الْمُحدود، ربُّما تواجه مشكلة في تأمين إيجار السكن أو شراء الطعام، بينما العائلات الاكثر يسرأ تشغلها وجهة إجازة الصيف وما شابه. كذلك اكتشف الخبراء أنّ مستوى الأهل التعليمي يؤثر على مساحة دماغ أبنائهم، وكلّ سنة دراسية إضافية للأهلّ

يعود لعدّة عوامل، منها أنّ المال يشترى

في مركز الدماغ الحيوي في العاصمة تزيد من تلك المساحة. ومن أجل توسيع

تقديم مال إضافي للعائلات ذات الدخلَّ المحدود، ومراقبة حدوث أيّ تغييرات في حجم الدماغ لدى الأبناء في وقت لاحق. وتؤكد سويل أنٌ بعض أطفال الفقرا يتمتعون بمساحة دماغ توازى أولئك الذين يحصلون على مرتب يوازي 450 ألف دولار سنوياً. ما يعنى أنَّه ليس بالضرورة أن يكون دائماً دماغ الطفل الفقير أقل مساحة من الثري. وفي هذا الإطار، تقول خبيرة التغذية

دائرة بحوثهم، يفكّر الخبراء حالياً في

البريطانية لندن، ديبورا كولسون لـ»العربى الجديد» إنّ الدماغ يتكوّن من 60 بالمائة من الدهون، ويحتاج الطفل في سنواته الأولى إلى تلك المادة. أمّا الخّلايا التي تطوّر الدماغ فتحتاج كلّ منها إلى نوعية تغذية مختلفة. لذلك تصيح مساحة الدماغ لدى أطفال الأغنياء أكبر كونهم أكثر قدرة على توفير تغذية متنوعة. وتضيف أنّ تلك التطورات قد تتبدّل في حال العيش في بيئة أفضل وتحسين مستوى التغذية، لكنّ بعضها



طاقة هوية

خالت فاطمة فاطمة

عشرون عاماً في خدمت سينصا الريف الصغربية

في الآنية الزجاجية التب توزعها في مقهات سينما الريف، تجمع خالتي فاطمة الزنبق والسوسن أو تفرد النرجس وحده. وتستقبك الزبائك بابتسامة محببة

تحرص فاطمة على أداء عملها بجدية وإتقان وبكثير من المحبة، من توريق النعناع إلى تحضير القهوة الأميركية بالحليب أو السوداء وصولاً إلى الحلويات

كانت الأسباب والنوايا، كان من

واجب الشاب تسليم الصور للجهات

الأمنية، لا التشهير بالمعتدي.

فالتشهير لا يتم إلا يأمر قضائيّ.

وبالتالى تنطبق على الشربيني

وائح الجرائم الإلكترونية». ويتابع:

«لو فُتح البابُ لمثلُ هذه الأمور

لاستغل ضعفاء النفوس ذلك لتصوير

الآخرين ونشر صورهم على مواقع

التواصل الإجتماعي والتُشهير بهم».

في المقابل، يقول المستشار القانوني،

أحمد الراشد، لـ»العربي الجديد»: «آلا

بد من التفريق بين جريمة التشهير

لأسباب غير سليمة، وبين نشر صور

لمجرمين للقبض عليهم. حتى ولو

نشر الشربيني صورة المجرم على

طنجة ـ **وصاك الشيخ**

«عندما كان الرجل يرغب في السهر مع زوّجته، كان يصطحبها إلى السينما». ي المسابقة الغالي. لكنها سرعان ما تتنبّه للواقع.. «السينما اليوم اختفت. اختلفت عادات الناس القديمة».

قبل عشرين عاماً، بدأت فاطمة تعمل في الخزانة السينمائية أو سينما الريف في مدينة طنجة الواقعة شمال المغرب. كانت مهمتها تقضي بتنظيف قاعات السينما وأروقتها، أما اليوم فقد تسلمت شؤون المقهى التابع للسينما بعدما أعيد تأهيلها

السينمائي الحميك

فرید شوقی، وفیلمها «لا تبكت يا حبيب العمر»

رود، حيبي. تتقن فاطمة أربع لغات، الفرنسية والأسبانية أكثر بقليل من الإنكليزية، في حين تتمكن من اللهجة المغربية. وهذا ما سأعدها بالإضافة إلى شهادتها الابتدائية على عملها. والمرأة التي تتقاعد بعد عامين، حتى الَّخامسة عصراً، في حين تتصاعد

> فاطمة اليوم في أول الستينيات، وقد شهدت فتح أبواب صالات كثيرة وإغلاق أخرى، (ولم يتبقّ اليوم إلا أربع صالات في المدينة». بالنسبة إليها، ظهور الفضائيات وإقبال الناس الكبير عليها هو ما أدّى إلى تراجع

كلِّما قصدتَ مقهى السينما اليوم، تلاحظ إضافات جديدة من قبيل أنية زجاجية شفافة تماؤها بباقات الورود والأزهار الملونة يومياً، لتزين فيها زوايا المقهى

الخفيفة. وعند النظر إلى يديها، تظهر

راحتاها وقد صُبغتا باللون البنيّ. «هذا

نُتيجة توريق النعناع»، الذي تشتريةً في كل

يوم بالإضافة إلى نبتتي الشيبة واللويرة.

هي أيضاً تشرف على عملية شراء صناديق الحليب والمشروبات الغازية وأكياس البن،

وتطهو الطعام لأربعين شخصاً أو أكثر في حال كانت ثمة ٰنشاطات وفعاليات ۖ ثقافيّة

لا تنتهى مهمة فاطمة عنّد هذّا الحد. قُهي تتابع أيَّضاً شوؤون العاملين معها، ثلاثةً

شبان ورجل في عقده الخامس يساعدونها

في قاعة المقهى وخارجها في تقديم أكواب

وتتذكر ما تسميه «الزمن السينمائي الجميل». ففي الماضي، كانت السينما مزدهرة وقد فتحت صالات عرض كثيرة،

تغصّ بالناس وفي عطل نهاية أسبوع

والأعياد. وكانت فأطمة تحب مشاهدة

الأفلام العربية الكلاسيكية المصرية، «كان

ممثلي المفضل فريد شوقي». وهي لم تنسَ حتى اللحظة فيلمه «لا تبكى يا حبيب

وتذكّر أيضاً الأفلام الهندية التي عرضتها سينما الريف لفترة طويلة، «أتذكر البطل

الهندي أميتاب باتشان. كانت أفلاماً شيّقة

وكما تذكر أيام العز، كذلك لا تنسى فترات

الهبوط التي عرفتها سينما الريف. فتلك

أصبحت مقصدأ لمدمني الكحول ومادة

«السلسيون» ومكاناً قذراً يكثر فيه القيء

والبول، إلى حين عملت السينمائية المغربية

المشروبات الساخنة والباردة للزبائن. تعيشٌ فاطمة في طُنجةٌ مذ كَانتُ طفلة،

بالنسبة إلى فاطمة، «عملي مريح. والسينما أبوابها لعام ونصف العام قبل أن تعود بحلتها الجديد، لم تنقطع رواتب الموظفين. جراحيتين في الكلى، اضطر إلى ملازمة المنزل لمدة عامين. فتوجب عليها الخروج بحثاً عن عمل اشتغلت في أماكن عدة وانتهى بى المطاف هنا. تَّحان أطَّفالي،

تعيش فاطمة في طنحة مذ كانت طفلة، وتتذكر الزمن

أحبت السنما المصرية، وممثلها المفضل

صغاراً وكان الناس يساعدوننا ويقفون إلى جانبنا، لكنني لم أعوّل على ذلك». هي أرادت أن تربى أولادها (أربعة صبيان وقَّتاتّان) جيداً وأن تطعمهم وتلبسهم وتدرسهم كسواهم من الأطفال، «والحمد لله أصبحوا

وقدرتها على الكتابة والقراءة، في الحصول تعمل يومياً من الساعِّة العاشرة صباحاً وتيرة العمل في أيام الصيف بالتزامن مع العطلة المدرسية والموسم السياحي. يتميّز المقهي الذي تديره فاطمة بأجواء

عائلية محببة مع موسيقى هادئة ومقاعد مريحة واتصال مجاني بشبكة الإنترنت بالإضافة إلى خدمات أخرى. ويرتاده في الأغُلب الشباب للقاء الأصدقاء أو الدراسة فَقِي السينما نَاد سينمائي خاص للمدرسة الأميركية، وآخر للمركز الثقافي الفرنسي. كذلك، يقصدها تلاميذ المدارس الإعدادية لمشاهدة أفلام أو تعلّم دروس جديدة، «فكّل

إلىُّ ذلكُ، تضطر ٰ فاطمة إلى التعامل على مدار الساعة مع أشخاص من جنسيات مختُلفة. أما أجمل العبارات التي تحب سماعها وتستلطفها فهي عندما تنادى بـ «الوالدة» أو «خالتي فاطمة». الكلّ يقدّرها، «وهذا شيء مهم بالنسبة إلي». وعن سرّ مُذاق كوبُّ «الأتَّاي» الذي تُعَدّه صباحاً والذي يختلف عن كوب المساء الذي يعدّه بعض مساعديها، تقول مبتسمة «أحَّت أن

إعداد خديجة الطيب

محمد تحتی ولد عبد الرحمن

الطبقية تهدد موريتانيا»، هذا ما يؤكده الناشط الحقوقي محمد يحيى ولد عبد الرحمن. ولأن الأمر كذلك، يركِّز جهوده على توعية المجتمع الموريتاني حول مخاطر القبلية والطبقية في البلاد، من خلال عمله في جمعية «إنصاف» التي أسسها مع عدد من ناشطى شريحة «لمعلمين» المضطهدة في موريتانيا

■ تسعون إلى القضاء على الطبقية والتمييز. ما هي العوائق التي تواحهونها؟

يصعب القضاء على الطبقية والتمييز في مجتمع مقسم لقبائل وأعراق وفئات، لكن نفُسنا طويل. نحن نعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة والتصورات النمطية التّي تتوارثها الأجيال، لتشكل عائقاً أمام أي تقدم في بناء الدولة المدنية. ومنَّ أبرز هذه العوائق، المفاهيم الراسخة في الوعي المُجتمعي كنتيجة للمفاهيم التي تعتمد على الخرافة المغلفة بالدين. ومن تلك المفاهيم الطبقية المتجذرة في أذهان المتعلمين، وكذلك عدم تجاوب الدولة

هَلَ تَهُدِّدُ الطَّيْقِيةُ الأحتماعيةُ السَّلَمُ الأحتماعي في

أخطر ما يهدد المجتمعات هو تجاهل المظالم الاجتماعية وتوريث الطبقية. فينبغى استئصال هذه الأمراض الاجتماعية، حتى لا يُترك الباب مشرعاً أمام المُحْرِبِينَ وأصحاب النزعات المتطرفة. والطبقية خطر يهدّد السلم الاجتماعي على المدى البعيد، في حال لم تجد دعوات الإصلاح آذاناً صاغية، وفي حال لم تعمل نخب المجتمع على تصحيح الخلل.

■ أنت من شريحة «لمعلمين» الذين عانوا وما زالوا من التهميش، وبالرغم من ذلك تدعو إلى الوسطية والاعتدال...

شريحة «لمعلمين» عانت كثيراً من الظلم والوصم، بسبب خرافات تُنسب إلى الدين زوراً. فجعلتها السلطة الجمعية في عزلة اجتماعية تامة. وقد انسحبت هذه النُظْرة الدونية في التعاطي معها، على شتى مناحي الحياة. وفي سعينا وراء الحقوق المستحقة، نجد أن الحل لن يكون إلا بالطرق الوسطية. فهي السلاح الأمثل للحصول عليها كاملة في ظل دولة القانون.

معمك الخوق الحراري يلوّث المنطقة

«شبعنا وعوداً ومماطلة. أو ضاعنا الصحبة . أصبحت أُكثر دقُّة والأمراض الصدرية إلى رتفاع». صرخة بطلقها اللبنانيون الذين يقطنون في جوار معمل النزوق الحراري ئی قضاء کشروان (شرق بیروت)، منددین بـ أَلـتلـوّث الـذيّ يـتـعرّضون لـه مـن جـرّاء

نىعاثات دواخىنه. ، بيدو أن فصول قضية هذا المعمل الحراري ـن تنتهى، على الرغم من كل الوعود التــ طلقها المعنيون وعلى الرغم من الإصلاحات لتى أجريت أخيراً. فتلوّثهُ بـاق، يستهدف

طونى مخول واحد من هؤلاء الجيران، يشي لى ستَّخام الأدخنة الأسود الذي بغطِّي شُرفًا منزله وهـو يقول: «حرمت ولـدي البالغ من لعمر سبع سنوات من اللعب في جوار المنزل خوفاً على صحته. هو قد يختنق من رائحة على الشرفة، لأن السخام يحاصرنا ونوافذنا مغلقة باستمرار. الوضع لم يعد يحتمل

حيث الشروط الصحية أفضل». ـن جهتها، تشكو جوزفين ريما من ضيق لتنفس وأمراض الحساسية التي لم ترحد عائلتها. تضيف أنها «عاجزةً عن نشر غسيلها في الخارج، لأنها ستتوسّخ من لسخام الأسود والأغيرة التي تتصاعد كِثافة ٰوتلفٌ المنطقة، من دونَّ أن ننسى دُعوا أنهم وضعوا فلاتر. هل يمكن أن يكون لأمس كذلك مع الفلاتر؟ الوَّضع لم يعد

السخام والكبريت والنيتروجين كلها تسبب التلوث والأمراض الصدرية». أما الحل بالنسبة إليه، فهو «استبدال الفيول بالغاز

لی ذلك، پتحدّث رئیس اتصاد بلدیات ر برق كن المستون المستون المتأزة، (شرق) يكشف حقيقة الواقع الصحي المتأزم، ويبيّن أن عام 2014 سجّل 84 حالة سرطان

بالتهابات رئوية وتنفسية مختلفة.

السّامة كما تُدّعى، فما هو إذاً تفسير ارتفاع الإصابات الرئوية سنوياً؟». يضيف نوفل أنّ (أُبرز ما في المسألة هو عدد الدواخين الذي ارتُفُعُ من ثلَّاثة إلى 11 داخوناً. وهنا المشكلة الكبيرة، في حال شغّلت». ويلفّت نوفّل إلى أنه «منذ عام 1983 واتحاد

رئات جيرانه السكان.

الدَّخان كذلك، لم نعد قادرين على الجَّلُوسِ واليوم نفكر جدياً ببيع المنزل والانتقال إلى

. المعنيون في المعمل). وتتابع: «هم (المعنيون في المعمل) محتمل لا بد من حلّ سريع هم يتفرجون

علىنا ونحن نختنق ونموت بيطء» وفي هذا الإطار، يوضح الخبير البيئي لدكتور فريد شعبان لـ «العربي الجديد» ن «مشكلة التلوّث في الذوق مزمَّنة، عمرها نحو 20 عاماً. وللأسف، الدولة لم تحد لها حلاً حذرباً حتى الآن». ويقول إن «تلوث الهواء تخطى ثلاثة أضعاف الحد الأقصى الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية.

إن ذلك أنظف، وكذلك اللجوء إلى الطاقة

كسروان والفتوح نهاد نوفل عن تقرير طبى صادر عن مستشفى سيدة لبنان فى جونية

انبعاثات الدواخين تهدّد السكان رئة و1300 إصابة بالربو و1280 إصابة تحتاج إلى نحو 220 مليون دولار أميركي لتأهيلُ المُصنع القديم. وقد سعينا في

السنوات الثلاث الأخيرة إلى تحسين الوضع

يضيّف: «أستغرب عندما يقال إننا لم

تهتم أو لم نستقبل أياً من المعترضين على

ما يحصل في معمل الذوق اليوم. أنَّا على

اتصال مع الجميع وأستقبل كل من يطلب

ویشدد نظاریان علی أن «ما من طریقة یمکن

اتباعها الا واستخدمتها. أنا مع أي خطوة

سربعة لحلّ هذه الأزمة البيئية العالقة منذ

سنين». ويتابع: «ما يجب معرفته هو أن

الطلب على معمل الذوق ارتفع، إذ إن المنطقة

مكتظة سكانياً. لذا وبهدف توفير الكهرباء

للجميع، نعمد إلى التقنين. بالتالي، فإن

التلوث يقلّ تلقائياً». ويشير إلى أن «التلوّث

في المنطقة يزيد ليس فقط نتيجة المعمل،

إنما بسبب زحمة السير وانبعاثات عوادم

السيارات». بالنسبة إليه، «من المستحسن

عدم أستبدال الفيول بالغاز، فنحن لا نعالج

المشكلة بذلك. المطلوب هو إيجاد حل بديل

أما وزير البيئة محمد المشنوق، فيأسف

في اتصال مع «العربي الجديد» أن يكون

(تلوّث الهواء الناجم عن معمل الذوق قد

تخطى المعدل الطبيعي التي حددته منظمة الصحة العالمية. لـذا، فإن المطلوب اليوم

قبل غد تأهيل المعمل من جديد حين توافر

الإمكانات والاعتماد على طاقة الغاز الأقل

ويقول نوفل لـ»العربي الجديد»: «لو أز تُبركة الكهرباء خفضت قَعلاً من الإنبعاثات

بلديات كسروان الفتوح وبلدية الذوق يتحركان من ضمن صلاحياتهما المحدودة للحد من أضرار المعمل كذلك، تنته الدراسات العلمية إلى أن المنطقة الممتدة من بعبدا إلى جبيل هي الأكثر تضرراً من المعمل، وهذا ما

> التلوث تخطى ثلاثة ضعاف الحدّ الأقصى الذات وضعته منظمة

الصحة العالمية

يفسّر ازديّاد الحالات السرطانية».

من جهته، يوضح وزير الطاقة والموارد المائية أرتور نظريان لـ «العربي الجديد» أرّ «هدفنا الأساسي هو تحسين الوضع البيئي في منطقة الـذوق، إلا أن كلفة التحسير



التلوَّث باق، يستهدف رئات السكان (حسين بيضون)

عبد الله الشربيني: من بطك إلى مطلوب

لم يكن الشاب السعودي، عبدالله الشربيني، يتوقع أن يصبح بطلاً على مستوى السلاد. كما لم يتوقع أن يصبح مطلوباً للسلطات، بعد بطولته بأقل من 24 ساعة. قُصّة الشربيني بدأت عندما كان يتجول على كورنيش جدة (غرب السعودية). هناك شياهد رجلاً بجاول التحرش بفتاة في مقهى. وعندما صدته بعنف سحت المتحرش سكينا وطعنها، قبل أن يلوذ بالفرار بسيارة. من دون تفكير، طارده الشربيني سيارته والتقطُّ له صوراً ظهرتُ فيهاً . دماء الضحية على ملابس الجاني.

نشر الشربيني (24 عاماً)، الصور على حساباته أفي مواقع التواصل الاجتماعي. وهو ما أحدث ضجة أدت في النهايةً إلى تسليم الجاني نفسه للسَّلطاتُّ. لكُنَّهُ في المُقَابِلُ، ادعَّى على الشربيني بتهمة التشهير والإساءة للسمعة. فعلى الرغم من الحفاوة التي حظى بها الشربيني من قبل الشباب

لستعودي، إلا أن قانون الجرائم الإلكترونية يعتبر ما قام به جريمة تشهير يعاقب عليها بشدة. ويؤكد المستشار القانوني، عبدالله الرحيد، أنّ تصرف الشاب، حتى ولو كان بطولة وينم عن شجاعة، إلا أنه مخالف للقانون وقد يُسجن بسببه.

مواقع التواصل الاجتماعي، فلا يجب معاقبته على ذلك، بل تكريمه». وبحسب الراشد، لا يجب أن يدخل ما قام به الشربيني ضمن الجرائم الإلكترونية. ويضيف: «لا توجد جريمة هنا، وعلى القاضى رد الدعوى، وأنا مستعد للدفاع عن الشربيني مجاناً». وبحسب القانون السعوديُّ، فإنّ الدعوى التي رفعتها هيئة التحقيق والادعاء العام بحق الشربيني قد تطاله بالسحن من سنتين إلى خمس سنوات، وتغريمه مبلغاً قد يصل إلى 134 ألف دولار أميركي، إذا قبلها القاضي.



أميركا تسيئ معاملة المهاجريت

يعد مرض السك ۔ منتشراً بشکل کبیر ضی أفغانستان. وعلى الرغم منالحملات الصحية الكثباة بهدف مكافحته، ما زاك ىقتك أكثر من عشرة آلاف مواطت سنوىأ

كالول. صبغة الله صابر

في أفغانستان، يقدّر عدد الذين يموتوز بشبب مرض السل بنحو 850 شخه شهرياً، ليفوق هذا الرقم عدد الذبن بقتلوز بسبب أعمال العنف (نحو 300 شخص نبهرباً)، في ظل غياب خطوات جادة وفعالة من قُبل الحُكومة الأفغانية والمحتمع الدولج لمواجهة هذا المرض المعدى. يضاف إلى ذلكُ قلة الوعى بين الأفغان في كيفية الوقاية والتعامل مع المرض، ما يزيدُ من انتشاره. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية الع ن مرض السل يقتل أكثر من عشرة الأف أفغاني سنوياً، بينهم عدد كبير من النساء، سبت حرمانهن من الرعاية الصحية. تضيف التقديرات أن نحو 56 ألف شخص بصابون بالمرض سنوياً، 66 في المائة منهم نساء، وعشرة في المائة أطفال. وتلفت المنظمة إلى أنها أحصت أكثر من 800 طفل مصاب بمرض السل خلال العام

الماضى في السياق، يقول الطبيب محمد

حميد له «العربي الجِديد» إن «مرض السل

ىشكل تحدياً كبيراً لدى جميع المواطنين،

تنشغك الحكومة هتم بالقضابا الصحبة والاحتماعية

ولاسيما أولئك الذين يعيشون في المناطق القروية النائية، والمصرومون من جميع أنواع الرعاية الصحية. فالمرض لا يقتصر على الشخص المصاب، بل قد ينتقل إلى جميع أفراد الأسرة». يتابع أن «السل هو مرضّ قاتل، فيما تنشغل الْحكومة بالملفّ الأمنى، وقليلاً ما تهتم بالقضاباً الصحبة والاحتماعية. أما المجتمع الدولي، فقد أنفق كثيراً على الرعاية الصحية من دون جدوى، بسبب غياب خطة متكاملة ودقيقة. وتشكو المؤسسات الانسانية المعنية بالرعابة الصحية من المخاطر الأمنية التي تمنعها أحياناً من الوصول إلى جميع أنحاء البلاد،

السك أقورك من العنف في أفغانستان

وتحديداً المناطق الجنوبية» بدورها، تعربُ وزارة الصحة الأفغانية عن خشيتها من تفشي المرض. وتقول في بيان إن الحكومة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، تبذل جهوداً كبيرة لاستئصال جذور المرض، وتعمل ليل نهار على توفير العلاج للمصابين، وحث الأهل على تلقيح أطفالهم ضد المرض. لكن ضعف الوسائل والوضع الأمني يعرقلان هذه الجهود. وترى أن الفقر وسوء التغذية يؤديان إلى انتشار المرض في أفغانستان.

بالملف الأمني، وقليلاً ما

تشكل قضية الهجرة إحدى أكثر القضايا

المثيرة للنقاش في الولايات المتحدة. والأكثر

جدَّلاً في هذا الإطَّارُ هي سياسات الهجرة

التى تتزايد أهميتها بوماً بعد بوم، لتصبح

من ركائز الحملات الانتخابية الرئاسية لعام

2016. ويشير موقع «لاتين كوريسبندنت

الإخباري، إلى أنّ أبرز قضايا المهاجرين

ى الولايات المتحدة تتركز حول المصاعب

والمخاطر والإساءات التي يتعرضون لها،

سواء في طريق وصولهم إلى البلاد، أو بعد

وكان عدد من محامى الهجرة قد لفتوا إلى

أنّ ظروف احتجاز الّهاجرين في المراكز

الخاصة هي دون المستوى. وأشار المحامون

ولجأت إدارة مكافحة مرض السل التابعة

لوزارة الصحة إلى الاستعانة بشرائح

المدارس وطلاب الجامعات، بهدف نشر الوعى في الشارع الأفغاني حول المرض. وتقول ى المناطق النائية، لا يعرف المصاب بالمرض وأسرته الخطوات الاحترازية والوقائية، ولا يدري معظمهم أن المرض قد ينتقل إلى باقى أفراد الأسرة، ويجهل معظم القرويين كنفتة التعامل مع المربض لناحية العلاج والغذاء وغيرها. لكن في الأونة الأخيرة، ركز المعنيون على العمل في القرى والأرياف، وخصوصاً في المناطق التي يعد فيها الأمن مستتباً. ويشّير مسؤولَ مركز «ليبكو» لمكافحة مرض السل في إقليم مزار شريف

المحتمع المختلفة من علماء الدين وتلاميذ

لا **يدري البعض أن المرض قد ينتقك إلى باقي افراد الأسرة** (فرانس برس)

(شمال البلاد)، نوروز على، إلى أن أعمال المركز امتدت إلى القرى والأرياف، وهناك مركزان لعلاج مرضى السل في الإقليم،

وقد عالحا أكثّر من ستة الاف شخص في

إلى استغلال يتعرض له المهاجرون من

أشخاص يتولون السلطة، ومن هؤلاء حرس

وعام 2014 بالذات، أشارت عدة تقارير إلى

ستغلال جنسي تعرض له مهاجرون من

أفراد يحملون صفة رسمية أميركية. ومن

ذلك، ما ذكرته صحيفة «ذا نايشون»، عن

تقدم خمسة أطفال مهاجرين بشكوى تتهم

عناصر حرس الحدود باعتداء جنسر

عليهم بالقرب من الحدود الجنوبية الغربية

للولايات المتحدة. وفي إحدى الحالات،

اختطف عنصر دورية حدودية امرأة

واغتصيها، كما اغتصب ابنتها المراهقة

ومراهقة أخرى، قبل أن يقتل نفسه.

الحدود، والشرطة.

جهوداً حثيثة ويناشد المؤسسات الت تعنى بالرعابة الصحبة الاهتمام بمكافح أخرى، ما ساهم في علاج الأف المصابين. حالياً، يعمل نحو 13 ألف مركز طبي في

المرض، الفتأ إلى أن المرأة الأفغانية تعد الضحية الأولى بسبب العادات القبلية التى تمنعها من إجراء الفحوصات الطبية الافح مرحلة متأخرة، أي بعد تفاقم المرض. تجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة التي تقود حملة لمكافحة مرض السل قد حصلت على 12 مليون دولار من الحكومة اليابانية العام الماضي، بالإضافة إلى مساعدات

عام واحد. في المقابل، يشكو نوروزيشكو

قلة الوسائل، عُلماً أن مكافحة السل تتطلب

اسبيرانزا» الحقوقية خوان كارلوس أريان،

إنّ «المهاجرين من النساء والرجال والأطفال

يواجهون عوائق كبيرة. أهمها العيش في

واللَّجُوءُ إِلَيُّ مُراكز عَلاٰجِ السل المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد. وأخيراً،أنشئ مستشفى مركزي فى العاصمة الأفغانية كالول بهدف علاج المرضى ويبقى نحاح حملة مكافحة السل مرهونا بالوضع الأمني في البلاد، بالإضافة إلى المساعدات مختلف أنحاء البلاد تحت إشراف وزارة الصحة على علاج ألاف المصائن لتى تُتلقَّاها الحملَّة، وفي مُقَدمتها تلك التيّ تقدمها منظمة الصحة العالمية. ونظراً لخطر انتشار المرض، أعلنت منظمة

مثل هذه الحالات، تسلط الضوء على الوضع خوف مستمر. وهم خائفون من الأجهزة الأمنية لأسباب وجيهة، أولها أنَّها أجهزة الهش الذي يعانى منه المهاجرون وطالبو اللجوء في الولايات المتحدة، والحاجة إلى من جهتها، تقول محامية الهجرة أنجيلا وضع ضوابط ورقابة صارمة على موظفي

ولسامس: «الرعب البذي تشهده مراكز الأمنّ المكلفين حماية الحدود، وغيرهم ممنّ احتجاز العائلات المهاجرة لا يمكن تصوره. يحتكون بالمهاجرين المحتجزين. ويشير التقرير إلى أنّ الوضع القانوني يكفى أن تأخذ بعين الاعتبار أنهم يحتجزون الضعيف للمهاجرين، يجعلهم عرضة لشتي في المقابل، ينفي متحدث باسم قوات الهجرة أنواع الاستغلال والتلاعب، بالترافق مع والجمارك الأميركية، لم يذكر التقرير اسمه، التهديدات المستمرة لهم بالسجن والترحيل الاتهامات. ويقول، إنّ إدارته «تأخذ على من جهته، بقول مدير مؤسسة «كازا دي

محمل الجد مسألة طبابة وأمان ورفاهية من هم في عهدتها».

الصحة العالمية العام الماضي تمديد حملة

مكافحة السل لخمسة أعوام أضافية. وقالت

بي تقرير إنها تسعى إلى تقديم الدعم المالي

المتاسب، لأستئصال جُذور المرض بالتعاون

مع وزارة الصحة الأفغانية، وبمساعدة

أيضاً، تطالب وزارة الصحة الأفغانية

المجتمع الأفغاني بالتعاون معها، من خلال

نشر الوعي، وتطعيم الأطفال ضد السل،

بعض الدول، في مقدمتها اليابان.

(إعداد: عصام سحمراني)

السبت 2 مايو / أيار 2015 م. 13 رجب 1436 هـ. 🗖 العدد 243 السنة الأولام Saturday 2nd May 2015

احتفك موقع «غوغك» بعيد العماك

وتناقك المستخدمون على مواقع

عُمَّاك أو مطالبات سنة عمك أفضك.

لتواصل الصورة، شاكرين «غوغك» على

هذه المعايدة. كذلك نشر المستخدمون

فیدیوهات نُشرت عل*ی* «یو تیوب» لتظاهرات

إيمانويل تود، وهو بعنوان: «مَنْ هو

شُارِلَىٰ؟» (عن دار سُويْ). والكتاب عبارة

عن إسهاب في شرح موقف هذا المفكر

اللانمطي في فرنساً، والدي كان قد كشف عن بعض أفكاره، في حوار وحيد مع

صحيفة اقتصادية يأبانية، بعد مرور

معض الوقت على الاعتداءات التي عرفتها

فرنسا. ونقرأ في الحوار أن «الأنتقادات والهجمات تَطالُ المسلمين لأنهم يُشكلون

ويينما حاولت فرنساً أن تقنع نفسها،

بعد الاعتداءات، بوجود روح 11 يناير/

المفكر إيمانويل تود، في حوار طويل خصّ

به مجلة لونوفيل أوبسرفاتور الأسبوعية

(الخميس 30 أبريل/نيسان)، دون لفٌ ولا

مداورة: «11 يناير/كانون الثاني كانت

خُدعة». ويرى في التظاهرة الضخّمة يوم

ذاته: «ملايين من المسرنمين بتسارعون خلف رئيس يُحيطُ به كلُ ممثلي

الأولىغارشية العالمية، من أجل الدفاع عنَّ

الحق اللا مشروط في دؤس محمد». ويرى

فيها: «كذبة إجماعية (جوفاء) لأنه في ذلك

اليوم، لم يكن العالم الشّعبي، «شارّلي»،

كما أن شياب الضواحي، مسلمين وغير

مسلمين، لم يكونوا «شارلي»، وعمال

ويذهب إيمانويل إلى القول: «لأول مرة في

حياتي لم أُحِسُّ بالاعتزاز لاني فرنسي. وفي كل الكتب التي أصدرتُها حول فرنسا

كَانَ فيها بُعدُ وطنى». ويضيف: «حين

ديانة الأخُرين بصفة كاريكاتورية حقُّ

مُطلَقٌ، بل وواجبٌ، وحين يكون هؤلاء

الآخُرون هم الأضعف في المجتمع، فنحن

أحرارُ، بشكل كامل، في تصوُّر أننا نفعل

الخير وأننا على حق وأننا نتواُجد في بلد رائع لكنَّ الأمرَ ليس صحيحاً، إذ إن إلقاء

نُظرة خاطفة على مستوى التعبئة يكشف

وحين يتطرق للإسلام يبدى إيمانويل تُود مواقف تختلف عن السائد، لدى «الدوكسا»

التاريسية. ويقول: «الحميع في فرنسا يوجد في منطق القلق إزاء الإسلام»، تتنما

«الطبقات المتوسطة في فرنسا هي التي

توجد في أزمَّة دينيةً، والتي تعرَّضيًّ

لهزّات كبيّرة بسبب الاختفاء الأخبر لكُلّ

معتقداتها، والتي توجد في حالة فراغ

ميتافيزيقي عميق جدا، وتُمارسُ مع

المسلمين لعية شاذة بحثا عن أكباشُ فداء».

ويعترف المفكر الفرنسى أن ما يقلقه

ليس هو «قدضة من المختلين عقليا الذين

بعلنون عن انتمائهم للإسلام من أجل

أرتكاب حرائم، بقدر ما تقلقه الأسبابُ التي

من أجلها أصبح مجتمعٌ بأكمله هستيريّاً

إلى درجة استدعاء طفل (الطفل أحمد)

في الثامنة من عمره من قبل الشرطة».

ويضيف: «المسلمون، في معظم الأحيان،

أكثر ثوباناً في المجتمع الفرنسي، بسبب

زيجاتهم، من المثقفين الرجعيين الجدد

مثل إيريك زمور أو ألأن فينكلكروت الذين

يستهدفون المسلمين باستمرار». وينتهي

الأمر بالمفكر الفرنسي إلى المطالبة «بترك

مسلمى فرنسا يعيشون في هدوء»، ويحثّ

الفرنسيين على التوقف عن «إكراه المسلمين

على أن يفكروا في أنفسهم كمسلمين»،

وعلى «حسم الأمر، بصفة نهائية، مع هذه

الديانة الشيطانية الجديدة، التي أُطلقُ

علتها اسمَ «العلمانوية الراديكالية»، والتي

تُشكل في نظري، التهديدَ الحقيقيّ».

الأرياف لم يكونوا «شارلي»

أُقلية فقيرة وضعيفة في قرنسا».ٰ

أيضاً أمس. فنشر الموقع صورةُ تُحاكي

العاملين في الأعمال الحُرّة مكان اسمه ك

استحدت ميدانيا في الصراع السوري أوضاع عسكرية، توحي بأن خلخُلة في ميزان القوى بدأت تحدث على الأرض بين قوت المعارضة والنظام، ما پوحي بأن كسرأ للاستعصاء العسكري الذرب طال ربما بدأ

سلامة كيلة

🏹 نشهد تحولاً في الوضع السوري، ربما يوحي بكسر حالة الاستعصاء العسكري، حيث ببدو أن انتصارات الكتائب المسلحة كبيرة ... في الجنوب، كما في الشمال، وريما يحدث الأمر نفسه في دمشق ومحيطها. فقد كانت مشكلة الثورة تتمثل في التناقض الذي يحكم الكتائب المسلحة، وارتباط بعضها بسياسات دول كانت متناقضة، وتتصارع على الاستحواذ على سورية، إضافة إلى لدور المعادي للثورة الذي قامت به داعش وأيضاً جبهة النصرة (جرى تكفيرها وتجريمها أخيراً في الجنوب). ولهذا، كان فعل الكتائب المسلحة التى تريد إسقاط النظام، والتي هي استمراًر للثورة، من خلال الشباب الذي تظاهر، ثم تحوّل إلى مشلولاً، لأنها محاصرة خارجياً، وتصارع ليس السلطة فقط، بل كذلك داعش والنصرة، وحتى جيش الإسلام.

وكان ذلك كله يترافق مع ميل إقليمي ودولي لمنع حسم الصراع، وحصر الثورة في حدود لا تساعدها على الانتصار، بل أراد أن يستمر الصراع في ظل توازن قلَّق، وكان يجرى دعم السلطة من إيران وروسيا مقابل مُنطُّ الدعم للكتائب المُسلحة، بما يبقيها قادرة على الصدّ فقط وهذا ما كان بشكّل حالة الاستعصاء، ويمنع تقدم الثورة أكثر من حدود «التوافق الدولي»، بالضبط، لأن كل الأطراف الإقليمية والدوّلية المتدخلة في سورية، تريدً التوصلُ إلى حل «سياسي»ً، وليس إلى إسقاط النظام. حل يبقي البنية لأساسية للنظام مع «دمج» معارضة فيما سمى تشكيل هيئة حكم انتقالية. وظلت العقدة تتمثل في «وضع بشار الأسد»، أى بقاء أو رحيل بشار الأسد ومجموعته. ت حيث ظلت روسيا وإيران تتمسكان ببقائه، بينما كان يبدو أن بقاءه لا يوصل إلى حل أُصلاً. وبالتَّالي، لا إمكانية لإنهاء الصّراع (بات يسمى حرَّباً أهَلية، أو صراعاً طائفناً، أُو أَرْمَةً أَو غَيرِهُا مِن تَسميات تَخْفَى واقّع الصراع نفسه)، من دون «فرض معادلةً

الإيراني المتضخم يتعلق السياق الأول

أكبر في ميزان القوى

لكنُ انفتاحُ الصرّاع في العراق فرض سحب وفرض وضعه «في الإقامة الجبرية»، بمنع الإجازات وقطع الاتصال. هذا كان وضع معظم الجيش، منذ صيف 2012، وبالتالي خرج من الصراع الفعلي ضد الثورة. منذ صيف 2012 إلى نهاية العام، كانت «البنية الصلية» قد تهشمت، وفقدت . للقتل والقصف والتدمير وليس «جيش أعداداً كبيرة من عناصرها، كما كان وضع الشبيحة صعباً، بعد أن تحوّلت الثورةً إلى التسلح، وأصبحت الحرب شكلها. هُذًا الأمر هو الذي فرض الإسراع في إدخال قوات حزب الله، ومحاولة تحقيقً أنتصارات سريعة، كما حدث في مدينة

> مذذاك، أخذ يتصاعد دور قوى حزب الله، من اليمن وكل البلدان التي تستطيع تجنيد «شبیعة» منها. وباتت، منذ سنة 2014، هے القوَّة التي تقاتلُ الثورة، وأصبحت، أخيراً

وخصوصاً إيّران التي أخذت ترسل قوى طائفية من العراق، ومن الحرس الثوري، ثم بعد تدخّل الطيران الأميركي)، ومن ثم



اذا كان فضاء الوطن

يضمن للفرد حقوقه،

فلن بلحأ الانتماءات الأخرى

القبيلة في سورية استثنائي، بعض الشيء، عن باقي المنطقة. إذ ثمة توازن قبلي بين

القدائل، شبواء لجهة العدد، أو لجهة امتلاك

الثروات وأماكن الانتشار. في كل منطقة، كان

يوجُّد أكثر من قبيلة بالحجم نفسه، ما منع

أى إمكانية للتَّفرد بالسلطة ٰ وثمة معطى

ثان، يتمثل بأن سورية بلد مدينة قديم،

فدمشق وحمص وحلب وجدت قبل تحمع

القبائلُ وتشكّل الأرياف، وهذا حوّلها، على

الدوام، إلى مراكز سلطوية، امتدت سلطتها

إلى الأرياف، حيث كان الأعيان فيها هم من

يملكون الأدوات الإنتاجية لأهل القبائل،

كالأرض، أو يتحكمون بتصريف منتجات

وكل تلك عوامل ساهمت في إضعاف القبائل،

لُصالح سلَّطة العائلات المدُّندة، و تالدا تُحكم

المدينة في الريف، وحتى حينما كانت

تتعرض المدن لغزوات القبائل، لم يكن القصد

السيطرة على تلك المدن، بقدر ما كان هدف

الغزوات الحصول على الغنائم، لسد حاجتها

في سنوات القحط، وحتى في العصر

الحَّديث، عندما وصل أبناء القبَّائل على

السلطة، فذلك لأن أبناء عوائل المدينة صاروا

يأنفون القيام بمهام العسس والحراسة، ما

أوجد اتفاق جنتلمان بين القادمين من الريف

وأهل المدينة، بأن عليكم الحماية والحراسة،

مهناً تعتاشون منها، وعلينا دفع الضريبة

القبائل من صوف ولحوم ماشية.

الية **عسكرية للمعارضة في إدلب** (الاناضول)

ولم تكن مكونات متماسكة، إلا حين يتعرض

وفى التاريخ الحديث، كان الغَّزو الوها

الذي جرى على حوران من 1790 إلى 1825

مكوناتها السنية والدرزية والمسيحية

وكأنت هذه القبائل تواجه هذا الغزو

بتحالفات على أسس قبلية. لذا أعادت

صياغة خريطة انتشارها في المنطقة، بناء

علے، هذه الَّتحالفات، كمَّا أنها تخارجت من

طوانَّفها وتداخلت ضمن طوائف أُخرى

بنَّاء على هذا المعطى. لذا، ليُّس غريباً أن

نُجد اليوم في المنطقة الجنوبية من يرد هذه

القبيلة، أو تلك، إلى أصول طَائَفية، غير التي

على ماذا بدلل ذلك؟ على حقيقة أن سورية

وطن قبائل، وليست بلاد طوائف، لم يتكرس

البعد الطائفي، ولم يتبلور كوعي، على الرغم

من وجود بعض توجهات من هذا القبيل في

مراحل تاريخية، لكنها لم تنجح، وشكلتً

لحظات عابرة، انتهت في وقّتها. كان

الانتماء للقبيلة أكثر وضوحاً، وكان الانتماء

المناطقي أكثر جاذبية وترسّخاً، والواقع أن

صراع السوريين «الراهـن»، فـى بدايتـه، كار

صراعاً قبلناً محضاً، اختلفتُ فيه نظرة

قبائل الريف مع عائلات المدينة، أما الجزئية

الطائفية فالواضح أنه جرى استعارتها

عندما ضعفت القبائل. ولأن تجارب المنطقة

كانت سابقة في هذا المجال، فقد جرى

تصدير نموذجهاً الطائفى إلى سورية التّم

لا تزالُ مرتبِّكةً، في أغلب فئاتُّها، وُخُجولةً

لكن، ما دام الأمرّ على هذه الشاكلة، فلماذا

لم تشهد سورية حكماً قبليا؟ الواقع أنّه لدى

التُدقيق في الْخُريطة القبلية، يتُضْحُ أنّ وضع

من البعد الطائفي، وترفض الاعتراف به.

بستهدف قبائل درعا والسويداء، بكل

وضعها القبلي لتهديد خارجي.

إعادة صياغة الوطنية السورية

(حيث الحدود مع تركيا، التي كان متوقعاً القدرة العسكرية للنظام، حيث لم يجر وخصوصاً بعد عام منها. لهذا، ظهر أن التكتيك العسكري للقوى التي اندفعت بأغلبيته، هو من الشعب الذَّي تعرَّض

> الجمهوري، وبعض الوحدات الخاصة التي كانت «البنية الصلبة» التي يعتمد عليها، كان يرج الجيش في الصراع ضد التظاهرات بسيطرة أمنية شبيحية على الوحدات التي ترسل لهذا الأمر. ومع توسّع الثورة، ووصولها إلى حلب، ومع أن الاحتقان تصاعد في بنية الجيش، وأصبح توسُّع الانشقاق مُمكناً. لهذا، عمل على سُحبه منّ الشمال والشرق خصوصاً

في مجمل المنطّقة ألهذا، بدت ردّاً على الدور

إذا أردنا كتابة الوقائع السارية بشكل

تقريري، بما يشبه عملية التشخيص

السريري، نقول إن ما يحصل في سورية،

اليوم، هو حروب القبائل ضد بعضّها،

حروبها على موارد الحيز «الكيان»، من

روات ومناصب وقيم معنوية ورمزية، ولا

يحرمها طابعها القبلى من استعارة أدوات

الصراع الاجتماعي الحديثة وقيمه، كما لا

يمنعها من الاندراج في سياقات الحراكات

ذات الطابع التغييري السياسي والاجتماعي

السائدة في العالم، ولا بأسُ أن تتلفعُ

بشعارات الحرية والعدالة، في حين تتلط_ع

القبائل المضادة لها وراء شتعارات الدولة

ولكن، لماذا هي صراعات قبلية؟ الواقع

ن البنى الاجتماعية الوحيدة التي تعي

نفسها في سورية، وتملك شرعية الإعلانً

عن نفسهًا بوضُوح، هي القبائل، وُحتى

السوريون كأفراد عرفوا عَن أنفسهم، طوال

عقود، بصفتهم أبناء قبائل، كان ذلك قبل

حكم البعث الذي توجه له التهمة بتعزيز

الانقسامات الطائفية في سورية، وكانتِ

لقبيلة الإطار الوحيد ألذى أخذ شكلا

منتظمأ تتضح فبه آلبات الحكم الحدبث

: شيخ . كبار رجال القبيلة - المحاربون

المنتجون وهم فلاحون أو رعاة»، كما أنا

نُبكُل الجِهة الناظمة للعلاقات بين القبائل،

كما أن المكونـات الأخرى، الأكبر من القبيلـة

والأصغر من الدولة، «الجهويات والطوائف»،

كانت تنطوي بداخلها على نظام تشكل

القبيلة الوحدة الأساسية فيه، ويخضع

تالياً للتمايزات التي تحددها معايير قوة

كل قسلة، من حيث العدد والثروة والقوة،

كسر الاستعصاء وبداية خلخلة

. التركيز على هذه المسألة منذ بدء الثورة إلى التسلح وتحوّيل الثورة إلّى «حرب تُحرير» كانَّ خَاطئاً، فأسهم في الوصول إلى الاستعصاء الذي حدث، ومن ثم تحكيم دول إقليمية بالوضع العسكري. فالجيش

يتمثّل التحوّل الذي حدث في خلخلة ميزان القوى على الأرض، وربما نكون في بداية خلخلة أكس هذه الخطوة التي تنجت عن سياقين، بعودان ليترابطا في «عقدة عاصفة الحرم» التي كانت تهدف، ليس إلى تعديل الوضع في اليمن فقط، بل تعديله

هي التي تقود الحرب «على الأرض». مع كل الدعم العسكري الروسي، والتوافق أن تُعلن الحَظر الْجُوي هناكُ، وبالتالي الروسى الْإيراني على التَّمْسَكُ بِالأُسد. تحوّل الجيش فيها ووقوفه مع الثورة)،

جزَّء من هذه القّوات التي هي المليشيات الطائفية العراقية، وحتى أصبح هناك اضطرار لارسال حزءمن قوات حزب الله، ومن الحرس الثوري. وللتفرغ للوضع العراقي، حاولت إيران حسم الصراع في الجنوب السوري وفي الشمال، من خلال جيش» من إيران وحزب الله و «أشتات شيعة»، وبقيادة ضباط إيرانيين (تحت إشراف قاسم سليماني)، لكن المعارك في اُلجنُوب، كما ٰ في الشماَّل، أدتَّ إلى هُزيماً ۗ كبيرة بقوى الكتّائب المسلحة، حتى وهي

هلإن ما يحكم هذه السياسة هو إسقاط النظام؟ بالتأكيد، لأن هذا ما يصرر به تتواجه مع داعش في الشمال و ٪النصرة داعمو التغيير في الوضع العسكري لهذا، في الجنوب. بعدها، أصبح واضحاً تراجع يتمثل الهدف في «كسر أنَّف» النظَّأَم، لكى اهتمام الإيرانيين، نتيجة الانغماس في يَظهر ضعفه، وعَجز إيران عن حمايتهُ معارك العراق (خصوصاً في تكريت، حيث تورطت في معركة، لكي تثبت مقدرتها على هزيمة داعش، ولم تحسم المعركة إلا

وبالتالي، الانتقال ألى فرض الحل السياسي، على أساسُ مبادئ جنيف1. هذا بالضّبط هو هدف «توحيد القوى»، وتحقيق انتصارات، وربماً كذلك حدوث الله الله المسلطة، تدفع إلى التدخل السريع، من أجل فرض الحل بموافقة إبرانية، بعد أن بان عجزها عن إبقاء النظام، الأمر الذي يعنى إنهاء سلطة بشار الأسد بالضرورة بشكل ما، ترحيل أو قتل، أو هروب. لهذا، يجب التدقيق في كل الخطوات التي تجري الإعادة ترتيب وضع المعارضة التيّ يمكن أنّ تشارك في الحلّ، بعد أن بات التعامل الدولي يقوم على التواصل مع أفراد وليس هيئات، وعلى الاختيار من كل طرف يسعى لكي يؤثر في الحل. أما من سيمثل السلطة، فليس عي - القي القي القيد المن القيد المن القيد المن القيد المن القيد المن المن القيد المن القيد المن المن المن الم

مع انفتاح الصراع في اليمن. وترافق ذلك كله مع تراجع القدرات المالية الإيرانية،

خصوصاً بعد انهيار سعر النفط، وعلى

ضوء الحصار الاقتصادي الخانق الذي

في هذه الوضعية، أصبح وضع السلطة العسكرى حرجاً، حيث قدرات «الجيش»

الذي تتُحكم بُه محدّودة، وأصبح انهيار

الذي تصحيح المحتودة والمحتود فيها ممكناً، المعسكرات التي تحجز الجنود فيها ممكناً، وأيضاً، أصبح الرفد الخارجي في تناقص شديد. بالتالي، هناك هلهلة في الوضع

العسكري شديدة. لكن، ما كان يخفي ذلك

تشتت قوى الثورة، وأخطار وجود داعش

والنصرة، وتكتيك جيش الإسلام الملتبس.

يتعلق السياق الثاني، أولاً، بتوحيد نشاط

الكتائب المسلحة في حوران، وحصار جبهة النصرة، وتحقيق هذه الكتائب

لأنتصارات منذ أشهر، كادت تهدد دمشق.

وكان وجود جبهة النصرة، وكتائب قليلة أخرى، يفرض التريث، خوفاً من تقدم يجعل هذه الكتائب في كماشة بين قوات السلطة وجبهة النصرة. لهذا، بدا أن معالجة

وضع النصرة يحظى بأولوية. وثانياً، وهو ما بدا أنه ارتبط بعاصفة الحزم، أو

بالأساس بالتوافق السعودي القطري

التركى. حيث كان تصارع هذه الدول يفكك

الكتَّائِّ المَّقَاتِلةُ، ويدفعُهَا إلى التناحر

فيما بينها، لكن التوافق فرض «تحالف»

قوى كانت تتصارع، ما أدى إلى تأسيس «جيش الفتح»، وسيؤسس لتوحيد كتائب أخرى في مناطق أخرى (حلب، القلمون

وريف دمشق) ويبدو أن الكتائب حصلت

على السلاح، لكي تكون قادرة على تحقيق

انتصارات، وتوسيع السيطرة على الأرض، وربما كسر شوكة السلطة في الشمال.

ربما يكون الوضع الإقليمي قد وصل إلى

لمناسبة من فائض تجارتنا وصناعتنا.

حسناً، ما علاقة ذلك بالوطنية؟ تقول الوقائع

وطنعة أسهل بكثير من إدراج الطوائف، ذلك

ن المكوّن الديني يتفوق على البعد الوطني

والقومى وينافسه، في حين أن الانتماءً

القبلي لأ يملك حساسية من الاندراج ضمن

لمكونَّ الوطني، وذلك لسهولة دمج القبائل

يبدو مكتفيا بذاته، وقاطعا لكل المشتركات

الوطنية لأبناء الحيز الواحد، في حين

أن البعد القبلى يبقى ناقصاً ومشدودا

على مدار سنوات الاستقلال، امتلكت سورية

عض الأبنية السياسية والمؤسسات

لبيروقراطية، «الدستور، البرلمان، الجيش

ومؤسسة التعليم، ووظائف المؤسسات

العامة»، على قُلْة فأعليتها وتأثيرها

السياسي، إلا أنها ساهمت، بدرجة أو أخرى،

في صياغة شكل وطني، وعملية اندماج

مقبولة. لم يكن الخلاف في سورية يوما

سوى على محاولات نظام حكم الأسد شد

لوطنية باتجاه تعزيز سلطته، ومحاولة

عادة صياغتها على شكل قالب، يتوافق

مع حكم سلالته التي أراد التأسّيس لها،

فحول سورية إلى سورية الأسد، واحتاج،

قام بتقديم إغراءات السلطة والثروة لها، أو

فَدُم لَهَا فُرَصَة لتغيير أوضاعها من القاع

الاجتماعي (بمدلول الثروة) مع تحالفات

مع عوائل المدن المركزية، أصحاب النظرة

المحافظة للتغير الاجتماعي، فجمع، في لحظا

تاريخية واحدة، بين نقيضين، هما الساعون

إلى السلطة (القوى الريفية الطالعة في فترة

الستينيات والسبعينيات) والرجعيون

لتثبيت هذه الصيغة، إلى تحالفات قبائلية

في العملية السياسية، كما أن البعد الطائفي

لمعاصرة إن ادراج القبائل ضمن صبغ

الأسد ومفاوضوه.

مرحلة «التوافق»، فقد تقزمت إيران، ليس لى سورية واليمن فقط، بل في العراق كذلُّك، وبات عليها أن تقبل حدوَّد الدور الذي تقرره أميركا. وهذا يعنى قبول الحل السوري الذي تُحدد في مبادئ جنيف1، بعد مقاومة ومراوغة، عامين ونصف، أسهمت فيها بكل القُتْل والتدمير في سورية. لكن الحل هو «توافق دولي». لهذا سيمثل مصالح هُؤلاء، وبالتالي، لن تحقق مطالب الشعب التي حكمت انطلاق ثورته، ما يمكن أن تحقَّقه وقُّف العنف والوحشية والاعتقال، وربما بعض الحربة، الحربة التي كانت الشعار الأول الذي طرحه شباب الثورة، وهم يحلمون بتحقيق تغيير عميق من دون دم. ا

(بيئة النخب التي حكمت من ثلاثينيات

القرن الماضي إلى بداية ستينياته)، «ليصوغ

توليفة حديدة من المحافظين على الوضع

الناشئ، وهذه الصيغة المتناقضة من أسباب

الثورة لما أنتجته من تهميش وقسوة على

اليوم، ما هو تحت الضرب ويترنح، هو

وطنية دولة سورية الأسد، والصراع سيطول

ما دامت هذه الوطنية موجودة، وسينتهى

بانتهائها وعدم قدرتها على المقاومة لكن،

ما هو شكل الصيغة الوطنية السورية

الجديدة؟ هل من الممكن أن يجري تثبيت

الطابع القبلي فيها؟ لا شك أن النموذج

المفضل هو الشكل الذي تقوم عليه الوطنيات

الغربية المنتمية للوطن، والتي يتمتع فيها

المواطن بالعدالة والفرص المتكافئة، ولا شك

أن تحقِّقها على هذه الشاكلة سيسهم، بدرجة

كبيرة، في تعزيز الانتماء الوطني، وتقوية

رصيده علَّى حساب الانتماءات الأخرى، فإذا

كان فضاء الوطن يضمن للفرد حقوقه وأمنه،

لا تعود هناك حاجة للالتجاء إلى الانتماءات

الأخرى، لضمان تحقيق هذه الحاجات. وقد

أثبتت الثورة السورية، في بدايتها، نزوعات

واضحة صوبهذه الاتجاهات، مثّلها أنناء

العشوائيات «سكان ضواحى دمشق وحلب

وحمص» الذين تفكك عندهم الانتماء القبلي،

بفضل انخراطهم في المدينة، ونمط حياتها

. ومنظومتها القيميَّة، ولم تحتوهم، في

الوقت نفسه، العوائل المدنية. وكانت هذه

الفئة «أبناء العشوائيات» الطرف الأكبر

والأكثر فاعلية في الثورة السورية، والأكثر

تُمثيلاً للمكونات السورية، وكانت رؤيتهم

الوطنية أكثر وضوحاً، فهم أصحاب شعار

«واحد واحد الشعب السوري واحد».

مساحة كبيرة من أبناء البلد».

لم تخلُ وسائك التواصك الاجتماعي أمس من

الاحتفالات بعيد العمال حول العالم.

على «فيسبوك» نشر المستخدمون من

العُمَاكِ، ونشروا صوراً لكنفتة احتفالهم

اليوم، ظروف عملهم مع أصدقائهم.

يشكل الأطفال نسبة 20 بالمائة من مجموع

. مشاهدي البرنامج. وبخصوص علاقة

مشاهدة «برامج الجريمة» مع المستوى

التعليمي للجمهور المغربي، أوضح تقرير الـ«هـاكا» أن نسبة كبيرة تتمثل في 62 في

المائة من مشاهدي هذا النوع من البرامج لا

يمتلكون شهادة تعليمية.

حافعون عن حقوقهم.

حول عدّة معايدات لبعضهم لمناسبة عيد

بالعيد ، بينما شارك آخرون يعملون في هذا

ووحّه هولاء تحيات إلى العمال، خاصةُ الذين

«برامج الجريمة» تَجَذَبُ الْصَغَارِبِة

غم ارتفاع الشكاوى الموجهة إلى مسؤولي شاهدتها من طرف المشاهدين المغاربة لا التي تعسل على البريسة موضوط عها. وهي «مداولة» في القناة الثانية، و«أخطر الجريمة» في قناة «ميدي1تي في».

الحقيقية، وحماية الجمهور الناشيئ. وتعتدر الـ«الهاكا» مؤسسة رسمية لها ملطة إدارية مستقلة، مكلفة بضبط وتقنين قطاع الْإعْلَام السمعي والبصري، وتتجلَّى مهمتها الأساسية في «السهر على الاحترام التام لمبادئ التّعددّية، وحرية التعبير في الْإعلام»، وفق ما تنص عليه القوانين الجارى بها العمل بالمملكة. وأوردت الـ «هاكاً» ضمن تقريرها «عددا من المعطيات وإبداء توصيات في الموضوع، ورصد الأشكاليات المحيطة بموضوع العلاقة الممكنة بن العرض التلفزيوني والإعلامي وبين الظاهرة الإجرامية، دُون الْلُسُ بحريةً

وسائل الإعلام». وبأتى الـ «هاكا» ليتجاوب مع طلب سابق لرئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بنكيران، بخصوص مراقبة «برامج الجريمة»، ما دفع الى إصدار قرارات زحرية في حق القنوات التي تدث تلك الدرامج، وهو ما دفع تلك القنوات إلى التعاطى بشكل أخر مع طريقة إخراج هُدُه البرامج. وأوقفت قنوات تلفَّزية «برامج الجريمة» مؤقتاً، بهدف إخراجها في حلة جديدة، أو مراجعة شكل ومضمون لترنامج، مثل ما قامت به القناة الثانية لتى تىت برنامج «أخطر المجرمين»، حيث

بسرد قصص تائبين من عالم الجريمة. الذي تتراوح أعماره بين 5 و14 عاما، فيما

ىشكك الأطفال نسة 20 فى المائة من مشاهدت البرامح

MEDIA

العمال

يُغرّدون

الرباط ـ **حست الأشاف**

الإعلام في المغرب بخصوص «برامج الجريمة»، التي تبثها قنوات تلفرية عمومية في البلاد، حول تأثيرها السلبي على الجمهور الناشئ، فإنّ الإقبال على يزال في تزايد مضطرد. هذا مُلخص تقرير حديد للهيأة العليا للاتصال السمعي . . . البصري، المعروفة اختصارًا في المغرب . بـ«الهاكا»، في متابعتها للبرامج التلفزيا . التي تتخذ من الجريمة موضوعا لها،

ورصُّدتَ الـ«لَّمَاكا» في تقريرُّها تَّحول هذه البرامج عدة معايير رئيسة، منها احترام قواعد تغطية الإجراءات القضائية، واحترام الكرامة الإنسائية، وسرية هوية المعنيين، واحترام حرمة الحياة الخاصة، وتمييز مشاهد اعادة التشخيص عن الوقائع

عوضته ببرنامج «هاذي والتوبة»، الذي

تقرير الـ«هـاكا» أفاد بأن هذه المؤسسة توصلت بشكابات عديدة بشأن «برامج الحريمة»، منها شكاوي وردت من وزارة الاتصال وإدارة السجون والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وشبكاوي مواطنين اتهمواً تلك البرامج، إلى أنها مست قرينة براءتهم، و كشفت هويتهم للعموم، أو أنها لم تراع حياتهم الخاصة، أو أنها تضر بالجمهور الناشي وبالرغم من هذه الشكاوي، بستطرد التقرير، بأن برنامجي «مداولة» بالقناة الأولى، و «أخطر المجرمِين» في القناة الثانية، تم تصنيفهما من بين البرامج العشرة الأكثر مشاهدة سنة 2013، بدليل أن إحدى حلقات «أخطر المحرمين» شاهدها زيد من أربعة ملايين و نصف ملتون مشاهد. وأورد التقرير عيته أن الأطفال والمراهقين يشكلون جزءاً من مشاهدي برامج الجريمة، حيث إن 18 في المائة من متابعي برامج «أخطر المجرمين» هم من الجمهور الناشي،

على «تويتر»، لم يكُن هناك مجاك لأي «تريند»

العمال»، و«LabourDay#» و «UorkersDay# ، «LabourDay

مناطق مختلفة في العالم، خاصةً في تركيا

آخر غير عيد العماك. فانتشرت وسوم

«#بعيد_العماك_تحية_الى»، و«#عيد_

ونشر المستخدمون صور تظاهرات من

التي تشهد تظاهرات في تقسم.

.1Mayıs#Q

من هی «شارلي إيبدو»؟

ىلاس. **محمد المزديوب**

بعد العدد الأخير من مجلة «ميديوم» الفصلية، التي يُديّرُها الفيلسوف القُرنْسيٰ إيبدو والآخرين»، تنتَّظر فرنسا الكتابّ

ريجيس دوبرية، والذي خُصّص لـ «شارلي الجديد للمؤرخ والديموغرافي الفرنسي



متابعة

تقبيك الحذاء العسكري... منهج التلفزيون السورب

لم تكُن صورة الإعلامية التونسية كوثر البشراوي جديدة، في تقبيلُها الحذاء العسكري على الهواء . خلال استضافتها على التلفزيون السوري، وهي تسأل عن «إنسانية المجتّمع الدوّلي في سوريّة». فقدّ اعتمدت القنوات التابعة للنظام السورى منذ الثورة هذا النهج. قبل نحو عامين، استضافت قناة سوريّة، «محللاً استراتيجياً»، وفي معرض حديثه، أخرج كيس بلاستيكياً، فيه عظام حمّار نافق، ليُقنَع المشاهد بما بقوله القناة نفسها، كرّرت مشاهد كثيرة من ذات النوع. الرقص بالحذاء العسكري على الرأس، ومواطنون بشدهم مشهد التعبير الهستيري عن اختزال حب الوطن بعشق

. . في عام 2015، ما زلنا نستمع ونقرأ كيف يشكل الحذاء العُّسكري العقل عند مثقفي السلطات، بل ودعاة حقوق النساء، كما في حالة أحدهم من دمشق بمؤازرة زميل له: «هؤلاء الذين تهاجرون عير المتوسط خوية وغير شرفاء، ويستحقون الموت لأنهم يهاجرون لممارسة الدعارة في

غيب بذلك الشعب، وسحل بالمعنى الحرفي للكلمة، عن

أوروبا». قد لا يكون مفجعاً بالنسبة للبعض أننا خلال سنوات خمس عشنا صورة مقلوبة عن حال الأوطان، فسورية لم تكن استثناء في مسار شعارات وخطب أنتجت تماثيل وأعمال فنية تمجد الحذاء العسكري، ، بكأنة حالة الإنكار كانت الصورة منذ البداية تشي بأننا سنكون أمام ما هو أفظع منها.

وإذا كان الأمر في سورية ليس استثناءً، فإن انفحار لصورة عربيًا منذ بداية الربيع العربي، ذهب ذات المنحى الذي هدف إلى تظهير صورة «المؤامرة». فكل شبيء حدث «مؤ أمرة كونُية على الأمة العربية» شارك فيها حتَّى فريق

قنوات تمجيد الحذاء العسكري، ليُعاد اليوم صياغة العلاقة بين ثقافة «الفوتوشوب» والفبركات التي ظهرت في قرية البيضا في بانياس (نيسان/أبريل 2011) بجدال أستاذ جامعي متيقَّن بأنها صور من العراق والأقدام التي تدوس رؤوس الشباب هي من البشمركة والمارينز. السؤال الجوهري، غير البعيد عن رغبات بن غوريون، ماذا أبقت الصور هذه لعدونا؟

ىرى تود أنّ الإسلاموفوبيا متشعبة فی فرنسا

منوعات | فنون وكوكتك

«قصر الحمراء»، واحدُ مِن أقدم قصور تاريخ العمارة الإسلامية، يقع في إسبانيا ويُعدّ من أروع الآثار الأندلسية المتبقّية لما به من بدائع زخرفية وفنية

كانت أبيات ابن زيدون تملأ الفضاء، تحاكي الجدران بلغة العاشق المشتاق، بلغة الجمال الذي لا ينضب، هو مساحةً مليئةً بالسحر. عالم من الأزرق والأحمر الساحر، تتخلله الوان تنبثق مع الضوء من فتحات هندسية

فى منتصف القرن التاسع عشر أدركت إستبانيا أهمية قصر الحمراء من حيث قُيمته الَّفنية والتراثية، واعترفت بِه كواحَّد من أهم معالمها السياحية، كما صنَّفه موقع اليونسكو للتراث العالمي من النوع الثقافي عام 1984 ليصبح أهتم معلم سياحي

بات يستقبل المهرجانات الثقافية والفنية الشعري الـّذي يحتفي بـالشّعر العرّبي والإسبـانـي بـالإضـافـة إلـى مهرجـانـات الفنون والموسيقي والرقص.

يقع القصر في غرناطة، درة إسبانيا، على أحد ملوك الطوائف في القرن الخامس، لكنه يعتبر درة بني نصّر لأن محمد بن الأحمر النصري هو من جاء إليه وأعاد ترميمه وبناءه بعد أن هوجم من ملوك بنى قشتالة فهرب إليه واستوطن فيه وقرر تأسّيس مملكته ودولته فيه. بعدها جدّد بناءه وأضاف أبراجه الضخمة التي توحي للأعداء القشتاليين بالهيبة والقوة، كماً

بعده الملك السلطان أبو الوليد إسماعيل الذي سرعان ما سلّم السلطة لابنه السلطان يعود له الفضل في إيصال المياه للمملكة مُنَ مكان منخفضُ إلى الهضُبة، حيث يوسُّف أبو الحجاجُ الذي قدَّمُ الكثير لهذا استطاع سحب مياه ألنهر الذي ينخفض القصر، فكان هو من بنى أجمل الأجنحة 100م عن الهضبة مستخدماً للمرّة الأولى تقنية الأفنية والنواعير. ولعلّ المياه من

> أهم أسباب ازدهار الحمراء لأنها غيّرت شكل الحياة فيه، حيث سقت كل العائلات

الساكنة في القصر كمّا سقتٍ جنود المملكة

بن محمد النصري الحكم، فبني الحصر

الجديد في القصر، كما صمم مسجداً ضخم

يقع القصر في غرناطة بعد محمدًّ بن الأحمر تسلّم ولله محمد درة إسبانيا على هضية تدعى هضية سيكة هو اليوم نفسه كنيسة السانتا ماريا، وأضَّافُ بُعض الأجنَّحة الجديدة. تسلُّم

فيه اليوم اللوحة التي يفخر بها الإسبان، وحة تسلّمهم الأندلس من العرب بعد حصار غرناطة الطويل، إذ يظهر في اللوحة كلِّ من إيزابيلا وفرديناند. كما كانت عبارة «لا غالب إلّا اللّه» العبارة المتكررة في كل أجنحة القصر وعلى معظم الزوايا وبخطوط مختلفة. لكن أجمل وأهم ما في قصر الحمراء هو جناح الأسود، الذي يُحتوي على «بهو الأسود» المشهور، وهو بهو كبير تتوسّطه

وأكثرها تنوّعاً حيث أصرّ على إنشائها

وفنانين مهمين في عصره، إذ أنفَق الكثير

من الأموال ليظهر القصر بالشكل المثالي،

وليكون بذلك المؤسس الفنى الحقيقي لكل

يتألف قصر الحمراء من عدة أبراج وأبواب

وقاعات وأحنحة من أهم الأبراج: برج

لأبواب، فأهمها: باب الشريعة الذي يبلغ

رتفاعه خمسة عشر متراً، وقد كُتبت على

قوسه بالخط الأندلسي المميز هذه العبارة

المشهورة: «أسعد اللَّهُ به شُريعة الإسلام

وقد كُتب تاريخ بنائه تحت العبارة وهو 749 هجرياً، أي ما يوافق 1354 ميلادياً.

خلف البأب بتأغتك مصلى ضخم تتربع

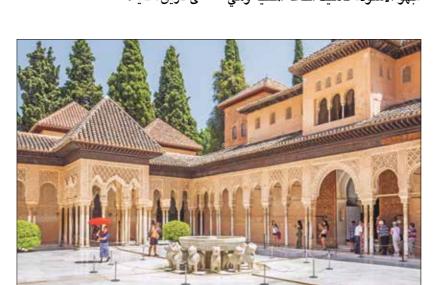
وجعله فخراً على الأيام».

الأسيرة، وبرج الأميرات، وبرج قماريش

تحفة في عنق

الأندلس

يؤكد إسلاميته التي هي نتاج مرحلة إسلامية منفتحة متطورة فكرياً، تريد من الحياة الجمال لا القتال والموت، وهذا من أهم وقائع التاريخ العربي الإسلامي. هو قصر الحمراء إذاً، تحفة في عنق الزمن تخرج من فم كلّ أسد تبعاً لتبدّل ساعات تلبسه الأندلس وتباهى به أمام العالم، الليل والنهار، وحين حاول الأوروبيون معرفة ألية عملها قاموا بتخريبها ولم معلناً أن للشرق روح عميقة يحملها معه يستطع أحد إصلاحها حتى اليوم. وبعد أينما ذهب، ويرسمها كأثر تتركه الأقدام



هندسة مميّزة (Getty)

حرفة

إبداعٌ فنيّ حقيقي يتألّف من الرخارف

والتمازج اللوني، ومن الزخرفات الإسلامية التي تملَّأ قبَّة القاعة الملكية، حيثُ بمترج

الأحمر مع الأخضر والذهبيّ والأزرق،

وحين تدخل الشمس من فتحاته المدروسة هندسياً بشكل دقيق، تتشكّل لوحة من

الظلال الملونة التي تذهل الناظر إليها

لقد سمّى قصر الحمراء بهذا الاسم بسبب

لونه الأحمر الآجري، ولعلّ نوع المادة التي

تشكّل اللون منها نوع من أنواع التربة التي

تعطى اللون الأحمر عند مرجها بالماء،

وذلك بسبب وجود معدن فيها يعطيها هذا

قصف الفرنسيون قصر الحمراء فح

الحروب الماضية وقد دُمّر جزء منه، إلّا أن ماًّ

بقى منه كاف لإحياء هذا الماضي كل لحظة

. مع كلّ زائر جديد. عمليات تدعيم القصر

من الأسفل لحمايته ومنع قواعده من أيّ

تأكل بدأ يصيبها دائمة ومستمرة سنوياً.

وعلى بعد ألف متر منه، تجد قصر

حنة العريف المُحاط بالحدائق الخلابة

الملؤنة المنظمة بطريقة مثالية بأشجارها

وزهورها، كما تمتد هناك الحقول الواسعة

الُّتَى كَانت تزرع بالحبوب، تلك الحبوب

التي كانت المصدر الأساسي لإطعام كل

من شكن الهضبة. كل ما سبق يجعل الزمن

يقف بين يديّ الزائر فتعود به الأيام لألف

عام مضى، يرقص ويكتب الشعر للنفسه

على جدرانه. حينها، تعيد إنتاج نفسك

وتاريخك وحضارتك كلها. وخُلال معادرتك

القصر، يعود ابن زيدون يلقي أشعاره في

الروح، ليكبر شوقه بالدم و "يصلب» إلى

ها نُحن أمام أهم معلم إسلامي باق في العالم الغربي الذي يعتمد شكل زخارفه

على المثلث والَّذي هو انعكاس للخيِّمة فَّي

ذاكرة الإنسان المسلم الذي جاء من الشرق ليبني هذه الحضارة، كما أن الكلمات

العربية المكتوبة بخط أندلسي والموزعة

على كامل جدران وزوايا وأقواس القصر تجعله قصراً عربياً إسلامياً مميّزاً، كما أن

تشابهه الكبير مع مدينة الزهراء الإسلامية

اللون المميّز الصامد حتى اليوم.

الإسكافي، أو ساحر الأحذية، يُحوِّك بلمُساته ما أنهكته أرصفة وشوارع المدينة إلى قطعة حديدة حاهزة للانطلاق بمغامرة أخرى









خليك العلي

يبلغ الإسكافي، خليل ابراهيم جعفر، ثلاثة وسبعين عاماً، بدأ حياته في حرفة صناعة الْأحذية عندما كان فتى صغيّراً، وقضى جلّ حياته في العمل على هذه الحرفة، وتطوير تقنيّاته إلى أن وجد نفسه قادراً على فتح دكانه الخاص للمرة الأولى في السوق القديم في صور، بعدما اكتسب الخبرة اللازمة. يعمل خليل في بقعته المتواضعة منذ عام 1979، تجده في سوق صور القديم بالقرب من الفوال المزرعاني، يجلس كل يوم في دكانه الصغير المتواضع، على كرسيّه الخَشبي القديثُم وأمامه الأدوات، التي يعمل بها. يُمسك مطرقته الرفيعة وينهال بها طرقاً على أحذية قديمة تقاوم قساوة الأيام، التي أفقدتها حلّتها الجميلة الأولى، مستعيناً بخبرته الطويلة ليُعيد إليها الرونق والنربق، الذي كانت قد فقدته قبل

لم تمنعه سنواته الثلاث والسبعون من متابعة مهنته، فهو يتواجد في محله منذ الصباح الباكر، يعمل بنشاط غريب متحلياً

بالصبر، على الرغم من أن هذه المهنة مليئة بالصعوبات. يقول خليل لـ «العربي الجديد»: «لقد تبدّلت الحرفة واختلفت عنّ السابق، فاليوم وبوجود الآلات الكهربائية، كالجلخ الكهربائي، بات بإمكان العامل إنجاز أعماله بشكل أسرع وأسهل، بينما كان الأمر معقداً وأصعب سأبقاً حيث كان الاعتماد على الأدوات اليدوية البسيطة التم تتطلب جهدأ جسديأ ووقتأ أطول نسبي المكننة سهّلت كل شيء.»

ويتابع: «قد تكون حرفة الإسكافي من غير المتكافئة بين البضائع الرخيصة الرثة بطابعها والتي يكون مصيرها مستوعبات القمامة بعد مدة قصيرة من استخدامها، وبين البضاعة الأصلية. يبقى الاصرار من قُبلُ أرباب المهنة موجوداً لحمايتها، على الرغم من أن مهنة الإسكافي تؤمّن مردوداً لاباس به.» ويرى خليل أن المرفة إلى روال لأسباب بسيطة، على الرغم من أنها مهنةً شريفة وتؤمَّن لأصحابها حياة كريمة، إلَّا أن الجيل الجديد يعتبرها في ظل التطور الحاصل، مهنة غير لائقة ولا تتناسب مع

بورصة النجوم في دراما رمضان إلى ارتفاع

انقلبت المقاييس هذا العام وزاد أجر هيفاء وهبي ليصل إلى 20 مليون جنيه عن

مسلسلها الجاري تصويره، «مريم»، فيما تحصل غادة عن مسلسلها «كابوس» على

أجر مسلسلها الأخير نفسه وهو 15 مليون

وكريمة لخليل، لذا هو متمسّكٌ بها، كما ينصح كل من يريد العمل بهذا المحال أن يتقنه ويتمرّس بتفاصيله. ويؤكّد خليل أن باستطاعته إصلاح أيّ حذاء مهما طال عليه الزمن. لا يُنهى خليل تصليح كل القطع التي تحتاج إلى تصليح دفعةً واحدة، ففى أكثر الأحيان وبعد يوم عمل شاق يستمر لأكثر من عشر ساعات، يقفل محله وما زالت البضاعة التى تنتظر دورها للتصليح مُكدّسة. ويختلف جعفر عن سائر أصحاب الدولة ودعمها، لكن في ما يخص مصلحته فهى لاتحتاج إلى تمويل، هو بانتظار الدعُّم المعنوي فقط، التُّشجيع والتحفيزُ للاستمرار لا أكثر، ودعمه من خلال توفير فرص العمل والمساعدة في عملية استيراد معدات المهنة لأن ثمنها مرتَّفع في الخارج . ويختم جعفر: «على الرغم من كلّ ما سبق، فأنا محسود من الموظفين وبعض العاملين، فتراهم يقولون لي باستمرار (عملك أفضل

من عملنا، نحن محكومون لأرباب عملنا،

أما أنت فمحكوم لنفسك)».

حگریاتی

طفلب مع الغرباء

رافقت ابنها لتسجيله في المدرسة، كانت سعيدة لبلوغه ثلاث سنوات، فخوفها عليه من عبث أياد غريبة في تربيته، منعها من إيداعه في حضانة أو تركه لخادمة أو أي امرأة أخرى للآهتمام به. اليوم يحق لها أن تلتفت إلى أحلامها. قدّمت طلب وظيفة معلّمة في المدرسة ذاتها التي سيرتادها ابنها، كونها أرادت أن تبقى قريبة منه.

راودتها مخاوف لانعدام خبرتها العملية، هي التي تزوجت خلال دراستها الجامعية وأنجبت وركنت إجازتها في إحدى زوايًّا المنزل لما يزيد عن أربع سنوات، لكن رغبتها الشديدة في الخروج من قوقعة ربّة المنزل أمدّتها

شغفها في خوض حياة جديدة خارج أسوار المنزل، وإصرارها على قدرتها على التوفيق بين مهنتها وعائلتها، أبعدا عنها الملل الذي عانته في بلد غريب، حيث لا أهل لها ولا أصدقاء. لم تكد تبدأ الوظيفة التي أجلتها سنوات ريثما يشتد ساعد ابنها، حتى أدركت أنّها حامل من جديد. ابتسمت حين أبلغها الطبيب بذلك، لا شعورياً سيطرت غريزة الأمومة . عليها. التفت إليها زوجها وقال لها: «يعني ما في شغل، راحت الوظيفة، بس لا تزعلي إذا بدّك تعملي إجهاض ما عنّدي مشّكلة». ردّت بعفوية سريعة: «إذا الوظيفة بدها تطير خلّيها تروح، أنا بدي أخت أو

كان زوجها يدرك مدى رغبتها في الخروج إلى العالم الأوسع وحبّها

لإثبات ذاتها، وحاول إقناعها بالعدول عن رأيها حتى صرخ في وجهها: «عم تدمري حالك، إذا بدّك تنتظري بعد أربع سنين ما بقى حدا يوظفك». إن كان قرارها صائباً في البقاء إلى جانب طفلها وانعدام ثقتها بتسليمه إلى غرباء في سنواته الأولى حين يعجز عن التبليغ عن أي إساءة أو ضرر

كانت على قناعة تامّة بأنّها على صواب، حتى انتابتها الشكوك عقب نبأ الحمل. هي تدرك تماماً أنّ الطفل الثاني لن يحظى بها إلى جانبه طوال الوقت إن هي أرادت الاستمرار في العمل. فجأةً، تبدّلت نظرتها إلى تلك الأمّهات اللواتي يتركن أطفالهن للخّادمات ودور الحضانة ويتوجّهن إلى أعمالهن. أصابها وخز ضمير من انتقادها الشديد لهنَّ في السابق. أُدركت أنّ الأمر لا يقتصر على تنشئة طفل واحد والتضحية بطموحات وأحلام كل منهن ليس مجرّد سنوات معدودات، بل قد يكون القضاء على

مرّت الشهور، وجاء الطفل الثاني. وما أن أنهت إجازة الأمومة حتى تركته مع والدتها التي كانت قد خطُّطت لدعوتها إلى تلك البلاد للاعتناء بصغيرها ولو لشهر واحد، وما أن غادرت أمّها، حتى وصلت حماتها. امرأتان تثق فيهما أكثر من ذاتها للاعتناء بالغالى الصغير. قبل أن يحين وقت رحيل حماتها، بدأت تشعر بالتوتر. كانت تصارع مخاوفها وانعدام

ثقتها في الغرباء، خصوصاً حين يتعلّق الأمر بطفل بريء. لم تشأ تقديم استقالتها، ورفضت الاستسلام لتلك الشكُّوك، وحاولت أن ترسم صورة وردية لدور الحضانة والعاملين فيها، كما عجزت عن التخلّي عن صغيرها لمربية تنفرد به في المنزل، حيث لا رقابة ولا محاسبة وبجهد بالغ، أقنعت ذاتها بأنّ دور الحضانة تبقى المكان الأفضل، حيث هناك العديد من الأشخاص المتخصصين، ولا يمكن إهمال طفلها في تلك الأماكن، كونها تحت المراقبة. حاولت في أعماقها التخلُّص من تلك الشُّهب السوداء التي كانت تخنقها كلّما فكّرت فيما قد يتعرّض له صغيرها،

لكنّها كانت تهدأ حين تمر لاستلامه بعد الدوام وتراه مبتسماً هانئاً. غاب عن بالها أنّ المربيات يعلمن وقت قدومها ويتهيّأن الستقبالها والطفل على أحضانهن يلهو، إلى أن عاني ذات يوم من ارتفاع بسيط في الحرارة، فتقرّر أن يبقى والده إلى جانبه في المنزل. لكن المخطط تغيّر، ما اضطرّ الأب إلى إيصال الطفل إلى الحضانَّة لأمر طارئ.

تركت المدرسة فور إبلاغها بالأمر، حتى قبل انتهاء دوامها الرسمى. قادت سيّارتها بسرعة، وهرعت إلى الحضانة، كان صراخ وبكاء طفَّلها قد وصل إلى مسمعها في موقف السيارات، جرت بخطوات متعثرة وسريعة إلى الداخل، رأته هناك يبكي بحرقة ولا من يبالي، انعصر قلبها وصرخت فيهن وأخذته مهدّدة. لكن الحياة كانت قد فرضت عليها الاستمرار في

مواهب

تحائف القصر (Getty)

رامي.. طفك في الرابعة يحترف الدبكة

يُحهش الطفك الفلسطيني، رامي ياغي، عيون الناظريت وهو ىرافق فرقة دىكة فى غزَّة. موهبة ملفتة لطفك لم يتجاوز الرابعة عتالعمر!

غزة. **عبد الرحمن الطهراوي**

اكتشفت والدة رامي، وفاء ياغي، موهبة ابنها قبل نحو عام، عندما كان بقلَّد حركات إخوته الثلاثة الملتحقين بفرقة «العنقاء» للفنون، سواء أثناء ممارستهم التدريب داخـلُ الْمنـزلُ أو مشاركتهم الميدانيـةُ فَي المكثفة لمقاطع الفيديو عبر موقع «يوتيوب» على الشبكة العنكبوتية. وتـروي وفاء لـ «العربي الجديد» أن أكثر ر الله المرابع المراب العالية على تقمص شتَّخصية الفنآن الذي يقلده وأجواء المشهد، فإنّ كان العرضّ عَلَى وقّع أغنّية وطنية ثورية، يستحضر

رامي علامات الجدية، أما إنّ كان العرض

عن الطفولة فتظهر عليه مظاهر السعادة



رامي في الصدارة (عبد الحكيم أبو رياش)

شديدة لديه لتعلم الفنون الاستعراضية والدبكة الشعبية». وفسّر الطفل رامي «العربي الجديد» أنه كان يراقب حركات وتمارين أخيه الكبير، محمد، أثناء عروضه المتنوعة مع فرقة العنقاء، وكان يقلُّد بعض الفنانين المحليين بعدما يشاهد لهم بعض مقاطع الفيديو، الأمر الذي زاد من اندفاعه لتعلُّمُ الدبكة الشعبية تحديداً، والفنون الاستعراضية بشكل عام.

موهبة ياغي في الفنون الاستعراضية لاقت عَجاباً كُبِيراً منَّ الفنان في فرقة «العنقاء»، محمد عبيد، الأمر الذي دفعه إلى ضمّه لطاقم الفرقة، التي تدمّع بين الأصالة والمعاصرة، والمكوّن من 27 شاباً وشابة، مع تخصيص بعض الساعات الأسبوعية لتطوير قدرات رامى وصقل موهنته الفندة. ووصف عبيد موهبة رامي بـ «المعجزة الفنعة الناشئة»، أهمها سرعة بديهته وشخصيته الجذابة، بجانب الثقة بالنفس

کان پراقب حرکات وتماريت أخيه الكسر أثناء عروضه المتنوعة

والتفاعل المرح مع كلمات الأغنية. وتضيف: «لست مع مرور الوقت قدرة كبيرة ورغبة مُستقبلاً مميزاً له يؤهله للمشاركة في برامج المواهب العربية المختلفة. ويقول عبيد لـ «العربي الجديد»: «رغم أن عمر رامي مولَعاً بفنون الدبكة وفن الاستعراض لفرقة العنقاء للفنون، الذي بات يحفظ العديد من لوحاتها الفلكلورية وفقراتها الفنية وعروضها المتعددة عن ظهر قلب ليطبقها في بيته ثم في تدريبات الفرقة». وتعرّف الفنان عبيد على الطفل رامي من

خُلالُ المهرجانات والأنشطة المُحلية، التي كان يحضُرها برفقة والدته أو أخوته، وحينها كان بالحظ عليه تطييق حركات الفنانين بشكل بارع مع ايماءات الجسد وتعابير الوجه، التي تُختلف من فنان لأخر، ب بجانب انسجام كل حركة مع الموسيقي. ويشير الفنان محمد إلى أن الطفل رامى يُعد حالة نادرة في قطاع عزة، الأمر الذي

يدفع الفرقة إلى توفير الحاضنة الكاملة لاستيعابه وتغذيته بالأساسيات اللأزمة، خاصةً وأنه يمتلك أغلب خصائص الفنان الصاعد ومؤهل لكسب صفات الفنان بشكل كامل خلال فترة زمنية وجيزة. ويستعد الطفل رامي للمشاركة في أول فعالية محلية بمهرجان أريحا للتسوق والفنون، خلال الشهر الجاري، إن سمح الاحتلال الإسرائيلي بخروج الفرقة إلى الضفة الغربية عبر معبر بيت حانون/إيرز الحدودي، شمال القطاع.

يشهد العوسع الدرامي وحضوره القوي على المسرح، متوقعاً المصربي في شهر رمضان العقبك، والذرب بدأ العد التنازلي لاستقىاله، ارتفاعاً ملحوظاً في بورصة النجوم

مروة عبد الفضيك

ازدادت أجور الممثلين بشكل ملحوظ ضلال عام 2015، فمن كان يحصل العام الماضي على مليون جنيه طالب هذا العام بمضاعفته. فبعد أن حصل النجم الكبير، عادل إمام، على أجر يبلغ 25 مليون جنيه عن مسلسله الأخير «صاحب السعادة»، الذي عُرِض في شبهر رمضان الماضي، طالب الفناتُ الملقب بالزعيم بأن يزيد أجره عشرة ملايين جنيه هذا العام عن مسلسله «أستاذ ورئيس قُسم»، أي سيحُصل عادل على أجر يصل إلى 35 مليون جنيه من شركة سينرجي، التي يملكها المنتج تامر مرسي. وبعد أن تفوقت الفنانة المصرية، غادة عبد الرازق، بأجرها خلال شهر رمضان الماضي بمسلسلها «السيدة الأولى» على اللبنانية

هيفاء وهبي، في مسلسل «كلام على ورق»،

جنيه كأجر صافٍ لها من دون مصاريف إضاَّفية. المُمثلة فيفي عبده حصلت على أُجر يصل إلى 10 ملايين جنيه مقابل دورها في مسلسلُ «يا أنا يا إنتى»، الذي يجمعها يسمية الخشاب، التي تحصل على أجر 8 ملايين جنيه لقاء مشاركتها في العمل نفسه، فيما يحصل الفنان، كريم عبد العزيز، على أحر يصل إلى 20 مليون جنيه نظير دوره في مسلسل «وش تاني»، الذي يعود به للشاشة الصغيرة بعد غياب ثلاث سنوات منذ مسلسله الأخير «الهروب»، الذي كان كريم قد حصل خلاله على أجر 10 ملايين جنيه. ويحصل الفنان أحمد السقا على أجر يصل إلى حوالي 18 مليون جينه عن دوره هذا العام في مسلسل «ذهاب وعودة»، للمنتج صادق صباح. أمّا الفنانة منة شلبي، فتحصل مقابل دورها

في مسلسل «حارة اليهود»على 8 ملايين جتَّيه وهو أجر الفنانة مي عز الدين نفسه عن دورها في مسلسل «حالَّة عشق». وتتذيّل قائمة الأجور الفنانات رانيا يوسف، ومني فضالي، وداليا البحيري، حيث تحصل كلّ منهنّ على أجر لا يتجاّوز حاجز الأربعة



منّة شلبي (العربي الجديد)

من جاکلین دیفید إلى زكية داوود

كاتبة هجرت فرنسا إلى المغرب

الآخرون كمرايا

في العام الماضي وبينما كنت أتنزه بين رفوف الجلدات القديمة في ا الكتبة، عثرت على كتاب بدا أنّ القراءة لم تحالفه منذ زمن. إنها يوميات المفكر السياسي الصيني سو شي (1037 – 1101) التي كتبها في المنفى، فتحت دفتري ودونت بضعة مقاطع كتبها في وصف مرآته المصنوعة في زمن «هان» من البرونز: «كان سواد البرونز في هذه المرآة كالحبر، وعلى يمين الإطار نقش لتنين وعلى يساره نقش لنمر. أما ظهرها فمنحوت من الزمرد، ولشدة التماعه، يظهر وجهك موزعاً بين النقوش وكأنها مرايا صغيرة وأنت بينها تتشظى. وإن رفعتها سترى المارة من خلفك يعبرون منها كالأقزام. لقد سمعت أن كل مرايا ذلك الزمان كانت هكذا». ويكمل بعد عدة فقرات «إذا استخدمت البرونز كمرآة تستطيع أن تعدّل ثيابك وطاقيتك. إذا ريخ كمراًة استخدمت الماضي والتاريخ كمراًة يمكنك أن تفهم آليات الصعود

والسقوط. إذا استخدمت الآخرين

كمرايا يمكنك أن تفطن لشروط

النجاح والفشل. أحتفظ بالمرايا

الثلاث بهذا الترتيب لأتحاشى

الخطأ»... ويكمل: «كانت عيون

القدماء غير كافية لرؤية أنفسهم،

ولذلك استخدموا المرايا لتفحص

وجوههم، حكمتهم لم تكن تكفى

لعرفة أنفسهم، فاستخدموا

وسيلة لتصويب ذواتهم المرايا

ليست ملامة على العيوب التي

إلى الضوء. من دون المرايا لا

ب من الما الماجبين وسالفي الشعر، ومن دونها لا يمكن أن يعرف المرء أين أخطأ وهو يفعل

تكشفها. وهي بريئه مما تجد

سيتزوج بها ويستقر الاثنان لاحقأ فى بكثير من العناد ، أخرجت طنجة. أننذاك، كانت جاكلين في عامهاً مائتي عدد من مجلتها الواحد والعشرين تنضّح بالتحيوية، حين دخُلت عالم الصّحافة في عُهد أُولُ رئيسٌ المشاكسة «لام ألف»، حكومة مغربية وهو عبد الله إبراهيم. كتب فيها الخطس كانت شابة ذات ميول يسارية، ستشتغلُ في الصحافة الورقية في الدار البيضاء والعروب وباسكون، ثم في الإذاعة الوطنية في الرباط. وحين وأثرت النقاش الفكري يصبح أحمد العلوي وزيتراً للإعلام تجد نفسها مضطرة إلى تعليب أفكارها والساسى خلاك «سنوات التحرريّة ونقلها إلى مكان أخر، لذلك ستجد نفسها في جريدة «الطليعة»، ثم في الرصاص» «الاتّحاد المغربيّ للشّغل» الذيّ ستغاُدرةً سنة 1964، حين أصبحت نقابتُه العماليّة تدعو منخرطيها إلى الاكتفاء بملفاتهم المطلبَّدة، والأبتِّعادُ عَن العمل السياسي. الرباط عبد الرحيم الخصار

من النادر أن يحصل كاتب أو صحافي فرنسي على الجنسيا المغربيَّة، لأنه لَّيس من المعتاَّد أصلاً أن يتقدّم لطّلبها. لكنّ هذا حصل مع حاكلين ديفيد سنة 1959. قد لا يكون اسمها . معروفًا على نطاق واسع في المشرق العربي، لكنها أحد أهم الوجوه في تاريخ الصحافا الثقافية والفكرية والسياسية في المغرب. في أواسط النصف الأول من القرن الماضم ستُتغّادر جاكلين ديفيد (1937) مدينتهّ نورماندي لدراسة الصحافة في بـاريس، حيث ستلتقى هناك بمواطن مغربي الأم وجزائري الأت يحمل الجنسية الفرنسية.

بكثير من النضال والعناد أخرجت إلى تصدر في المغرب من سنة 1966 حتى 1988، في فترة صعبة من التاريخ السياسي، للبلاد. في أحد حواراتها، صرّحت داوودّ بأن اختيار اسم «لام ألف» كانت له دلالة

فى تلك الْفترة، ستغير اسمها الفرنسيّ

إلى اسم عربى، فقد طلب منها مدير مجلة

ُ جَون أَفْريكُ ، التي كانت تعمل مراسلة لها

خُلال السُتينيات أن تغيّر اسمها الذي تذيل

به مقالاتها في المجلة، ومنحها فقط خمس دقائق، فاختارت زكية داوود بدل جاكلين



اشتغلت زكية داود في الإذاعة الوطنية في الرياط حيث كان يحيرها المفكر الراحك المهدب المنجرة. وحين أصبح مولاب أحمد العلوب

لا صحافة من دون ساسة

أحد أركان نظام الحسن الثاني-وزيــرأ لـلإعــلام، زاد مــن حجم

الرقابة، ورفض تمرير عدد من المواضيع المتعلقة بإضرابات العمال واحتجاجات بعض المدن، فتركت داود الإذاعـة والتحقت بجريدة «الطليعة»، ثم «الاتحاد الصغربي للشغك» الـذي غادرته حيث أصبحت نقابته تدعو إلى الابتعاد عن العمل السياسي.

العربيان اللذان يشكلان «لا» الدالة على الرفضُ والاحتجاج والمعارضة. في «لام ألف»، كان يكتب عبد الكبير الخطيبي وبول باسكون وعبد الله العروي، وكان يكتب مع هؤلاء وفي الفترة نفسها مجموعة من الشبان المهتمين بالفكر الاقتصادي، هم فتح الله ولعلو والحبيب المالكي وخالد عليوة، الذين سيصيرون وزراء في عهد حكومة الاتتحاد الاشتراكي خلال التسعينيات

وبعد عقدين ونيف من التنوير والنقاش

الْثقافي والفكري والسياسي الذي كان

يزعج فتى معظمة الجهات الرسمية في

لُـلاد، سُتتوقف المجلة سنة 1988 تحتُّ

ضغط وتهديد وزير الداخلية والإعلام في

عهد الحسن الثاني إدريس البصري، الذيّ

كان برى أن المجلة «تُهُمن الملك»، وعمل أنذاكُ

بكل ما في مقدوره على تجفيف منابعها

واستقطاب الكتاب والمفكرين المساهمين

لم تكتب زكية داوود عملاً واحداً عن فرنسا

وحياة الفرنسيين، بينما كان المغرب هو

منبع وموضوع الكتابة بالنسبة إليها،

فألفت عنه مجموعة من الكتب التاريخية

والسوسيولوجية أيضاً، إذ تناولت في

مؤلفاتها: النسوية والسياسة، مشاكلً

المتوسط، الهجرة والمواطنة، جبل طارق،

غير معلنة، فاللاّم والألف هما الحرفان

صدرت المحلة

نقبت في التاريخ المغربي وعادت إلى مرحلة المرابطين

لـ 20 سنة في أصعب حقب البلاد الساسنة

حياة كل من عبد الكريم الخطابي والمهدي بن بركة، إضافة إلى كتابها الأخير الذي صدر العام الماضي، والذي كان عودة إلى تاريخ الملك الأمازيُّغي القديم «جويا». لم يتعلق الأمر بالأعمال ذات الطابع النقدي أعمالها الإبداعية، فكانت روايتها الأولى «زينب.. ملكة مراكش» تنقيباً في التاريخ المغربي وعودة إلى مرحلة المرابطين خلال القرن الحادي عشر. تقدّم داوِود في الرواية تفاصيل قصة حب زينب النّفزاوية والأمير

منها، وبتشجيع من زينب، المدينة الحمراء «مراكش» التي ستصير عاصمة البلاد لفترة طويلة. أمّا روايتها اللاحقة «حفدة زينب» فهي امتداد للرواية الأولى، لكن بكثير من ألتخميل هذه المرة، ستنتقل إلى عهد الموحدين وتخترع فيه شخصيات حديدة يفترض أنها من سلالة زينب، وتخلق لها

يوسف بن تاشفين في المدينة التاريخية

«أغمات»، حيث سيبني الأمير على مقربة

لأم العثمانية الحاسم في تشكيل وتحديد العلاقة بين الهوٰيتين. فأولاد العروبة المغربية، المُعْتصَبة والأب وهُم سابقُون في الهجرة، يشكّلُون الأكثرية الكاسحة ويتحدَّرون من هجرة اليد العاملة اليدوية الرخيصة لقادم ضمن حملة عسكرية «حضارية» والمستجلعة من الأرباف في المقايل، يتحدّر المهاجرون المشارقة تُعالباً من نجيا توأماً سيامياً، الفئات الميسورة التى ترسل أبناءها رأسُ إلى المغرب وآخر للدراسة في فرنسا. يتهم المشارقة الأشقاء المغاربة بأنهم الت المشرق

يعتقد الأولاد أنهم أبناء هوية واحدة

أساؤوا إلى سمعتهم. وما يسمح

بهذا الشكل من التمايز، هو تباين

فعلي وسابق على الاصطدام الطبقي

إن التباين يظهر أولاً على صعيدً

اللغة، فلو وضعنا مرجعية الفصحى

جانباً، فليست اللهجات المغربية أقرب

بالضرورة إلى اللهجات المشرقيا

مما هو عليه الحال بين الفرنسية

والعرتغالية. لكن التيابن الأكثر حذرية،

کی بیضون

حدل

يعيد المؤرخ الفرنسي هنري لورنس جذور الهوية القومية العربية إلى المختبر الاستشراقي الفرنسي، وبالتحديد إلى حملة بونابرت على مصر التى سمحت بإطلاق المولود المختبري في البراري العُثمانية.

وفقاً للورنس، إذا كانت الحملة قد عجزت عن استيلاد تلك الفكرة الاستشراقية قيصرياً من الرحم العثماني الذي سرعان ما تبيّن أنه خال منهاً، لكنها نُجِحت على الأقل بتلقيِّحه. الأمر الذي سمح بنمو فكرة . «هوية عربية» في كنفه ضمن سياقات داخلية وخارجيةً لاحقة. وككل مولود ناتج عن الاغتصاب، وُلدت العروبة مضطربة. فمن جهة، تماهت مع الأم العثمانية المُغتصَبة وخالت أنها كانت هى المستهدفة في حملة بونابارت. ومين جهة أخرى، أسقطت وجه الأب المغتصب على الأم المنسيّة، وما عادت ترى في هذه الأخيرة سوى مغتصب

غنيّ عن القول، إن هذا المولود العائس و إِنَّ خَالَ نَفْسِهُ وَاحِداً - كَانَ فِي الواقع توأَماً سيامياً؛ رأسٌ إلى المغربُ وأَخرُ إلى المشرق. كأن الانُفصال، كما هو مُعروف، عنيفاً. خطف الأب الفرنسي العروبة المغربية، وفي الآن نفسه رفضً الاعتراف بها وحفظها في حديقته الخلفية عرضة لكافة أشكال الاستغلال. أما العروبة المشرقية، فظلّت في عُهدة الأم التي تبرّجت وتترّكت وصارت تتعامل معها كجسم غريب ترى فيها بدورها وجه الأب ألمغتصب لاحقاً، . وبعد مخاضات عسيرة، أنجيت الأختان أولادأ عديدين كلهم ذكورً يعانون من العقم. وكي تكتمل الدراما العاتلية، عاد عدد من هؤلاء إلى حضن الحدّ الفرنسي مدفوعاً بعقدتي مع العدو)، معطوفتين على الطفرة

لنيوليبرالية. بعتقد الأولاد أنهم أبناء هوية واحدة، الأمر الذي يوفر عليهم مغبة الالتقاء والتعارف في العالم العربي، فلا يحصل ذلك إلا في باريس. وفي «الباغراوند» الفرنسي، يبدو العامل الطبقي هو

للعروبة (ولا أتكلم هنا عن المثقفين، بل عن المواطن العادي).

مغربي ومشرقي دراما عائلية

يُفاجأً المشرقي حين يجد الفرنسيين يتكلمون عن العرب بوصفهم عرقاً، ويميزونهم عن البيض والسود كما لو أنه لم يكن هناك عرب بيض أو سود إلا أنه سئفاجأ أكثر حس بكتشف أ المغاربة يفهمون العروبة بوصفها هوية أنساب ويجزمون أمامه بثقة لا ىداخلها أدنى شك بأنهم متحدّرون

المغربات يخحك من حلدهالمُفرنس والمشرقت من العربي

من جلده العربي. في الخـتـام، كما يحصل فـي عـدد من العائلات التي خبرت قصص الاغتصاب وسفاح القربي، صار بعض أولاد العروبة في المشرق والمغرب قتلة متسلسلين (serial killer)، وانتقلت العدوى إلَّى أقاربهم في الضواحي الفرنسية. كُل ذلكُ يمنعتّنا من توقعً نهاية مكسيكية للدراما.

من «القبائل السعودية»المغربي يريد بذلك أن يَطمَئنً المشرقي لعروبته،

لكنه لا يدري أن جليسه يقّهم العروبة

بوصفها هُوية تقافية ترتكز أولاً على

وحدة اللّغة وهو بعيد في الغالب عن

أن يشتهي النسب التحجَّازي (إلا في

حالَ السلاَّلة النبوية لدى المسلَّمين أ

التباين يظهر أيضًا في العلاقة مع

الأِبِ الفرنسي، المغربي يخجل من جلده

المُفَرِنُس بِينمًا يريد اللشرقي أن يخرج



ركّز كروزو على حاجاته المادية وانشغك حي بن يقظان بهواجس وجودية

جزيرة ابن طفيك تتسع للجميع



كروزو في عمك لـ إن. سي. ويث

نظريتان تحوران حوك مصدر الرواية الإنجليزية؛ الأولى تقوك إنها استلهمت من قصة بحّار أسكتلنداي، لكن الأرجح أنها مُستوحاة من قصة

ندن. **هبة غانم**

«حيبنيقظان»

في 25 أبريل/ نيسان، حلّت ذكري ميلاد واحدة من أولى إلروايات الإنجليزية وأكثرها شهرة، إذ نُشرت عام 1719 السيرة لذاتية المتخيلة لروبنسون كروزو، الشاب المغامر، الذي يجد نفسه على جزيرة نائية، يضطر فيها إلى إعادة بناء حياته، وامتحان قدراته في مواجهة الطبيعة، إلى حين نجاحه في العودة إلى موطنه بعد

والإسقاطات في الأدب والسينما والمسرح.

الرواية التي تعد من بواكير مؤلفات السرد لخيالي قي الأدب الإنجليزي، صارت خلال فترة قياسية واحدة من أكثر الكتب انتشاراً على مستوى العالم، وألهمت طفيك للإنجليزية المئات من المؤلفات الشبيهة، والترجمات،

ولربما يكمن سرّ نجاحها الكبير في كونها بمثابة «اختبار رورشاخ» أدبي؛ يُجد كل قارئ فيه ما يمت له بصلة، ويستخلص منه العبر بناءً على ذلك.

إذ إن هاجس البقاء المهيمن على حياة البطل في القصة، يدفعه إلى استنتاجات يخْلص إليها تباعاً؛ كترويض القناعات، وتعلُّم أخلاقيات العمل، والانضباط النداتي، وصولاً إلى التطور الروحي والإيمان. الأمر الذي أتاح فرصاً للتأويل والتحليل المختلف؛ من اعتبار البطل كروزو تجسيداً للمستعمر الغربي، أو المُبْشُّرُ الْبُروتُستانتي، إلى كونْهُ رَّمزاً للاقتصاد المبسط، أو تفسير تجربته كرحلة فلسفية عبر العزلة نحو الخلاص

جدل طویل یدور حتی یومنا هذا حول المصدر الذي استلهم منه الكاتب البريطاني دانيل دوفو (1660 - 1731) قصته الشهيرة. النظرية السائدة تقول بأن دوفو استند في تأليفها إلى مغامرات بحار أسكتلندي

صدرت «روبنسون کروزو» بعد عقد من ترجمة ابن

عاش وحيداً على جزيرة في المحيط الهادي ل رير- عي محيط الهادي لأربع سنوات قبل أن يعود وينشر حكايته عام (1712).

أثرت داوود النقاش الفكري والسياسي في

المغرب خلال مرحلة كان المغاربة تسمونها

«سنوات الرصاص». ومع مطلع الألفية

الجديدة، اختارت أن تلجأ إلى التأمل

واستعادة ذكرياتها القديمة التي صدرت

نى كتاب بعنوان «سنوات لام ألف». لم

يكنُّ هذا المؤلف سرداً لسيرتها الصحافية

فحسب، وللمعاناة التي عاشتها ككاتبة

في زمن كانت الرقابة على أشدها، بل

كانّ الكتاب أيضاً قراءة في بعض ظواهر

المجتمع المغربي الذي كانت السلطة تحشر

ربما صارت مساحة الحرية اليوم أكثر

شساعة قياساً مع ما مضى، وربما توفرت

الكثير من الوسائل الحديثة التي تُخدم

الصحافة والثقافة، لكن من يستطيع اليوم

أن يصدر في المغرب مائتي عدد من مجلة

فكرية وسيأسية لا تتوقف عن المساءلة

والنقد والنقاش الجريء الرصين؟

لكن نظرية أخرى، أكثر إثارة ومنطقية، طرحت فكرة ارتباط روأية روبنسون كروزو بقصة «حي بن يقظان» للفيلسوف الأندلسي ابن طفيل، التي سردها قبله فلاسفة أخرون؛ أوّلهم كان ابن سينا، ثمّ أعاد تأليفها شهاب الدين السهروردي، وبعد ابن طفيل، رواها ابن النفيس. اللافت في الأمر، أن التشابه في الأحداث واضح؛ فَكلا البطلين عاش في عزلة على جزيرة مهجورة، وكلاهما تشارك التفاصيل الحياتية من بناء وصيد وصنع

للأدوات وصولاً إلى التطور الروحي. كما أن افتراض أن يكون دوفو قد اطلع على قصة ابن طفيل، وكتب بالتناص والتلاص معها، ليس بالمستبعد، لاسيما أن القصة ترجمت إلى الإنجليزية قبل أحد عشر عاماً من نشر دوفو لروايته. إلا أن المثير للاهتمام هنا ليس التشابه

فقط، بل الاختلاف بين القصتين أيضاً. فبينما تمحور تركيز كروزو على تأمين احتياجاته المادية، وتعبيره مراراً عن توقه الشديد للعودة إلى موطنه، انشغل حيّ بن يقظان بهاجس وجودي دفعه إلى التأمل بفكرة اللوت، ومعنى الروح ووجود الخالق، وصولاً إلى استنتاجه بأن السعادة تكمن في ديمومة التأمل لهذا الوجود، واختياره البقاء على تلك الجزيرة طوال حياته.

إصدارات

والليبر الية الجديدة

المتخيَلات الاجتماعية الحديثة

مرطاز دراعات الوعدة العيبية

سياسة الأحزاب، والدّين،

والمرأة في القيادة:

لبنان من منظور مقارن

Christophe Bourseille

Et si c'était

la vérité?

الفقر والليبرالية الجديدة كتاب الباحث البريطان*ي راي بوش، ص*درت ترجمته عن «المركز القومي للترجمة» في القاهرة. يناقش بوش المتخصص في الدراسات الأفريقيةكيفأن الفقر وانعدام الأمن الغذائب جزء أساسب من الرأسمالية الحديثة، الذي تتبعه عمليات مثك الخصخصة و تحرير التجارة وإصلاح السوق.

خالد حافظ، مواد مختلفة على قماش، 250 × 200 سم، 2013

ا**لمتخيلات الاجتماعية الحديثة** إصدار جديد عن «المركز العرب*ي* للأبحاث ودراسة. السياسات» للفيلسوف الكندي **شارلز تايلر** وقد عرّبه المترجم الحارث النبهان. يعتبر العمك إحدى المساهمات الضخمة في موضوع الهوية والحداثة، ويقتفي المؤلف فيه تطور المتخيك الاجتماعي الغربي الحديث، كما يعيد رواية تاريخ الحداثة الغربية والمنظومة الأخلاقية التي قامت عليها.

صدر حديثاً عن «مركز دراسات الوحدة العربية» كتاب **سياسة الأحزاب والدين** والمرأة في القيادة للباحثة فاطمة سبيتي قاسم. يناقش الكتاب أثر وصول التيارات الإسلامية إلى السلطة على حق العرأة بالمشاركة في القيادة. وتطرح الكاتبة «نظرية التنوّع في درجة التحيّن الحزبي» لدراسة هذه المشاركة.

ماذا لو كانت تلك هي الحقيقة؟ تحقيق حول هذيان التاريخ كتاب صدر حديثاً عن دار «فويبار» في باريس للصحافي **كريستوف بورسيي** ضعن مشروع للمؤلف يعيد قراءة التاريخ بأدوات صحافية، ويجمَّع تاريخاً من خلاك أكثر تصورات المورخين غرابة، مشيراً من خلال هذه العملية إلى أن الكتابة التاريخية تعج بالمهلوسين والكذابين.

تحقيقات



كارثة مائية بانتظار سورية التي يتراجع نصيب الفرد فيها من المياه إلى مستويات قياسية، بسبب الحرب، ما أدى إلى وفاة العديد من السوريين بسبب المياه الملوثة، كما يوثق التحقيق

الأسد يحرم السوريين من المياه الصالحة للشرب

عدنان عبد الرزاق

قبل أن تصل إلى مدخل المستشفى الميداني، سقطت ميساء، 64 عاماً، فاقدة وعيها، سبب نوبات التشنع التي أصابت جسدها المنهك، اصفر لونها وبدأ الزبد يخرج من بين شفتيها إثر ارتفاع البوتاسيوم والحموضة في دمها.

لم يتمكن الممرضون في مستشفى الجيش الحر، بغوطة دمشق المحاصرة منذ نحو عامين، من إسعاف ميساء التي تفاقم فشلها الكلوي بسبب ندرة مياه الشرب غير الملوثة في الغوطة.

تؤكد الناشطة زين الخطيب، أن حالة ميساء ليست فردية، لأن العديد من فقراء غوطة دمشق لا يستطيعون شراء المياه الصالحة للشرب، بعد أن وصل سعر صهريج المياه (خمسة براميل)، إلى أكثر من 3000 ليرة سورية (14 دولاراً أميركياً). تنهّدت الخطيب قبل ان تتابع، L»العربي الجديد»: «لا مياه في دوما منذ أشهر طويلة. البعض يعتمد على الأبار التى حفروها داخل بيوتهم أو قربها. كثيرون أصيبوا بالتهاب الكبد الوبائى والتيفوئيد، نتيجة شرب مياه غير معقمة

نعميم العطش

من مدن الشمال السوري (حلب وإدلب)، مروراً بِريفي حمص وحماة، وسط سورية، وصولاً لدمشِق ودرعا، ثمة قواسم، إنّ لّم نقل تطابقاً، في حال الأزمة المائية التي يعانى منها السوريون، كما وثقت «العربي الجديد» عبر شهادات يوسف البستان الناطق باسم تنسيقيات الثورة بريق دمشق، الإعلامي عقيل حسين، من حلب، وهو ما كُررته الناشطة وفاء شربا، من

يروي الإعلامي عقيل حسين معاناة حلَّ وأهلَّها مُع الميَّاه، قائلاً: لا توجد مياه في مناطق الثوار، منذ ثلاث سنوات. أخيراً تفاقمت هذه المشكلة، إذ سجل انقطاع المياه عن الأحياء الخارجة عن سيطرة النظام نحو عشرة أيام متواصلة، والسبب <mark>مياه الآبار غير نظيفة وتنشر العديد من</mark> الأمرا**ض بين السوريين** (فرانس برس) حسب المجلس المحلي والإدارة العامة للخدمات، هو انقطاع الكهرباء، ما أدى لتوقف مضخات المياه عن العمل، حيث 6 مليارات متر تعتمد الأحياء المحررة على محطتم ضخ رئيسيتين همآ محطة سليمان مكعب عجز سورية الحلّبي ومحطّة باب النيرب. في هذه المائب المتوقع الحالة نحن أمام مشكلة كهرباء، المُتحكِّم بها عاملان، الأول هو النظام، الذي قام بتقاسم إنتاج المحطة الحرارية مع تنظي الدولة الْأسلامية (داعش)، فخُرمت مناطقً

ريف حماة الشرقي، إذ توقفت شبكات المياه المغذية لمدينة حلب في دوار الحاووز

بعد قصفها ببراميل متفجرة. كما تهدمت

خزانات المياه في مدينة الأتارب بريف

حلب، بعد استهدافها بصواريخ، وكذا

مركز الغنطو في حمص ومحطة ضخ مياه

الشرب في قلعة الحصن، وقرية الحسينية

في دير الزور، ليصل حجم الأضرار، بحسب

«الّهيئة العامة للموارد المائية ومؤسسات

مياه الشرب»، إلى أكثر من 200 مليون ليرة

(المليون ليرة تساوي 4700 دولار أميركي)

أمًّا وفاء شُربا، مَن مدينة سلميّة، شرقى

حماة، فقالت: «تصل المياه لنا ساعتين كلّ

يومين أو ثلاثة أيام، وندفع 4000 ليرة ثمن

صهريج المياه (19 دولاراً)، وهو مبلغ كبير

في دمشق، يؤكد الناشط قاسم محمد،

لا تقدر عليه معظم العائلات».

سعر صهريج المياه وصك إلى أكثر من سيطرة الثوار نتيجة هذا الاتفاق من حصتها، الأمر الذي اضطر الإدارة العامة للخدمات إلى تعطيل وصول الكهرباء إلى مناطق سيطرة النظام من الخطوط المارة في المناطق المحررة.

3000 ليرة سورية

ضخ مياه الآبار التي يشبه طعمها طعم لكن رواية الناشط يوسف البستاني هي الأقسى، إذ قال: «شاهدتُ رجلاً لم يُصلُ على جَنازة ابنه، لأنه لم يغتسل منذ

معاناة المزارعين المهندس الزراعي يحيى تناري، أحد لمسؤولين في الحكومة السورية المؤقتة

العاملة بالمناطق المصررة، يؤكد لـ «العربي الجديد»، أن «المساحات المزروعة انخفضت بنسبة تفوق 75% مما كانت عليه قبل الثورة، نتيجة استخدام نظام الأسد المياه لمحاربة المزارعين». وهو ما وافقه فيه لمهندس أكرم برغل، من مدينة بنش شرقى دلب، الذي قال لـ»العربي الجديد»: «مع أنطلاق الثورة عام 2011، تَزايدت تجاوزاتُ حفر الآبار الارتوازية التي تهدد الثروة المائية السورية، بالإضافة إلى عدم توفير مياه الري لـ480 ألف هكتار تعادل 31% من المساحات المروية».

ويتفق متخصصون بالشأن الزراعي أن فلة المياه وغلاء أسعار المشتقات النفطية والبذور وانقطاع الكهرباء أدت إلى تراجع لإنتاج الزراعي في سورية، فمِن إنتاج كثر من 3 ملايين طنّ قمح سنوياً إلى نحو مليون ونصف المليون العام الفائت، ومن عتبة المليون طن من القطن قبل الثورة إلى أقل من 400 ألف طن الموسم الفائت، وعلى ذلك يقاس إنتاج الزيتون والحبوب

والنباتات العطرية. وتستهلك الزراعة نحو 90% من المياه لمستهلكة في البلاد، وفقاً للحكومة وللقطاع الخاص. وتشجع السياسات لزراعية السابقة للنظام المحاصيل التي تستهلك الكثير من المياه مثل زراعة القمح والقطن في ظل استخدام طرق الري غير الفعالة، ما يتسبّب في هدر كميات كبيرة

عجز مائي

يؤكد المهندس محمد علي، المتخصص في لري والموارد المائية، أن التحرب الدائرة في سورية تسببت في أضرار كبيرة لحقت بشبكة المياه في البلاد، نتيجة قصف النظام وعمليات التفجير والتفخيخ التي تنفذها المعارضة المسلحة، إلى جانب وقف عمل مضخات المياه، بسبب الانقطاع المتواصل في الكهرباء، ما دفع المواطنين إلى ابتداع وسائل جديدة للحصول على

للنظام، فالمزة تأتيها المياه بشكل يومي،

ويختم على: «جميع مصادر المياه السورية نَى خُطر، وخاصّة بعد قرار الحكومة التركية بتخفيض حصة سورية من مياه نهر الفرات المقدّرة بـ500 متر مكعب بالثانية، حسب اتفاق تقاسم مياه الفرات بين تركيا وسورية والعراق الموقع عام 1987، وانسحاب التراجع على حوض اليرموك، إذ انخفض إجمالي تصريف الينابيع من 3,5 م3 في الثانية عام 2001، إلى 2,5 م3 في الثانية عام 2012، وفي حوض العاصي انخفض من 5/14 إلى 11,8 م3 في الثانية.

وكذا لجهة نبع المزيريب في درعا

وتبلغ سعة الخزان 72 ألف ليتر مكعب، وهو موصول عبر أنابيب ببئر ارتوازية، ويتم سحب مياه البئر إليه عن طريق مضخات تعمل على مولد كهرباء ضخم، وتخرج من الخزان أنابيب تتفرع إلى أنحاء مختلفة من البلدة، فيما جرى نصب الخزان على مستوى مرتفع عن الأرض

مكعب هذا العام 15,6 مليار متر مكعب في السنة».

الذي انخفض من 900 إلى 310 ليترات في الثانية، ونبع السمك في حمِص الذّي انخفض من 470 إلى 240 ليتراً في الثانية، ونبع عين الزرقا في إدلب، ألذيَّ انخفض من 5500 إلى 4000 ليتر في الثانية، فضلاً عن توقف ينابيع الخابور، وهو ما يوضح حجم الكارثة المائية التى

الأتارب في ريف حلب الغربي، الذي قام بنصب خزآن ضخم وسط البلدة، بدعم من في مياه البلدة، التي يسكنها 40 ألفاً، إلى جآنب 20 ألفاً نزحوا إليها من مناطق

لتسهيل خروج المياه منه.

وأوضح المهندس أن سورية تحتاج إلى 23 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، لتكون حصة الفرد فيها مساوية لخط الفقر المائي الدالغ 1000 متر مكعب، ويشير إلى أن متوسط سقوط الأمطار خلال العام الماضي بلغ 825 متر مكعب للفرد في السنة، ويذكر أن العجز السنوي السوري من المياه ارتفع من حوالي 1,5 ملّيار مترّ مكعب سنوياً، والذي كان يغطى بضخ كميات من المياه الجوفية تفوق الواردات الجوفية من مياه الأمطار، إلى 3,5 مليارات متر مكعب، متوقعاً زيادة العجز إلى 6 مليارات متر

ويضيف المتخصص بالشؤون المائية، لـ«العربي الجديد»: «حصة سورية من نهر الفِرآت حوالي 6,6 مليارات متر مكعب سنوياً، والمياه المتّاحة للأستعمال من كل المصادر المطرية والنهرية وغيرها تبلغ

لماعل الطامد

البرازيك تستدعي لاعبيت

«مجنسين» في قائمة

استدعى منتخب البرازيل تحت 20 عاماً لاعبين

للشباب في نيوزيلاندا، واختار المدرب الكسندري

جالو في قائمته المبدئية مهاجم الريال الناشئ

الإسبانية، والذي لم يحترف في البرازيل من

قبل، كما ضمت القائمة لاعب وسط «اليونايتد»

أندرياس بيريرا المولود في بلجيكا والذي لعب لمنتخبات الناشئين في البلد الأوروبي.

كارلوس روتشا الحاصل على الجنسية

«محنسين» للمشاركة في بطولة كأس العالم

موندياك الشباب

صمد ملعـب «رامون سانشـيز» التابع لفريق إشـبيلية أمام غــزوات الأنديـــة الإســبانية منــُذ 25 ينايّر/كأنــون الثاني 2014 حتنً ما قبل مباراة ريال مدريد، ويخوضُ «المُلكِي» المباراة الصعبة وسط رقم مخيف لإشبيلية على أرضه، إذ لعب 25 مباراة، ولم يخسر في أي لقاء.

ليفاندوفيسك*ي* أمام برشلونة



کد کارل هاینز رومینیجه، رئیس نادي بايرن ميونخ الألماني لصحيفة «ماركا» الإسبانية، أن ليفاندوفيسكي يمكنّه اللحاق بالمباراة التي سيخوضها «البافاري»،الأسبوع المقبل أمام برشلونة



فاز في ثمان من أصل تسع مواجهات جمعتهما،

في الجولة 35 من «الليجا»؛ على أمل وضع حد

لعقدة سيميوني التي بدأت منذ ديسمبر/كانون

في الآونة الأخيرة تلك التي جمعتهما في نهائي

الأول 2011، وكانَّت أبرز مواجهة بين الطرفين

بطُّولة الدوري الأوروبي 2012.

وسيزور بلبًاو معقل الأتلتّي «فيسنتي كالديرون»

في دوري الأبطال الأوروبي.

شيكاغو يسحق میلووکی فی انتصار 9 مواجهات لبلباو قياسي بالأدوار الإقصائية أمام سيميوني

حقق شيكاغو بولز أكبر فارق نقاط في مباراة بالأدوار الإقصائية في السلة الأميركية إذ سحق ميلووكي باكس (120 - 66) ليحسم سلسلة مبارياتهما في الدور الإقصائي، ليتفوق بولز (4 – 2) في السَّلسلة ويتأهل لقبل النهائي في القسم الشرقي لمواجهة كليفلاند كافاليرز، وتُعد الهزيمة هي الأسوا في تاريخ ميلووكي، وكان مايك دانليفي أفضل مسجل من بولز برصيد 20 نقطة مقابل 19 لزميله باو جاسول. شئنا أم أبينا في البداية أو في النهاية هو «القدر» ينهي حياة اللاعبين في

الملاعب، والحوادث باتت لا تعد ولا تحصى على الرغم من أن الرياضة وكرةً

القدم بالذات تشهد كل يوم تطوراً ملموساً من الناحية الطبية، فلا قلق ينتاب أحداً في حال تعرض اللاعب لأي إصابة خطيرة داخل الملعب، باعتبار أن

قبل أيام قليلة، توفى المدافع جريجوري ميرتنز بعد ثلاثة أيام من سقوطه

مغشياً عليه في أرضّ الملعب، خلال مباراة لفريقه لوكيرن المنافس في دوري

الدرجة الأولى البلجيكي لكرة القدم. وفاة حدثت بعدما دخل ميرتنز (24

عاماً) في غيبوبة؛ بسبب توقف في وظائف القلب خلال مباراة مع فريق

الاحتياطيين في النادي الإثنين الماضي، وبعد مرور ربع ساعة من المباراة. في مثل تلك الحالة كان القدر سباقاً كما هو الحال أيضا في كل حالات

وفيات الملاعب، باعتبار أن ذلك من المسلّمات، لكن كما هو الحاّل مع تطور

الطب يحتاج الأمر أيضا لقليل من الواقعية في التعامل مع تلك الحالات، وهنا

لا يسعني إلا أن أذكر كيف توفي العديد من اللاعبين، خاصة الصغار منهم

في الملاعب بسبب غياب سيارة الإسعاف أو غياب الأجهزة الطبية اللازمة عن

ويشعر المتابع بعدم قدرة على متابعة الباريات، في ظل هذا المشهد الأليم

لأن درهم وقاية خير من قنطار علاج، فيتألم المشاهد مرتين مرة بسقوط

ووفاة اللاعب، ومرة لغياب العناية الطبية اللازمة؛ وهو أمر أعتقد بل أكاد أجزم

أنه لا يتكرر إلا في ملاعبنا العربية، خاصة تلك الدول التي تعاني من شح

كرة القدم والرياضة بشكُّل عام لم تعد كما كان الأمر سابقا، عبارة عن

هواية وتحد، بل هي استثمار بشرى مالى هائل إن كان ذلك حاضرا أو في

المستقبل، خصوصًا في ما يتعلق باللاعبين النشء؛ لذلك علينا أن نعى ذلك

جيدا ونستعد لمواجهة فاجعة الموت في ملاعبنا العربية.

الملَّعب، فيسقط اللاعب لأول وآخر مرة في حياته!

الإمكانات فنصاب بألم في المقتل.

التجهيزات والاستعدادات لإنعاش وإنقاذ اللاعب متوفرة بشكل مستمر.

مجرّد رأب

وفيات الملاعب

تحقيق



لعربي الجديد

العالم العربي.

دولار أميركي.

ستكون تذاكر المباراة التاريخية التي

ينتظرها العالم اليوم، الأغلى تاريخياً،

لدرجة أنها، وبلغة الحسابات، تتخطى دخل

الفرد بأشواط كبيرة، خصوصاً في دول

وتظهر أسعآر التذاكر الخيالية لهذه المياراة

القوية بين أفضل ملاكمين في العالم، حيثُ إن

تذكرة في المدرج رقم 105 سعرها يصل إلى

نحو 8,012 ألاف دولار أميركي، وفي مدرج

رقم 7 القريب من حلبة الملاكمة هناك تذكرةً متوفرة سعرها 9,905 آلاف دولار، ولكن

المثير هو سعر التذكرة في المدرج أو الصف

رقم 9 والقريب من حلبة اللاكمة أيضًا، هو

10,121 ألاف دولار أميركي، أي أن هذا السعر يوازي معدل دخل المواطن العربي السنوي

الَّذِّي يُصل في لبنان مثلاً إلى 10,708 الأفّ

فى وقت يعتبر متوسط دخل المواطن العربي

في العراق والجزائر والأردن والمغرب ومصرّ

والسودان واليمن وموريتانيا وجيبوتي، أقل

من سعر تذكرة المباراة بين مايويذير ومانى

باكيو، إذ إن المعدل لا يتخطى الـ 6,377 ألافّ

دولار (العراق) وأدناها 1,176 ألف دولار

(موريتانيا)، في حين أن الدول العربية



باکیاو ومایویذر

مواجهة تاريخية بين ملاك وشيطان الملاكمة

حسام أسامة

يقام اليوم نزال يعتبره الخبراء الأكبر في القرن الحادي والعشرين في عالم الملاكمة، والذي يجمع بين الأميركى قلويد مايويذر والفلبينى مانو

باكياو، وإلى جانب أهمية المباراة بألنسنا لمتابعي ومحبى الرياضة العنيفة، سيكون النزال تاريخياً بالنظر إلى الإيرادات ونسبة المشاهدات التي سيحظي بهاً. وستكون المباراًة بين «الشيطان الأميركي»

و«الملاك الفلبيني»، وهو الوصف الأنسب

لشخصية الملاكمين، فالأول يميل إلى الحياة الصاخبة والتباهي بأمواله وانتصاراته بشكل مبالغ فيه، أما الثاني فمتدين ويفضل الحياة العائلية والهدوء، ولكن في النهاية يتحول اللاعبان إلى وحشين يصعب إيقافهما داخل حلبة

يميل بإكياو للعب الهجومي بشكل كبير مُسْتَغَلًّا خُفَّة حركته في التَّحرك السريع داخل الحلبة، وتسديد وابل اللكمات فی صناعة اسمه لمنافسه بلا هوادة، وعلى الجانب الآخر

المواجهة في أرقام.. وأسعار التذاكر فلكية

الفقر والحاجة، ونحح

وأسلوبه حعله لا يُهزم باكياو خرج من عالم

العلاقة السيئة بين المالكمين، وبعض المشاكل الخاصة بتناول المنشطات من مايويذر نشأ في عائلة جانب الفلبيني ومغالاة الطرفين في احترفت الملاكمة،

مطالبهما، إلى جانب الغرور الذي شابّ محادثاتهما، قد أفشل المفاوضات وأوقفها بشكل كامل بين الملاكمين الأكثر شهرة وظهوراً إعلامياً حول العالم. وكانت الأزمة الكبرى في الفترة الأخيرة متمثلة في الوصول إلى اتّفاق حول حقوق البث التلفزيوني بين قناتي «شوتايم»

مواجهات الطيب والشرير تعتبر

مواجهة بين شخصيتين متناقضتين، إحدى السمات التاريخية في المواجهات

بين نُجوم الملاكمة، وهو ما ظهر على الساحة الرياضية في بداية نزال محمد

على كلاي وجو فريزر، فكان كلاي يمثل

الجآنب الطبب الذي عاني من العنصرية،

أما الآخر فكان يسعى لحجز مكانه في

تاريخ الملاكمة. واستمرت المنافسات بين

النقيضين في العصر الحديث، بالعداوة

التى شهدتها منافسات الملاكمين مايك

تايسون وإيفاندر هوليفيلد، وكان الطرف

الأول يمثل الجانب السيئ، ولحظ إيفاندر

العَاثُر كَلَفُتِه الْمُنَافُسِة فَقَدَانَ إِحِدِيُّ أَذَنْيِهُ،

ليكون نزال باكياو ومايويذر حلقة جديدة

وكان النزال سيقام في عام 2009 إلا أن

التى تملك الحقوق الحصرية لبث مباريات

مايويدر، و«إتش بي أو» صاحبة حقوق

من مواجهات «الطيب والشرير».

مواجهة طاك انتظارها

سيتراوح ثمنها ما بين 3 و5 الاف دولار. واستحق الملاكم الفلبيني أن يكون طرفاً في هذه المواجهة التاريخية بسجل رائع يضّم 57 انتصاراً وخمس هزائم، ونجح

اللُّعبة والوَّصول إلى مكانة مرموقة فيها، رغم الظروف الصعبة التي عانى منها منذ وعانى باكياو (36 عاماً) في فترتى الطفولة والشباب من قسوة والده مدّمن الكّحوليات، واضطرته نشأته فى بيئة فقيرة بمدينة سانتو خينيرال إلى البحث عن مخرج، ليبدأ في البحث عن عمل ويبيع السجائر والفطائر في الشوارع، وكانت ضربات الحياة لا تزيده إلا إصراراً في الوصول

الأفضل، ليبدأ رحلته الاحتراقية عام 1995، ويكون التواضع هو رفيق دربه. ونجح باكياو في أن يصل إلى التوازن بين حياته الاحترآفية والشخصية، ليجد الوقت الكافى لممارسة رياضته المفضلة ومصدر رزقه، وعلى الجانب الآخر لم يهمل عائلته المكونة من زوجته وأربعة أطفال، ولا جيرانه الذين يلعب معهم الشطرنج في

أوقات فراغه، وذلك إلى جانب هواية الغناء.

لما يريد، وتكون الملاكمة هي طريقه نحو

أما مايويذر فتربى على الملاكمة، فهو ينحدر من أسرة رياضية، إذ إن والده هو فلويد مايويذر سينيور، أحد أبرز الملاكمين الذين اعتمدوا على الانتصار بتكتيك دفاعي في مبارياته في فترة السبعينيات والثمآنينيات، حيث كان يحمى نفسه فيها من لكمات خصمه، ويتحين الفرصة من أجل توجيه الضربات الحاسمة له، وهو ما استفاد منه نجله بشكل كبير في طريقة لعبه، إلى جانب الخبرات التي اكتسبها من

عمه ومدربه الملاكم روجر مايويدر. ويعتبر فلويد أحد أهم الملاكمين في الوقت الحالى، فلم يخسر اللاعب أي نزآل حتى الآن، وتُجح في الفوز ببطولات العالم في خمسة أوزان مختلفة، وهو ما وضعه في وتحديد موعد لخوض المباراة، وهو ما مصافً أبرز وأهم الملاكمين في الفترة

محرب باكياو: مايويذر مجبر على المواجهة

توقع فريدي روتش مدرب الملاكم باكياو أن يكون ماويذر قد أجبر

على خوض النزاك من قبك الرعاة الرسميين، وأنه لم يكن يريد مواجهة

«باكمان» خوفاً على رقمه القياسي، وخاصة أنه لم يخسر حتى الآن،

مشيراً إلى أنه لديه خطة لمحاولة هزيمة النجم الأميركي، وأن خسارة

أن من الملاكمين لن تكون مخزية لأنهما الأفضل في العالم.

بث مباريات النجم الفلبيني، وخصوصاً أكبر، يتحين خلاله الفرصة للانقضاض أن عروض «الدفع من أجل المشاهدة» لهذه على خصمه في الوقت المناسب، لينجح في الحفاظ على سجله خالياً من الهزائم حتى المباراة ستكون مرتفعة للغاية.

يشار إلى أن الملاكمين قد تقابلا خلال إحدى مُبارِياتُ كرة السلةُ، في السابع والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي، وتبادلا أرقام هواتفهما من أجلّ الوصوّل لاتفاق

وستتعدى أرباح هذه المباراة التاريخية مليارين و300 ألفُّ دولار على الأقل، حيث سيتم بثها في 120 دولة، وستنقل في بعضُ الدول على شاشيات دور العرضُ داخل سينما مخصصة لبث النزال، وذلك بالإضافة إلى تذاكر حضور المباراة والتي

ساهم في إنهاء جميع التفاصيل بشكل

فَى السعى خلف حلمه من أجل أحتراف

وكماً أصبح نجماً في اللعبة، يعيش اللاعب حياة النجوم العالميين، فتجده دائماً يتباهى بالملايين التي يمتلكها، ويعيش في قصور وبيوت ضحمة، ولديه أكثر من سيارة بأهظة الثمن، بالإضافة إلى طائرات خاصة لتنقله إلى مختلف الدول لخوض

وعلى الجانب الآخر وفي الحياة الشخصية، يختلف الملاكم الأميركي عن نظيره الفلبيني في الكثير من النقاط على رأسها التباهي المُستمر بأمواله وإنجازاته، وحبه للحياةً الصاحبة وحبه الدائم للظهور الإعلامي، إلى جانب عشقه لموسيقي الراب وهذا ما حُعِلَهُ صَدِيقاً شَخْصِياً للمغني الأميركي

. الشهير «فيفتي سنت». وفى حياته الشخصية لا يجد مايويذر استُقراراً حتى الآن، وتخللُ العنف بعض 2012، بعدما اعتدى بالضرب على رقيقته

تشير إلى أنه الأفضل في العالم، ويتخطى في الْعُظْمة الملاكم الأسطوري محمد علي كلَّاي، قبل أن يرد عليه الأخير ليذكره أنةً

واعتبر النجم الأميركي، خلال مقابلة تليفزيونية، أنه أفضل من الأسطورة محمد علي كلاي وراي روبنسون، المتنافسين على مختلف البطولات في فترتى السبعينيات

بأن كلاي وروبنسون أفضل مُّني. ولكننيَّ أكن لهما احتراماً، فهما السبب قي تمهيد الطريق لي للوصول إلى ٍهنا». ولم يتأخر رد محمد على كلاي كثيراً، فغرد بقوة على تويتر، موجهاً ضربة موجعة لمايويذر

«إياك أن تنسى، أنا الأعظم». يذكر أن تغريدة كلاي ذكرت الجميع بجورج فورمان، الملاكم صاحب الإنجاز غير المسبوق، إذ لم يخسر طيلة 40 مداراة، لكنه

وعلى صعيد آخر، أكد الملاكم العالمي مانك تايسون أن هذه المواجهة ستضر برياضة الملاكمة أكثر من النفع الذي سيعود على الجميع منها، ووصف الملاكمين بـ «رجال الأعمال»، وأنهما يخوضان النزال من أجل

وستكشف الساعات المقيلة عن ماهية السباق في النزال المنتظر، والذي سيكسر الأرقام القياسية في الإيرادات، وقد يتفوق على العديد من العروض السنوية المميزة

فى تحركاته دأخـل الحلبـة، وأسلـوبـه الدَّفاعي الرشيق، فيتحرك كما لو كان يعرف أين سيوجه له الخصم الضربة ويتفاداها بطريقة راقصة، تجعل الجميع يشعر بأن خصوم اللاعب أقل منه بكثير في المستوى، حتى لو كان ينافس أبطالا عالمين، إلا أن الأمر أصبح يتعلق بمهارة فائقة وثقَة كبيرة في النفس.

الحالية. يضاهي اللاعب أساطير الملاكمة

انعكس تألق الملاكم الأميركي على حياته بشكل كبير، فأصبح أغنى رياضي في العالم، بفضل الأموال التي يتقاضاها من انتصاراته المتتالية، متفوقاً على أعتى نجوم كرة القدم والسلة والجولف، والذين اعتادوا السيطرة على قائمة الأعلى أجراً في

فترات حياته العاطفية، وهو الأمر الذي وصل إلى حد دخوله السجن في عام العاطفية السابقة، ومع ذلكُ لم يؤثرُ الأمر على مسترته الرياضية.

وأشعل مايويذر الأجواء قبل المباراة التي

وقال مايويذر «لا أحد يستطيع أن يقنعني

تصريحات ما قبك المباراة

الأفضل على الإطلاق.

هزم على يد الملاكم كلاي في سنة 1974.

الأموال الطائلة التى سيجنيها الفائز

وعلى الجانب الآخر، وصل باكياو إلى لاس فيغاس بهدوء، ولم يدل بأي تصريحات لدى نزوله من الطائرة التي كانت تحمل صورته، ولم يعلق على أي من الصراعات والتعليقات الدائرة حول الأفضل في السباق والمرشيح للفوز.

التي تقام في مختلف الألعاب الجماعية

جيورجيو فارجاس في عام 2007.

بنحو 1,6 مليون ڌولار على مايويڌير، وفقاً

فضل المباريات في تاريخ الملاكمة، إذ حلت

أخبار مختصرة

«النيران الصديقة» تسقط نابولي فاجأ إمبولى ضيفه نابولى بهزيمة مدوية (4 – 2) في الجولة 33 من الدورى الإيطَّالي، ليبعده أكثر عن المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وجمدتُ الخسارة رصيد نابولي عند 56 نقطة، مبتعدا بفارق خمس نقاط عن روما ثان «الكالتشيو»، وست نقاط عن الوصيف لاتسيو. واقتنص إمبولي النقطة 38 ليصعد للمركز الـ 14، واستفاد إمبولي من تسجيل نابولي لهدفين في مرماه من أصل رباعية.

كاسياس يفضك دوري الأبطاك على «الليجا»

قال حارس مرمى ريال مدريد الإسباني إيكر كاسياس إنه يفضل فوز فريقه بدوري الأبطال

الأوروبي على تتويجه ب أهمية أن يكون «الملكى» لموسمين متتاليين. وخلال

حديث لشركة (هيونداي) وفي مقابلة أجراها معه ألبارو بنيتو، زميله السابق في الريال، أشار كاسياس إلى أن جماهير «الملكي» تفضل بطولة دوري الأبطّال «إذا تعين على أن أختار بطولة واحدة من بين البطولتين». وأضاف: «أعتقد أن الفور بلقب ثان على التوالي في دوري الأبطال لم يُحدث من قبل في هذه البطولة كما أنه يمثل تحديًّا مشوقاً، «الليجا» تُمثل الأمر نفسه ولكن إذا كأن على الاختيار بين البطولتين فسأختار

ميسى ينتظر مولوده الثانئ بنحاميت أعلن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الهداف التاريخي لفريق برشلونة والدوري الإسباني، أنه ينتظّر ميلاد طفله الثاني منّ رفيقته العاطفية أنتونيلا روكوزو، ونشر ميسي صورة تجمعه بأتتونيلا عبر موقع (إنستجرام) وابنه تياجو، وأرفقها بتعليق يقول «أنتظرك بشغف،

أنا وأمك نحبك، ونشتاق لاستقبالك في العالم»، وبحسب تقارير صحفية

فإن مولود ميسى الثاني سيكون ذكراً أيضا، واحْتار له اسم «بنجامين».

الشرطة الكولومبية لن تعتقك

رىنكون يتهمة المخدرات لن تعتقل كولومبيا لاعب منتخبها السابق لكرة القدم فريدي رينكون لأنها لا ترتبط باتفاقية لتبادل المطلوبين مع بنما التي تريد القبض عليه في تهم تتعلق بالمخدرات، وقال خورُخي رودريجيّز مدير التحقيقات الجّنائية للصحافيين «دائرة (الشرطة الدّولية) الإنتربول الغرض منها الاعتقال الاحترازي بشرط توفر اتفاقية تبادل.

«لذا لو لم يكن بوسعنا ترحيل مطلوبين كولومبيين إلى بنما ولو لم تكن هناك أوامر اعتقال بحقه هنا فلن يكون بمقدورنا القبض عليه»، وكان الإنتربول قد أصدر مرة أخرى مذكرة اعتقال بحق اللاعب المعتزل الذى سبق له الانضمام لريال مدريد وكورنثيانز في وقت سابق هذا الأسبوع بتهم ذات صلة بغسل الأموال المتصل بتجارة المخدرات.

فالنسيا يخسر نقطتيت في صراع دوري الأبطاك

فقد فالنسيا نقطتين ثمينتين في صراعه للبقاء في المربع الذهبي ببطولة التدوري الإسبانى بتعادله خارج ملعبه امام رايو فايكانو بهدف لمثله في الجولة 34، واحتفظ «التَّخفافيش» بموقعهم في

المركز الرابع بالليجا بعد فقط بفارق الأهداف عن إشبيلية الذي تراجع للمركز الخامس، ليشتد صراعهما على بطاقة مؤهلة لدوري أبطال أوروبا.

التذاكر»، مشيرا إلى أنها «ستكون مباراة محتدمة ورائعة».

رئيس إشبيلية: الرياك يعرف أنه قد يخسر الليحا

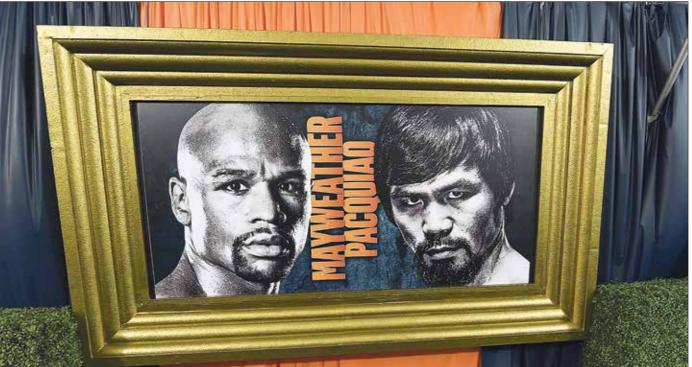
ذكر رئيس نادى إشبيلية، خوسيه كاسترو أن فريقه «لم يخسر أي مباراة على أرضه منذ 15 شهرا»، ومن ثم أوضح أن ريال مدريد، منافسه القادم بي الدوري الإسباني «يعرف أنه قد يخسر الليجا السبت المقبل». وأضاف «عليهم أن يحترمونا كما نحترمهم، إنهم يعلمون أنهم قد يخسرون لأن هذا حدث بالفعل العام الماضي، نحن سعداء بالفعل بالأهداف التي حققناها»، وأعلن رئيس نادي إشبيلية أن «الاستاد سيكون ممتلئاً عن آخره»، نُظرا لأنْه «لم يتبقُّ سُوَّى عدد قليل من «MGM» في لاس فيغاس هي 7-3-1، أي تلقى خمسة ملايين دولار على الدقيقة الواحدة، ثلاثة هزائم، وكان أُخرها أمام خوان مانويل وذلك في حال صدقت التوقعات التي تشير إلى أن مجموعة الأرباح المالية ستكون ماركيز (2012)، تيموتي برادلي (2012)، إريكا موراليس (2005)، والتعادل الوَّحيد كانُ أمَّام نحو 180 مليون دولار، في وقت سيحصل ماركيز (2004). مايويذير على الحصة الأكبر من الأرباح. ويقدر مجموع الأرباح المالية من الرعاية أما أرقام مايويذير عندما يلعب في قاعة حلبة «MGM» لأس فيجاس هي أكثّر من الدعائية بنحو 13,5 مليون دولار، وهي مُميزة، إذ سيخوض المباراة رقم 11 هنا، ولم للشركات الدعائية التي تريد المشاركة في يخسر أي مباراة منذ أن لعب لأول مرة مع هذا النزال. ويُذكر أن أعلى رقم مالي كان نحق

ويراهن المغني الأميركي «ديـدي» والممثل سعر التذكرة الواحدة الأميركي مارك والبيرج بنحو 250 ألف دولار على المباراة، ديدي يراهن على مايويذير، في يتعدى متوسط دخك حين أن والبيرج يراهن على باكياو. المواطن العربي شهريا بينما يراهن المغني الأميركي «فيفتي سانت»

لما ذكره موقع «TMZ.com». 4 ملايين دولار كمعدل عام لمباريات الملاكم مايويدير، وذلك وفقاً لما ذكره موقّع «أسدىن»، أفضك ثلاث مواجهات في وقت أن أكبر شركة دعائية هي «تيكييت» دخلت مواجهة باكياو ومايويذير لائحة التي ستدفع 5,6 ملايين دولار. في المقابل حقق الملاكم مايويذير 47 فوزاً من ثالثة في الترتيب بعد مواجهة محمد على دون أن يتعرض لأي هزيمة، وهذا الرقم مهدد كلاي وجو فرايزير والمباراة المعادة بين جو بالكسر أمام الملاكم باكياو الذي يملك رقمأ لويس وماكس شميلينج في عام 1938، وذلك

وفَقًا للوثائقي الذي عرضته قناة «فوكس مجيداً وهو 2.5.57. في وقت فإن أرقام باكياو في قاعة حلبة





فقط، إذ إن جميع أرباح هذه التذاكر ستعود لجمعيات خيرية، الأمر الذي يعتبر مربحاً للطرفين، الجمهور والجمعيات الخيرية. وعلى صعيد المشاهدة على القنوات

يعتمد مايويذر على الأداء الدفاعي بشكل

التلفزيونية، فإن أسعار مشاهدة المباراة بتقنية عالية الوُضوح، «HD»، وصلت إلى حوالي 99 دولاراً، في حين أن مشاهدة المباراة بتقنية عادية سعرها بالمس 89 دولاراً، في وقت أن أعلى أسعار للمشاهدة كانت حوالي 74 دولاراً و65 دولاراً، وذلك عندما وإجة مايويذير كانيلو ألفاريز في عام 2013. الرقم 500 هو عدد المقاعد المخصصة لعامة

المباراة، وهذه المقاعد هي من أصل 16,800 . مقعد في حلية «MGM» في لاس فيغاس. ويتوقع المسؤولون أن المدة المتوقعة لبيع الـ500 مقعد المخصصة للجمهور هي نحو ملاكمين في العالم طال انتظاره كثيراً.

105 ملايين دولار أرباحاً عامة، ليكون أكثر رياضي يتقاضى مالاً في عام 2014. الملاكم مايويذير سيحصل على ما يقارب

الشعب من الجمهور الذي يريد حضور

60 ثانية، وذلك لأن هذا النزال بين أفضل وحقق مايويذير 1,46 مليون دولار أرباحاً مالية تقريباً عن كل دقيقة خاضها في عام 2014، وهو لعب 72 دقيقة ليحصد نحو

وفي حال استمرت المباراة 12 جولة، فإن

الوحيدة التي متوسط دخل الفرد فيها أعلى من سعر تذاكر المباراة هي دول الخليج، وكل هذه الأرقام والإحصاءاتُ عن متوسطُ دخلُ المواطن العربي نقلاً عن تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار للعام 2014. وعندما يلتقى باكياو ومايويدير، يكون قد مر على آخر لقّاء بينهما نحو خمس سنوات

> التذاكر بيعت بعد دقائق معدودة من الأعلان عنها

وفي وقت كان من المقرر خوض المواجهة في هذة النهار، إلا أن اللقاء لم يحدث بسبب فشلَّ فى المفاوضات بين اللاعبين بسبب اختبارات للمنشطات والمخدرات.

و 50 سوماً، أي منذ 13 مارس/ أذار 2010،

عندما شهد العالم أخر لقاء بين الملاكمين،

وبعد أن تم بيع جميع تذاكر المواجهة المنتظرة بين باكياو ومايويذير، الخميس بقى نحو 500 تذكرة لعامة الشعب من أجل حضور المباراة التاريخية، وهذه البطاقات تم بيعها ظهر الجمعة بنحو عشرة دولارات

<mark>صورة لنجمي النزاك الأغلاء في تاريخ الملاكمة</mark> (Getty)

لقد مثّل رئيس الاتحاد سلمان بن إبراهيم دوراً محورياً في عملية التوافق خاصة أن هناك العديد من الشواغر تم تزكيتها، وبالاخص نوآب الرئيس، التي دائماً ما تشهد منافسة قوية بين المترشحين لكن الآن تغير وأصبح التوافقٌ هو العنوان الأبرز وهو دليل على وحدة الصف الأسيوي. أحمد الفهد (عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد الدولي)

بالرغم من كل الذي حصل داخل الميدان وخارجه فقد عرف لاعبونا كيف يتصرفون بطريقة أحترافية للخروج بأخف الأضرار، ولكن كل هذا لا ينبغي أن يحجب الأجواء المنعشة التي خلقها الجمهور السوداني، فريقي يعرف

جيدا كيف سينتصر بفارق هدفين وأكثر، وسيبذل كل ما لديه للفوز، مع

أرسنال لديه فريق يمثل ظاهرة. قال تييري هنري إن أرسنال يحتاج إلى

أربعة لاعبين بارزين. امنحوا أرسنال أربعة لاعبين كبار وسيصبح مجدداً

... فريقا هائلاً.. مانشستر يونايتد هكذا يمتلك فريقا رائعا يضم الأرجنتيني

آنخل دي ماريا أغلى لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي والذي لا يشارك ا

أرتبط مع النصر بعقد ينتهي في 2018، ومعجب بشدة بالدولي السابق

محمد شلية، اللاعب الكبير ماجد عبد الله يعد أحد أبرز أسباب عشقي للنصر، وحبي للنادي سهّل كل شيء في طريق إكمال الصفقة. أتمنى أن

يساندوني ويدعموني في الفترة المقبلة من أجل الظهور بالشكل المطلوب

المباراة كانت مرهقة، احتاجت إلى عمل كبير، التغييرات أنعشت الفريق،

وسمحت لنا بتحقيق النقاط الثلاث، المهم كان الإصرار على الفوز، توريس

أعتقد أن الفور بلقب ثان على التوالي في دوري الأبطال لم يحدث من قبل في

هذه البطولة كما أنه يمثل تحدياً مشوقاً. الليجا تمثل الأمر نفسه ولكن إذاً

كان على الاختيار بين البطولتين فسأختار التشامبيونز.

جوزيه دي موراًيس (مدرب الترجي الرياضي التونسي)

جوزي مورينيو (مدرب تشيلسي الإنجليزي)

عبد الرحمن الشمري (الاعب النصر السعودي)

دپیجو سیمیونی (مدرب أتلتیکو مدرید)

إيكر كاسياس (حارس مرمى ريال مدريد الإسباني)

بانتظام في المباريات هذا الموسم.

قالوا

تتحه أنظار عشاق التنس خلاك الأيام القادمة إلى مدريد ، حيث تدور بطولة الأساتذة للتنس ، وهب منافسة سيتغيب عنها المصِّنف الأول عالَمياً، نوفاًكُ ديوكوفيتش، وسَّتشككُ فرصَّةٌ مواَّتية لناداك بعد فشَّلهُ في بطولة برشلُونةً `

بطولة مدريد

ديوكوفيتش ينسحب... وناداك يرغب في التعويض

في الألعاب الأولمبية وفي بطولة العالم، وفي

بطولة أوروبا في السباق المتوسط الذي يقام

على مضمار استاد الكسندر في السابع من

وكان فرح أحرز لِقب سباق لشبونة لنصف

الماراتون، محطماً الرقم القياسي الأوروبي

في أواخر شهر مارس، وسجّل فرح 59

دقيقة و 32 ثانية عشية عيد ميلاده الثاني

والثلاثين، ليحطم الرقم القياسي الأوروبي

المسجل باسم الإسباني فابيان روكيرو في

2001، بمقدار 20 ثانية، ليفرض محمد فرح،

الشهير بـ «مو» والصومالي الأصل، نفسه

كأحد أفضل العدائدين في بريطانيا.

يونيو/حزيران المقبل.



إكسبرسو صباحى

ميشارك العداء البريطاني مو فرح، البطل

الأولمبي لسباقي خُمْسة وعَشْرة أَلَّاف مَتر، في سباق 1500 متر في لقاء الجائزة الكبرى

لألُّعابُ القُّوى في مدّينةً برمنغهام الْإنجليزية

فى يونيو/حزيران المقبل. وبهذا فإن فَرَح

سَيْنَافُسَ فَى سَبَاقَ 1500 مَتَرَ لأول مَرَة مَنْذُ

تحطيم الرقم القياسي البريطاني للسباق

والذي كان مسحلا باسم ستيف كرام، وهو

ثُلاث دقائق و 28,81 ثانية في لقاء مونّاكو

وكان فرح (32 عامـًا) سجل رّقماً قياسياً

ضمن الدوري الماضى قبل عامين.

فرح يؤكد مشاركته في برمنغهام

عالمياً جديداً في سباق الميلين داخل القاعات

في برمنغهام في فبراير/شباط الماضى وهو

ثماني دقائق و3,40 ثانية. وعن خططه، قال

فرح «بطولة العالم الملعاب القوى في بكين هي

الهدّف الرئيسي لي في العام الحالي. المشاركا

فى برمنغهام ستكون بمثابة إعداد جيد

لتحسين سرعتي». وأضاف العداء الدريطاني

سباق 1500 متر واختبار قدراتي في مسافة

أقل. سيشارك في السباق بعض أقْضلَ عدائي

المسافات المتوسطة، ولذا فإننى لا بد أن أكونّ

الذّي فاز بسباقي خمسة وعشرة ألاف متر

فى أفضل صورة معهم». وسيشارك فرح

الشهير قوله «سيكون من المفيد المشاركة ف

أعلن منظمو بطولة مدريد للتنس أن اللاعب الصربي نوفاك ديوكوفيتش، قرر عدم المشاركة في البطولة التي تنطلق الأسبوع المقبل. وبَّذَلك، أَثبت متَّظمو بطولة مدريد، إحدى . طولات الأساتذة (ماسترز) ذات الـ1000

> الإسبانية التي ترددت خُلال الأيام الماضية، حُولُ احتماليةً اعتذار اللاعب المصنف الأول وقالت إدارة البطولة في بيان لها: «اللاعب الصربى أعلن أنه لن يستطيع المشاركة ليأخذ قسطا من الراحة، قبل أن يستكمل

برنامجه بالمشاركة في بطولتي روما ولم يشارك ديوكوفيتش أيضاً في بطولة مدريد التي حصل على لقبها عام 2011، في نسخة العآم الماضى بسبب تعرضه لإصابة في رسع اليد، قبل أن يعود عقب انتهائها

أسبوع واحد فقط، ليتوج بلقب بطولة روما على حساب الإسباني رافاييل نادال. ويسعى ديوكوفيتش من خُلال فترة الراحة التي سيخلد إليها في الفترة المقبلة، إلى الوصول إلى بطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس)، التي تنطلق أواخر أيار/مايو، في

وتوج ديوكوفيتش بأربعة ألقاب هذا الموسم، ليعزز موقعه فى صدارة التصنيف العالمي، متفوقا بفارق مريح عن أقرب ملاحقتُه السويسرى روجيه فيدرر، صاحب المركز الثاني، الذي يشارك في بطولة اسطنبول

ويراهن ديوكوفيتش في باريس على الفوز باللقب الوحيد من ألقات بطولات (جراند سلام) الذي لم يحصل عليه ووضع نهاية لسيطرة اللاعب الإسباني رافايل نادال الذي مر بأسوأ حالاته على الإطلاق هذا الموسم،

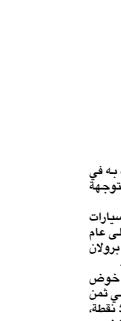
ويعود اللاعب الصربي إلى المباريات من جديد، عقب انتهاء بطولة مدريد من خلال بطولة روما للماسترز ذات الـ1000 نقطة في لأسبوع المقبل، في إطار سعيه للتويج بلقب جديد بعد فوزه ببطولات أستراليا المفتوحة وإنديان ويلز وميامي ومونت كارلو هذا

من جهة أخرى، قال لاعب التنس الإسباني إفائيل نادال، الـذي يستعد حالياً مدريد لبطولة الأساتذة للتنس، «يجب أنّ ألعب بشكل أفضل مما فعلت في برشلونة،

وأستعيد المستوى الذي كنت ألعب به في مونت كارلو»، مؤكداً أنَّ أنظاره «متوجهة إلى مدريد» وليس رولان جاروس. وبمناسبة تجديد عقده مع شركة السيارات و... ب. ب. ب. و... الكورية (كيا)، الذي وقعه للمرة الأولى عام 2004، أوضح نادال، الفائز تسع مرات برولان جاروس، أنه في «حالة بدنية جيدة».

وأشار نادال، خلال مؤتمر صحافي، إلى أنه على وشك المشاركة في بطولة: «أعطت لي كل ما يمكن أن أحلم به»، مضيفا: «حين أكون في «بحماس كبير»، حيث إنها «دائما ما كانت

وأوضّح اللاعب الإسباني، الذي توج ببطولة مدريد للأساتذة ذات الـ1000 نقطة أربع



أسوأ انطلاقة موسم له منذ 2005.

الأمور بشكل جيد».

وفي ما يتعلق بحظوظه في الفوز ببطولة رولان جاروس، ثاني بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى للمرة العاشرة في تاريخه، قال إنه يمتلك «الهدوء وخبرة الفوز بها في السابق»، مشيرا إلى أنها البطولة الأهم بالنسبة له في العام.

وبشأن المرشحين للفوز بلقب رولان جاروس، أوضح «ديوكوفيتش في الوقت الحالي هو المرشح لكل شيء»، مشيراً «يستحق الفوز



وعلى الرغم منَّ ذلك، اعترف أنه بعد خوض نُقطة، صحة تكهنات وتوقّعات الصحافة

مباراة سيئة مثل تلك الأخيرة في ثمن نهائى بطولة برشلونة ذات الـ500 تُقطة، تصيب المرء «الشكوك» حين يعود «للخروج إلى أحد ملاعب التنس»، وأكد أنه كان يعرف ءُ ي أن لحظات سيئة كتلك التّي يمر بها حاليا «قادمة لا محالة»، وذلك في تعليقه على

وأوضح: «كنت أعرف أن لحظات كتلك التي أمر بها قادمة لا محالة وقد جاءت، ولن تكون الأخيرة، لكنني على قناعة بأن من الممكن تجاوزها بالعمل اليومي». وأضاف أنه «حين تقوم بكل ما بوسعك تست مجبراً على فعل أكثر من ذلك»، وبالتالي أعرب عن ثقته في أن «الأمور ستسير على ما يرام

لأنها سأرت هكذا بالفعل في السابق». مدريد أشعر وكأنني في منزلي؛ وهذا أمر يساعد دائما». وأكد أنه يخوض منافساتها

مرات، أنه لا يريد أن يفكر حاليا في بطولة رولان جاروس، قبل أن ينهى أولاً بطولتي مدريد وروما للأساتذة، ومتع ذلك اعترف: «أن هذين الأسبوعين في غاية الأهمية من أجل الوصول إلى رولان جاروس بثقة أكبر، من خلال معرفتي بأن هناك خيارات لتخرج

الاتحاد الآسيوري

سلمان رئيساً بالتزكية والمهندي نائباً

الأسيوي كل من:

وينستون لي بون أون (سنغافورة، منطقة

أسيان)، زهانغ جيلونغ (الصين، شرق

أسيا)، علي كافشيان (إيران، وسط أسيا)،

سعود المهندي (قطر، غرب اَسيا)، برافول

أما بالنسبة للمقاعد النسوية في المكتب

باتيل (الهند، جنوب آسيا).

أعيد انتخاب البحريني سلمان بن إبراهيم ال خليفة رئيسا للاتحاد الأسيوي لكرة القدم بالتركية، خلال المؤتمر السنوي

وسيتولى سلمان (49 عاما) المسؤولية لـ اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفاً) بصفته رئيسا للاتحاد الأسيوى لكرة القدم. وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم في افتتاح أعمال الجمعية العمومية «أنجزناً الكثير في العامين الماضيين»، مؤكدا على «الوحدة والتضامن في القارة الأسيوية منذ أن ما حققناه في هذبن العامين، والتطلع إلى المستقبل». واعتبر أنه بالوحدة «تكون القارة أقوى وتقف في وجه التدخلات السَّاسية، وتدعم كرة القدم الفلسطينية ومونديال

كما تحدث عن العمل لتضييق الفجوة بين المنتخبات الآسيوية والمنتخبات العالمية، بعد النتائج المُخْتِبة لمنتخبات أسيا في كأس العالم بالبرازيل عام 2014. وفاز بعضوية اللجنة التنفيذية في الاتحاد

بلاتر يشيد بجهود رئيس الاتحاد وسارك إعادة

الدولي ممثلون عن قارة اَسيا وهم: الأمير منطقة أسيان) وكوزو تاشيما (اليابان، شرق اَسيا)، والشيخ أحمد الفهد الأحمد الصباح (الكويت، غرب أسيا) عندما انتخب ودون معارضة عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) كواحد من الأعضاء الثّلاثة الممثلين العاديين لقارة أسيا في اللجنة.

وخلال كلمته إلى الجمعية العمومية أشاد سيب بلاتر بجهود رئيس الاتحاد الأسيوى الشيح سلمان بن إبراهيم آل خليفة. وقال: «تستحقون عن جدارة واستحقاق إعادة الانتخاب من جانب هذه الجمعية

التنفيذي فقد فاز كل من:مويا دود (أستراليا، اَسيا)، هَـان أون-غيونـغ (كوريـا الشمالية، شرق أسيا) ، زهرة مهدي (أفغانستان، وسط اَسَياً)، سوزان شَلبي (فلَّسطين، غرب اَسَيا)، محفوظة أكثر كيرون (بنغلادش، الجنوب). وفاز بعضوية المُكتّب التنفيذي في الاتحاد الأسيوي (11 مقعداً) من أبرزهم:

محمد خُلفان الرميثي (الإمارات، غرب آسيا) و أحمد عيد الحربي (السُّعودية، غرَّب اسيا) وهاشم سيد على حيدر (لبنان، غرب أسيا). وحضر الاجتماع الشيخ، ناصر بن حمد ال خليفة، ممثل ملك البحرين للأعمال الخيرية وشوون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، بالإضافة لنخبة من قيادات الكرة العالمية، وفي مقدمتهم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرةً

أخبار مختصرة

مدرب ليستر سيتي يهاجم أحد الصحافييت وصف المدير الفنى لنادي ليستر سيتى، نايجل بيرسون أحد الصحافيين في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد مباراة فريقه أمام تشيلسي بأنه «غَبِي» و«سخيف» ويتصرفُ مثل «النعامة»، وفقاً لما جاء على قناة (بي

إجازة أم تغطى أخبار فريق أخر، لا بد أنك نعامة تدفن رأسها في الأرض، هُل أنت مرن بمّا فيه الكفاية لتدفن رأسك، لا أعتقد ذلك». وكان المدير الفني، يتحدث عن «الانتقادات والسلبيات التي اضطر (لاعبوه) أن يتحملوها خلال الموسم الحالي»، حين طلب منه الصحافي أن يوضح ما هي هذه الانتقادات، مضيفاً «لقد كنت تغطي أخبار الفريق على مدار وقت طويل للغاية لتسأل مثل هذا السؤال، إما أنك تتصرف بسخافة أو أنك في غاية الغباء. إنه أحد الأمرين، أنا أسف يا فتى ولكنك

بوروسيا دورتموند لك يمدد تعاقده مع حوندوحان

قرر بوروسيا دورتموند عدم تمديد تعاقد لاعبه الدولي الألماني إلكاي جوندوجان، وهو مآيعني أن اللاعب سيرحل عن صفوفه بحد أقصى في صيف عام 2016، ولم يعرف بعد إذا ما كان اللاعب سيرحل عن النادي في موسم الانتقالات الصدفدة المقدل أم أنه سيستمر حتى انتهاء تعاقده.

وتتردد في وسائل إعلام ألمانية

خلال الأسابيع الأخيرة تكهنات حول إمكانية انتقال جوندوجان إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي، يُذكر أن جوندوجان، انضم إلى صفوف بوروسيا دورتموند في العام 2011 قادماً من نورينبيرج.

راخوت يسلم ناداك ميدالية الاستحقاق الذهبية يسلم رئيس حكومة إسبانيا ماريانو راخوي مواطنه لاعب التنس رافاييل تادال ميدالية الاستحقاق الذهبية في العمل، بالتزامن مع الاحتفال بعيد العمال، وكان مجلس وزراء إسبانيا قد صدق في 13 يونيو/حزيران من العام الماضي على تقليد نادال بهذه الميدالية، التي تمنَّح تقديرا لمساهمة الأشخاص المثمرة على الصعيد الاجتماعي، ولكونهم مثالاً يحتذى به

وجًاء منّح هذه الميدالية «للثور الإسباني» بعدما حصده من بطولات وتحطيمه لأرقام قياسية مختلفة في اللعبة البيضاء، ولاعتباره وأحدا من أفضل لاعبى التنس على مر التعصور، ولإبراز موهبته وجهده المتواصل وتواضعه أبضاً.

حاریث بیل بعود للمران مع «الملکی»

عاود الويلزي جاريث بيل المران مع فریقه ریال مدرید، بعد تعافيه من الإصابة العضلية التى لحقت به مؤخرا، وبرهن لمدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي أن بـمـقُدورة المشاركـة أمـامُ إشبيلية في الجولة الـ 35 من الدوري الإستباني، وبات بإمكان بيل العودة للعب مجددا بعد 12

يوماً من تعرضه للإصابة. وأكمل بيل خطة تعافى خاصة من إصابته العضلية التي جعلته يغيب عن لقاء أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال الأوروبي وعن مباراتي سيلتا فيجو وألميريا في الليجا، وسيقر أنشيلوتي غُدا إذا كان سيضٌع الويلزي ضُمنَ قَائمَةُ المُلكَّى لمَبَارِاة السَّبْتُ أَم لا.

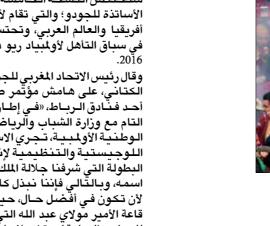
الرباط تحتضن بطولة الأساتذة للجودو

قال منظمون إن العاصمة المغربية الرباط ستحتضن النسخة الخامسة من بطولة الأساتذة للجودو؛ والتي تقام لأول مرة في أفريقيا والعالم العربي، وتحتسب نقاطها في سباق التأهل لأولمبياد ريو دي جانيرو

وقال رئيس الاتحاد المغربي للجودو، شفيق الكتاني، على هامش مؤتمر صحافي في أحد فتَّادق الرباط، «في إطَّار التنَّ التام مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية، تجري الاستعدادات اللوجيستية والتنظيمية لإنجاح هذه البطولة التي شرفنا جلالة الملك بأن تحمل اسمه، وبالتَّالي فإننا نبذل كافة الجهود لأن تكون في أقضل حال، حيث خضعت قاعة الأمير مولاي عبد الله التي تستحيب

للمعاسر الدولية تعدة إصلاحات». وأضاف «المغرب لديه تجربة في تنظيم تظاهرات عالمية في كرة القدم وألعاب القوى والجولف والتنس، وسينضم اليهم الجودو بطموح أكبر، حيث نتطلع بعد نجاح هذه البطولة لأن ننظم بطولة العالم، بجانب أننا سنستفيد من إنشاء مركز دولى للتكوين بجانبالسعى للرقى بالممارسة في الأندية» وتحمل بطولة الأساتذة اسم ملك المغرب محمد السادس، ووصلت لنسختها الخامسة، بعدما نظمتها كوريا الجنوبية في 2010 وأذربيجان 2011 وكازاخستان 2012 وروسيا 2013 وينافس فيها أول 16 مصارعا في كل وزن عقب التصنيف العالمي الجديد الذَّى سيصدر في 11 مايو/أيارٌ

الجاري. كما يحق للبلد المنظم أن يشرك بديل صاعد هو محمد جافي الذي حصل



لاعبا وآحدا في كل وزن. وأبدى الكتاني أسفه لغياب البطل صفوان عطاف بستب الإصابة، وتابع «كنا



تهوّر جماهیره

إلى أن جماهير يوفنتوس هي المسؤولة عن إلقاء لعَب نارية تسببت في إصابة تسعة أشخاص في مدرج خاص

50 ألف يورو بسبب الإخفاق في منع جماهير يوفنتوس من اصطحاب اللعب النارية داخل الاستاد.

(العربي الجديد، رويترز)

مباراتين مقبلتين على أرضه إضافة إلى غرامة قدرها 50 ألف يورو، بسبب أعمال شغُّت خلال لقاء حامل اللقب مع جاره . تورينو الأحد الماضي. واتخذت لجنة انضباطية تابعة لرابطة

وقالت اللجنة في بيان إن السلطات المحلية أكدت «السيناريو الأصلى»، والذي يوضح تورط مشجعى يوفنتوس الموجودين في الجزء العلوي من

ويستضيف المدرج المغلق عادة الجماهس المتعصبة ليوفنتوس، وسيعنى هذا القرار غيابها عن آخر مباراتين للفريق



عوقب فريق يوفنتوس بإغلاق مدرج في

الدوري الإيطالي القرار، بعدما توصلت

بمشجعي تورينو. وكانت الاتهامات موجهة للمشجعين في البداية، لكن اللجنة طلبت المزيد من التحقيقات بعدما ذكرت تقارير إعلامية أن جماهير تورينو هي من أشعلت

وعوقب تورينو أيضا بغرامة قدرها





على أرضه هذا الموسم في الدوري.

نطمح لمشاركة البطل صفوان (تحت 81 كيلوجراما) إلا أن الإصابة أعاقت مشاركته. وقال «إننا لسنا متأكدين من مشاركة بطل

المغرب تؤكد حاهزيتها

لإنحاح النسخة الخامسة

الرباط تستعد لاحتضان بطولة الأساتذة للجودو (Getty)

افريقيا في وزن 60 كيلوجراما ياسىن مدثر بسبب الإصابة، لكن نتوفر علي واحد منهما.

أسماء ندانغ المصنفة العاشرة عالمدا في وزن 70 كيلوجراما وغزلان الزواق في وزن 63 كيلوجراما المصنف 13 عالمياً» وتبلغ القيمة الإجمالية للجوائز المالية 200 ألف دولار، حيث يحصل صاحب المركز الأول بجانب 700 نقطة في التصنيف الدولي على جائزة مالية بقيمة 6000 دولار، بينما يحصل وصيف البطل على 420 نقطة و4000 دولار، كما يحصل صاحبا المركز الثالث على 280 نقطة و2000 دولار لكل

على البرونزية شأنه شأن عماد العبدلاوي

وعماد بأسو، بينما تشكل نقطة القوة في







هوامش

عند نهاية الكورنيش الغربي الذي يغسل قدميه ببحر اللاذقية، ينتصب مبنى أثرب مكون من طبقتين هو خان الدخان العريق الذي صارّ متحفُّ اللاّذقيةُ الوطنيّ، مواجّهاً حديقة المنشية التي تفصله عن البّحر



المتحف مكون من طابقيت ولكك طابق منهما قصة تاريخية

من خان للدخان إلى محمّع للآثار

سنان ساتيك

بنى متحف اللاذقية في القرن السابع عشر الميلادي؛ زمن الحكم الغثماني، حسب ما يذكر المؤرخ اللاذقائي إلياس صالح. تخطيطه وهندسته تجعلَّه أجمل الأبنية الأثرية في اللاذقية، وتكسيه شكلاً فريداً يبرز الطراز المعماري الذي يتميز به ويسمو بذلك على الآثار الأخرى. هو مكون من طابقين ولكل طابق منهما قصة تاريخية عاش معها أحداثاً مرت به، فبناؤه بديع في طبقته الأرضية التي كانت تشكل التناّء الأساسي للخان؛ وهي تتغنى بتاريخها، وبسقفها الـذي يحوي قناطر حجرية تستند إلى أعمدة ضخمة، وفي وسطها فسحة كبيرة يتفرع عنها عدد من الأروقة، والطابق الثاني بناه أحد أبناء اللاذقية عام 1904 عندماً انتقلت ملكيته إليه من مواطنه الـذي كـان قنصلاً لروسيا القيصرية، فبنى بيتاً في زاويته الغربية للسكن، لكنه هجره في وقت لاحق لبعد البيت عن المناطق المأهولة في مدينة اللاذقية في تلك الفترة؛ وهو يتكون من بهو فسيح يحيط به عدد من القاعات ذات السقوف

الشعيبة التقليدية. اتخذ المبنى ليكون خاناً في أول عهده يستريح فيه المسافرون؛ فقد كانت الخانات منتشرة في تلك الفترة في

افتتاحه بتاريخ 19 أبريل/نيسان عام اللاذقية، والتي كانت تقوم مقام الفنادق في عصرنا التالي، وفي مراحل لاحقة حعله الحاكم العام التركي مسكناً له، وعند حلول عام 1898 أصبح مقراً لشركة التبغ التي استأجرته؛ وسمى خان الدخان لأنه كان المكان الذي يُجمَّع فيه التبغ؛ المنتشرة زراعته في سهول اللاذقية وتلقى رواحاً إلى الآن، قبل تصديره أو صناعته. وعندما دخل الاحتلال الفرنسي اللاذقية، استولت قواته على الخان، وجعل المندوب الفرنسي في اللاذقية البيت الموجود في الزاوية الغربية مقراً له، وبعد ذلك باعة أصحابه إلى الحكومة الفرنسية مع بقعة أرض كانت ملحقة به وكان ذلك عام 1932؛ فألحقتهما بالدار، وصار اسمه المندوبية، ثم قامت بتغيير معالمه، وأزالت منشأت الطابق العلوي، وهدمت جدران الطابق الأرضي، فأصبح مظهره بالشكل الحالي، وبقى يعرف باسم المندوبية لدى الأهالي، إلى أن اشترته بلدية اللاذقية من الحكومة

الفرنسية عام 1978 ثم انتقلت ملكيته إلى المديرية العامة للآثار والمتاحف التي بدأت أعمال الترميم الفعلية في البناء، وأحرت صيانة شاملة للطبقة الأرضية لتحويل المبنى متحفاً في مطلع عام 1983، وتم

يمتد المتحف الحالى بطول ستين مترأ وعرض خمسة وأربعين متراً، ويتألف من مجموعة من المستودعات والأروقة، وفيه خمس قاعات؛ الأولى تضم أثار الشرق القديم وأثاراً من موقع أوغاريت، ومجموعة رُقم مكتوبة باللغة الأوغاريتية والأكادية، وتمثالاً للإله إيل (أحد آلهة الميثولوجيا الكنعانية) ومجموعة من الأواني ونسخة مطابقة للنسخة الأصلية منَّ أبجدية أوغاريت، والثانية تضم أثار موقع ابن هاني الأثري الواقع شىمالى مدينة اللاذقية منّ دمى فخارية ذات أشكال بشرية وحيوانية، ومجموعة أختام أسطوانية، وقوالب لصب السبائك البرونزية والنحاسية، والثالثة فيها الآثار الكلاسيكية الخاصة بمحافظة اللاذقية من العصور المختلفة التي مرت عليها من يونانية ورومانية، والرابعة تحوي

باختصار

بناؤه بديع في طبقته الأرضية التي كانت تشكل البناء الأساسي للخان

عند حلول عام 1898 أصبح مقرأ لشركة التبغ التي استأجرته؛ وسمى خان الدخان لأنه كأن المكان الذي يُجمَّع فيه التبغ

يمتد المتحف الحا بطول ستين مترأ وعرض خمسة من مجموعة من المستودعات والأروقة

تطور دوره في الفترات الماضية، ولعب دوراً مهماً في الحركات

الآثــار الإســلامـيــة، والـخــامـســة تــــ تاريخ الساحل السوري، وهناك قاء سادسة لحفظ وأرشفة الآثار المكتشفة في اللاذقية؛ فالمتحف غدا بؤرة جامعة لمعظم آثار محافظة اللاذقية القيمة، وينتثر في الأروقة بعض التماثيل والنصب الحجر التى تعود إلى العهد اليوناني، ومجموعة من المدافن الكورنثية.

في سبتمبر/أيلول الماضي اكتشفت دائرة أثار اللاذقعة سرداياً بصل بين المتحف ومكان مجهول، يُظن أنه يتجه إلى شاطئ البحر؛ وهو بعمق نحو أربعة أمتار، فتلك السراديب كانت موجودة من فترات سابقة، لكن الرومان قاموا بتطويرها وإضفاء لمساتهم عليها؛ وفي فبراير/شباط 2015 بوشرت عمليات تنقيب في حديقته، وعثر على العديد من اللقى الأثرية.

يلحق بالمتحف حديقة كبيرة تبلغ مساحتها قرابة هكتار، تعد من أجمل حدائق سورية، تحوي بعض المنحوتات الأثرية، وأثاراً حجرية ورخامية تعود للعصرين الكلاسيكي والإسلامي، وأعمدة وتماثيل وقبوراً حجرية، وفيها أشجار عملاقة يزيد عمرها على مئات السنين، تقف باسقة راوية حكايات المتحف

لا تقتصر وظيفة هذا المتحف الأصيل الآن على عرض الآثار والتأريخ؛ بل تطور دوره في الفترات الماضية، ولعب دوراً مهماً في الحركات الثقافية؛ إذ يستضيف العديد من معارض الكتب ومختلف النشاطات

وأخيراً

وجدت خلاصي في التفاصيك

أنا من المعنيين جداً بالتفاصيل، التفاصيل الصغيرة التي نادراً ما تلفت انتباه أحد. أشعر، أحياناً، أن ذاكرتي تراكم التفاصيل اليومية، لكي تبني منها جداراً عالياً، يمكنني الاتكاء عليه، كلما اقتربت من فقدان التوازن، ولكي يحدث هذا، فهي تواري ما اختزنته ماضيا، وتخبئه في جواريرها السرية، وتفتح خزائنها المكشوفة للتفاصيل الجديدة، هكذا أستمر في حياتي، من دون أن أصاب كثيراً بعواصف الحنين.

ثمة في التفاصيل ما يشكل عالمي الخاص، عالمي الذي يشبهني، أو الذي يقيني من الانهيار، أو هو عالمي الذي يساعدني على الكتابة شبه اليومية. هذا العالم هو ما يشكل الوطن بالنسبة لي. لم أعرف الوطن، يوما، بوصفه مجرد أمكنة ومنازل ومدن وقرى، ولم أعرفه بوصفه فقط البشر والعائلة والأصدقاء، وليس هو فكرتى المجردة أو الثقافية عنه. هو ذلك كله مجتمعاً، هذا الاجتماع هو ما يصنع التفاصيل، وهو ما يشكل الهوية الشخصية، في ظرف اللجوء أو الهجرة أو الخروج من الوطن الأصلي، تجهد الذاكرة وهي تبحث

عما يعوض الأمكنة المألوفة، ودفء العائلة، وحميمية الصداقات القديمة، وتحاول التعويض، عبر استخدامها حساسية جديدة في تعاملها مع اليوميات وتفاصيلها، حساسية تريد الوصول إلى ما يشكله الوطن من حالة أمان وسلام داخلي. أقصد هذا، طبعا، الوطن النفسي، لا الوطن السياسي. لهذا، يصبح لكل شيء معنى مختلف ومحفز على الحميمية، القائمة على بناء علاقة مع الأشياء والأماكن والشخوص غير المألوفة، بل والمجهولة ربما. عقد المقارنات مع القديم يسبب موجات الحنين التي يصعب الفكاك منها، فالقديم مستوطن في الذاكرة، ومستقر فيها، والمقارنة لصالحه دائما بفعل الاعتياد الطويل، الامتناع عن هذه المقارنات هو ما يبني العلاقة مع الجديد. أمرّن نفسي يوميا على التآلف مع جديد حياتي، وأترك مساحة واسعة للدهشة التي تساعدني على التعامل مع الحياة، ذلك يحدث عبر الانتباه إلى التفاصيل: كأن، في حالتي، يصبح الازدحام والضجيج سببا لاكتشاف أنماط مغايرة من الحياة، وتصبح الحشرية الاجتماعية طاردة للوحشة. هذا في العموم، فيما هو خاص وشخصي، يصبح لكل شيء

معنى آخر، تتخذ هنا العلاقة مع البشر شكلا آخر،

البناية، عاملو المقاهى والمطاعم القريبة، ثمة ألفة سريعة، يولدها هاجس كسر الغربة، والرغبة في استمرار الحياة. حتى الصداقات الحقيقية تأخذ لها مساحة مغايرة، لم يعد الأصدقاء هم أبناء المهنة أو أصدقاء الطفولة فقط، هم الآن أكثر تنوعا، ثمة هذا البحث معهم عن المشترك الإنساني العميق، مهما كانت الاختلافات. ثمة هذه الرغبة في الغوص للبحث عن المشترك واكتشافه، في حالة تحد مذهلة، تحد مع الذات في قدرتها على الانسجام والتجاوز والمرونة، وتحد مع الحياة، وكسر



عقد المقارنات مع القديم يسبب موجات الحنيث التي يصعب الفكاك منها

الجيران، بائعو الخضار والسجائر والسمانة، حارس

المساحة من الأمان والسلام الداخلي، الأمان بوصفه الوطن الشخصي، بوصفه الهوية الذاتية، بوصفه الانتماء العميق، بعيداً عن التجريد والشعارات والأفكار الكبيرة، بعيدا عن أوهام القوة والبطولة والشجاعة والانتماءات المؤدلجة. يمكنني، هنا، توصيف الحالة كما التالي: أنا الآن هشة ومكسورة، وبلا قادم يمكنني التفكير به، والماضي ذهب بكل ما فيه، حوّله الحاضر العنيف الدموي إلى غبار، وتحول في الذاكرة إلى غبار، وعلى أن أستمر، كي لا أفقد ذاتي من ضمن المفقودات المتلاحقة. انتباهي للتفاصيل الهامشية والمهملة، والتي لا تعنى أحداً، وبناء علاقة عميقة معها، بحيث تصبح واحدة من الأساسيات، هي ما يجعلني أتمسك بذاتي، وهى ما يجعلني أستمر. نحن جميعا اليوم نعيش في عالم عمومي التشوهات، الخلاص الجماعي يبدو بعيد المنال، والمآلات تبدو أكثر رعبا، الخلاص الفردي، الآن، هو الطريقة الوحيدة للفكاك من هذا التشوه، شخصياً وجدت خلاصى فى التفاصيل.

الصعب المتكرر فيها، تفاصيل هذه العلاقات الجديدة

هي المهمة، وهي ما يبني جدار الاستناد الذي تتكئ

عليه الروح في وحشتها المباغتة، وهي ما يمنح تلك